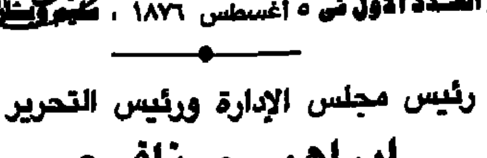
٣٠ صفحة
٥٠ قرشا

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



■ الطبعة الأولى ■ Al-Ahram 31 Mar. 1999 السنة ١٢٣ - العدد ٤١٠٢٢ الأربعاء : ١٤ من ذي الحجة ١٤١٩ هـ - ٣١ مارس (آذار) ١٩٩٩ - ٢٢ برمهات ١٧١٥

القوات الصربية تحاصر عاصمة كوسوفا وآلاف الألبان يواجهون خطر القتل الجماعي

البيت الأبيض: واشنطن لن تسمح لميلوسيفيتش بتفريغ الإقليم من سكانه

طائرات «الناتو» تشن موجة سادسة من القصف العنيف والتعزيزات العسكرية تتدفق لتقوية مركز الحلفاء

بريماكوف بدأ مباحثات في بلجراد لمحاولة تسوية الأزمة



الأسى على وجوه أبناء هذه الأسرة من ألبان كوسوفا الذين شردتهم الحرب في البلقان.. [صورة لـ «الأهرام» من أ. ف.ب]

واشنطن - من هدى توفيق - بلجراد - وكالات الأنباء : كشفت منظمة «اتحاد هلسنكي الدولية لحقوق الإنسان» عن أن القوات الصربية فرضت حصارا على مدينة بريشتينا عاصمة إقليم كوسوفا. وقالت المنظمة - التي تتخذ من العاصمة النمساوية فيينا مقرا لها - إن الآلاف من الألبان الذين يقيمون في المدينة يواجهون خطر القتل الجماعي، بعد أن أعدم المجندون والميليشيات الصربية المسلحة عددا كبيرا من القادة المحليين للألبان.

وذكرت المنظمة - نقلا عن روايات تم إبلاغها عن طريق ألبان المدينة - أن السكان يخشون الخروج من بريشتينا، على الرغم من احتراق أعداد كبيرة من منازلها، خوفا من تصيد المسلحين الصرب لهم.

وفي واشنطن أكد البيت الأبيض الأمريكي أن الولايات المتحدة لن تسمح للرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بتنفيذ خطته الخاصة بتفريغ إقليم كوسوفا من سكانه الأصليين. وكشف بيان لوزارة الدفاع الأمريكية عن تحريك ٢٠ طائرة قاذفة للقنابل ومقاتلة من الولايات المتحدة إلى أوروبا للانضمام إلى الحملة الجوية الحالية. وقد بدأ طيران حلف الأطلنطي أمس موجة سادسة من القصف العنيف لتجمعات القوات اليوجوسلافية، والمطارات العسكرية والمدنية في بريشتينا، وضواحي بلجراد، ومدينة بودجوريتشا عاصمة جمهورية الجبل الأسود. وتستهدف هذه العمليات إجبار بلجراد على وقف عمليات الإبادة الجماعية لسكان الإقليم وضمان توقيع ميلوسيفيتش على اتفاق إحلال السلام.

وأعلن كينيث بيكون المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أن استخدام قوات برية في كوسوفا لا يمثل «طلقة سحرية» تنهي الأزمة هناك. وأوضح أن هذه المهمة تتطلب نشر ٢٠٠ ألف جندي على الأقل لاجتياح الإقليم واحتلاله وأن ذلك يتطلب عدة أسابيع، في حين أنه لا يمكن الوصول إلى كوسوفا إلا عبر ١٤ طريقا بريا لغمتها القوات الصربية بالفعل لمواجهة مثل هذا الاحتمال. واعترف مسئول بوزارة الدفاع الأمريكية بصعوبة العمليات العسكرية داخل كوسوفا، نظرا للأعداد الضخمة للاجئين، إلى جانب انتهاج القوات اليوجوسلافية تكتيك تفتيت القوات، ونشرها بمناطق الغابات والجبال، لتقليل حجم الخسائر في صفوفها إلى أدنى حد. وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيمس روبين إن واشنطن تجري تحقيقات حاليا للتأكد من صحة التقارير التي تفيد بأن الصرب يحتجزون ٢٠ ألفا من الألبان في معسكر للاعتقال لاستخدامهم كدروع بشرية ضد الضربات الجوية للناتو.

ونفى متحدث باسم قيادة «الناتو» في بروكسل تقريرا لوكالة «تانيوج» اليوجوسلافية للأنباء زعمت فيه إسقاط طائرة بريطانية من طراز «هاريير» في أجواء الجبل الأسود في ساعة مبكرة من صباح أمس.

كما أكد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في بلفاست أمس أن الناتو سيكثف غاراته الجوية ضد القوات اليوجوسلافية داخل كوسوفا وخارجها لوضع حد لمعاناة الألبان في الإقليم. ونفى بلير بصورة قاطعة تسبب الضربات الحالية في موجة النزوح الجماعي للألبان من الإقليم وأوضح أن عمليات الإبادة والتطهير العرقي المنظم التي يباشرها الصرب هي السبب في ذلك وأنه لا يمكن وضع حد لها دون عمل عسكري فعال. وأكد مقتل ٢٠٠٠ ألباني في الإقليم منذ الصيف الماضي، وقبل أي هجمات للناتو، في حين تم تشريد واحد من كل عشرة ألبان في الإقليم نتيجة للقمع الوحشي المنظم.

وعلى الجانب السياسي، بدأ رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف أمس في بلجراد مساعي مكثفة مع ميلوسيفيتش لمحاولة التوصل إلى تسوية سلمية تنهي النزاع المسلح وتوقف غارات الناتو، وتضمن حقوق السكان الألبان.

[الحرب في البلقان ص ٥]

كوريا الجنوبية تترقب زيارة الرئيس

٧ مشروعات استثمارية مشتركة بين البلدين

أكد حسين ضرار سفير مصر في كوريا الجنوبية أن سول تترقب زيارة الرئيس حسني مبارك، الذي يتمتع بوزن إقليمي وعالمي وله نفوذ واسع في دوائر كثيرة على مستوى العالم.

وقال السفير - في حديث هاتفي أمس لإذاعة «صوت العرب» من سول - إن الرئيس سوف يبحث مع المسئولين في كوريا عددا من القضايا في رأسها عملية السلام في الشرق الأوسط والسلام في شبه الجزيرة الكورية بالإضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وأعرب شيم كيونج بو سفير كوريا الجنوبية في القاهرة عن ترحيب بلاده بالزيارة المرتقبة للرئيس إلى سول في التاسع من أبريل المقبل، مشيرا إلى أن هناك نحو سبعة مشروعات استثمارية كورية - مصرية مشتركة وعددا آخر من المشروعات الصغيرة يتركز معظمها في مجالات صناعة السيارات، والتنقيب عن البترول، وصناعة النسيج، والخدمات المصرفية.

وقال السفير الكوري: إن حركة التجارة بين البلدين شهدت زيادة خلال الفترة القليلة الماضية، إذ بلغ إجمالي حجم التبادل التجاري في العام الماضي نحو ٨٢٥ مليون دولار أمريكي. وأوضح أن سول بصدد تنظيم سلسلة من الندوات والمنتديات الاقتصادية المشتركة يعقد أولها في العاصمة سول لإطلاع رجال الأعمال على فرص الاستثمار في مصر.

وحول زيارة الرئيس مبارك للصين، قال السيد محمد نعمان جلال سفير مصر في بكين: إن الصين تؤيد موقف مصر تجاه قضايا نزع السلاح، ومبادرة الرئيس مبارك في أبريل ١٩٩٠ لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل. كما أنها تؤيد مبادرة «مبارك - شيراك» الخاصة بعملية السلام، مما يعكس عمق الصداقة بين البلدين، وتقدير الصين للرئيس مبارك.

وقال السفير إنه إلى جانب التوقيع على عدد من الوثائق المهمة، التي تتناول أوجه التعاون بين الدولتين، وتحقق دفعة في العلاقات الاقتصادية، والاستثمارات والتعاون الفني والتكنولوجي، فإن مصر والصين سوف تجريان مباحثات حول تعزيز العلاقات السياحية بين البلدين.

فوج من الحجاج العائدين .. وباقة ورد تهنئة بسلامة العودة

رحلات عودة الحجاج مستمرة حتى ١٧ أبريل

سرعة إنهاء إجراءات الوصول وتوفير المساعدة الطبية للمرضى

يستقبل مطار القاهرة الدولي اليوم ١٧ رحلة تقل أربعة آلاف حاج من حجاج القرعة والسياحة والجمعيات. وقد أعلنت سلطات المطار حالة الطوارئ في صالة «٣» المخصصة لعودة الحجاج، ويجري التنسيق مع المسئولين في مطار جدة لمعرفة المواعيد الدقيقة لقيام الرحلات، وأسماء المرضى ذوي الحالات الخاصة لتوفير المساعدة الطبية لهم فور وصولهم إلى مطار القاهرة.

وصرح المهندس فهيم ريان رئيس مصر للطيران بأن رحلات عودة الحجاج مستمرة حتى ١٧ أبريل المقبل، وبأنه يجري تقديم التيسيرات اللازمة للحجاج، وتوفير أعداد إضافية من المقاعد المتحركة لكبار السن والمعاقين.

وقررت إدارة الجمارك بالمطار تشكيل لجان جمركية خاصة بالحجاج لسرعة إنهاء إجراءات الوصول لهم، مع مراعاة عدم المغالاة في تقدير الرسوم على الأجهزة التي يصطحبها الحجاج معهم من السعودية.

وأعلنت شرطة المطار تشكيل لجان مرورية لتنظيم حركة دخول سيارات القادمين من المحافظات لاستقبال الحجاج.

أمريكا لم تغير موقفها من اتفاق «واي بلانتيشن» وتطالب إسرائيل بتنفيذ التزاماتها فورا وسحب قواتها

القدس المحتلة - وكالات الأنباء : أكد لاري شوارتز، المتحدث باسم السفارة الأمريكية في تل أبيب، أن الموقف الأمريكي من اتفاق «واي بلانتيشن» لم يتغير، وقال إنه يجب على إسرائيل أن تفي بالتزاماتها الواردة في هذا الاتفاق، بما في ذلك انسحاب القوات الإسرائيلية من الضفة، دون انتظار لما يفعله الفلسطينيون.

وقال إن الفلسطينيين قد أوفوا ببعض التزاماتهم المقررة في المرحلة الثانية للاتفاق، خاصة في مكافحة الإرهاب، في حين أن إسرائيل لم تنفذ أيا من التزاماتها في هذه المرحلة، بما في ذلك إطلاق سراح السجناء الفلسطينيين، وفتح الممر الآمن بين الضفة الغربية وغزة، وسحب قواتها من مناطق بالضفة.

وأشار شوارتز إلى أن الموقف الأمريكي يطالب الجانبين بتنفيذ التزاماتهما فورا، ويحث إسرائيل خاصة على التنفيذ، وأن هذا الموقف لم يتغير وتعتبر هذه التصريحات تصحيحا لما نسبته إليه الصحف الإسرائيلية قبل أيام من تصريحات تزعم قوله إنه لا ينبغي لإسرائيل استئناف سحب قواتها من الضفة إلى أن ينفذ الفلسطينيون تعهداتهم الواردة في الاتفاقية، ويحمل الفلسطينيين في هذه التصريحات المزعومة مسئولية تجميد عملية تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن». وقال شوارتز إن القضية ليست من الذي سيتحرك أولا، وإنه يجب على الحكومة الإسرائيلية أن تركز بدلا من ذلك على تنفيذ التزاماتها.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

القوات الإسرائيلية تواصل اعتداءاتها على الجنوب اللبناني

بيروت - أ.ش.أ: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلية اعتداءاتها على القرى والبلدات في الشريط الحدودي المحتل، وقصفت بالمدفعية الثقيلة أمس وادي الحجير ومحيط بلدتي طرول والقنطرة. كما تعرضت أحراش سجد والريحان في إقليم التفاح بالقطاع الأوسط من جنوب لبنان لقصف مدفعي مماثل من مواقع الاحتلال الموجودة داخل المنطقة المحتلة، وأدى هذا القصف إلى وقوع أضرار مادية.

(تفاصيل أخرى ص٩)

قرر الرئيس حسني مبارك إرسال مساعدات عاجلة إلى ألبان كوسوفا المضارين من العمليات العسكرية الصربية تشمل مواد غذائية وطبية.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء يجري حاليا الترتيبات اللازمة مع مختلف الوزارات والهيئات لإرسال هذه المساعدات، التي سيتم تسليمها إلى المضارين، من خلال الهلال الأحمر المصري، والصليب الأحمر الدولي.

مجلس الوزراء يقر غدا خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الجديدة

الجنزوري يتابع اليوم تنفيذ مشروعي شرق بورسعيد وحديد أسوان

يقر مجلس الوزراء - برئاسة الدكتور كمال الجنزوري - غدا خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة لعام ٢٠٠٠/٩٩. تستهدف الخطة تنفيذ استثمارات قدرها ٧١.٢ مليار جنيه ويتم الاعتماد على القطاع الخاص في تنفيذ ما يقرب من ٦٨.٤٪ منها. وتؤكد المؤشرات أن مشروع الخطة سيولي أهمية كبيرة للمشروعات القومية التي تستهدف الخروج من الوادي القديم، وتقدر استثماراتها بنحو عشرة مليارات جنيه.

ويستهدف مشروع الخطة أيضا الاهتمام بمجالات البحث العلمي وحماية البيئة. كما يستعرض الجنزوري، خلال الاجتماع، الملف الاقتصادي لزيارة الرئيس حسني مبارك المرتقبة إلى كل من : الصين، وكوريا الجنوبية، واليابان ويرأس الدكتور الجنزوري اليوم اجتماعين متتاليين لمتابعة ما تم تنفيذه من خطوات في مشروعي شرق بورسعيد، وحديد جنوب أسوان بعد استكمال الخطوات الخاصة بتمويلهما.

[تقرير ص ١٤]

المرحلة الأولى لميناء العين السخنة تنتهي آخر العام وتتكلف ٥٧٨ مليون جنيه

تنتهي المرحلة الأولى من مشروع ميناء العين السخنة آخر العام الحالي، وتتكلف ٥٧٨ مليون جنيه، وتوفر نحو ٣٠ ألف فرصة عمل للشباب. وصرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بأن المشروع يتضمن منطقتين إحداهما صناعية، وأخرى اقتصادية تستوعب العديد من المشروعات، وسوف يستقبل الميناء مختلف أنواع الواردات للمنطقتين، ويقوم بتصدير إنتاجهما إلى الخارج، مع توفير خدمة تداول الحاويات لتنشيط حركة التصدير من المواد الأولية بالمنطقة. وأشار الوزير إلى أنه يجري حاليا تجهيز الميناء بكل الأجهزة والمعدات الملاحية الحديثة لتحقيق الأمان للملاحي، بما لا يعوق حركة المرور بقناة السويس.

[تحقيق ص ١٥]

احتفالا بيوم الأرض

المظاهرات السلمية تجتاح المدن الفلسطينية

غزة - وكالات الأنباء: بمناسبة ذكرى «يوم الأرض» أقيم اجتماع جماهيري رئيسي في الجليل وآخر في النقب قرب مدينة «ديمونة» في حين تم تنظيم مسيرة في كفر «كنا».

وأكد قائد شرطة لواء الشمال أن التصاريح قد صدرت لإجراء مظاهرات سلمية ومهرجانات بمناسبة يوم الأرض، على أن تخضع للنظام والهدوء، وألا تتحول إلى أعمال عنف.

تأتي ذكرى يوم الأرض بينما لاتزال إسرائيل تمعن في إحكام تنفيذ مخططاتها الاستيطانية فوق الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية على وجه الخصوص، في تجاهل كامل لكل ما يصدر عن الجمعية العامة من قرارات، ولما تتوافق عليه آراء أطراف المجتمع الدولي منذ أكثر من ثلاثين عاما بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على جميع الأراضي الفلسطينية والعربية، التي احتلتها إسرائيل في عام ١٩٦٧.

حملة تبرعات أمريكية واسعة لليهود الأحياء من ضحايا «الهولوكست»

واشنطن - رويتر: بدأت أمس بالولايات المتحدة الأمريكية حملة تبرعات واسعة لصالح إحدى المنظمات اليهودية لتعويض مصابي مذابح «الهولوكست» الأحياء.

وصرح «جيمس روبن» المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأنه تم جمع مبلغ ٤ ملايين دولار كدفعة أولى من إجمالي ٢٥ مليون دولار، سيتم تحصيلها من مساهمات متنوعة على مدى ثلاث سنوات لصندوق إغاثة دولي يتابع تقديم المعونات الإنسانية لليهود الأحياء في شمال أوروبا وروسيا، من الذين تعرضوا للمذابح النازية إبان فترة حكم «أدولف هتلر» في ألمانيا.

تأتي هذه التبرعات كخطوة أولى بدأتها إدارة الرئيس الأمريكي «بيل كلينتون» تحت شعار «عودة الحق إلى ضحايا الهولوكست الأحياء».

وكالة الأنباء الفرنسية:

ترعة السلام مشروع طموح يحول سيناء إلى منطقة محاصيل وفيرة

في تقرير لها من الإسماعيلية قالت وكالة الأنباء الفرنسية إن مشروع ترعة السلام لنقل مياه النيل إلى سيناء سيحولها إلى أرض صالحة لإنتاج محاصيل وفيرة، بعد تنفيذ المشروعات الطموح لري الصحراء، ونقل كميات هائلة من الطمي المتراكم في قاع نهر النيل. وقالت الوكالة: إن شبه جزيرة سيناء، التي شهدت ثلاث حروب بين مصر وإسرائيل، كانت حتى وقت قريب ذات قيمة استراتيجية فقط ولكن الأمر تغير الآن وأصبحت لسيناء أهمية زراعية بعد تدفق مياه النيل فيها عبر ترعة السلام. وتم بالفعل حتى الآن استصلاح مئات الآلاف من الأفدنة من التربة المالحة، وردم مئات البرك غرب القناة، وزراعة جزء من تلك الأراضي بالفواكه والخضراوات، وتقدر مساحة الأراضي المتوقع زراعتها غرب القناة بحوالي ٦٢٠ ألف فدان. وأضافت الوكالة إن مصر تنفذ مشروعا زراعيا طموحا آخر في توشكي بالصحراء الغربية لري ١.٢ مليون فدان من مياه بحيرة ناصر.

قبل ساعات من لقاء مصر وبلجيكا

الجوهري يطالب اللاعبين بالتركيز على الهجوم

قبل ساعات من مباراته مع منتخب بلجيكا، طالب محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر الأول لكرة القدم لاعبي المنتخب بأداء المباراة بقوة وروح هجومية. وأكد أن اللقاء مع بلجيكا يعد بداية مرحلة جديدة للفريق الوطني في برنامج استعداده لكأس القارات. وفي اجتماع مع اللاعبين خص الجوهري مدافع الفريق إبراهيم حسن بتحذيره من تكرار انفلات أعصابه كما حدث منه في لقاء المنتخب والمكسيك في دورة هونج كونج الرباعية التي أقيمت في شهر فبراير الماضي. وكانت مباراة المنتخب الوطني الأول مع نظيره البلجيكي، قد بدأت في الثامنة من مساء أمس، وتلك في عاشر لقاء ودي له منذ ١٦ سبتمبر ١٩٩٨، حيث لعب مع كوت ديفوار بالقاهرة في بداية برنامج إعداد الفريق لبطولة كأس القارات. وقد حقق المنتخب في هذه اللقاءات فوزا واحدا بتغلبه على منتخب بلغاريا (١/٢) في دورة هونج كونج، وتعادل في خمس مباريات، وخسر ثلاث مباريات كان آخرها أمام المكسيك صفر/٢ في دورة هونج كونج أيضا.

[الرياضة ص ١٦و١٧و١٨]

خمسة مليارات جنيه لتجديد القناطر والخزانات بالنيل

تنفذ مصلحة الري خطة لإحلال وتجديد وصيانة جميع القناطر والخزانات الكبرى الواقعة على نهر النيل بتكلفة خمسة مليارات و٣٤٣ مليون جنيه.

وأعلن المهندس يحيى عبدالعزيز رئيس المصلحة أن الخطة تشمل تنفيذ برنامج للحفاظ على نوعية المياه وحمايتها من التلوث، وتنشيط الحملات لتنفيذ قوانين حماية البيئة.

كوبري السيارات فوق القناة ينتهي العمل فيه العام المقبل

أكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أن العمل في إنشاء كوبري السيارات فوق قناة السويس يسبق الجدول الزمني المقرر له بثلاثة أشهر، وينتهي العمل فيه العام المقبل، يربط الكوبري سيناء بالوادي، ويسهم في نهضة الأنشطة الزراعية والصناعية والسياحية، وتحقيق الأمان للسفن المارة بالقناة.

[التفاصيل ص ١٢]

■ عشراوي لـ «الأهرام إبدو»:

إعلان الدولة الفلسطينية لا يخضع للمفاوضات مع إسرائيل

أكدت الدكتورة حنان عشراوي عضوة المجلس التشريعي الفلسطيني أن إعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة حق مشروع للشعب الفلسطيني، وقضية لا تخضع للمفاوضات مع إسرائيل. وفي حديث ينشره «الأهرام إبدو» اليوم، أشارت عشراوي إلى ضرورة الإعداد الجيد لإعلان الدولة الفلسطينية، من خلال بناء مؤسسات الدولة بشكل ديمقراطي، وإجراء تقويم ذاتي داخلي، وانتخابات حقيقية للمجلس التشريعي.

كل أربعاء
بقلم: محمد السماك [ص ٩]

[illegible]

واشنطن - وكالات الأنباء : في كشف سيساعد على تطوير طرق علاجية جديدة للعديد من الأمراض، أعلن العلماء الأمريكيون أنهم اكتشفوا وسيلة لإطالة عمر الخلية البشرية بحقنها ببروتين معين.

وقال العلماء بجامعة كاليفورنيا إن هذه الطريقة ستساعد الخلية على الاستمرار في الانقسام لمدة أطول، وستمكنهم من تطوير علاج جديد لأمراض معينة مثل أمراض الدم ونخاع العظام.

وفي كشف آخر أعلن العلماء بجامعة واشنطن أنهم عثروا على أحد العوائق التي تمنع وصول معظم الأدوية إلى المخ. وأضافوا أن التوصل إلى معرفة هذا العائق الذي سموه «البروتين الحارس» سيفتح الباب أمام وصول بعض الأدوية إلى خلايا المخ عند الحاجة إليها.

نجف مصري في مسرح فرنسي!

باريس - من مكتب «الأهرام»: بعد أن ذاعت شهرته كواحد من أبرع صانعي النجف، طلبت وزارة الثقافة الفرنسية من الفنان المصري محمد مرزوق تصنيع مجموعة من النجف لتزيين مسرح «تياتر دي لافلاش» العتيق بإقليم لومان، والذي يعود تاريخ إنشائه إلى عام ١٨٢٧.

وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي تستخدم فيها فرنسا النجف المصري في أحد مسارحها. ويتميز نجف محمد مرزوق بالبراعة في المزج بين روح الشرق وذوق الغرب.

خلايا فئران لعلاج الشلل الرعاش

طوكيو - أ.ف.ب : سمحت لجنة القيم في جامعة أوكاياما اليابانية للأطباء بزراعة خلايا فئران في أدمغة مرضى يعانون الشلل الرعاش (باركنسون). وأوضح مسئول في الجامعة أن اللجنة أجازت استخدام هذه الطريقة لدى مرضى تقل سنهم عن ٧٥ عاما يعانون المرض الذي يتلف خلايا المخ تدريجيا، وتسبب لهم الأدوية العادية آثارا جانبية. توضع الخلايا المأخوذة من الغدة الكظرية للفئران في كبسولات قطرها ملليمتر واحد وطولها سبعة ملليمترات ويسمح غلافها بمرور مادة «الدوبامين» التي تفرزها الخلايا عند زرعها في الدماغ لتغذية خلايا المخ لفترة طويلة. ويصيب المرض الإنسان نتيجة خلل في الخلايا المنتجة للدوبامين الضروري لضمان عمل خلايا المخ بصورة طبيعية، وستجرى أول عملية من هذا النوع خلال عشرة شهور.





تسمع وتشاهد

هو والنساء: ق١
□ تعرض القناة الأولى في الجزء الثاني من السهرة فيلم (هو والنساء) بطولة مني رستم ورشدي اباظة وناهد شريف وإخراج حسن الامام.

المخطوفة: ق٣
□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (المخطوفة) بطولة ليلى علوى واحمد زكي وكمال الشناوي إخراج شريف يحيى.

لست شيطانا ولا ملاكا: ق٤
□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (لست شيطانا ولا ملاكا) بطولة سهير رمزي ومديحة كامل ونور الشريف وإخراج بركات.

عصرا: هنا القاهرة
□ تعرض القناة الخامسة ظهرا فيلم (هنا القاهرة) بطولة محمد صبحي وسعاد نصر وعبد الله اسماعيل إخراج عمر عبد العزيز.

أعلام الموسيقى والغناء

مسلسل: ضبط وإحضار
□ تبدأ القناة الاولى من الليلة في عرض حلقات المسلسل العربي الجديد (ضبط وإحضار) تأليف صلاح فؤاد وبطولة سميحة أيوب وسناء جميل ومحمود قابيل وأحمد خليل وجيهان فاضل ورشوان توفيق وعزت أبو عوف وندى بسيوني وماجدة زكي وفاطمة التابعي وإخراج إبراهيم الشقنقيري. تدور الأحداث حول القدم محسام، الذي يتم نقله إلى إدارة تنفيذ الأحكام ويكلف بمهمته الأولى وهي القبض على اثنين من المجرمين الهاربين من تنفيذ حكم الإعدام بعد انقلاب سيارة الترحيلات بهم وهما محكوم، تاجر المخدرات ود. ثور الجراح المعروف والمتهم بقتل شخصين.

نهر الحب: ق٢
□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (نهر الحب) بطولة عمر الشريف وفاتن حمامه وزكي رستم وعمر الحريري وفؤاد المهندس وإخراج عز الدين ذو الفقار.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٨
الشروق	٥,٤٦
الظهر	١١,٥٩
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,١٣
العشاء	٧,٣١

القناة الأولى
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٦ عروستي
١٠,٣٦ مذكرات كتكوت
١١,٠٤ هي وعالمها
١١,١٩ الحل ايه
١١,٣٤ اسكتشات
١٢,٠٤ الأخبار
١٢,١٤ قضايا معاصرة

القناة الثانية
٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠١ في نور القرآن الكريم
١٠,٢١ صحى ومفيد
١٠,٣٧ المسلسل الأجنبي
١١,٣٦ الفترة المفتوحة
١١,٤٧ دنيا الأطفال
١٢,١٣ اللقاء المفتوح
١٢,٥٥ مسلسل حدوتة × حدوتة

القناة الثالثة
١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٣ كل يوم لعبة ١١,١٩ كاميرا الحياة ١١,٤٠ حروف للحن معروف ٢,٥٤ بنت النيل ٢,٣٨ لتعلم اتتور ٤,٠٨ جد وحفيد ٤,٠٥ البرامج التعليمية ٨,٠٦ الفيلم العربي «المخطوفة» ١٠,٣٥ المسلسل العربي «الطوفان» ١١,٢٥ رسائل ١١,٥٧ ضيوف القاهرة ١٢,١٠ عالم الشهرة ١٢,٢٥ ليالي القاهرة ١,٤٥

القناة التعليمية
١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,١٥ مسلسل الاطفال ١٠,٣٠ البرلمان المدرسي ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,٠٠ شطارة ستات ١٢,٤٥ تحت الانشاء ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٣٠ بدون رتوش ٣,٠٠ شباب وأفلام ٣,٤٥ زيارة ٤,٠٠ بحلم على قدى ٤,١٥ فاصل هوا ٤,٣٠ دوري الجامعات ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ سر الأرض ٧,٠٠ رسالة إلى ...

إذاعة القرآن الكريم
□ قرآن السهرة: ١١,١٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ عبد الفتاح الشعشاعي وماتيسر من سور النجم والقمر والرحمن.

الفضائية المصرية
٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ مسلسل الاطفال ١١,١٥ مسلسل لازال الوقت لدينا ١,٤٠ مجلة هي ٢,١٥ ما ...

صندوق الدنيا

مأساة إنسانية

تتخلق هذه الأيام أمام بصر العالم أكبر مأساة إنسانية منذ الحرب العالمية الثانية.. وهي مأساة اللاجئين الذين طردهم الصرب من كوسوفا.. هذه كلمات محطة الـ «سي. إن. إن» وهي أيضا كلمات غيرها من المحطات ووكالات الانباء العالمية.

وأول ملاحظة على الأفلام التي التقطت للاجئين ان معظمها نساء واطفال وشيوخ وعجائز.

وقد سأل المراسلون الأجانب - أين الرجال؟! وكان جواب احدى السيدات: لقد قتلهم الصرب.. وقالت سيدة أخرى: لقد اخذهم الصرب تحت تهديد السلاح ولا نعرف أين ذهبوا بهم.. قالت سيدة ثالثة: لقد قال لنا الصرب إن هذه هي المرة الأخيرة التي ترون فيها كوسوفا.

وقال احد اللاجئين الرجال: لقد تحولت بيوتنا إلى دخان.. وترحنا دون أن نأخذ معنا النقود والطعام وكل شيء.. ونحن لانعرف إلى أين نذهب وماذا يكون مصيرنا؟

والامر الواضح للمحللين ان الرئيس اليوجوسلافي ماض في سياسة تفريغ الاقليم من سكانه عبر تهجيرهم ودفعهم بقوة السلاح الى النزوح للدول المجاورة وأوروبا .. في نفس الوقت الذي اختفى فيه القادة الألبان، ولا أحد يعرف هل اعتقلوا أم قتلوا أم فروا بأنفسهم من الجحيم المفتوح في كوسوفا.

ويمكن القول إن اسلوب المسئولين الصرب في هذه الأزمة يأخذ كثيرا من الاسلوب النازي.

انهم يرفضون السلام ويستمرون في جريمة الإبادة العنصرية، ويضعون الألبان المسلمين في ظروف لا نجاة منها، ولا راحة فيها إلا بالموت..

وبهذه السياسة يتحقق تفريغ الإقليم وإبادة سكانه الاصليين ، ويبدو ان الدنيا مازالت قادرة على إنجاب سلالات جديدة من «هتلر موديل ٩٩» ، وهي سلالات تستطيع إشعال الحروب بنفس السهولة التي تشعل بها الغليون او السيجارة او السيجار.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

أموال اليتامى من يحميها !؟

أموال اليتامى القصر.. مهددة وتحتاج بالفعل إلى وقفة عادلة تنقذها من تعنت «الوصي الشرعي» الذي يضع القانون أمرهم وحياتهم ومستقبلهم في يده.. وبهذه اليد تتحول حياة القصر ومستقبلهم إلى جحيم وظلم وتبديد.. وتغتال أمن طفولتهم وبراءتهم بـ «المرمطة» في المحاكم والمجلس الحسبي والنيابات، علهم يحصلون على فتات من حقهم في إرثهم الشرعي الذي كفله لهم الله في محكم آياته وأحاطه بكل الحرص والحماية والضمان.. حماية لهم ممن «يأكلون مال اليتيم» والذين توعدهم الله بأشد العذاب.

آلاف الملفات تملأ ساحات المجلس الحسبي.. وآلاف القضايا تنظرها المحاكم الآن والتي تطول اجراءاتها لسنوات وسنوات.. واليتامى حائرون أمام النيابات والشرطة لتنفيذ الأحكام، التي يستحيل تنفيذها بفضل تحايل «الوصي» والاعيبه ونهمه إلى المال الحرام!!

من بين آلاف النماذج التي تجسد العذاب والحسرة، حكاية الأرملة التي توفي زوجها منذ عشر سنوات، وحددت المحكمة الجد (ع.د) بمنوف وصيا شرعيا على الأولاد القصر ـ ولدا وبنتا.

كان الأب قد ترك إرثا كبيرا يتجاوز عشرة ملايين جنيه، يقع ضمن أملاك الأسرة، وبالتالي دخل تحت تصرف الجد الذي يتحكم في كل هذه الأملاك.

حددت المحكمة نفقة شهرية بمبلغ ١٠٠٠ جنيه، وهو ما لا يتناسب مع مستوى معيشة الأسرة في حياة الأب، ومع ذلك، خفض المبلغ بإصرار من الجد إلى ٧٥٠ جنيها، وهو أيضاً ما لم يلتزم به الجد «الوصي الشرعي» لأكثر من عامين، خفضها بعدها إلى ٥٠٠ جنيه، ثم إلى ٢٥٠ جنيها دون أن يراجعه أحد.. ودون أن يتدخل المجلس الحسبي لمتابعة ما يجرى لليتامى الصغار.

تقول الأم بعيون باكية: بذلت كل جهدي للمحافظة على علاقتي وولدت بجدهما حفاظا على حقوقهما في إرثهما الشرعي حين يكبران.. اضطررت لبيع أرضي وممتلكاتي بأرخص الأسعار.. وكان المشتري في كل مرة هو الجد الوصي نفسه.. كنت حينما اطلب منه ما يجود به إحسانا وتفضلا علينا، يتذرع بعدم وجود أموال معه، رغم أنه من أثرى أثرياء منوف. وحينما أعرض عليه شراء أي شيء من ممتلكاتي يبادر بالموافقة على الفور.. ولكن بأبخس الأثمان.. من يصدق أنه اشترى جزءا من نصيبي في عمارة بجاردن سيتي تضم ٢١ شقة بمبلغ ٧ آلاف جنيه؟!!

.. في أحيان أخرى، تجاسرت ولجأت إلى القضاء لإلزامه بمصروفات المدارس التي يمتنع عن سدادها.. كان ذلك منذ خمس سنوات.. وحتى الآن لم أحصل على مليم واحد.. رغم القضايا والمحكمة!!

آخر مشاهد مسلسل العذاب والمعاناة يتمثل الآن في بلوغ ابني المهندس خريج الجامعة الأمريكية السن القانونية.. ويمتنع الجد «الوصي الشرعي» عن تسليمه ميراثه أو حتى أن يحاسبه أو يعطيه إيراد ممتلكاته، تمت إحالة الجد إلى النيابة العامة.. وإلى الآن لم يتم شيء في ظل تهربه وألاعيبه وعدم الحضور.

تختتم الأرملة الباكية حديثها بالقول: أنا لم أتزوج بعد وفاة زوجي، وقاسيت وضحيت لضمان أحسن تربية لولدي اللذين تخرجا في الجامعة الأمريكية، وهما يمثلان فخري وتاجي الذي أزهو به وأنفقت عليهما كل ما أملكه لتعويض حرمانهما من أموالهم الشرعية.

وتضيف: أين المجلس الحسبي من محاسبة مثل هؤلاء الأوصياء الجشعين الذين يرتعون في المال الحرام؟.. لماذا لم يبذل أي جهد ـ وهذا هو دوره ـ في متابعة ما يجرى لأموال اليتامى.. كان من المفترض أن يبادر المجلس الحسبي منذ البداية بتحديد الميراث وحصره وتجنيبه ويتأكد من سلامة تصرفات الوصي فيه؟..

كل دور المجلس الحسبي.. تحقيقات روتينية ساذجة، وحينما يصدر حكما لا يهتم بمتابعة التنفيذ، وامتلأ الملف بأوراق عديدة من هذا النوع..

ماذا كان يفعل الولدان لو لم أكن أملك ما أضمن لهما به حياتهما وتعليمهما ومستقبلهما؟.. ماذا تفعل آلاف الأمهات؟..

إنها صرخة في وجه ضياع العدل وضياع أموال اليتامى..

عبد السلام عوض

تشكو الأرامل واليتامى من قوانين المجلس الحسبي حيث تقابلهم بعض المشاكل في مسألة الولاية على الأطفال القصر بعد وفاة والدهم وتركه ميراثا لهم فتعين المحكمة وصيا أو ولياً غير الأم قد يتحكم في مال الصغار سواء بالتقتير أو الإسراف أو الإهمال.. وظروف الحياة لا تحتمل المخاطرة بالمال خاصة إن كانت الأم لا تعمل ليمكنها الإنفاق على أبنائها.. أو لتجد ما تنفق منه على الوقوف أمام المحاكم لتثبت حق أبنائها اليتامى. إلى أي مدى تصل أحقية الولي أو الوصي على القاصر بالنسبة لما يتركه والده بعد وفاته؟

هل يستطيع الوصي استغلال ما تركه الوالد المتوفى من أموال أو عقارات أو غيرها دون علم المحكمة؟

كيف يتم حساب النفقة الحياتية للقصر من ميراثهم ؟

هل القانون يعطي الولاية على النفس والمال للقصر تلقائياً إلى الجد والد الأب المتوفى مهما كانت ظروفه السنية والصحية أو خلافاته مع زوجة ابنه؟ وكيف يتم اختيار الولي الصالح لرعاية شئون الأبناء ؟

لماذا لا تكون الأم هي الولي أو الوصي على ابنائها الأيتام بحكم أنها أقرب الناس لهم وأكثرهم حرصاً عليهم ؟

الوصي.. في دائرة الاتهام!

تحقيق:
عبير الضمراني

هذه الأسئلة يجيب عنها المتخصصون في مثل هذه الأمور وهذا ما تحمله هذه السطور

في البداية تقول إحدى الأرامل ووالدة لطفلين قصر إنه بعد وفاة زوجها تم تعيين جد الأولاد (والد الأب) ولياً عليهم ولا أستطيع التصرف في أموال أولادي إلا من خلال هذا الولي فإذا احتاج الأطفال أي شئ فلابد من اللجوء إليه أولا مما أعطاه الفرصة في التحكم في المنع أو العطاء والتدخل في شئوننا الحياتية وليس لي عمل أتكسب منه حتى أستطيع الإنفاق على أطفالي دون خضوعنا لتحكمات الولي المسيطر.

وتقول أخرى إن جد الأبناء تم تعيينه وصيا عليهم بالرغم من أنه كبير في السن وحالته الصحية لا تسمح له بمباشرة أمور الولاية.

وتشير إحدى الأمهات الأرامل إلى أن الوصي يقوم باستخدام ممتلكات الأبناء من سيارة وأرض وغيرها دون أن تعلم مدى أحقيته وأمانته وحرصه على مال الأيتام.. وهل من حق الولي أن ينفق على نفسه من مال القاصر كما يريد دون حساب؟

وتتساءل أخرى لماذا لا أستطيع كأم التصرف في ممتلكات أبنائي إلا بتوكيل رسمي من الولي الشرعي؟ ولماذا لا يمنحني القضاء فرصة أن أكون وصية على أبنائي مع إنني كأم سأكون أكثر الناس حرصاً على مصلحتهم وأقدرهم على حماية لأموالهم؟

ويشير المحامي منير ثابت المحامي بالإستئناف العالي ومجلس الدولة إلى إحدى مشاكل النزاع بين أم لأطفال قصر وجدهم لأبيهم وهو الولي الشرعي وكان له إبنان الأول وهو والد الأطفال المتوفى وكان يمتلك خمسة محلات تجارية وبعد وفاته تزوجت زوجته من الابن الأصغر (عم الأبناء) فقام الجد بعمل توكيل لهذا الإبن والذي قام بدوره بتسلم الثروة وكانت عبارة عن مبالغ طائلة وعقارات وقام بتبديدها بحكم صغر سنة (٤٢ سنة) فيما لا يستحق وأضر إضراراً شديداً بأموال الصغار.

الولاية على القاصر

وزير الأوقاف السابق دكتور محمد على محجوب أستاذ الشريعة بكلية الحقوق جامعة عين شمس وكلية الشرطة ـ يقول لقد حدد القانون الولاية بالنسبة للقصر بحيث تكون للأب ثم للجد الصحيح إذا لم يكن الأب قد إختار وصياً للولاية على مال القاصر وعليه القيام بها ولايجوز له أن يتنحى عنها إلا بإذن المحكمة .. ويجب أن نعلم أنه أياً كان الولي أو الوصي على القاصر فإن القانون لا يترك تصرف الأولياء لإرادتهم ولكنه يخضعهم للرقابة وتصرف الولي أوالوصي ليس مطلقا ولكنه مقيد لمصلحة الصغير وإذا تعرضت مصلحته للخطر فإن القانون يرسم الطريق ويجعل المحكمة الحسبية هي صاحبة الولاية لحماية الصغير ونفسه وأعطاها الحق في أن تسلب الولاية وتعزل الولي أو الوصي إذا ما تبين أن تصرفه يضر بالصغير وهذه مسألة تقديرية حسمها القانون .. وقد حدد القانون تصرفات الولي فلا يجوز له مباشرة حق من حقوق الولاية إلا إذا توافرت له الأهلية اللازمة لمباشرة هذا الحق فيما يتعلق بما هو له ولا يدخل في الولاية ما يئول للقاصر من مال بطريق التبرع إذا اشترط المتبرع ذلك ويقوم الولي على رعاية أموال القاصر وله إدارتها وولاية للتصرف فيها مع مراعاة الأحكام المقررة في هذا القانون ولا يجوز له أن يتبرع بمال القاصر إلا لأداء واجب إنساني أو عائلي وبإذن المحكمة.

وعن العقارات التي يمكن أن يرثها الصغير يقول لا يجوز للولي أن يتصرف في عقار القاصر لنفسه أو لزوجة أو لأقاربه أو لأقاربها إلى الدرجة الرابعة إلا بإذن المحكمة ولا يجوز له أن يرهن عقار القاصر لدين على نفسه .. كما لا يجوز للأب أن يتصرف في العقار أو المحل التجاري أو الأوراق المالية إذا زادت قيمتها على ثلثمائة جنيه إلا بإذن المحكمة ولا يجوز للمحكمة أن ترفض الإذن إلا إذا كان التصرف من شأنه جعل أموال القاصر في خطر أو كان فيه غبن يزيد على خمس القيمة ـ كما لا يجوز له بغير إذن المحكمة تأجير عقار القاصر لمدة تمتد إلى ما بعد سن الرشد بسنة.

ويضيف إنه لا يجوز للولي إقراض مال الصغير وتحميله بإلتزامات معينة إلا بإذن المحكمة أيضاً .

وعن إمكانية تصرف الولي في مال القاصر بحرية دون قيود يقول د.محمد على محجوب لا يجوز للجد بغير إذن المحكمة التصرف في مال القاصر ولا الصلح عليه ولا التنازل عن التأمينات أو اضعافها وكما ذكر في المادة رقم ١٦ على الولي أن يحرر قائمة لما يكون للقاصر من مال أو ما يئول إليه وأن يودع هذه القائمة قلم كتاب المحكمة التي يقع بدائرتها موطنه في مدى شهرين من بدء الولاية أو من أيلولة هذا المال إلى الصغير.

ولكن بعض الأرامل يشكون من أن فترة الشهرين هذه تمر دون توافر المال الكافي للنفقات والمصاريف فكيف يكون التصرف؟

يوضح د. محمد على محجوب أن قانون الأحوال الشخصية العادي نجد به ما يسمى بالنفقة المؤقتة والقاضي يعطي فيها حكماً مشمولاً بالنفاذ المعجل لا يتجاوز ١٥ يوما حماية للزوجة وأولادها إلى أن يحكم حكماً نهائياً في قضية النفقة ثم تجرى المقاصة بعد ذلك فليس هناك ما يمنع قاضي المحكمة الحسبية من أن يسير على نفس النهج ويصدر حكماً وقتياً بنفقة عاجلة للقصر إلى أن ينتهي الفصل في موضوع الدعوى المرفوعة أمامه في تصرفات الولي

ويشير إلى انه يجوز للمحكمة اعتبار عدم تقديم هذه القائمة أو التأخير في تقديمها تعريضاً لمال القاصر للخطر .كما تنص المادة ٢٠ من القانون على أنه إذا أصبحت أموال القاصر في خطر بسبب سوء تصرف الولي أو لأي سبب آخر فللمحكمة أن تسلب ولايته أو تحد منها .

و بهذا نجد أن حماية الصغير وأمواله ليست في حاجة إلى ضمانات لأن القانون وضعها من خلال رقابة المحكمة الحسبية ولو حدث تلاعب من صاحب المصلحة (أقاربه أو والدته) وشعر بأن تصرفات الوصي أو الولي عليه تضر بأمواله عليه أن يلجأ للمحكمة ويبين هذه الأضرار وخطورتها على أموال الصغير وإذا إستطاع أن يثبت تلك أمام المحكمة تصدر حكماً فورياً بعزل الولي أو الوصي.

ولاية الأم

وحول إمكانية أن تنتقل الولاية إلى الأم حيث يري البعض أنها أقرب الناس للصغير وأكثرهم حرصاً على مصلحته وتحديد احتياجاته يقول د.محمد على محجوب إنه من الممكن أن تكون الولاية للأم ولكن بحكم المحكمة حسبما تراه من مصلحة الصغير وفي ضوء ما يرى القاضي من مبررات .

وعن مشكلة تكاليف المحكمة وللمحامين المرتفعة التي قد لا تقدر عليها بعض الأرامل أو أسر اليتامى يقول إن المحاكم الحسبية تتميز بالرسوم القليلة والإجراءات البسيطة والوقت المحدود لأنها محاكم خصصت لحماية القصر وأموالهم وكذلك السرعة في الإجراءات والتنفيذ وتأخذ الأولوية لأهمية حماية الصغير وأمواله.

وبالنسبة لإنتهاء الوصاية وكيف يستعيد القصر ما تبقى لهم من ميراث يقول د.محمد على محجوب تنتهي الوصاية ببلوغ القاصر إحدى وعشرين سنة إلا إذا تقرر إستمرار الوصاية عليه وكما تنص المادة ٥٠ من القانون فعلى الوصي خلال الثلاثين يوماً التالية لإنتهاء الوصاية أن يسلم الأموال التي في عهدته بمحضر إلى القاصر متى بلغ سن الرشد أو إلى ورثته أو إلى الولي أو الوصي أو الوصي المؤقت على حسب الأحوال وعليه أن يودع قلم الكتاب في الميعاد المذكور صورة من الحساب ومحضر تسليم الأموال .

المستشار كمال سلام المحامي العام لنيابة القاهرة الكبرى للأحوال الشخصية يؤكد أن هناك العديد من المشاكل التي تقابل الأرامل والقصر الأيتام ويأتوا ليشتكوا من الولي الشرعي .فمثلاً من الممكن أن يقوم الولي الشرعي بعدم إبلاغ المجلس الحسبي عن كل مفردات التركة والتي من الممكن الا تكون لدى الزوجة المعلومات الكافية عن ممتلكات زوجها والتي يعلمها والده .كما يشكو البعض من أن الولي لا ينفق على القصر بطريقة تليق بهم ويقتر عليهم إعتقاداً منه بأن أمهم سوف تسرف في إنفاق الأموال.. فمن هنا تنشأ المشكلة بين الأم والولي أو بين الوصية وأهل المتوفى وتلجأ إلى نيابة الأحوال الشخصية .وخلال فترة الحكم تستطيع الأم التقدم بطلب بصرف مبالغ من رصيد القصر لكون الولي الشرعي لا ينفق عليهم .

ولكن قانون الأحوال الشخصية في الولاية على المال رقم ١١٩ لسنة ٥٢ قد وضع ضوابط لتصرفات الولي فعليه أن يقوم برعاية أموال القصر وله إدارتها والتصرف فيها طبقاً للأحكام المقررة.وقد ألزم القانون الولي بأن يحرر قائمة بما يكون للقاصر من مال أو ما يئول إليه وإذا لم يتقدم بهذه القائمة في المدة المحددة يجوز للمحكمة إعتبار عدم تقديم هذه القائمة أو التأخير عنها تعريضاً لمال القاصر للخطر ويخول المحكمة سلب ولاية الولي طبقاً لنص المادة ٢٠ من قانون الولاية على المال.. وإذا ثبت للمحكمة أن الولي قام بإخفاء أموال أو عقارات أو غيره مملوكة للقاصر يسرى عليه نفس الجزاء وإذا ثبت إنه أضر بالمال وتصرف فيه بغير إذن المحكمة يساءل جنائياً عنها لإضراره بمال مملوك للقاصر.

فمثلاً إذا أراد الولي أن يقترض من مال الصغير ـ والكلام مازال للمستشار كمال سلام ـ يمنعه القانون حيث لا يجوز للولي إقراض مال الصغير ولا إقتراضه إلا بإذن المحكمة وإلا يتصرف فيه إلا بإذن المحكمة.. وإذا كان للقاصر تجارة وتوفي والده فلا يجوز للولي أن يستمر في تجارة آلت لهذا القاصر إلا بإذن المحكمة وفي حدود هذا الإذن وإذا أراد أحد الأشخاص مثلاً أن يهب للقاصر أي عقار محملاً بإلتزامات يجوز للولي أن يرفض هذه الهبة بغير إذن المحكمة لأن هذا التصرف يكون لمصلحة القاصر ولا يجوز له التصرف في مال القاصر ولا الصلح عليه ولا التنازل عن التأمينات أو اضعافها.

نفقة الولي

ويتساءل البعض هل من حق الولي أن ينفق على نفسه من مال القاصر؟ يجيب المستشار كمال سلام قائلاً أن للولي أن ينفق على نفسه من مال الصغير إذا كانت نفقته واجبة عليه فإنه إذا كان فقيراً أو عاجزاً عن الكسب وفي حاجة إلى النفقة وجبت نفقته على غيره من الأقارب الموسرين بالشروط والأوضاع المبينة في كتب الشريعة الإسلامية ويكون ذلك بأن يقدم الولي ما يفيد بأنه تجب على الصغير نفقته على وجه رسمي مثل نفقة الأقارب على سبيل المثال كحكم قضائي نهائي بعد رفعه لدعوى أمام المحكمة وعليه أن يراعي أن يكون الإنفاق بالمعروف وإذا أسرف على أي شخص من أقارب القاصر أن يتقدم بشكوى للنيابة أو المحكمة بأن الولي سوف يعرض مال الصغير للخطر فيتم التحقيق فيها.

وإذا كان البعض يرى أن الولي من حقه البيع والشراء كما يريد في ممتلكات القاصر فهذا غير حقيقي لأن عليه أولاً أن يتقدم بطلب للنيابة التي تحقق في هذا الطلب وتنتدب خبيراً لبيان ما إذا كان الشئ المراد شراؤه أو بيعه في مصلحة القاصر من عدمه ولو قام بالبيع دون إذن المحكمة يكون تعريضاً لمال القاصر .. والمشترى لا يعفيه الجهل بالقانون وعندما يتوجه لتسجيل البيع أو الشراء في الشهر العقاري سوف يطلب منه إذن المحكمة ولو استكمل عملية البيع أو الشراء دون هذا الإذن يكون إضراراً بمال القاصر تعاقب عليه المحكمة .كما أن من حق القاصر بعد بلوغه سن الرشد أن يتقدم خلال سنه بالطعن في تصرفات الولي.

عصبة الصغير

دكتور محمد بلال مهران أستاذ الشريعة بكلية حقوق القاهرة يقول إن الولاية تثبت لعصبة الصغير من الذكور حسب ترتيب الميراث بالنسبة للأب فيكون الجد ثم الأخ (للصغير) على أن يكون راشداً ثم العم ثم ابن العم وهكذا من العصبية والأم ليست من العصبة وتكون لها الحضانة (أو ما لها من النساء الجدة أو أخت الصغير) ولها رعاية الطفل منذ الطفولة حتى يعتمد على نفسه (حتى سن ١٢ أو١٥).. وعندما يستغنى الإبن عن خدمة النساء بعدها تأتي مرحلة الولاية على النفس وهي مرحلة التهذيب والتعليم فتكون الولاية بعد انتهاء حضانة الأم للعصبة من الذكور حتى يمكنهم رعايته وحفظه وحمايته وعلى الوالي على المال مسئولية أن يحافظ على مال الصغير وينفق منه حسب الحاجة وتنمية هذا المال ويقدم بعد ذلك حسابا سنويا للنيابة الحسبية لترى درجة أمانته وإذا وجدت أى إهمال أو عدم الصيانة تسحب الولاية منه .

شروط اختيار الولي

وهناك قيود تحدد تصرفات الولي في قانون سلطة الولاية على المال وجعل هذه السلطات تحت ولاية وسلطات محكمة الأحوال الشخصية لتراقبه .وقد حدد القانون شروط إختيار الولي فلا يجوز للولي مباشرة حق من حقوق الولاية إلا إذا توافرت له الأهلية اللازمة لمباشرة هذا الحق فيما يتعلق في حاله هو وهذا ما نصت عليه المادة ٢ من قانون الولاية على المال.

كما تنص المادة ٧٢ على إنه يجب أن يكون الوصي عدلاً كفؤاً ذا أهلية كاملة ولا يجوز بوجه خاص أن يعين وصيا كل من :

المحكوم عليه في جريمة من جرائم المخلة بالآداب أو الماسة بالشرف أو النزاهة .

ومن حكم عليه بجريمة كانت تقتضي قانوناً سلب ولايته على نفس القاصر لو انه في ولايته.

من كان مشهوراً بسوء السيرة أو من لم يكن له وسيلة مشروعة للتعيش .

المحكوم بإفلاسه إلى أن يحكم برد إعتباره .

من سبق أن سلبت ولايته أو عزل من الوصاية على قاصر آخر.

من قرر الأب قبل وفاته حرمانه من التعيين متى بني هذا الحرمان على أسباب قوية ترى المحكمة بعد تحقيقها إنها تبرر ذلك.

من كان بينه هو أو أحد أصوله أو فروعه أو زوجه وبين القاصر نزاع قضائي أو من كان بينه وبين القاصر أو عائلته عداوة إذا كان يخشى من ذلك كله على مصلحة القاصر.

وبالنسبة لنفقات الصغير يقول د. محمود بلال مهران أن المحكمة تحددها حسب بيان المصروفات الذي يقدم كل عام وحسب تقدم سن الصغير واحتياجاته ومتطلباته الحياتية وحجم ما يملكه من مال موروث وتستطيع المحكمة أن ترى إن كان هناك تقتير أو مبالغة أو إسراف يتسبب فيها الولي .. وإن كان الواقع العملي يثبت العديد من طرق التلاعب وهذه هي مسئولية المحكمة لتراقب التصرفات إلا أن الوازع الديني ومراقبة الله تعالى هو الأساس في الأصل مهما كان على الولي من رقابة فعلية أن يكون الولي أميناً فمهما راقبت المحكمة فلن تكون كمراقبة الشخص لنفسه .. كما قال الله تعالى «إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً».

> يجب ألا يكون بيع ممتلكات القاصر بواسطة الولي نافذا إلا بعد موافقة المجلس الحسبي
>
> ●●
>
> للأم حق الولاية على أبنائها الأيتام بعد حكم المحكمة
>
> ●●
>
> الشرع حدد الولاية للرجل الأب أو الجد أو الوصي المختار

مطلوب من المجلس الحسبي المراقبة بجدية والتدقيق في محاسبة الوصي

سلطات الولي

المحامي بالنقض دكتور أحمد سعد رئيس قسم القانون المدني بحقوق القاهرة يوضح أن سلطات الولي تختلف بحسب ما إذا كان ولياً طبيعياً شرعياً أو بحكم من القضاء بمعنى ما إذا كان الولي الشرعي هو الأب أو الجد أو وصيا معينا من قبل المحكمة أو وصي مختار من الأب قبل وفاته وأيضاً تختلف سلطات أي منهم بحسب ما إذا كان العمل الذي يقوم به هو إدارة أعمال أو أعمال تصرفات وعلى سبيل المثال كان الولي هو الجد فيحق له أعمال التصرف في حدود ٣٠٠ جنيه وما زاد على ذلك لابد من إذن المحكمة ولا يجوز له أن يقوم بأعمال التبرعات إلا بإذن المحكمة .. أما الوصي المعين من قبل القضاء فلا يجوز له إلا القيام بأعمال الإدارة دون أعمال لا تصرف إلا بإذن المحكمة ويجب أن يقدم كل منهم كشفا بالحساب إلى المجلس الحسبي الذي يتولى الولاية العامة على نفس القاصر .. هذه هي القواعد العامة المستمدة أحكامها من الشريعة الإسلامية

التجاوز والإضرار

ولكن الحاصل ـ والكلام مازال لـ د.أحمد سعد ـ إن الوصي أحياناً يتجاوز حدود وصايته أو ولايته فيتصرف في أموال القاصر دون إذن القضاء أو يبيع بثمن غير الثمن الحقيقي الذي اتفق عليه مع المشتري بقصد الإضرار بالقاصر إيجاراً عادياً يمتد حتى بعد أن يبلغ القاصر سن الرشد ..كل هذه الصور من إنحرافات يجوز لذوي الشأن وللقاصرين عند بلوغ سن الرشد أن يطعنوا فيها كما أن للمجلس الحسبي أن يراجع هذه التصرفات بموجب الكشف الذي يقدمه كل عام الوصي أو القيم .. ولكن المشكلة حيث يكون المشتري حسن النية أو التصرف في هذا المال إلى الغير فتصبح هناك نزاع بين حماية القاصر في إبطال هذا التصرف وبين المشتري حسن النية الذي اشترى الشئ ملك القاصر بواسطة الوصي عليه وتم تبديد هذا المال من ألف إلى باء إلى جيم حيث يتعذر عودة المال مرة أخرى .. هذه صورة من صور تبديد أموال القاصر.

ولهذا يجب على المجلس الحسبي أن يراقب ويدقق في محاسبة الوصي ولا يجوز له أن يتصرف ولا يكون البيع نافذاً إلا بعد موافقة المجلس الحسبي (وهو هيئة قضائية) وبالتالي يجب إبطال أي تصرف تم للغير لحماية القاصر ولا يجوز للأخير (المشتري) أن يتمسك بحسن نيته أي يدعي أن الذي باع لم يكن يعلم أن الوصي قد تصرف دون إذن من القضاء مثلاً كما يكون لكل ذي مصلحة أن يتمسك بإبطال هذا التصرف من أقارب القاصر حتى ولو إقتضى الأمر اللجوء للقضاء المستعجل لوقف أي تصرف على أموال القاصر على وجه السرعة لأنها أمانة والقضاء كله الولي المسلم على أموال اليتيم .وإذا ثبت إنحراف الولي فيلزم برد ما أخذه ويعتبر تبديدا للأمانة ويحق للقضاء تبديله وتعيين وصي آخر.

الأفضل والأصلح

المشرف على النشاط الإسلامي في أوروبا ـ الدكتور عبد الله عبد الشكور وكيل أول وزارة الأوقاف سابقاً يقول إنه عندما تختار المحكمة الوصي أو الولي فإنها تختار الأفضل والأصلح والأكثر قدرة على رعاية أموال القصر .. روح الإسلام والشريعة تقول إن الأحكام التي تتناول حياة المسلم سواء كان بالغاً راشداً أو صغيراً قاصراً إنما يراعى فيها المصلحة في القضية التي تبحثها .

وإن كل القوانين المتصلة بالأحوال الشخصية مأخوذة من الشريعة والفقه الإسلامي والأمر هنا لا يحتمل المخاطرة بمال الصغير ولذا ترى المحكمة أن تئول الوصاية إلى الرجال وإذا كان الوصي مسرفاً أو مقتراً أو غير أهل لهذه المسئولية فالمحكمة تقوم بعزله .

وتراعي المحكمة في تعيين الولي ظروفه السنية والصحية ليكون له القدرة على رعاية الأبناء فإن كان الجد كهلاً فهو في حكم الرجل المريض الذي يمكن أن تسقط عنه أحياناً بعض الفرائض لكبر السن وفي هذه الحالة لا يمكن أن يكون الجد هو الولي لمجرد إنه موجود فهو قد بلغ من الكبر عتياً ولا يستطيع أن يكون راعياً للأبناء بل نحن نشفق عليه لأنه هو من يحتاج إلى الرعاية ولا يقدر على رعاية الأطفال وتدبير التصرف المالي الذي يحفظ لهم حقوقهم وفي هذه الحالة يجب تعيين ولي آخر.

وقد اشتكت كثيرات من الأرامل من أنه في حالة زواجهن يطالب أهل الزوج الأول بحضانة الأبناء مما يجعلهن يلجأن إلى الزواج العرفي حتى يضمن من ينفق عليهن دون أن يفقدن حضانة الأبناء ويوضح د.عبد الله عبد الشكور أنه في حالة زواج الأم الأرملة يؤخذ منها الطفل لأن رعايته هي المقدمة فيخرج إلى أقرب الناس إليه ويراعى في ذلك الجانب الشرعي والإسلام يغلب جهة الأم في هذه الحالة فيعطي رعاية الابن إلى أقرب الناس للأم



الأرامل والقصر اليتامى وعذاب لاينتهي أمام المحاكم

في محكمة العذاب

أطفال وأرامل.. بدون دخل في انتظار سحب الوصاية من «الولي»

حصر التركات في مدة لا تزيد على ١٥ يوما وعزل «الولي» تلقائيا في حالة تقصيره

أرملة شابة وأطفالها يطرقون الأبواب ليس للتسول لكن لسماع حكم يعيد إليهم حقهم في أموال عائلهم المتوفى، وهي ليست أرملة واحدة لكنهن آلاف من الأرامل.

قانون الأحوال الشخصية يحتم على أصحاب قضايا التركات التي تزيد على خمسة آلاف جنيه ـ الذهاب إلى محكمة زنانيري حيث يطول انتظار الأطفال والأرامل بالسنين إلى أن يصدر حكم يمنحهم حقهم في التمتع بأموال عائلهم ليس للترف لكن للأكل والمعيشة، أو أن يصدر حكم لكن يقودهم إلى طريق الحرمان والعذاب.

دعاء المصري كانت تعيش في الكويت مع زوجها وأولادها، حتى توفى في يناير ١٩٩٨، كان عمر ابنها ٤ سنوات وابنتها ٩ سنوات وحضرت إلى القاهرة وتقول: لقد ذهبت إلى المحكمة التي تتبع منطقة سكني في مدينة نصر لصرف تركة زوجي، فطلبوا مني الذهاب إلى محكمة زنانيري لأن التركة أكثر من خمسة آلاف جنيه، وبموجب قانون الأحوال الشخصية آلت تركة زوجي إلى والده البالغ من العمر ٨٣ سنة ومتزوجة وشهرين وأنا وأولادي في انتظار أن يثبت والد زوجي أو «الولي» عناصر التركة من أملاك وأموال!!

وتتساءل الأرملة دعاء المصري ٣٢ سنة: كيف تعيش الحاضنة وأولادها طوال هذه المدة لقد رفعت دعوى لأحصل على الوصاية من «الولي» فوجدت تطالبني بدفع ٤٠٠ جنيه، وفي حالة كسب الدعوى تعود إليّ وإذا خسرت الدعوى لا أستردها، وأتعاب المحامي ٣ آلاف جنيه، وعندما فكرت في رفع دعوى الاستئناف، اكتشفت ضرورة دفع مبلغ عشرة آلاف جنيه للمحكمة نسبة من التركة! فمن أين تصرف الأرملة الحاضنة على قضية سحب ولاية؟

وفي محكمة زنانيري وكلاء نيابة حاصلون على ليسانس حقوق يحققون، لكن ليس لديهم دراية، فملف قضيتي ٨ ورقات استغرقت ٨ شهور لبحثها!

وقررت النيابة نفقة يومية قدرها ١٢ جنيها وقال القاضي: أنا أعلم أن هذا المبلغ لا يكفي إلا «الشيبسي والبسكويت» لكن أنت أم والمفروض أن تقومي بالصرف على أولادك والتركة في والدك! واستغربت هل يقوم القاضي بعمل دراسة حالة حول المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأرملة.

إنني أطالب بحذف شرط التركة التي هي أكثر من خمسة آلاف جنيه أن تبحث في محكمة زنانيري والمتخمة بآلاف القضايا، وألا تزيد مدة حصر التركة على ١٥ يوما و عزل الولي، الذي لا يقوم بالتزاماته تلقائيا من الشهر الأول لتعيينه وليا على الأطفال القصر.

أهداف البغدادي

بعد مباحثات مكثفة مع القادة الصينيين

واشنطن تواصل ضغوطها لفتح الأسواق الصينية أمام الاستثمارات والبضائع الغربية

وزير التجارة الأمريكي يعرب عن ثقته بفوز بكين بعضوية منظمة التجارة العالمية في النهاية

بكين - وكالات الأنباء، فيينا - من مصطفى عبدالله: على الرغم من التكهنات بأن الاتفاق بات وشيكا بين الولايات المتحدة والصين على انضمام الأخيرة لمنظمة التجارة العالمية، اعلنت امس شارلين بارشفسكي التي تعد اكبر مفاوض أمريكي في هذا الشأن، انه مازالت هناك «خلافات كبيرة» تفصل بين البلدين حول موضوعات حرجة في التجارة، وانه مازال امامهما قضايا معقدة يتعين مواجهتها.

إلا أن بارشفسكي أضافت - في بيان أصدرته في أعقاب مباحثات استغرقت يوما مع المسئولين في بكين التي وصلت إليها أمس الأول في زيارة مفاجئة - أن تقدما مهما قد تحقق في مباحثاتها، وأن المزيد من المفاوضات سيتم على مستوى الخبراء، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة لن تضع موعدا نهائيا لهذه المفاوضات على أساس أن التقدم فيها لن يتحقق سوى من خلال الاتفاق على الجوهر.

وكانت بارشفسكي قد عقدت مباحثات مع رئيس الوزراء الصيني تشو رونج جي في محاولة لدفع المفاوضات التي استغرقت حتى الآن ١٣ عاما متواصلة. كما اجتمعت مع نظيرها الصيني لونج يونجتو تبين خلال مباحثاتهما أن الخلافات بين الجانبين قد ضاقت عن ذي قبل وإن لم يتضح حجم الاتفاق بينهما، وإن عرف أن بارشفسكي تسعى للحصول على مزيد من التنازلات من قادة الصين بفتح أسواقها أمام الاستثمارات والبضائع الغربية.

وكان وزير التجارة الأمريكية ويليام دالي - الذي يزور الصين حاليا لمدة أربعة أيام - قد اعرب أمس عن ثقته في أن الصين ستصبح عضوا في منظمة التجارة العالمية قبل أن تبدأ المنظمة جولة جديدة من المفاوضات في أواخر هذا العام. ففي حديثه أمام رجال الأعمال الأمريكيين، أكد دالي أن انضمام بكين للمنظمة قد يحدث في غضون هذا الأسبوع، أو خلال فصل الربيع الحالي.

إلا أنه أكد مع ذلك أن واشنطن لن تعجل بالدخول في اتفاق غير مرض لها تجاريا، كما أنها ليست واقعة تحت أي ضغوط لابرام اتفاق قبل زيارة رئيس الوزراء الصيني تشو رونج جي إلى الولايات المتحدة في غضون الأسبوع المقبل. وأضاف ان حكومة بلاده ستعطي دفعة من أجل التوصل إلى اتفاق مع منظمة التجارة العالمية على الرغم من جو العداء للصين داخل الكونجرس الأمريكي بسبب سجلها في مجال حقوق الإنسان، والادعاءات الخاصة بسرقتها للتقنية النووية الأمريكية وأيضا بسبب معارضتها لقيام حلف الناتو بضرب يوجوسلافيا.

ويذكر أن الصين تسعى للانضمام لمنظمة التجارة العالمية باعتبارها دولة نامية حتى تستفيد من شروط المنظمة المهنية لهذه البلدان، في حين ترفض الولايات المتحدة وغيرها من البلدان التي لديها عجز تجاري كبير مع الصين، أن تعامل الصين معاملة البلدان الفقيرة.

وفيما يعد علامة على تبرم الصين من جراء عدم انضمامها للمنظمة حتى الآن، نقلت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا» عن رئيس وزراء الصين السابق لي بينج قوله لمجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ يزورون الصين حاليا، انه «ليس عدلا» عرقلة دخول الصين منظمة التجارة العالمية. وأضاف لي الذي يرأس حاليا البرلمان الصيني، ان بلاده في حاجة للمنظمة، إلا أن المنظمة أكثر حاجة للصين، وانضمام الصين لها مفيد لهما معا.

وفي الوقت نفسه، صرح المتحدث باسم الخارجية الصينية أمس بأن موقف الصين فيما يتعلق بالدخول في منظمة التجارة العالمية كدولة نامية «لم يتغير». وأضاف ان بلاده تأمل في التوصل إلى اتفاق حول هذا الموضوع بأسرع مايمكن وانها ستواصل جهودها لتحقيق هذه الغاية.

وفي تطور آخر، صرح مسئول أوروبي في بكين أمس بأن الاتحاد الأوروبي سيدخل مفاوضات منفصلة مع الصين بشأن سعيها للانضمام لمنظمة التجارة العالمية. ومن المقرر أن يصل إلى بكين يوم ٢٢ أبريل المقبل وفد من الاتحاد الأوروبي برئاسة المفوض التجاري المستقيل سير ليون بريتان، لمناقشة هذا الموضوع على مدى يومين، وللإعداد للقمة الصينية - الأوروبية الثانية التي ستعقد في بكين في مايو المقبل، خلال زيارة المستشار الألماني جيرهارد شرودر للصين.

ومن ناحية أخرى، اختتم أمس الرئيس الصيني جيانج تسه مين زيارته الرسمية للنمسا التي استغرقت ثلاثة أيام ووقع خلالها عدة اتفاقيات اقتصادية مشتركة. ويذكر أن الصين أبدت رغبة قوية لشراء تكنولوجيا حرق القمامة من النمسا بعد أن زار جيانج المحرقة الرئيسية للقمامة في فيينا أمس الأول.

محكمة ألمانية ترفض منح كوادر كردية حق اللجوء

برلين - أ ف ب - رفضت المحكمة الفيدرالية الألمانية منح عدد من كوادر حزب العمال الكردستاني حق اللجوء السياسي إلى ألمانيا.

وأوضحت مصادر مطلعة ان الحكم استند إلى أن كوادر الحزب لم تقدم مايثبت أنها قد تتعرض للإعدام أو التعذيب في حالة رجوعها إلى تركيا.

وأشارت المصادر إلى أن المحكمة ستعاود النظر في القضية مجددا وأن حكم رفض منح اللجوء السياسي لايزال مبدئيا.

ويذكر أن حزب العمال الكردستاني محظور في ألمانيا منذ عام ١٩٩٣، وترفض السلطات الألمانية منح الناشطين الأكراد اللجوء السياسي إلا في حالات قليلة.

«ميلسا» يعطل ١٠٠ ألف كمبيوتر

نيويورك - أ ب - ادراكا لخطورة الموقف، بدأت المباحث الفيدرالية الأمريكية تحريات واسعة حول فيروس «ميلسا» الذي وصف بأنه يهدد أنظمة البريد الاليكتروني الحكومية والعسكرية، وأدى بالفعل إلى انهيار البريد الاليكتروني في مئات الشركات الأمريكية حتى الآن.

ويقول خبير أمريكي في جامعة كارنتجي الأمريكية إن عدوى فيروس «ميلسا» أصابت ١٠٠ ألف جهاز كمبيوتر ومئات الشركات منذ ظهوره.

ونصح الخبير مستعملي البريد الاليكتروني بتوخي الحذر الشديد عند قراءة بريدهم خلال الأيام القليلة المقبلة خاصة عند وصول رسائل غير مألوفة تقول: «هنا رسالة مهمة»، أو «هنا الوثيقة التي طلبتها.. لا تطلع أي أحد عليها» مع ظهور وجه مبتسم يغمز بعينه..

ويقول الخبير إن انتقال الفيروس قد يكون عملا إجراميا، وهو الأمر الذي تسعى المباحث الفيدرالية الآن لفك طلاسمه.

في ختام أعماله ببرلين:

المؤتمر الأوروبي الآسيوي يدعو لحظر أسلحة الدمار الشامل

سول تستبعد احتمال توجيه ضربة عسكرية أمريكية لبيونج يانج

برلين - سول - وكالات الأنباء: ايد زعماء ٢٥ دولة أسيوية وأوروبية أعضاء في الملتقى الآسيوي/ الأوروبي المعروف باسم «أوسيم» سياسة الارتباط الشاملة التي تتبعها كوريا الجنوبية ازاء كوريا الشمالية.. ودعوا الى بذل جهود عالمية لعدم انتشار اسلحة الدمار الشامل في شبه الجزيرة الكورية.

وذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية أن هونج سون يونج وزير الشئون الخارجية والتجارة الكوري الجنوبي ووزراء خارجية الدول الأخرى الاعضاء بأوسيم تبادلوا ايضا وجهات النظر حول الوضع الامني بشبه الجزيرة الكورية وقصف الناتو ليوغوسلافيا والازمة المالية الآسيوية وحقوق الانسان والبيئة والحد من التسلح.

ورحب يوشكا فيشر وزير الخارجية الالماني في بيان صدر أمس الأول في ختام الاجتماع الثاني لوزراء خارجية «أوسيم» بالتقدم الايجابي الذي تم احرازه خلال المحادثات الرباعية الرامية الى احلال سلام دائم بشبه الجزيرة الكورية. وأعرب عن أمله في أن تستأنف كافة الدول المعنية الحوار لتبديد القلق بشأن انتشار أسلحة الدمار الشامل، وأكد تأييده لجهود تحقيق التعايش السلمي بشبه الجزيرة الكورية لضمان تحقيق السلام والاستقرار في شمال شرق آسيا.

وشدد البيان أيضا على أهمية تنفيذ اتفاقية اطار العمل التي وقعتها كوريا الشمالية والولايات المتحدة لوقف الطموحات النووية لبيونج يانج

ومن ناحية أخرى استبعدت كوريا الجنوبية أن تنفذ الولايات المتحدة عملا عسكريا ضد كوريا الشمالية على الرغم من تصاعد تهديد ترساناتها النووية والصاروخية.

وقال مسئولون حكوميون في سول إنه رغم ان أمريكا تلعب دور القوة العظمى الوحيدة في العالم، وأنها تقود الضربات العسكرية ضد العراق ويوجوسلافيا، فإنه من المستبعد أن تستخدم القوة ضد بيونج يانج المسلحة بقوة ويصعب التكهن برد فعلها.

وأكد مسئول بوزارة الدفاع بكوريا الجنوبية انه إذا لم يكن هناك تهديد حقيقي وليس شفهيا، فلن تكون هناك حرب في شبه الجزيرة الكورية.

وكان محللون قد أعربوا عن قلقهم في مقالات بالصحف الكورية من احتمال إقدام واشنطن على توجيه ضربة عسكرية ضد كوريا الشمالية.

وفي طوكيو، أعلن هيرومو نوناكا وزير شئون مجلس الوزراء الياباني أن بلاده سوف تقدم احتجاجا ضد كوريا الشمالية ازاء الانتهاك الاخير لسفينتين كوريتين شماليتين للمياه الاقليمية اليابانية أخيرا.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية للانباء عن نوناكا قوله إنه بعد فحص العديد من المعلومات توصلت الحكومة الى ان السفينتين تابعتان لكوريا الشمالية كانتا في مهمة تجسس، ووصف تسلل السفينتين بانه امر يدعو للأسف.

أسوأ موجة جفاف بالصين منذ الثمانينيات

بكين - وكالات الانباء - أعلن المركز الرئيسي لمكافحة الفيضان وتخفيف حدة الجفاف في الصين أن البلاد تعاني من أسوأ موجة جفاف منذ فترة الثمانينيات، مما أثر على نحو ٨,٧ مليون هكتار من الأراضي الزراعية.

وصرح مسئولو المركز بأن حوالي ١٩,٠٨ مليون شخص قد عانوا من نقص في مصادر مياه الشرب بسبب الجفاف. وأضافوا أن الأمطار في الصين كانت شحيحة منذ سبتمبر الماضي، وأن الأمطار والثلوج في المناطق الوسطى والشرقية من البلاد لم يكن لها تأثير كبير، وأوضح المسئولون أن الصين أنفقت ١,١٤ مليار «يوان» لتخفيف حدة الجفاف.

سياسة خارجية

أسباب أمريكية

على الرغم من أن قصف يوجوسلافيا يجري تحت لواء حلف شمال الأطلنطي (الناتو) إلا أن الراجح أن الحلفاء نزلوا على إرادة الولايات المتحدة في ذلك. ثم إنه إذا كان الناتو يستخدم ٤٠٠ طائرة في حملته الجوية الحالية، فإن أكثر من ٣٦٠ طائرة منها أمريكية الصناعة والتسليح والقيادة، وتتحمل نفقاتها الميزانية الأمريكية.

وقد توقف البعض أمام هذا الموقف الأمريكي القوي من مسلمي كوسوفا، وتساءلوا ساخرين لماذا تفعل واشنطن كل هذا؟ لماذا تغامر بحياة طياريها؟ الواقع أن العمليات الجوية للناتو من وجهة النظر الأمريكية متعددة الأغراض فواشنطن، كأي قوة عظمى، عادة ما تكون سياساتها ذات زوايا وأبعاد عديدة. فحماية الأقليات العرقية في شتى بقاع الدنيا موقف ثابت في سياستها الخارجية، لكنها لا تتدخل عسكريا إلا إذا كان هذا يخدم مصالح الأمن القومي العليا لها. والحق أن واشنطن استنفدت كل وسائل الترغيب، والترهيب لاقناع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بأن يقبل التسوية السلمية لقيام حكم ذاتي واسع في كوسوفا مع تفويض قوات الأطلنطي مهمة حفظ السلام، دون جدوى. وكان معنى ذلك أن تستمر عمليات التطهير العرقي ضد الألبان، ولم تكن لا هي ولا أي من حلفائها في أوروبا يقبل أن يحدث هذا الأمر البغيض في أوروبا. هكذا، ضربت بعد أن لم تجد بدا من الضرب ومعها الحلفاء ويجب ألا ننسى أنه سبق لها أن ضربت منفردة دفاعا عن مسلمي البوسنة في أوائل عام ١٩٩٦.

ثم من يستطيع أن ينسى أن هناك مصالح ضخمة سياسية واقتصادية وعسكرية وثقافية لجميع دول الناتو وأمريكا بالذات في المنطقة الإسلامية من العالم. ففيها البترول والمعادن، والأسواق، والمليارات المودعة في بنوك الغرب وفيها القواعد العسكرية والأساطيل والقوات سريعة الانتشار الجاهزة للدفاع عن مصالح الغرب في أي بقعة من العالم. فهل هناك غرابة في أن تتغدغ واشنطن الشعور العام لسكان هذه المنطقة الحيوية لها بأن تبدو لهم في موقف الحريص على الدفاع عن إخوانهم في كوسوفا؟ هذا يوفر عليها أن تحتاج التيارات الإسلامية المتشددة ليقوموا بهذه المهمة. كما أنه يمد حبال الود مع بعض أجنحة هذه التيارات، فتستطيع أن تقلل عدد الأجنحة الإسلامية الأخرى المعادية لها، أو على الأقل تحجم خصومها بينهم. كذلك فإن ضرب يوجوسلافيا، سيؤدي إلى اضعاف آخر جيب يتحدى النفوذ الأمريكي في البلقان.

وقد يقول قائل إن أمريكا كان بوسعها أن تقهر هذا الجيب بسندوتشات الكنتاكي، والكوكاكولا، والجينز والبان التشيكليتس، دون حاجة لاستخدام القنابل والصواريخ. لكن من ينكر أن ميلوسيفيتش لم يدع لها فرصة واسعة لتختار؟ إلى جانب هذا، من قال إن استخدام الصواريخ سيعني بالضرورة أن الكوكاكولا ليست قادمة في الطريق لتؤدي دورها؟ ثم إن ضرب أرض السلاف الجنوبية (وهذه هي الترجمة الحرفية لمعنى كلمة يوجوسلافيا) يجعل أرض السلاف الشمالية (روسيا) تشعر بذل ومهانة ما بعدهما زيادة لمستزيد. إن الذل لم يصل بموسكو إلى حد التسليم بانضمام بولندا والمجر وتشيكيا إلى حلف الأطلنطي، بل اننا نجدها الآن مثل الفأر في المصيدة لاتستطيع أن تفعل شيئا وهي تجد حليفا لها يضرب علنا في رائعة النهار أو تحت جنح الليل. هذا الوضع البائس قد يجعل الناس تتساءل ترى هل تستطيع روسيا أن تدافع عن نفسها أمام هذا «الأطلنطي الجبار» إذا جدت أحداث غير متوقعة؟

يردد حاليا بعض الأوروبيين نكتة تقول إن الولايات المتحدة لم تعد تقع في أمريكا الشمالية وفقا لعلم الجغرافيا القديم، بل انها صارت في كل مكان من العالم وفقا لأحدث الكشوف الجغرافية العلمية!!

حازم عبدالرحمن

يلتسين يؤكد استمرار الإصلاحات الاقتصادية بروسيا

الفشل في اللحاق باقتصاد السوق يغلق باب المستقبل للأبد

موسكو - من مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - أكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين أنه يجب على روسيا مواصلة الإصلاحات الاقتصادية ودعم مؤسسات اقتصاد السوق، مع تصحيح الأخطاء التي ارتكبت في المرحلة الماضية خاصة على الصعيد الاجتماعي.

وذكر يلتسين في خطابه السنوي امام البرلمان امس انه يتحتم على الحكومة الروسية تكثيف الجهود لإنعاش الاقتصاد، محذرا من أنه اذا فشلت البلاد في الاستفادة بالفرصة المتاحة امامها الآن للانضمام لاقتصاد السوق فإن ابواب المستقبل ستظل مغلقة للأبد.

واعترف يلتسين بأن عناصر الإصلاح الليبرالية في روسيا ارتكبت أخطاء كثيرة خاصة على الصعيد الاجتماعي في أثناء محاولة الانتقال نحو اقتصاد السوق. وقال انه يجب تلافي تلك الأخطاء في المرحلة المقبلة.

كما تحدث يلتسين خلال الخطاب الذي استغرق ٢٠ دقيقة عن ضرورة تغيير النظام المصرفي الروسي وهو احدى العقبات الرئيسية في وجه تنمية اقتصاد السوق.

ميشيل كامديسو رئيس صندوق النقد الدولي يتبادل الابتسامات مع يفجيني بريماكوف رئيس الوزراء الروسي قبل مباحثاتهما في موسكو للحصول على قروض جديدة. (صورة من رويتر)

مظاهرات حاشدة في إندونيسيا تطالب بمنع الحزب الحاكم من خوض الانتخابات

جاكرتا - وكالات الأنباء - اعتقلت الشرطة الاندونيسية نحو ٧٠ شخصا تظاهروا ضمن المئات احتجاجا على خوض حزب «جولكار» الحاكم بزعامة الرئيس يوسف حبيبي الانتخابات العامة المقررة في ٧ يونيو المقبل.

وأوضح شهود العيان أن مئات المتظاهرين تجمعوا أمام مبنى «لجنة الاشراف على الانتخابات» وسط جاكرتا ورددوا هتافات مناوئة لحكومة الرئيس حبيبي. وأشاروا إلى أن المتظاهرين طالبوا حزب «جولكار» الحاكم بعدم خوض الانتخابات المقبلة لتورطه في فضائح فساد مالية وعلاقته الوثيقة بالرئيس السابق سوهارتو.

وذكرت مصادر مطلعة أن المتظاهرين طالبوا كذلك بحل حزب «جولكار» وتشكيل لجنة مستقلة لمراقبة الانتخابات تحل محل اللجنة الحالية التي شكلتها الحكومة.

وأضافت المصادر أن مئات المتظاهرين تفرقوا بعد ساعات بسبب محاصرة قوات الشرطة لهم.

ومن ناحية أخرى، وصل إلى جزيرة بورنيو الاندونيسية وفد حكومي رسمي رفيع المستوى لاستجلاء الأوضاع في الجزيرة التي شهدت خلال الأسبوعين الماضيين مصادمات عرقية أسفرت عن مقتل أكثر من ٢٠٠ شخص واصابة الآلاف وتشريد نحو ٢٨ ألفا آخرين.

وأشارت المصادر إلى أن الوفد الرسمي التقى أمس مع زعماء الأقلية المادورية التي كانت هدفا خلال الأيام الماضية لهجمات عرقي الملايو والداياك، كما زار مراكز إيواء اللاجئين المادورية في مدينة بونتياناك عاصمة بورنيو. وانه لم تصل أي تقارير حول مصادمات جديدة منذ ٣ أيام.

وذكرت المصادر انه من المقرر أن يبدأ فريق لتقصي الحقائق تابع لمجلس النواب الاندونيسي تحقيقات موسعة في الجزيرة لمعرفة ملابسات الاضطرابات الأخيرة.

تأجيل زيارة خاتمي لفرنسا بسبب الخمور

البروتوكول: الخمور جزء من التقاليد الفرنسية

باريس - من مكتب الأهرام: اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية تأجيل زيارة الرئيس الإيراني محمد خاتمي لفرنسا بسبب غضب المسئولين الإيرانيين من رفض ديوان المراسم بقصر الاليزيه منع الضيوف الفرنسيين من شرب الخمر في أثناء العشاء الذي كان سيقيمه الرئيس الفرنسي جاك شيراك لنظيره الإيراني.

وذكرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية أن إيران بهذه الخطوة هدمت عمل أشهر طويلة من الإعداد المتأني لهذه الزيارة المهمة التي كان من المقرر أن يقوم بها خاتمي في ١٢ أبريل المقبل.

وترجع وقائع القصة إلى أن ادارة البروتوكول في الخارجية الإيرانية أبلغت فرنسا بضرورة عدم تقديم خمور في أثناء المأدبة التي تقام ترحيبا بالرئيس خاتمي، إلا أن الفرنسيين أصروا على ذلك باعتباره جزءا من البروتوكول والتقاليد الفرنسية.

أحزاب المعارضة بجنوب إفريقيا تشكو الإذاعة

زوجة مانديلا السابقة ترفع دعوى ضده حول ملكية منزل

جوهانسبرج - محمد صابرين: في إطار الحملة الانتخابية الساخنة بجنوب افريقيا، أعلنت معظم احزاب المعارضة امس عزمها التقدم بشكوى جماعية ضد هيئة الإذاعة لمحاباتها حزب المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم.

وتعتبر هذه أول خطوة تنسيق بين أحزاب المعارضة، وربما تكون الوحيدة من نوعها لمحاولة هز صورة حزب المؤتمر الحاكم، الذي تشير جميع استطلاعات الراي إلى انه سيحتفظ بالأغلبية في البرلمان خلال الانتخابات العامة المقبلة التي ستجرى في ٢ يونيو المقبل.

ومن ناحية أخرى، بدأتويني مانديلا مطلقة الرئيس نيلسون مانديلا نزاعا قضائيا ضد زوجها السابق حول ملكية منزل في سويتو، وأوضح إسماعيل أيوب محامي الرئيس أن ويني تقدمت بشكوى بالفعل للمحكمة. إلا أن القضية تم تأجيلها حتى الشهر المقبل لعدم وجود جميع أطراف النزاع.

وقد تفجر النزاع الجديد بين مانديلا وزوجته السابقة بعدما قرر الرئيس منح المنزل إلى صندوق تراث سويتو - منظمة غير حكومية - مما اضطر ويني إلى إقامة الدعوى والادعاء بملكيتها للمنزل.

ضغوط لتحريك عملية السلام بأيرلندا الشمالية



جيري أدمز زعيم الشين فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي في طريقه لحضور اجتماع مع توني بلير رئيس الوزراء البريطاني لحل الأزمة التي تتعرض لها عملية السلام في ايرلندا الشمالية.
(صورة للأهرام من أ ف ب)

بلفاست - ر - في محاولة لتحريك عملية السلام المتوقفة في ايرلندا الشمالية بسبب الخلافات حول نزع سلاح الجيش الجمهوري الايرلندي دخلت المباحثات بين رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ونظيره الايرلندي «برتي أهرن» يومها الثاني لازالة العقبة الرئيسية التي تعرقل تنفيذ اتفاقية السلام التي وقعت في ابريل الماضي. ويتوقع المراقبون أن يمارس بلير وأهرن ضغوطا قوية على الأطراف الايرلندية لإيجاد مخرج من الأزمة.

وتدور المفاوضات الأخيرة، وقد وضع كل من الكاثوليك والبروتستانت في اعتبارهم أن الفشل في الخروج من المأزق سيفجر حمامات الدم من جديد في الاقليم الذي يلطخه الدم منذ ثلاثة عقود.

وقد طالب بلير - في كلمة القاها أمس قبل بدء المفاوضات في مدرسة بيلفاست - بأن يتغلب السياسيون في ايرلندا الشمالية على خلافاتهم ويبادروا بتشكيل الحكومة الائتلافية التي تنص عليها اتفاق العام الماضي.

وقال بلير ان نزع سلاح الجيش الجمهوري الايرلندي هو بند مهم لتنفيذ الاتفاق، لانه يعني الثقة.. وإذا انتفت الثقة بين الأحزاب فإن الاتفاق لن يمكن تنفيذه.

وقال بلير انه لن يشعر بالراحة إلا بعد التوصل إلى حل، وقال انه يعتقد انه بالإمكان التوصل إليه.

مما يذكر أن الحكومة البريطانية قد حددت مهلة حتى منتصف الأسبوع الحالي وحذرت من أنها ستبدأ في اتخاذ تدابير تسمح لها بتعيين أعضاء الحكومة حسب الثقل الانتخابي لكل حزب.

ومما يذكر ان تشكيل الحكومة الائتلافية في أيرلندا الشمالية يعد مرحلة حيوية في عملية السلام، لانه في حالة عدم تشكيلها فإن الحكومة البريطانية لايمكنها نقل ادارة الاقليم إلى بلفاست.

في تصعيد جديد للمعارك على الحدود:

إثيوبيا تعلن مصرع وإصابة وأسر ٣٤٠٠ جندي إريتري

أسمرة تتهم أديس أبابا باختلاق الاتهامات لتبرير هجماتها العسكرية

اديس أبابا - أ. ف ب - اكد مكتب المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية امس أن أكثر من ٣٤٠٠ جندي ايتري قتلوا او جرحوا او اسروا أمس الأول على الجبهة الغربية قرب نهر ميريب.

وأوضحت المتحدثة أن اريتريا نشرت خمسة الوية وتمكنت القوات الاثيوبية من قتل أو اصابة أو أسر أكثر من ٣ الاف و٤٠٠ جندي ودمرت ثماني دبابات واستولت على أخرى.

وأضافت أن قطعة مدفعية مضادة للطائرات من طراز «زو - ٢٣» قد دمرت أيضا في المعارك التي دارت على الجبهة نفسها.

وأشارت الحكومة الاثيوبية إلى أن القوات الاريترية تسعى لاستعادة منطقة بادمي في محاولة لانقاذ ماء وجه الرئيس الاريتري اسياسي افورقي بعد أن تمكنت قوات أديس أبابا في أواخر فبراير من استعادة هذه المنطقة التي استولت عليها أسمرة في مايو ١٩٩٨.

وكانت اديس أبابا قد اعلنت امس الأول انها صدت هجومين اريتريين على الجبهة الغربية وأشارت إلى وقوع قصف اريتري بالمدفعية الثقيلة في الجبهة الوسطى وهو ما نفته اريتريا أمس.

واتهم بيان لوزارة الخارجية الاريترية الجانب الاثيوبي باطلاق هذه الاتهامات بهدف تبرير شن هجمات جديدة ضد أراضيها.

وكانت اثيوبيا قد أعلنت ان اكثر من ٤٥ الف جندي اريتري قتلوا أو أصيبوا أو اسروا في القتال الدائر بين الجانبين منذ فبراير الماضي بسبب النزاع على عدد من المناطق والجيوب الحدودية بين البلدين. لكن اريتريا نفت ذلك وقالت انها ارقام مختلقة تماما.

المرحلة الثانية من انتخابات رواندا المحلية تبدأ اليوم

كيجالي - أ. ش.أ - تبدأ اليوم في رواندا المرحلة الثانية من الانتخابات المحلية لاختيار المرشحين بالمجالس البلدية بصفة فرعية وكانت المرحلة الأولى التي جرت أمس الأول قد شهدت إقبالا كبيرا من الناخبين على الرغم من سوء الأحوال الجوية والأمطار الغزيرة.

وتعد هذه هي الانتخابات الأولى في رواندا منذ عمليات الابادة والمذابح التي وقعت بالبلاد منذ خمس سنوات وراح ضحيتها حوالي مليون شخص من التوتسي والهوتو.

مجموعة من الناخبين الروانديين اصطفوا أمس أمام احدى اللجان الانتخابية للادلاء بأصواتهم في الجولة الثانية من الانتخابات البلدية التي تعد الأولى في رواندا منذ المذابح العرقية التي وقعت بالبلاد (منذ خمس سنوات)

(صورة للأهرام من أ ب)

البرازيل تمنح حق اللجوء السياسي لرئيس باراجواي المستقيل

حكومة باراجواي: لايمكن محاكمة كوباس لتمتعه بالحصانة الأبدية

أسونسيون - وكالات الأنباء - بعد يوم واحد من استقالته المفاجئة، توجه الرئيس السابق لباراجواي راءول كوباس إلى البرازيل التي وافقت على منحه حق اللجوء السياسي.

وذكرت مصادر في باراجواي أن كوباس وأسرته غادروا البلاد ليلة امس الأول على متن طائرة عسكرية أرسلتها الحكومة البرازيلية لتقلهم من مقر إقامة السفير البرازيلي في العاصمة أسونسيون.

وصرحت الحكومة الجديدة في باراجواي بأنه لايمكن محاكمة الرئيس السابق كوباس لتمتعه بالحصانة الأبدية بموجب الدستور الذي ينص على منحه العضوية الدائمة بمجلس الشيوخ بعد استقالته من الرئاسة.

وكان كوباس، الذي تولى الرئاسة في باراجواي لمدة ٨ أشهر فقط قد أعلن استقالته من منصبه وسلم مقاليد الحكم لرئيس مجلس الشيوخ وذلك في محاولة لانهاء الاضطرابات والمصادمات الدامية التي هزت باراجواي على مدى الأسبوع الماضي عقب اغتيال نائب الرئيس لويس أرجانا وأسفرت عن مصرع ٦ أشخاص وإصابة ٢٠٠ آخرين.

كما جاءت الاستقالة قبل أيام قليلة من تصويت مجلس الشيوخ على عزله بتهمة إساءة استغلال السلطة لافراجه بصورة غير شرعية عن الجنرال لينو أوفيدو الذي كان يقضي عقوبة السجن لمدة ١٠ أعوام لتورطه في الانقلاب الفاشل في عام ١٩٩٦. فضلا عن اتهام كوباس بالتورط بصورة غير مباشرة في قتل وإصابة عشرات الأبرياء بإصداره أوامر لقوات الأمن بإطلاق النيران على حشود المتظاهرين الذين خرجوا إلى الشوارع الأسبوع الماضي للمطالبة باستقالته.

وفي الوقت نفسه أعلنت الارجنتين موافقتها على منح حق اللجوء السياسي للجنرال أوفيدو الذي كان قد اعتقل في احد المطارات القريبة من العاصمة بوينس أيرس منذ يومين.

وذكر بيان لوزارة الخارجية الارجنتينية أن الحكومة قد وافقت على هذا القرار بعد إجراء مشاورات مكثفة مع الدول المجاورة. وأكد البيان أن الهدف الأساسي من وراء ذلك هو مساعدة باراجواي على فتح صفحة جديدة وانهاء حالة الفوضى السياسية.

البيت الأبيض يتهم القوات الصربية بارتكاب مذابح جماعية في كوسوفا

تحقيق أمريكي في استخدام ٢٠ ألف ألباني كدروع بشرية ومحاكمة ميلوسوفيتش كمجرم حرب

الأمم المتحدة تحذر من كارثة حقيقية في البلقان بسبب استمرار تدفق النازحين بالآلاف

واشنطن - بلجراد - وكالات الأنباء - اتهم البيت الأبيض الأمريكي الحكومة الصربية في يوجوسلافيا أمس بارتكاب مذابح ضد ألبان كوسوفا وأكد أن الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش يمكن محاكمته كمجرم حرب. وقال «آل جور» نائب الرئيس الأمريكي ان واشنطن تدين عمليات التطهير العرقي التي تتم الآن في كوسوفا مشيرا الى أن السكان ذوي الأصول الألبانية في الاقليم يتم طردهم بالقوة من منازلهم وقراهم ليغادروا البلاد بأعداد ضخمة بينما يتم اغتيال عدد منهم في جرائم بشعة وذلك في الوقت الذي أكدت فيه منظمة إنسانية عالمية أن ١٥ لاجئا على الأقل من ألبان كوسوفا لقوا مصرعهم خلال غارات حلف الأطلنطي خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وقد صرح جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن هناك مايشير الى وقوع عمليات إبادة جماعية في كوسوفا وأن واشنطن ستحقق في أنباء أفادت بأن الصرب يحتجزون ٢٠ ألف شخص من أصول ألبانية في معسكر اعتقال لاستخدامهم كدروع بشرية ضد الضربات الجوية لحلف الأطلنطي.

وأكد روبين أن الأساليب التي يطبقها ميلوسوفيتش ترقى الى مستوى الجرائم في حق الانسانية مشيرا الى استمرار سياسة التطهير العرقي في كوسوفا التي تشمل احراق المنازل وطرد السكان الألبان من ديارهم بالقوة، واتهم روبين قوات الجيش والبوليس الصربية بارتكاب أعمال وحشية مروعة على نطاق واسع، وتحدث بالتفاصيل عن إعدام نحو ٢٠ مدرسا في إحدى مدارس السكان الألبان اضافة الى أحد المفاوضين ومحرر ومئات من المدنيين العزل.

وقال المتحدث الأمريكي إن لدى واشنطن الكثير من الأسباب التي تجعلها مقتنعة بأن لدى الصرب النية والقدرة على شن هجمات شاملة على سكان كوسوفا ذوي الأصول الألبانية سواء قام حلف الأطلنطي بغاراته الجوية أم لم يقم وأكد أن ميلوسيفيتش يتحمل بوضوح مسئولية الأحداث التي أدت الى جرائم الحرب في كرواتيا والبوسنة والآن في كوسوفا وأشار الى أن الأحداث في كوسوفا تتم بأوامر مباشرة من بلجراد في إشارة واضحة الى إمكانية محاكمة ميلوسيفيتش أمام محكمة دولية كمجرم حرب لينال عقوبة السجن مدى الحياة على الأقل.

وقد جاءت تصريحات روبين اثر محادثة هاتفية بين مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية مع هاشم تقي رئيس وفد ألبان كوسوفا الذي أقر اتفاق رامبوييه، وقد أطلعها على العديد من وقائع الإبادة الجماعية التي يرتكبها الصرب ضد الألبان في الاقليم مؤكدا أن لدى السلطات الألبانية تقارير موثوقة حول إعدام الصرب لأربعة من زعماء ألبان كوسوفا البارزين من بينهم أحد المفاوضين وأحد المحررين بصحيفة محلية في كوسوفا، كما أكد تقي للوزيرة الأمريكية أن وحدات الجيش والبوليس الصربي تقتل المدنيين وتحرق المنازل وأن المعارك انتقلت الى المعارك التي انحصر خلالها السكان الألبان.

وفي الوقت الذي حذر فيه مسئولون بحلف الأطلنطي في بروكسل من تفاقم أزمة اللاجئين وحاجتهم الى مزيد من المساعدات وعمليات الإغاثة للحيلولة دون وقوع كارثة إنسانية مروعة .. صرح نائب رئيس الوزراء اليوجوسلافي فوك دراسكوفيتش بأن بلاده مستعدة للتفاوض على اتفاق سياسي يقضي بمنح كوسوفا درجة عالية من الحكم الذاتي ومساعدة اللاجئين من سكان الاقليم على العودة الى ديارهم اذا أوقف حلف الأطلنطي ضرباته، وقال في حديث مع القناة الرابعة بالتليفزيون البريطاني أن يوجوسلافيا متفقة تماما على الحوار السياسي ولكن لايمكنها لإجراء مباحثات تحت القنابل، وقال ان الآف اللاجئين سيعودون الى الاقليم بمساعدة من يوجوسلافيا اذا توقفت الهجمات.

وأعرب فوك دراسكوفيتش عن أسفه لما يعانيه سكان كوسوفا واتهم حلف الأطلنطي بقتل الصرب والألبان بتصرفه كجناح مسلح للانفصاليين الألبان.

وفي هذه الأثناء أكدت منظمة «كير» للرعاية والإغاثة الانسانية ان حوالي ١٥ لاجئا من كوسوفا قتلوا في الغارات الجوية الأطلنطية خلال الساعات الأربع والعشرين السابقة، وقد وقعت الغارات على مبان قرب مراكز اللاجئين، وأشار مسئول في المنظمة الى أنه يبدو أن مراكز اللاجئين موجودة قرب أهداف عسكرية وأن الضحايا يشملون أطفالا ونساء.

وفي تطور آخر أعلن المتحدث باسم منظمة الأمن والتعاون الأوروبي أمس أن الجيش اليوجوسلافي أغلق مجددا مساء أمس الأول مراكز العبور الحدودية الثلاثة التي يسلكها منذ السبت الماضي لاجئو كوسوفا الى ألبانيا، وقال المتحدث انه يجهل الأسباب وراء هذا الاغلاق. وقد احتشد الآلاف من اللاجئين الراغبين في النزوح أمام هذه المراكز للعبور الى شمال ألبانيا.

وأكد المتحدث أن حوالي ١٠٠ ألف ألباني في كوسوفا قد فروا من بطش القوات الصربية خلال ثلاثة أيام.

كما حذرت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة من أن منطقة البلقان تواجه أزمة لاجئين خطيرة مع تدفق النازحين من كوسوفا وزيادة أعدادهم كل ساعة للهروب من عمليات التطهير العرقي، وقال كريس يانوفسكي المتحدث باسم المفوضية إن هناك أزمة لاجئين غاية في الخطورة، وقال ان نازحين جددا يقدر عددهم بمئات الآلاف قد يتدفقون على دول البلقان المجاورة لكوسوفا وفقا لتطور القتال والصراع في الاقليم.

وقد أعلنت بريطانيا من جانبها أمس أن أي صفقة لانهاء القتال في كوسوفا يجب أن تؤمن عودة مئات الآلاف من اللاجئين الذين نزحوا من ديارهم بضمانات دولية لتأمين سلامتهم.

وقال روبين كوك وزير الخارجية البريطاني ان الأطلنطي لن يقبل بوقف اطلاق النار من جانب واحد في كوسوفا يمكن أن يترك للقوات اليوجوسلافية وحدها حرية التحرك في المنطقة، وقال ان الحل الوحيد هو أن يتخلى ميلوسيفيتش عن عناده ويوقع على خطة السلام التي طرحتها القوى الكبرى لانهاء الصراع في كوسوفا.

وقد دعا المفوض الأعلى للأمم المتحدة لشئون اللاجئين أمس إلى عقد اجتماع للدول المانحة لتقديم المساعدات الى اللاجئين المتدفقين من اقليم كوسوفا الى الدول المجاورة.

وقال مسئولون ان الاجتماع الذي تمت الدعوة اليه بشكل عاجل من المقرر أن ينعقد في وقت عاجل وقال المتحدث الرسمي للمفوضية العليا للأمم المتحدة لشئون اللاجئين جاك فرانكين لقد دعونا البلدان الأكثر أمنية التي نأمل أن نحصل منها على المساعدات الفورية وقد خص المتحدث بالذكر ألمانيا والولايات المتحدة.

وتعتزم اليابان تقديم معونة انسانية للاجئين من أصل ألباني الذين يفرون من كوسوفا في أعقاب الحملة التي يشنها حلف شمال الأطلنطي ضد يوغوسلافيا.

ونقلت وكالة أنباء كيودو عن مصدر بوزارة الخارجية اليابانية اليوم أن حجم المعونة التي يتم النظر فيها لم يعرف بعد غير أن مصادر قالت ان اليابان سوف تضع في اعتبارها العدد الهائل من اللاجئين الفارين من الإقليم الذي تمزقه الحرب.

كلينتون يجري اتصالات مع شرودر وبلير لبحث الموقف و يؤكد وجود اتفاق على استمرار العمليات

واشنطن - أ.ف.ب - أجرى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون اتصالات تليفونية مع قادة الدول الحليفة لبحث الموقف الراهن في اقليم كوسوفا، وذلك في إطار الاتصالات والتحركات التي تجري يوميا بين الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلنطي حول هذه الأزمة.

وصرح ديفيد ليفي المتحدث باسم البيت الأبيض بان الرئيس كلينتون اضطر لقطع مباراة في الجولف للتحدث تليفونيا مع المستشار الالماني جيرهارد شرودر ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير، حيث تبادلا آخر التطورات العسكرية في أعقاب الجولة الأخيرة من الغارات الجوية ضد يوجوسلافيا، والجهود الدبلوماسية التي يبذلها رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف خلال زيارته لبلجراد لحل الأزمة سلميا.

وأضاف المتحدث أن كلينتون لم يتمكن من التحدث إلى الرئيس الفرنسي جاك شيراك، مما دفعه لترك رسالة مكتوبة له.

وأكد المتحدث وجود «وحدة كاملة» في الموقف بين الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين حول أهمية استمرار الغارات الجوية ضد الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش، وكذلك اتفاقهم على ضرورة ان ينقل بريماكوف رسالة واضحة إلى ميلوسيفيتش مفادها ان هناك وسيلتين وحيدتين للخروج من الأزمة حاليا، إما تحقيق السلام أو مزيد من الصراع.

وفي لندن، حذر وزير الخارجية البريطاني روبين كوك من ان الدول الغربية لن تقبل مجرد وقف إطلاق النار في يوجوسلافيا، مؤكدا ان اى اتفاق يجب أن يشمل وجود قوات حلف شمال الاطلنطي في كوسوفا، في اطار قوة حفظ السلام.

وقال كول ان هدنة لوقف إطلاق النار ستتيح للرئيس اليوجوسلافي الفرصة للسيطرة على الأراضي التي يطالب بها من ألبان كوسوفا، وبالتالي فمن الضروري ان يؤدي اى اتفاق سياسي إلى عودة اللاجئين بامان إلى الاقليم دون مخاوف،ومع ضمانات دولية.

إسرائيل تقدم مساعدات إلى لاجئي كوسوفا!

القدس - وكالات الأنباء - وافقت الحكومة الإسرائيلية أمس في اجتماعها على إرسال مساعدات إنسانية طارئة لإغاثة الاف اللاجئين الألبان من كوسوفا والموجودين في مقدونيا وألبانيا.

دعا رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو أمس إلى ضرورة وقف عمليات الإبادة التي يشنها الصرب ضد السكان الألبان في إقليم كوسوفا، إلا أنه امتنع عن إبداء تأييد صريح لضربات الأطلنطي ضد يوجوسلافيا.

لأول مرة
احتجاج رسمي من الناتو ضد النمسا بسبب موقفها الحيادي

مراسل الاهرام: لأول مرة رفع حلف الأطلنطي (الناتو) أمس احتجاجا رسميا ضد النمسا بسبب موقفها الحيادي وعدم السماح لطائرات الحلف بعبور الأجواء النمساوية لضرب الأهداف الصربية في يوجوسلافيا.

وأفادت مصادر الحلف بأن هذا الاحتجاج تم الاتفاق عليه بين أعضاء مجلس الحلف في اجتماعهم الأخير في بروكسل وأشارت إلى أن الاحتجاج حمل عبارات نقد شديدة ضد النمسا خاصة أنها موقعة على اتفاق المشاركة من أجل السلام مع الناتو.

للحفاظ على مصداقية الحلف
«كيسنجر» يطالب الأطلنطي بنشر قوات برية

واشنطن - أ.ف.ب - طالب وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر حلف شمال الأطلنطي بضرورة نشر قوات برية في اقليم كوسوفا من أجل الحفاظ عل مصداقية الحلف.

وقال كيسنجر - في حديث لمجلة «نيوزويك» الأمريكية - انه في حالة عدم اذعان بلجراد للمطالب الدولية عقب الضربات الجوية، فلن تكون هناك اى وسيلة أخرى لحل الأزمة غير مواصلة الحرب وتكثيفها عن طريق ادخال قوات برية، مشيرا إلى أنه كان يرفض هذا الخيار شخصيا، ولكنه الآن يطالب الأطلنطي بدراسته.

وأكد كيسنجر انه لايمكن للحلف أن يتخلى عن حملته العسكرية من دون تحقيق هدفه الرئيسي والمتمثل في وقف المجازر التي يرتكبها الصرب في كوسوفا.

وأوصى وزير الخارجية الأمريكي الأسبق بتعديل اتفاق «رامبوييه» للسلام في كوسوفا لعدم إمكانية تطبيقه في ظل الوضع الحالي، موضحا أن شروط وقف الضربات الجوية يجب أن تتضمن: وقف اطلاق النار، وسحب القوات الصربية التي دخلت الاقليم بعد بدء مفاوضات رامبوييه، وبدء مفاوضات فورية حول الحكم الذاتي في كوسوفا.

إيطاليا تبدأ عملية «قوس قزح» لإغاثة آلاف النازحين من كوسوفا

روما - من مراسل الأهرام: بدأت صباح أمس عملية «قوس قزح» الإيطالية الخاصة بإغاثة اللاجئين الألبان النازحين من إقليم كوسوفا، بوصول السفينة الحربية الإيطالية «سان ماركو» إلى ميناء دوراتسو الألباني وهي محملة بالمساعدات الإنسانية والأدوية والخيام والمستشفيات والمطابخ المتنقلة، بالإضافة إلى مجموعة من قوات الشرطة والمتطوعين.

ومن المقرر أن تعود السفينة وهي محملة بالفوج الأول من اللاجئين والذين يقدر عددهم بأكثر من ألف لاجئ إلى السواحل الإيطالية المقابلة استعدادا لإيوائهم في معسكرات الإيواء المنتشرة في مدن الجنوب الإيطالي، كما بدأ منذ صباح أمس تنفيذ قرار الحكومة الإيطالية بإقامة جسر جوي وبحري لاستكمال عمليات الإغاثة الإيطالية. والجدير بالذكر، أن وزيرة الداخلية الإيطالية يورفيلينو قد عادت أمس من العاصمة الألبانية «تيرانا» بعد اجتماعها مع نظيرها الألباني للتنسيق حول عمليات الإغاثة، كما زارت مدينة كوكس التي تقع على الحدود الألبانية مع كوسوفا للتعرف على أحوال اللاجئين النازحين.

وكانت السفينة قد أقلعت منتصف الليلة قبل الماضية من ميناء باري في جنوب شرق إيطاليا.. وتنقل السفينة التي تحمل ١٩٠ عسكريا إيطاليا ١٤ حافلة وثلاثين عربة عسكرية قاطرة قدمها الجيش السويسري وسيارتي إسعاف وعربة إطفاء وحصصا غذائية وصحية، في إطار عملية إنسانية أطلق عليها اسم «قوس قزح» وستسلم هذه المعدات والمساعدات إلى ممثلي المفوضية العليا للاجئين في ألبانيا.

الصين تطالب بوقف فوري للعمليات ضد يوجوسلافيا
صحيفة «دايلي ميل» البريطانية تدعو الى اغتيال ميلوسيفيتش



متظاهرون يقذفون السفارة الامريكية في العاصمة القبرصية بالبيض خلال مظاهرة مناهضة لعمليات الاطلنطي في يوجوسلافيا (صورة للاهرام من أ ب)

عواصم العالم - وكالات الأنباء - استمرت ردود الفعل العالمية الغاضبة والمؤيدة إزاء عملية حلف الأطلنطي في كوسوفا وذلك على المستويين الرسمي والشعبي وقد ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أمس أن الرئيس الصيني جيانج تسيمين دعا الى وقف فوري للضربات الجوية التي يقوم بها حلف الأطلنطي في يوجوسلافيا وذلك في رسالة الى كل من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون واليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وقالت الوكالة إن الرئيس جيانج وجه رسالة شفوية الى ميلوسيفيتش ورسالة أخرى الى كلينتون رد فيها على رسالة من هذا الأخير.

وأضافت أن جيانج كرر في رسالته معارضة بكين لأي تدخل عسكري معتبرا أن مشكلة كوسوفا يجب أن تحل عن طريق التفاوض ومن خلال احترام سيادة يوجوسلافيا ووحدة أراضيها وكذلك الحقوق المشروعة لكل الأقليات العرقية في منطقة كوسوفا.

صرح سون يوش المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية عندما طلب منه التعليق على زيارة رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف الى بلجراد خلال مؤتمر صحفي معتاد بأن الصين تقدر جهود روسيا بشأن حل أزمة كوسوفا.

وأكد سون أن الأولوية في تسوية أزمة كوسوفا خلال المرحلة الحالية هي أن يوقف الناتو على الفور ضرباته الجوية ضد يوجوسلافيا من أجل إعادة قضية كوسوفا مرة أخرى الى مسار الحل السياسي.

وقال المتحدث أن الصين تشعر بقلق بالغ من عواقب الضربات الجوية التي أسفرت عن وقوع خسائر جسيمة في الأرواح وتدفق أعداد كبيرة من اللاجئين.

وأشار سون الى أن الصين تتبع دائما سياسة خارجية سلمية مستقلة وتعارض الهيمنة وسياسات القوة واستخدام القوة والتهديد باستخدامها وأن الصين دائما تقرر سياستها وموقفها بشأن الصواب والخطأ فيما يتعلق بقضايا بعينها.

وفي لندن أظهر استطلاع للرأي نشرته أمس الصحيفة اللندنية ديلي تلجراف أن دعم البريطانيين لعملية الحلف الأطلسي ضد يوجوسلافيا سيتقلص في حالة تدخل قواته برا.

وفي الوقت الذي اعتبر فيه ٧٠٪ من الذين شملهم الاستطلاع أن على الحلف أن يبحث في امكانية استخدام قواته على الأرض أعرب ٥٢٪ فقط عن موافقتهم على هذا الاتجاه مقابل ٤٠٪ عارضوه.

وكانت عملية الحلف تحظى حتى الآن بتأييد ٥٨٪ من البريطانيين مقابل ٣٣٪.

ومن جهة أخرى اعتبر ٧٥٪ أن هناك خطرا كبيرا بأن تمتد المعارك الى دول مجاورة فيما اعتقد ٦٠٪ أن المناقشات والمحادثات كانت غير كافية قبل اطلاق العملية.

وجرى هذا الاستطلاع عبر الهاتف بين ٢٤ و٢٨ مارس الجاري وشمل عينة من ٧٠٠ بالغ.

وفي حين دعت صحيفة بريطانية امس في افتتاحيتها المخصصة للوضع في كوسوفا إلى اغتيال الرئيس اليوجسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وتحت عنوان:«لنفكر فيما لا يمكن التفكير فيه: لماذا لانقتل هذا الظالم المستبد» اعتبر بروس أندرسون الصحفي في جريدة دايلي ميل أن مثال الرئيس العراقي صدام حسين الذي تركناه يظل مفيدا جدا في هذا المجال.

وكتب الصحفي المعروف بمواقفه اليمينية «ثمة تردد بين زعمائنا في التفكير باتخاذ ميلوسيفيتش هدفا عسكريا معتبرا أن هذا الموقف سيصعب فهمه».

وأضاف أندرسون «أن ميلوسيفيتش هو وراء هذه الحرب التي تؤدي الى قتل العديد من الأشخاص معظمهم من الأبرياء فلابد من أن يدفع ثمن ذلك شخصيا».

وبعد أن أكد انه لاينبغي التنديد بجميع الصرب كتب بروس «هناك شخص شرير دون جدال، شخص متعطش للدماء لايمكن ان يتوب عن أفعاله إن سلوبودان ميلوسيفيتش دليل على أن الجحيم موجود».

وأكد انه لايمكن إحلال السلام طالما بقي على قيد الحياة وبالتالي ينبغي الا يكون هناك أي رادع اخلاقي أمام بذل كل الجهود الممكنة لقتله.

وفي باريس اعتبر رئيس هيئة اركان الجيوش الفرنسية السابق الجنرال جي ميري تدخل الاطلنطي في يوجوسلافيا بأنه «أحمق» وأعرب عن معارضته لأي هجوم للقوات البرية وذلك في مقابلة نشرتها امس صحيفة «أوجوردي لو باريزيان» الفرنسية.

وقال الجنرال ميري الذي كان قائدا للقوات الفرنسية بين ١٩٧٥ و١٩٨٠ «منذ البداية بدا لي التدخل احمق كليا، انها قضية داخلية تخص اليوجوسلاف ونظرا الى مايجري حاليا يبدو لي أن هذا التحرك لايؤدي إلا الى تعزيز سلطة الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش».

وأضاف «آمل في الا نصعد الأمور اكثر عبر نشر قوات برية» متحدثا عن «فوضى حقيقية» غرقت فيها قوات الحلف.

وأوضح أن «الضربات ليست هي التي ستضعف كثيرا قوة الجيش الصربي وإننا غير قادرين على ارسال مابين ١٠٠ الى ٢٠٠ ألف رجل الى هناك».

□ لمواجهة الضربات العسكرية:
البنتاجون يتوقع تعاوناً عسكرياً بين العراق ويوجوسلافيا

واشنطن - ا. ف. ب - اكدت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» امس ان يوجوسلافيا والعراق سيسعيان لإقامة تعاون عسكري في مواجهة قصف الطائرات الغربية للبلدين.

وصرح كينيث بيكون المتحدث باسم البنتاجون بانه من المؤكد ان بغداد وبلجراد سيجريان محادثات حول هذا الموضوع، مشيراً إلى انهما يتعرضان لظروف مشابهة، فقد تم تشييد معظم نظمهما العسكرية بمساعدة الاتحاد السوفيتي السابق، كما انهما يواجهان خطراً دولياً يحد من قدراتهما على الحصول على العتاد العسكري - مما سيدفعهما للتعاون فيما بينهما في هذا المجال.

وجاءت تصريحات المتحدث عقب التقرير الذي نشرته صحيفة «صنداي تلجراف» البريطانية من ان الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وافق على مساعدة الرئيس العراقي صدام حسين في إعادة بناء قواته الجوية وخاصة انظمة الدفاع الجوي لدى العراق، وذلك في مقابل حصول بلجراد على مساعدة العراق في مواجهة ضربات حلف شمال الأطلنطي.

«إريكسون» تزود يوجوسلافيا بمعدات يمكن استخدامها لأغراض عسكرية

ستوكهولم - ا.ف.ب - ذكرت صحيفة متخصصة امس ان شركة «إريكسون» السويدية قررت استمرار تزويد يوجوسلافيا باجهزة التليفون المحمول والمعدات الأخرى الخاصة بتوسيع شبكة الاتصالات اليوجوسلافية على الرغم من احتمال استخدامها في الأغراض العسكرية.

ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم الشركة ان إريكسون ليس لها سياسة خارجية او علاقتها يدور حاليا في يوجوسلافيا، ولكن اذا تم فرض حظر على تزويد بلجراد بهذه المعدات فإنها ستحترمه.

واوردت الصحيفة نقلا عن خبير في معهد الدراسات الاستراتيجية السويدية ان هذه المعدات يمكن استخدامها لأغراض عسكرية بواسطة السلطات الصربية. ومن المعروف ان السويد ليست عضوا في حلف الأطلنطي ولا تشارك في عمليات قصف يوجوسلافيا.

□ سفير ألبانيا في تركيا:
ميلوسيفيتش.. «ماكينة» لقتل الأقليات!

انقرة - أ. ش. أ: أكد السفير الألباني لدى تركيا سايمير يالا أنه إذا أقدم الصرب على مهاجمة أراضي ألبانيا، فسوف يدافع الألبان عن أراضيهم حتى الموت، وسوف يقدمون في ذلك كل التسهيلات لتركيا ولحلف شمال الأطلنطي للمساهمة في الرد على هذه الاعتداءات الصربية.

ووصف يالا الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش - في تصريحات نشرتها صحيفة «حرييت» التركية - بأنه «ماكينة» لقتل الأقليات، مشيرا إلى سجله في قتل الأقليات في البوسنة والهرسك وكرواتيا، والآن في كوسوفا.

وأضاف السفير الألباني أن كلا من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والرئيس التركي سليمان ديميريل وسكرتير عام حلف «الناتو» خافيير سولانا يجرون اتصالات مكثفة مع القيادة الألبانية بخصوص تطورات الأزمة الحالية، وأكدوا أنهم لا يمكن أن يسمحوا للصرب بمهاجمة الأراضي الألبانية.

في بداية مهمة للوساطة بين بلجراد والغرب:
بريماكوف أنهى محادثاته مع الرئيس اليوجوسلافي دون الإعلان عن أي نتائج
يلتسين: روسيا لن تتورط في النزاع.. وتفضل تسوية الأزمة سياسيا

موسكو - عبدالملك خليل - بلجراد - وكالات الأنباء: في أول مهمة وساطة يقوم بها مسئول رفيع المستوى منذ بدء عمليات حلف الأطلنطي العسكرية ضد يوجوسلافيا، عقد رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف جلسة محادثات أمس في بلجراد مع الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش، في محاولة للتوصل إلى حل سلمي للأزمة في إقليم كوسوفا وإنهاء العمليات العسكرية ضد بلجراد.

وذكرت محطة تليفزيون «إن. تي. في» الروسية أن الاجتماع قد انتهى دون أن تتضح أي معلومات عما دار خلاله.

وذكر المكتب الإعلامي للحكومة الروسية أن الاجتماع الذي انعقد بالقصر الرئاسي في بلجراد ضم من الجانب اليوجوسلافي وزيري الخارجية و الدفاع، بالإضافة إلى ميلان ميلايتوفيتش رئيس جمهورية صربيا، وكذلك أعضاء الوفد الروسي.

ويضم الوفد الروسي الذي يرأسه بريماكوف كلا من: وزير الدفاع إيجور سيرجييف ووزير الخارجية إيجور إيفانوف، ومديري للخابرات العسكرية والمخابرات الخارجية.

وكان بريماكوف قد أدلى بتصريحات لدى وصوله إلي بلجراد ندد فيها باستمرار ما وصفه بعمليات القصف «الوحشية» التي تنفذها قوات حلف شمال الأطلنطي ضد يوجوسلافيا.

وفي موسكو، نقلت وكالة أنباء «إنترفاكس» الروسية عن سيرجي بريخودكو المستشار السياسي للرئيس الروسي بوريس يلتسين قوله: إن بريماكوف لديه صلاحيات واسعة للتفاوض.

كما ألمح بريخودكو إلى وجود شكوك متزايدة داخل حلف الأطلنطي نفسه من جدوى قصف يوجوسلافيا، حيث قال: إن هناك شهودا على وجود شكوك جدية تزداد يوما بعد يوم في بعض أوساط الحلف حول هذه المسألة.

ومن جانبهم، أعرب دبلوماسيون في مقر حلف شمال الأطلنطي ببروكسل عن شكوكهم في إمكان نجاح مهمة رئيس الوزراء الروسي في بلجراد، واعتبر أحدهم أن روسيا لا تملك وسائل الضغط اللازمة لإرغام الرئيس اليوجوسلافي على التراجع.

وأوضح الدبلوماسيون أن الاقتراح الروسي الوحيد المحتمل هو عرض «مخرج مشرف» على ميلوسيفيتش من هذه الأزمة. ومن المنتظر أن يتوجه بريماكوف - عقب محادثاته في بلجراد - إلى بون للقاء المستشار الألماني جيرهارد شرودر الذي تراس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي، وسط أنباء عن أنه قد يتوجه بعد ذلك أيضا إلي نيويورك في زيارة لمقر الأمم المتحدة هناك وليس للولايات المتحدة.

تأتي مهمة بريماكوف للوساطة بعد ساعات من تأكيدات الرئيس الروسي بوريس يلتسين من أن روسيا لن تتورط في النزاع الحالي بين بلجراد وحلف شمال الأطلنطي، باعتبارها تفضل التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة.

وقال يلتيسن في كلمة ألقاها امام الجلسة المشتركة لمجلس البرلمان للاستماع إلى تقرير من الرئيس بشأن الأزمة بين بلجراد و«الناتو» إن روسيا لن تتورط كما كانت تفعل في الماضي في النزاع، مشيرا إلى أنه أوفد رئيس وزرائه بريماكوف على رأس وفد كبير إلى بلجراد لإجراء مباحثات مع الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش لدراسة المقترحات الخاصة بالتوصل إلى حل سياسي للأزمة.

وأعرب يلتسين عن أمله في أن تكلل مساعي رئيس الوزراء بالنجاح ويتم التوصل إلى تسوية سياسية.

وأعرب يلتسين عن أمله في الا تتحول هذه الأزمة إلى مشكلة طويلة الأمد تضر بعلاقات المشاركة التي تربط بين روسيا والولايات المتحدة، مؤكدا أن بلاده تولي اهتماما كبيرا بتطبيع علاقاتها مع واشنطن، التي يجب ان تكون - على حد قوله - عاملا أساسيا في العلاقات الدولية في القرن المقبل.

واعتبر الرئيس الروسي أن استخدام القوة والاستهزاء بالقوانين والمعايير المتعارف عليها في العلاقات بين الدول، أمران خطيران وغير مقبولين. ودعا إلى تعزيز دور الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي في مثل هذه النزاعات.

تعزيز القوة الضاربة للناتو.. واستبعاد نشر قوات برية في كوسوفا قريبا

واشنطن - من هدى توفيق - عواصم اوروبا - وكالات الأنباء: بعد ستة أيام من القصف العنيف لمواقع القوات اليوجوسلافية، اعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) تعزيز القوة الجوية الضاربة لحلف الأطلنطي (الناتو) لتنفيذ مراحل الخطة العسكرية الموضوعة إلى أن يتوقف عدوان الصرب على البان كوسوفا.

ووقع وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين قرارا في هذا الشأن يشمل إرسال خمس قاذفات قنابل من طراز «بي. ا. بي» وخمس مقاتلات بعيدة المدى من طراز «إي. ايه - ٦» وعشر دبابات تضاف جميعا إلى اربع قاذفات ثقيلة من طراز «بي - ٥٢» وصلت إلى بريطانيا بالفعل.

وردا على النداءات المتزايدة لسرعة نشر قوات برية لحماية البان الإقليم قال كينيث بيكون المتحدث باسم البنتاجون: إن هذا الإجراء غير وارد في الوقت الراهن، وأشار إلى أن الأمر سيستغرق عدة أسابيع في حالة إقراره، وأوضح أن ثمة ١٤ طريقا بريا تؤدي إلى كوسوفا جميعها جرى تلغيمها لإعاقة اي استخدام عسكري لها.

وأضاف أن كوسوفا مليئة بالقوات والعتاد العسكري حيث يتمركز بها ٤٠ ألف جندي و٤٠٠ دبابة و٣٠٠ عربة مدرعة، علاوة على حشود بمنطقة حدود الإقليم المشتركة مع ألبانيا. ولتحقيق انتصار ساحق عليها يتعين أن يكون الهجوم ضخما ويتطلب ذلك استعدادا طويلا.

وفي الوقت ذاته رحبت وزارة الخارجية الأمريكية بجهود الوساطة التي يبذلها يفجيني بريماكوف رئيس وزراء روسيا حاليا غير أن المتحدث باسم الوزارة حدد الشروط التي يمكن للغرب بمقتضاها وقف عملياته العسكرية ضد يوجوسلافيا وهي: وقف حملة التطهير العرقي لألبان كوسوفا، وتعهد الرئيس اليوجوسلافي بقبول حل النزاع استنادا لصيغة اتفاق رامبوييه الذي وقعه زعماء ألبان الإقليم بالفعل.

ورفض المتحدث اقتراحا بعقد اجتماع سياسي لبحث الأزمة قدمته موسكو وباريس وقال: إن الدول الأعضاء بالناتو لن تقبل ذلك لعدم توافر إمكانات النجاح له.

ورفض روبين كوك وزير خارجية بريطانيا عرضا يوجوسلافيا بوقف إطلاق النار مؤكدا ان عمليات الناتو ستستمر إلى أن يذعن ميلوسيفيتش بقبول اتفاق السلام الذي وقعه الألبان مع ضمان عودة المهجرين إلى ديارهم وعدم تعرضهم لاعتداءات من جانب الصرب. وأكد في الوقت ذاته ترحيب لندن بجهود بريماكوف.

واعترف المتحدث بعمق الخلافات الراهنة بين واشنطن وموسكو إزاء وقف الضربات ووصف هذا الوضع بأنه سيعطي ميلوسيفيتش فرصة ممتازة للاستمرار في التطهير العرقي والقتل الجماعي.

الفاتيكان يواصل اتصالاته لإنهاء الأزمة سلمياً

روما - مصطفى محمود عبد الله - واصل الفاتيكان جهوده الدبلوماسية المكثفة أمس في محاولة لإنهاء عمليات القصف الجوي لطائرات حلف شمال الأطلنطي على يوجوسلافيا. وقد استدعى الفاتيكان سفراء دول حلف شمال الأطلنطي بالإضافة إلى سفيري روسيا ويوجوسلافيا المعتمدين في إيطاليا للتشاور معهم حول الموقف الراهن في كوسوفا، كما اجتمع البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان مع الرئيس الإيطالي اوسكار لويجي سكالفارو من أجل التوصل إلى حل سلمي للموقف الراهن في الأقرب فرصة.

عام على رئاسة اليوسفى لائتلاف الأحزاب السبعة

حكومة تغيير.. لكن المغرب ينتظر!

يحيط بكلمة «التغيير» فى المغرب غموض وترقب لم يبدده مرور عام كامل على حكومة عبد الرحمن اليوسفى الذى ظل حزبه «الاتحاد الاشتراكى للقوات الشعبية» على مدى نحو أربعين عاما رمزا كبيرا للمعارضة واليسار.

وربما تشبه الأجواء التى تحيط بالتغيير وحكومة اليوسفى التى يطلق عليها «حكومة التناوب» هذا الضباب المحير الذى يلف مدينة الدار البيضاء فى الصباح خلال هذه الأيام.وهو ضباب ما أن يتبدد حتى يكشف عن شوارع تعج بحركة فى كل إتجاه..وأطباق استقبال للفضائيات تغطى بكثافة ملحوظة حتى أحياء الفقراء وتتجه سمعا وبصرا إلى أوروبا.



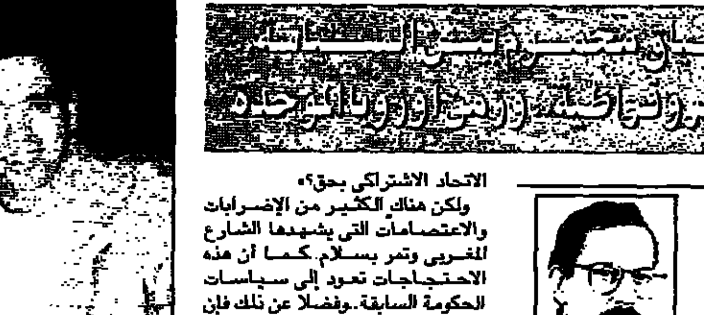
الحسن الثانى وعبدالرحمن اليوسفى.. ولقاء كان مستحيلا على مدى نحو أربعين عاما بين الملك والمعارض الذى انتقل إلى رئاسة الحكومة المغربية. والصورة من غلاف كتاب «مطروح فى شوارع المدن المغربية» مع مرور عام على حكومة التناوب»

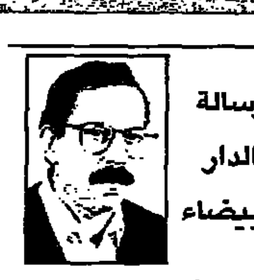
وواقع الامران سؤال التغيير لا يهم اليسارية وحدهم..إذ ان تجربة حكومة اليوسفى ـ تضم ٤١ وزيرا وسبعة أحزاب بينها خمسة يسارية أو أقرب إلى اليسار ظلت فى المعارضة حتى ١٧ مارس الماضى ـ تطرح اسئلة وقضايا تتجاوز حدود المغرب مثل تداول السلطة سلميا .واليات العملية الديموقراطية.والتغيير الاجتماعى.. والعولمة وهى فى المحصلة تجربة لافتة للانتظار على صعيد العالم العربى.

وإذا كانت عيون المغرب تتجه إلى أوروبا سياسيا واقتصاديا وإعلاميا فإن المغرب هو الاخر محل كل اهتمام أوروبى ملحوظ.وطوال الأسابيع القليلة الماضية تردد على المدن المغربية العديد من الوفود البرلمانية والاكاديمية والأهلية قادمة من أوروبا وجميعها بدا وكأنه ينخرط فى محاولة الإجابة على سؤال التغيير تحت عنوان تبادل ونقل الخبرات المؤسساتية والديموقراطية فى ندوات وبرامج تدريبية وزيارات ميدانية ويحكم أن المغرب هو الأقرب بين دول العالم العربى وجنوب المتوسط إلى أوروبا جغرافيا وفى الأفق القريب يلوح موعد عام ٢٠١٠ حيث من المقرر إزالة الحواجز الجمركية والتجارية بين المغرب والاتحاد الأوروبى بمقتضى اتفاق الشراكة المبرم فى فبراير١٩٩٦ .

سؤال التغيير

وأينما ذهبت وسألت فى شوارع الدار البيضاء خاصة العمال والموظفين وأصحاب المتاجر الصغيرة وحتى سائقى التاكسى ستجد حالة «عاطفية وجدانية» حاضرة حول حزب الاتحاد الاشتراكى بتاريخه ورموزه الذين





رسالة الدار البيضاء

كارم يحيى



تحملوا من قبل السجن والنفى وكذا عبد الرحمن اليوسفى أمينه العام ورئيس الوزراء (الوزير الاول).. ولكن ستصادفك أكثر من إجابة لسؤال التغيير بين من يقول إنه قد بدأ.ومن يؤكد أن شيئا لم يحدث ولن يحدث.

وعلى سبيل المثال فإن عاملا منضما إلى نقابة الفوسفات يتساءل ـ دون يقين ـ عن قدرة حكومة اليوسفى على وقف التدهور المستمر منذ سنوات فى شروط عقود العمل الجديدة.كما يعرب عن أسفه ـ وهو المنضم لحزب العمل الاشتراكى لأن الشرطة فى عهد «حكومة التناوب» استمرت فى مواجهة إعتصامات للعاطلين بما فى ذلك مكفوفى البصر «بالهراوات».ويضيف متسائلا :«هل يحكم اليوسفى وحزب الاتحاد الاشتراكى بحق؟»

ولكن هناك الكثير من الإضرابات والاعتصامات التى يشهدها الشارع المغربى وتمر بسلام.كما أن هذه الاحتجاجات تعود إلى سياسات الحكومة السابقة.وفضلا عن ذلك فإن وزارة الداخلية ليست فى أيدى رجال «الكتلة الديمقراطية».. ويمثل هذه الاعتبارات يجرى الرد على السخط الذى عبر عنه العامل عضو نقابة الفوسفات.

والآن يقول وزراء «الكتلة الديمقراطية» إن التغيير يحتاج إلى مزيد من الوقت.وكما أوضح العربى المسارى وزير الاتصال (الإعلام) لنا فإن توقعات قيادة أحزاب الكتلة لم تكن دقيقة عندما تصورت أن التغيير ممكن فى غضون ثلاثة أو ستة أشهر.وكان الوزير محمد اليازغى وهو الرجل الثانى فى حزب الاتحاد الاشتراكى وأبرز مساعدى اليوسفى قد أشار فى تصريحات صحفية سابقة إلى «أن طموحات الناس كبيرة.ولذا فإن الإنجاز يبدو ضئيلا وبطيئا».

ومع ذلك فإن د.محمد المالكى أستاذ القانون الدستورى بجامعتى مراكش والرباط يرى أن التغيير قد حدث من الناحية الرمزية على الأقل نظرا لأن الأداء الحكومى يحظى باهتمام شعبى غير مسبوق.ويقول لنا إن العمر

محمد حفيظ
شباب الاتحاد الاشتراكى الغاضب

الحقيقى لحكومة اليوسفى لا يتجاوز أربعة أشهر لأنها لم تتمكن من إقرار أول ميزانية لها سوى فى نوفمبر.

«ترمومتر» التحولات السياسية

وبين الحين والأخر تلمح تصريحات اليوسفى وعدد من وزراء حكومته إلى قوى تقاوم التغيير داخل جهاز الدولة أما المصادر الأكثر تحررا من قيود المناصب الرسمية فهى تذهب إلى الإشارة إلى عدد من الوزراء الذين ورثتهم حكومة اليوسفى عن الحكومات السابقة وبخاصة أنهم يشغلون مواقع وزارية مؤثرة فى «حكومة التناوب».وفى كل الأحوال فإن هناك قناعة تسود بأن الإصلاح السياسى الديموقراطى لا يمكن دفعه فى المرحلة الحالية إلى أبعد من النقطة التى وصل إليها وتوجت بمحطات أبرزها:تعديل الدستور فى سبتمبر ٩٦ .وميثاق الشرف بين الدولة ممثلة فى وزير الداخلية القوى إدريس البصرى والأحزاب ممثلة فى البرلمان (٢٨ فبراير٩٧).ثم الانتخابات التشريعية فى نوفمبر ٩٧ وقد مهدت هذه المحطات لتكليف اليوسفى بتشكيل الحكومة فى إطار ما وصف بأنه مصالحة بين الدولة والمجتمع وذلك رغم أن اليوسفى ورموز المعارضة أعربوا علنا عن السخط إزاء ما اعتبروه إنتخابات مزورة حالت دون حصولهم على أغلبية برلمانية واضطرتهم للدخول إلى الحكم عبر ائتلاف يبدو غير منسجم وبإرادة لا تنبع مباشرة من خريطة برلمانية واضحة.

قاعة انتظار كبرى

وإزاء هامش الإصلاح السياسى المحدد خلال المرحلة الراهنة فإن الانظار تتجه إلى إصلاح اجتماعى واقتصادى وحيث يحتل المغرب موقعا متأخرا وفق مؤشرات التنمية البشرية للأمم المتحدة (الدولة رقم ١٢٥) وبعد أن وصلت البطالة إلى نسبة ٢٣فى المائة وسجلت أعداد العاطلين ١٥٠ ألف خريج جامعى واستهلكت الديون الخارجية ثلث الدخل القومى .إلا أن المعارضين الذين أصبحوا أخيرا شركاء فى الحكم يدركون أن التغيير الاجتماعى لن يأتى سريعا وسهلا ، وكما يقول المسارى فإن الزمن البيروقراطى يختلف عن الزمن السياسى .

وفى هذا السياق تشكو المصادر المقربة من وزراء «الكتلة الديمقراطية» من عراقيل تضعها مصالح اقتصادية ارتبطت بقوى بيروقرطية راسخة وذلك رغم أن برنامج الكتلة انطوى على إشارات واضحة تطمئن رجال الاعمال وأصحاب الاستثمارات ضد التأميم وعلما بأن مصالح تجارية وصناعية ارتفع صوتها منذ سنوات مطالبة بالاصلاح السياسى وبتغيير النخبة الحاكمة معربة عن مخاوف حول خطورة إستمرار التركيبة السياسية والاداء الإدارى على قدرة الاقتصاد المغربى الانتاجية والتنافسية مع فتح السوق المحلية أمام أوروبا بحلول عام ٢٠١٠.

وعلى ضوء ذلك يبدو أن زمن الاصلاح والتغيير يدخل فى سباق محموم مع الزمن الأوروبى .

والزمن الاخير يفرض نفسه على المغرب تحديدا لاعتبارت جغرافية وثقافية أيضا. وتتجه التجربة الديمقراطية فى المغرب ـ وهى المتميزة فى محيطها العربى ـ بالأنظار نحو أوروبا سواء بالتمثل ومحاكاة المؤسسات والآليات أو بمخاوف المستقبل .أوحتى فى محاولة تفسير التحولات السياسية الداخلية وحيث لا تستبعد علاقة التغيير الذى طرأ على أحزاب الكتلة الديمقراطية والنظام السياسى بما لحق بالأحزاب الشيوعية الأوروبية مع انهيار الاتحاد السوفيتى وكذا صعود الاشتراكية الديمقراطية فى عديد من الانتخابات الأوروبية فى منتصف التسعينات .

ووسط المظاهر الحيوية والخصوصية فى التجربة والمقارنات القائمة مع أحوال الديمقراطية فى العالم العربى وفى أوروبا والغرب ومع السباق المحموم مع زمن أوروبا الموحدة ميزى مثقفون مغاربة بأن المغرب تحول إلى «قاعة انتظار كبرى» وهووصف استدعاه اخيرا الفنان المسرحى الساخر أحمد السنوسى ليقول «ربما تقول الحكومة الحالية إنها تختلف عن سابقاتها .ولكننى ألاحظ أن أعضاءها ينتظرون مثلنا «لقد إنتظرناهم سنوات ..

والجديد بالنسبة لهم انهم غيروا قاعة الانتظار..

وهكذا المغرب قاعة انتظار كبرى.. الواقف ينتظر..الصاعد ينتظر.والهابط ينتظر.. وحتى الانتظار ينتظر».

ورغم دلالة هذه الكلمات الساخرة التى تجسد الفارق بين طموح التوقعات وحدود ما يجرى بالفعل بأن أحدا لا ينكر أن هناك جديدا فى المغرب [illegible]

٥٠ عاما على الإمارة



فى هذا الأسبوع يحتفل الأمير رينيه بمرور خمسين عاما على توليه إمارة موناكو فى عام ١٩٤٩ خلفا لجده لويس الثانى، وبهذه المناسبة نشرت مجلة باريس ماتش الفرنسية هذه الصورة الرسمية لأفراد الأسرة بملابس السهرة قبل حضور «الحفل الراقص» الذى يقام سنويا لجمع التبرعات للأعمال الخيرية. والأسرة حسب ترتيبهم فى الصورة: البير - ستيفانى - الأمير رينيه - كارولين وزوجها - وابنة عمها إليزابيث - وعمتها أنطوانيت.

[عن مجلة «باري ماتش» الفرنسية]

مائدة المفاوضات



الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، وتونى بلير رئيس وزراء بريطانيا، يجلسان وحدهما حول مائدة مفاوضات حلف الأطلنطى بعد أن غادرهما باقى دول الحلف إثر معركة بينهم، فى الوقت الذى تدور فيه المعارك فى يوجوسلافيا، ويتساءل بلير: «ماذا كانت الخطة التى طرحتها؟»

[عن صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية]



دمشق:
عاطف صقر

محبو الحيوانات

اول حديقة للحيوانات بدمشق تجرى اتصالات مع بعض الدول العربية لتزويدها بحيوانات من اكلة اللحوم والاعشاب. وينتظر اضافة حيوانات سورية لها كالماعز الشامى كبير الحجم والبقرة الشامية المهجنة مع الهولندية .. هذه الحديقة التى بدأت منذ عدة اشهر ، تحاول الاستفادة من حديقة الحيوان بالجيزة المعروفة بانها من اشهر حدائق الحيوان فى العالم .. والى جانب الحديقة يوجد فى سوريا محمية جبل البشرى حيث يعيش مئات الغزلان السورية. الطريف [illegible] محبون للحيوانات يعملون على العناية بها بدوافع شخصية وليس طمعا فى [illegible]

أيام العيد

العادة الدمشقية تقضى البقاء فى البيت اليوم الاول للعيد لتبادل التهانى، والخروج فى الايام التالية للتنزه او السفر الى المدينة الأم او مسقط الراس. وهنا بدت معظم الملابس التى يرتديها الناس ـ خصوصا الاطفال ـ ملابس جيدة وليست جديدة، فبسبب الاضطرابات الجوية والارتفاع المبكر لدرجة الحرارة لم تستعد مصانع الملابس لهذه التغيرات، اى لم توفر ملابس صيفية مبكرا ، فى حين لم يعرف الاباء حالة الجو ايام العيد ليشتروا على اساسها ملابس صيفية ام شتوية ، فقرروا تاجيل الشراء، وادى ذلك الى ضعف مشتروات الملابس من المتاجر فى موسم العيد المعروف بزيادة الاقبال على الشراء خلاله، لكن اللافت للنظر ان ضعف المشتروات امتد للحلوى، حيث إن السورى يشترى عادة عدة انواع ليقدمها للضيوف، لكن هذه المرة لم يشتر البعض سوى نوع واحد، البعض فسر ذلك بقلة السيولة. مما انعكس على المشتروات كلها بما فيها الملابس.

بمحطة الحجاز!

جرت العادة ان تناقش الروايات فى المراكز الثقافية او الندوات الجامعية بدمشق.. لكن هذه المرة وقع الاختيار على محطة الحجاز للسكك الحديدية بقلب دمشق ، وهى المحطة التى بنيت عام ١٩٠٨ ايام الحكم العثمانى وتتميز بعناصر معمارية رائعة خصوصا النقوش وقطع الارابيسك، وكانت تربط العديد من الدول العربية فى شكل من اشكال الوحدة .

والرواية محل النقاش بعنوان «اعاصير فى بلاد الشام» للدكتورة ناديا خوست وهى تتناول الاعاصير التى مرت بالمنطقة بدءا من كارثة فلسطين والنضال ضد الصهيونية ، وضد الاستعمار الغربى، ومن اجل الوحدة العربية ، وخلاف ذلك من اعاصير حتى «عاصفة الصحراء» والقصف الاخير للعراق. وبطل الرواية يبحث عن حبيبته وهى قضية التحرر العربية.

وكان للمؤلفة رواية تتناول الحب فى بلاد الشام ، حيث ينطلق المحبون من محطة الحجاز ويصلون الى حيفا ومنها الى مصر، واستهدفت المؤلفة من تنظيم الامسية الثقافية بالمحطة ان تعيد صلة الناس، خصوصا المثقفين ، بالاماكن التاريخية لمعرفة ما بداخلها بدلا من المرور امامها، والاكتفاء بالاعجاب العابر، وتنبيه المسئولين عن الابنية التاريخية الى ضرورة توظيفها ثقافيا.

عندما تعطش عمان!

فور اذاعة النبأ الخاص بامتناع اسرائيل عن تزويد الاردن بحصته الكاملة من المياه ، ولتزامن ذلك مع انخفاض الامطار على بعض مناطق بلاد الشام، فقد اختفت المياه المعدنية من متاجر دمشق، وهو ما حدث ايضا فى الصيف الماضى، عندما اكتشف الاردنيون وجود تلوث بمياههم.

فالاردن ـ الواقع جنوب سوريا ـ يستورد المياه المعدنية السورية، ولان ازمة المياه بدات مبكرا هذا الموسم ، فإن نقصها سيكون حادا هذا الصيف ويقول تجار بدمشق ان سعر صندوق المياه ١٢ عبوة وصل الى ٤ دولارات فى مكانه بالمصنع ، فى حين انه لم يزد على ٣,٥ دولار بالمتاجر فى ذروة موسم الصيف الماضى- ويعنى ذلك انه عندما تعطش عمان يحدث ما حدث فى دمشق.

وفى ريف دمشق اظهرت رسوم الاطفال فى مسابقة حول استخدام المياه مطالبتهم بضرورة ترشيد استخدام المياه وعدم استعمالها فى غير اغراضها.

مشاهد في الطريق لثاني انتخابات ديمقراطية

الوجه الأكثر قسوة لجنوب إفريقيا

بينما تستعد جنوب إفريقيا لثاني اهم انتخابات تشريعية في تاريخها منذ التحول الديمقراطي فان مشهد «العنف السياسي» بقسماته الموحشة وهواجسه المخيفة يبدو جاثما بقوة على المسرح السياسي، واحسب ان هذا العنف هو باختصار «بوتقة الانصهار» كل مافي جنوب إفريقيا من قسوة وخطر. ففي اعماقها الضبابية هناك الفقر والبطالة والمرض والفساد والحرمان والعنف، كما انه تحت ذلك سنجد ان التجمعات العرقية والمجتمع بصورة عامة، والسياسات الوطنية تركت نهبا للاشتعال مرة بعد اخرى، وبالطبع فان المسرح السياسي مزدحم عن اخره بسيل من الاتهامات والتغيرات والوعود التي لم تتحقق واخرى تداعب العواطف الملتهبة، ويقف على ارضية المسرح فرسان وامراء حروب فضلا عن الصعاليك وكلاب الحراسة فترى ماهي ملامح الوجه الأكثر قسوة لجنوب إفريقيا؟!

محمد صابرين

بينما يكاد العنف اليومي - المتمثل في الجريمة - أحد الملامح القبيحة لجنوب إفريقيا فان العنف السياسي يمثل الوجه الأكثر قسوة وخطرا لأمة «قوس قزح»، وبينما لاتزال أحداث العنف أو "الحرب الاهلية" في اقليم كوازولوناتال مابين انصار حزب المؤتمر وحزب حرية انكاثا حي في الذاكرة كما أن ارقام القتلى لاتزال جاثمة فوق الصدور هنا فان ضحايا «القبضة الوحشية» لنظام الفصل العنصري مازالت صورهم ومصيرهم ماثلين في ذاكرة أمة تحاول النهوض من ركام طويل من القهر والعنف والتمييز. ومن ثم فإن موجة العنف السياسي التي تفجرت باغتيال سينسو بمايندي أحد لوردات الحرب ورجل ريتشموند القوي في كوازولوناتال سرعان ما امتدت إلى المناطق الفقيرة في كيب تاون واسفرت عن مصرع خمسة من السياسيين ينتمي ٥ منهم إلى حزب الجبهة الديمقراطية المتحدة والخامس إلى حزب المؤتمر الافريقي الحاكم.

ولأن الشرارة الأولى انطلقت باغتيال نكابيندي السكرتير العام السابق لحزب الجبهة الديمقراطية فإن المخاوف كلها انطلقت من عقالها. تنذر بعنف سياسي على غرار الحرب التي دارت مابين المؤتمر وحزب انكاثا في الناتال وراح ضحيتها حوالي ٢٠ ألف شخص، وبينما يبحث الجميع عن تفسير فان «القوة الثالثة» كانت أبرز واسرع الاجابات التي جرى تقديمها من قبل الساسة وخلال حديثه أمام لجنة العدل بالبرلمان فان كريس ماك أدم رئيس وحدة مكافحة العنف في كوازولوناتال أكد أن الاعضاء السابقين بوحدة حماية الشخصيات المهمة بجهاز بوليس جنوب افريقيا والاعضاء السابقين بالفرقة ١٢١ من قوات دفاع جنوب إفريقيا هم المسئولون عن عمليات القتل في ريتشموند، ويوضح كريس أنه وفقا للمعلومات التي توافرت لديهم فان الجناة نظرا لسابق ارتباطهم بأجهزة الأمن فإن حالات القتل والاغتيال ليست عمليات بسيطة، ويشير إلى أن رجاله ينظرون إلى أوقات وقوع حالات الاعتداء وأين تقع حيث لاحظوا «نموذجا يتكرر» وهو أن هذه الاعتداءات تقع بمجرد تغيير قوات الأمن! ويعترف بأن هؤلاء الاشخاص قد كشفوا عن أنفسهم خلال الاعوام السابقة ولكن البوليس غير قادر على اعتقال هؤلاء الاشخاص، وبالرغم من كثرة الحديث عن «القوة الثالثة» أو الطابور الخامس الذي له «أجندة خفية» لزعزعة استقرار الحكومة والنظام الديمقراطي في البلاد مثلما سبق أن أثار الصدام الدموي مابين انكاثا والمؤتمر فان هذا التفسير يظل مادنا إلى حين القبض على العقول المدبرة والأطراف الضالعة معها.

صراع مميت على مناطق النفوذ

وبعيدا عن هذه القوى الخفية التي تحرك أو تفجر العنف لصالح أجندة القوى العنصرية السابقة فان مانراه على المسرح يكشف عن صراع مميت على النفوذ السياسي، وهذا بالطبع مايذهب إليه كثيرون في تفسير حملات الدم والتصفية في كوازولوناتال سواء مابين انصار المؤتمر وحزب انكاثا من قبل او انصار المؤتمر والجبهة الديمقراطية من ناحية أخرى، وقبل أيام انتقل هذا الصراع إلى المناطق الفقيرة من كيب تاون وبخاصة الأحياء العشوائية حيث اكشاك الصفيح وأكوام الزبالة في منطقة كي تي سي، وقبل خمسة اعوام فان المنطقة كانت بوتقة للفقر والحرمان والبطالة والآن بعد مرور السنوات الخمس فان القليل قد تغير ولاتزال كي تي سي التي أخذت اسمها من أول محل تجاري أقيم بها موطنا لمئات الآلاف لفقراء ويسترن كيب وأكثر سكانها حرماناً.

وفي منطقة عشوائية كهذه فان الأرض تعتبر «سلعة نادرة» ومن هذه النقطة تحديدا بدأت آخر حروب العنف عندما بعث المجلس المحلي لنياتجا المجاورة البلدوزرات لهدم الأكشاك التي قام بتشييدها البعض من سكان كي تي سي. وعندما قتل زليزيما هلازو عضو المجلس المحلي لنياتجا الذي ينتمي لحزب المؤتمر الوطني الافريقي أوائل شهر مارس الحالي فإن اغتياله جرى تفسيره على انه له صلة بمسألة الارض إلا ان دائرة العنف سرعان ما انطلقت لتحصد ٤ من كبار مسئولي الجبهة الديمقراطية في ويسترن كيب من بينهم رئيس فرع الحزب في نياتجا وآخرون. وفجأة أصبحت المشكلة مابين المؤتمر وحزب الجبهة الديمقراطية «حزب معارض».

ويقول فريد ماكونتوانا زعيم أحد فروع حزب الجبهة في ويسترن كيب إنه منذ أقام نكابيندي فرع الحزب في كي تي سي العام الماضي فان حزبه يحقق نجاحات كبيرة ويكشف ماكونتوانا - الذي كان يرأس فرع حزب المؤتمر في ستيلينوش بمنطقة الكيب - أن حزب المؤتمر لايعمل ما وعد به الناس ونحن نخترق القواعد القوية للمؤتمر مما يجعلهم في حالة غيرة ويقول إنهم لايريدون التسامح لانهم يعرفون أنهم يخسرون الاف الاعضاء الجيدين والممتازين في التنظيم لذا فهم يحاولون إخافة الناس بعيدا عنا! وعلى نفس المنوال يقول الجنرال بانتوهولوميسا زعيم الجبهة - الذي انشق هو نفسه على المؤتمر - إن ٩٩٪ ان لم يكن ١٠٠٪ من مؤيدي حزبه ممن سبق لهم أن صوتوا لصالح المؤتمر في الانتخابات الماضية.

ويذهب البعض هنا مثل ادريان هادلاند المحرر البرلماني لجريدة «صنداي انديبندنت» إلى أن نظريات العنف تمتد إلى أبعد من الصراع على مناطق النفوذ مابين الجبهة وحزب المؤتمر او النزاع على الارض والخدمات وايضا تتجاوز التوقعات التي لم تتحقق لمعظم سكان جنوب افريقيا حرمانا وتهميشا وينسب ادريان للبعض قولهم إلى تورط «أمراء الاكشاك العشوائية» الذين يقطنون في مساكن حديثة بالقرب من لعبة النفوذ والقوة في حين يرى آخرون أنها عصابات الاجرام كما أن البعض يفسر بتوجيه أصابع الاتهام إلى سائقي التاكسي الذين انخرطوا في صفوف الجبهة وينشرون العنف لانهم يريدون بعض الإثارة في حين يوجه البعض الآخر أصابع اتهامه إلى قوات البوليس التي تنحاز إلى أحد الاطراف في لعبة العنف الدموية هذه.

هولوميسا سيفتح الباب؟!

وبينما تدخلت المؤسسة الدينية والأحزاب السياسية لتهدئة آخر نوبات العنف فإن عددا قليلا من السكان يؤمن بأن العنف قد توقف إلى غير رجعة، ومثل كثيرين من مؤيدي الجبهة فإن ٤٠٠ من سكان كي تي سي العشوائية تجمعوا يحدوهم أمل وإختفوا يغنون قبيل وصول زعيم الحزب بانتوهولوميسا إلى مقر مركز كولاتي بالمنطقة «تابو قد أغلق الباب ولكن بانتو سوف يفتحه»!؟

وهذا الأمل الذي يراود المحرومين والبسطاء الذين سقطوا تحت عجلة قطار التغيير والذين لم تتحقق توقعاتهم يكشف عن السر في التحدي الذي يمثله الجنرال السابق بانتوهولوميسا - أحد أبرز الوجوه التي خرجت من عباءة المؤتمر - للقيادة الجديدة للحزب الحاكم بقيادة تابومبيكي على المستوى المنظور، وبالطبع لا أحد يتكهن بأن المؤتمر سوف يخسر الانتخابات أو أن حزب الجبهة يمثل بديلا ولكن هولوميسا سيفتح الباب أمام عملية انسحاب بطيئة ولكنها منظمة لمن أصابهم السخط وعدم الرضا عن اداء المؤتمر وممارساته.

وتقول باتريشا دي ليلي العضوة البرلمانية البارزة في حزب المؤتمر الافريقي العام - حزب لسود معارض - إن الحزب الحاكم أصبح «مغرورا» بصورة متزايدة على مدى السنوات الخمس الماضية، فاعضاء الحزب الحاكم فقط هم الذين يعرفون مافيه صالح البلاد ولايحتاجون إلى أن يسمعوا، وتوضح باتريشا انهم قد اسكرتهم السلطة ومن هنا بدأوا في ارتكاب الاخطاء كما أن احتكارهم لصنع السياسات مثلما في الماضي قد تسبب في توسيع الفجوة بيطء بينهم وبين الناس في الخارج «أي خارج البرلمان».

وفي الوقت نفسه فإن دافيد نتومبيلا أحد أبرز لوردات الحرب في كولاولوناتال والعضو البارز في حزب حرية انكاثا يتهم حزب المؤتمر بانه لم يغير استراتيجيته، ويقول نتومبيلا انه إذا ماكان حزب المؤتمر يريد أن يدفع باستراتيجية لكسب الانتخابات من خلال السلاح فانهم يمكنهم ذلك لانهم - اي اعضاء المؤتمر - لم يعتذروا ولم يغيروا استراتيجيتهم بعد؟! ويتهم نتومبيلا الحزب الحاكم بقوله «لم يغير أحد هذه الاستراتيجية لحزب المؤتمر، اليوم هم يحاربون حزب الجبهة الديمقراطية المتحدة ويعقب بقوله ممن الذي يحارب الجبهة هل هي انكاثا .. لا إنه حزب المؤتمر»؟!

جيوش الفقراء تسير ؟!

ولعل السؤال الذي يتبادر إلى الذهن هو لماذا يبدو حزب المؤتمر في معركة مع حزب الجبهة الديمقراطية المتحدة أو بالأحرى لماذا في حرب ضد بانتوهولوميسا، ولعل أول مايتبادر إلى الذهن هنا هو ان بانتو هولوميسا هو بحق حتى وقت قريب كان «الابن المدلل» للرئيس نيلسون مانديلا كما انه كان إلى جانب كل من ويني مانديلا - الزوجة السابقة للرئيس - وبيتر موكابا نائب وزير السياحة الحالي ابرز قيادات مايعرف «بالزعماء الشعبيين» في صفوف المؤتمر. وبينما استطاعت ويني مانديلا أن تقف في مواجهة الاعاصير وتصمد للرياح القوية التي حاولت اقتلاعها من الحزب وتثبت أنها «قوة قادرة على البقاء» بل «والعودة مرة أخرى» إلى صدارة الساحة السياسية فان بيتر موكابا اختار ان يلعب مع النخبة الحاكمة في المؤتمر وأن يتبنى سياسات أكثر ليبرالية بل رأسمالية التوجه والطابع وأخذ يزايد على نقابات العمال والحزب الشيوعي شريكي المؤتمر في الائتلاف الحاكم كي يخرجا ويخوضا الانتخابات بمفردهما وليس على قائمة المؤتمر او يقرسا ويتوقفا عن انتقاد سياسات المؤتمر وخاصة «الاقتصادية» التي تسببت في زيادة لاعداد العاطلين نظرا لاجراءات التقشف الشديدة.

وفي المقابل فإن بانتوهولوميسا اختار المواجهة العاصفة مع الحزب ووجه سهام الانتقادات والاتهامات بالفساد داخل النخبة الحاكمة وعدم تلبية تطلعات الغالبية العظمى من البسطاء والمحرومين، وبعدما جرى طرد هولوميسا من المؤتمر فإن الجنرال السابق الذي حكم الترانسكاي - وهي جزء من اقليم ايسترن كيب - سرعان ماشكل حزب الجبهة الديمقراطية المتحدة وبالرغم من أنه لم يمض سوى ١٨ شهرا على حزبه الجديد إلا أن هولوميسا يعتبر قوة لايستهان بها. ووفقا لآخر استطلاعات الرأي العام هنا فإن حزبه سيحصل على حوالي ٥٪ من أصوات الناخبين في الانتخابات المقبلة، ويكفي لنعرف أهمية هذه النسبة ان نعلم أن ثالث أقوى الاحزاب على الساحة «بعد المؤتمر والحزب الوطني ممثل الحكومة العنصرية» وهو حزب انكاثا لايحظى إلا بـ ٥٪ مايعني أن حزب هولوميسا أمامه مستقبل كبير على حساب الحزب الحاكم بل وأحزاب المعارضة إذا مانجح في ان يمثل معارضة قوية وبديلا محتملا - حتى في الأمد البعيد - لحزب المؤتمر الحاكم.

وأبرز تحد للجنرال هولوميسا يبرز في إيسترن كيب حيث معقل قيادات حزب المؤتمر وقبيلة الخوسا والذين ينتمي إليهم مانديلا ونائبه تابومبيكي وستيف بيكر وكريست هاني - ووفقا للكاتب باتريك لورانس بمجلة «فيتانشيال ميل» - فإن هذا التحدي يعود إلى عاملين: الأول أن هولوميسا معروف ومحبوب بشدة في إيسترن كيب وبخاصة في أكثر مناطق الاقليم ازدحاما بالسكان «الترانسكاي» حيث سبق له أن تراس المجلس العسكري للترانسكاي في الفترة من ٨٧ - ٩٤ بعد انقلاب على الحكومة المدنية برئاسة استيلاسيفاد التي تشغل حاليا منصب وزير قطاع الاعمال بالحكومة والتي تم ترشيحها هناك لتقويض حملة هولوميسا، ويقول لورانس إن شعبية هولوميسا مابين السود العاديين كبيرة وسبق أن أوضحها فوزه عام ٩٤ بأكبر الاصوات في انتخابات اللجنة التنفيذية الوطنية لحزب المؤتمر عام ٩٤، ومن ثم تمثل قيادته لحزب الجبهة تحديا لحزب المؤتمر في وسط قاعدته الانتخابية الرئيسية ألا وهي السود بصفة عامة والخوسا بصورة خاصة «هولوميسا من الخوساء».

ويضيف باتريك لورانس ان العامل الثاني الذي يعزز تحدي هولوميسا هو التصور الخاص بأن اقليم إيسترن كيب محاصر بالأزمات وتحكمه إدارة غير ذات كفاءة وبالتالي فانه - اي الاقليم - على وشك الانهيار، وبعيدا عن العنف الذي تفجر في عدة مناطق في الاقليم فان هناك عدة تقارير تناولتها الصحف ووسائل الإعلام عن الاقليم ابرزها: عدم دفع المعاشات لكبار السن في حين أن الأموال العامة تجد طريقها إلى مدرسين وهميين وأناس يدعون زورا أنهم معاقون، وانهيار نظام الاغاثة الصحية وعدم دفع مرتبات الاطباء الاجانب الذين يعملون ساعات طويلة وانهيار الطرق وسط احتجاجات من أصحاب السيارات ورجال الاعمال وأصحاب المشروعات السياحية الذين تهدد هذه الحالة المتدنية أعمالهم ومصالحهم.

ولم يكن غريبا أن يقفز حزب الجبهة والحالة كذلك ليتصدى قائمة أحزاب المعارضة بل وأن يتراجع تأييد حزب المؤتمر في الاقليم من ٨٤٪ عام ٩٤ إلى ٦٧٪ عام ٩٩ وفقا لآخر استطلاع ولن توقع نسبة للمعارضة من ١٦٪ عام ٩٤ إلى ٢١٪ في الاستطلاع الأخير، ومرة أخرى فانه ليست هناك مؤشرات على انهيار كامل للمؤتمر وانما هناك تزايد في نسبة من يشعرون بعدم الرضا؟! ولعل هذا مايفسر مايذهب إليه البعض بأن جيوش الفقراء بدأت التحرك بعيدا عن محطة المؤتمر.

ويبقى في النهاية ضرورة الاعتراف بأن مشهد العنف - سواء الجريمة او العنف السياسي - هو مثلما سبقت الاشارة في البداية إلى أنه «بوتقة الانصهار» لكل مافي جنوب إفريقيا من قسوة وخطر ويعكس «الوجه الكريه» للبلاد وأحسب أن المراقب المحايد عليه أن يتوقف طويلا كي يقرر بموضوعية أن الفقر والمرض والفساد والمحسوبية والحرمان والعنف لم تكن من صنائع المؤتمر ومانديلا ورفاقه. والشيء المرجح والثابت تاريخيا هو انها جميعا من ميراث الفصل العنصري وسياساته الأكثر قسوة وبشاعة ولكن في الوقت نفسه بمجرد الإقرار بهذه الحقيقة فاننا في نفس اللحظة علينا أن نتساءل عن دور المؤتمر ونجاحه في التصدي لهذا الوجه الأكثر قسوة وتلبية تطلعات المحرومين والعاطلين والمشردين والفقراء. وللأسف الشديد فان هؤلاء ربما يكونون في بلدان أخرى مجرد هوامش على ضفاف الأغلبية إلا أن الأمر عكس ذلك في حال جنوب إفريقيا، ولذا فان هؤلاء هم محور الجدل ومجمل القضية والنقطة الفاصلة التي ستقرر - ليس في الانتخابات المقبلة - ولكن بعدها إلى أين ستمضي سفينة المؤتمر وأين سيتوجه الغاضبون والمحرومون. ومن ثم سيكون بانتوهولوميسا وحزبه أحد أبرز المشاهد في الانتخابات المقبلة كي نرى إلى أي مدى حجم «عدم الرضاء» ضد كنيسة المؤتمر وايضا إلى اي مدى سيلقي الوجه الأكثر قوة بثقله في هذه الانتخابات؟.

في أكبر مفاجأة تشهدها بريطانيا.. المتطرفون يخترقون الجيش!

التطرف العنصري احد مصادر القلق في كل انحاء العالم دون تمييز ... في الدول الغنية والفقيرة او دول العالم الاول او العالم الثالث على حد سواء بدءا من الولايات المتحدة وحتى رواندا وبوروندي في قلب افريقيا.

قبل نهاية الاسبوع الاول من شهر مارس الحالي وتحديدا في مساء يوم ٦ مارس هاجمت وفي توقيت متزامن مجموعات من افراد المخابرات البريطانية (MI 5) والفرع الخاص والشرطة العسكرية منازل عدد من العسكريين التابعين للجيش البريطاني بالاضافة لمنازل اخرى خاصة بعدد من المدنيين حيث القت القبض على بعضهم وذلك بعد علم كامل من التحريات التي قامت بها الجهات الامنية البريطانية لتتبع الانشطة التي يقوم بها النازيون الجدد لتحقيق ما وصف بانه اكبر اختراق من قبل هذه الجماعات للجيش البريطاني والمجتمع المدني في البلاد.

كان ضباط من المخابرات البريطانية قد داهموا ١٤ موقعا بحثا عن روابط محتملة بين المقبوض عليهم - وهم تابعون لجماعة "اشتباك ١٨" الفاشية التي عرف عن اعضائها العنف - ومجموعة من ارهابيي ايرلندا الشمالية.

شهدت تلك العملية مصادرة عدد من الكتب التي تدعو للعنصرية وعدد من الاقراص المدمجة الخاصة بالكمبيوتر ومجموعة من الاسلحة البيضاء وبعض الذخيرة التي كانت بحوزة المقبوض عليهم.

وكانت السلطات البريطانية قد اعلنت ان بعض المقبوض عليهم بمن فيهم ٢ من القوات العاملة بالجيش وجندي سابق - على اقل تقدير - يشتبه في استغلالهم خبراتهم العسكرية لتنظيم دورات تدريبية على استخدام السلاح لجماعات الفاشيين الجدد وبعض الارهابيين الايرلنديين.

من جانبها رفضت المصادر الامنية البريطانية الافصاح عما اذا كان المقبوض عليهم قد تورطوا بالفعل في عمليات تهريب السلاح لجماعات ايرلندية شبه عسكرية أم لا في الوقت الذي صرح فيه احد كبار المسئولين في وزارة الدفاع بانه بالاضافة للعسكريين الذين تم القاء القبض عليهم يوم الجمعة الماضي فان هناك مايقدر بـ ١٢ من العسكريين يتم التحقيق معهم بشان تورطهم في انشطة تمت بصلة لجماعات النازيين الجدد وان بعضهم خاضع للمتابعة وسيتم استجواب البعض الاخر في وقت قريب واضاف المسئول قائلا: "هناك جيوب لانشطة الفاشيين الجدد في بعض فرق الجيش وكانت هناك محاولة قامت بها احدى تلك الجماعات لنشر هذه الكلمة بين صفوفه - وهو ما يمثل نقطة الارتكاز التي يستند اليها عملنا الا ان ٩٩٪ من الجيش يرفض هذا النوع من النشاط بشدة".

كانت جماعة "اشتباك ١٨" التي يرجع الرقم الموجود في اسمها الى ارقام مواقع الحروف الاولى من اسم الزعيم النازي ادولف هتلر في اللغة الانجليزية (الـ A والـ H) قد ارتبط اسمها منذ فترة طويلة بانشطة غير مشروعة حيث اشرفت على تنظيم هجمات شنها عدد من المتعصبين كرويا بهدف تخريب لقاء كروي دولي بين منتخبي ايرلندا الحرة وانجلترا في عام ١٩٩٥ وبعث لتباع هذه الجماعات برسائل متفجرة الى الازواج المنتمين لاجناس مختلطة مثل شارون ديفيز وديريك ريموند. كما التقطت صور فوتوغرافية لبعض قيادات جماعة "اشتباك ١٨" اثناء عقد لقاءات مع قادة مايعرف باتحاد الدفاع عن ايرلندا الشمالية وقوة متطوعي ايرلندا الشمالية.

اشارت دراسة اعدها برنامج "وورلد إن اكشن" في العام الماضي إلى ان شارلي سرجنت الزعيم السابق لجماعة "اشتباك ١٨" قام بعمليات تجسس ضد الارهابيين في ايرلندا الشمالية لصالح اجهزة الامن البريطانية كما اشارت الى قيام الجماعة بتسهيل حصول اتحاد الدفاع عن ايرلندا الشمالية UDA على بنادق واجهزة تفجير.

وفي تصريح ادلى به متحدث باسم سكوتلنديارد تمت الاشارة الى ان عمليات المداهمة التي قامت بها الاجهزة الامنية البريطانية شملت مواقع في العاصمة لندن ،لانكشير ميرسي سايد كنت ،وادي التيمز ،هامبر سايد ،ويست يورك شاير ،وجنوب ويلز ،واضاف المتحدث: "يمكننا تاكيد ان الاحتياطات قد اتخذت بحثا عن ادلة مادية متمثلة في الاقراص المدمجة الخاصة بالكمبيوتر بالاضافة لعدد من المطبوعات المشتبه في انتهاكها للجزء الثالث من قانون النظام العام لسنة ١٩٨٦ المتعلق بالافعال التي تهدف الى انه من الممكن ان تثير الكراهية العنصرية".

من بين من يجرى التحقيق معهم عريف بقوات المظلات التي شاركت في عمليات الانتشار بايرلندا الشمالية والبوسنة وقد شوهد في عدد من المناسبات الشرفية والاحتفالات الدموية التي نظمتها جماعة "اشتباك ١٨" حدث هذا في الوقت الذي تم فيه استجواب جندي اخر برتبة عريف وهو عضو بفرقة الملوك المتمركزة في شمال غرب البلاد.

شهد شهر يوليو الماضي اول ظهور لانشطة جماعة "اشتباك ١٨" بين صفوف الجيش البريطاني واشارت وثائق وزارة الدفاع البريطانية - التي حصلت عليها ونشرتها مجلة "سيرش لايت" ذات الاتجاه المعادي للفاشية وهي ذات الوثائق التي اطلعت عليها صحيفة الصنداي تليجراف البريطانية - الى ان الجيش قد اصدر تقريرا مفصلا حول انشطة النازيين الجدد خلال العام الماضي وحدد التقرير ١٢ جنديا على اقل تقدير كمؤيدين لجماعة "اشتباك ١٨" الا أن التقرير لم تتبعه عمليات اعتقال وعلق مصدر امني بريطاني على ما ورد بهذا التقرير بقوله: "كان علينا ان نأتي بقلة ضد هؤلاء الاشخاص والا لكان علينا مواجهة مخاطرة الانتهاء من الامر دون استكمال جوانبه" واضاف المصدر "لقد نظمنا تحريات دقيقة مشتركة طويلة الامد تضمنت متابعة المشتبه فيهم".

علق نيك لويس بمجلة "سيرش لايت" على التحقيقات بقوله: "يرى النازيون الجدد الجيش البريطاني كأرض خصبة لتجنيد اعضاء جدد. والتحقيق يبدو ايجابيا ولكن كان من الممكن البدء فيه منذ شهور مضت". وقد وجه متحدث باسم الجيش البريطاني تحذيرا اشار فيه الى ان اجراءات تأديبية ستتخذ ضد اي فرد يظهر تورطه في انشطة عنصرية: "لايوجد مكان للعنصرية او التحرش في القوات المسلحة".

من الجدير ذكره ان نجاح جماعة "اشتباك ١٨" في اختراق الجيش البريطاني سيريك الجنرال سير روجر ويلر قائد الاركان العامة الذي دشن حملة تهدف الى ضم المزيد من ابناء الاقليات الاثنية الى الجيش.

(عن صحيفة الصنداي تليجراف البريطانية)

الحرب في أوروبا

ملامح القرن الحادي والعشرون والعصور الوسطى اجتمعت جنبا إلى جنب على ساحة معارك الصرب وكوسوفا ففي قاعدة جولا ديل كولي يقوم طيار بريطاني بالكشف على إحدى طائرات حلف الأطلنطي من طراز هاريير جي آر ٧ عالية التقنية والتي تعتبر أحدث طائرات تدخل المعارك حتى الآن وهي قادرة على حمل قنبلة تزن الف رطل وتوجه باشعة الليزر. وفي الوقت نفسه لا تزال قوات الصرب تمارس مذابحها البشعة ضد اهل كوسوفا الذين نزح منهم حوالي نصف مليون إلى البانيا، فتفككت العائلات، وغاب الآباء عن أولادهم. وفي الخلفية خرجت مظاهرات ضد قصف الناتو في موسكو حيث تظاهر الروس أمام سفارة امريكا، بينما تتظاهر الصرب في برلين ولندن ايضا.

نيتانياهو يستأنف الحديث بـ«لغة القوة»

رئيس الوزراء الإسرائيلي: السلام في الشرق الأوسط يقوم على قوة الردع

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: استأنف بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي الحديث بلغة القوة، واعتبر ـ في تصريحات تنشرها صحيفة «معاريف» الإسرائيلية اليوم ـ ان السلام الوحيد الذي يمكن تحقيقه في منطقة الشرق الأوسط يقوم على «قوة الردع»، والذي يبقى في أيدي إسرائيل ما وصفه بـ «وسائل الدفاع والأرض».

واستبعد نيتانياهو تحقيق سلام من النوع الذي يتم بين الدول الديمقراطية، زاعما أن الشرق الأوسط يفتقد الديمقراطية التي تمنع حكامه من الإقدام على خطوات غير محسوبة.

وجدد رئيس الوزراء الإسرائيلي معارضته قيام الدولة الفلسطينية، زاعما ان مثل هذه الدولة ستمتلك دبابات ومدافع ومقاتلات وقواعد إرهاب. الأمر الذي سيؤدي إلى نزاع جديد.

وأضاف أنه أوضح للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات معارضته خرق اتفاقات أوسلو، وتحديدا قيام دولة عاصمتها «القدس». وجدد تهديدانه بأن إسرائيل لديها وسائل عديدة للرد على هذه الخطوة. وأضاف: «وعرفات يدرك ذلك جيدا».

كما امتد هجوم نيتانياهو إلى وسائل الإعلام الإسرائيلية أيضا، وجدد اتهامه بالتحيز لمصلحة منافسيه على منصب رئاسة الحكومة في انتخابات ١٧ مايو المقبل.

وكان أرييل شارون وزير الخارجية الإسرائيلي قد أدلى بتصريحات مماثلة قبل ساعات. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية فجر أمس عن شارون أنه يجب على إسرائيل الاعتماد على نفسها لكي تضمن أمنها. وقالت الإذاعة إن شارون أدلى بهذه التصريحات خلال اجتماعه مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين لدى إسرائيل، وذلك في تعقيبه على بيان برلين الذي أصدرته القمة الأوروبية، والذي يتضمن تأييدا لقيام الدولة الفلسطينية بعد تمديد المرحلة الانتقالية لعام آخر.

ومن جانب آخر، احتجت السلطة الفلسطينية على القرارات الإسرائيلية التعسفية، التي اتخذتها أخيرا بشأن القدس المحتلة. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات إن السلطة الفلسطينية ترفض بشكل قاطع إغلاق إسرائيل لثلاثة مكاتب فلسطينية في القدس الشرقية. وأشار إلى أن هذه الإجراءات تستهدف تحسين صورة نيتانياهو أمام ناخبيه.

وقال عريقات إن مثل هذه الخطوة تعد اجراءات من جانب واحد. وأضاف أن إسرائيل لن تقرر مصير القدس بمثل هذه الحركات التي وصفها بأنها «مسرحية».

وطالب المسئول الفلسطيني نيتانياهو بأن يقرأ الاتفاقات المبرمة ليفهم وضع القدس المحتلة جيدا.

عبد المجيد:
شعلة الكفاح الفلسطيني لن تنطفئ

أكد الدكتور عصمت عبد المجيد ـ الأمين العام لجامعة الدول العربية أن شعلة الكفاح الفلسطيني ستظل مستمرة ولن تنطفئ حتى يتم تحرير كامل التراب الفلسطيني وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها «القدس».

وأضاف أن ممارسات الحكومة الإسرائيلية الحالية ورفضها الأسس والمبادئ التي قامت عليها عملية السلام ورفضها استئناف مسارات السلام المتوقفة واستمرارها في غرس مستوطناتها الاستعمارية في الأراضي المحتلة لن تؤثر على صلابة الحق الفلسطيني في استرداد حقوقه كاملة غير منقوصة.

الأسد في موسكو منتصف أبريل لبحث التعاون العسكري والاقتصادي
ضغوط أمريكية على روسيا لمنعها من تزويد دمشق بوسائل دفاع جوي حديثة

أبو ظبي ـ أ. ش. أ: أكد مصدر دبلوماسي روسي مطلع أن الرئيس السوري حافظ الأسد سيقوم بزيارة رسمية للعاصمة الروسية موسكو منتصف الشهر المقبل تستغرق ثلاثة أيام يجتمع خلالها مع نظيره الروسي بوريس يلتسين ورئيس الحكومة يفجيني بريماكوف.

وأوضح المصدر أن محادثات الأسد في موسكو ستتناول الكثير من الموضوعات المهمة من بينها التعاون العسكري بين روسيا وسوريا والتعاون الاقتصادي خاصة في مجال الطاقة.

وأشار المصدر إلى أن وفودا عسكرية سورية زارت موسكو في فترات سابقة من العام الجاري والعام الماضي وبحثت صفقات سلاح كبيرة تبلغ قيمتها أكثر من مليار ونصف المليار دولار تشتمل على منظومة الدفاع الجوي «سي ـ ٣٠٠» ودبابات «تي ـ ٧٢» وإعادة تأهيل طائرات / ميج / بأجيالها القديمة التي حصلت عليها سوريا من الاتحاد السوفيتي السابق.

وأكد المصدر الروسي أن استئناف التعاون العسكري الروسي ـ السوري بحاجة إلى قرار سياسي تتخذه القيادة الروسية التي تتعرض لضغوط قوية من جانب واشنطن لإثنائها عن تزويد سوريا بالسلاح وخاصة وسائل الدفاع الجوي الحديثة.

حافظ الأسد

وأوضح المصدر نفسه أن وزارة الخارجية الأمريكية كانت قد هددت أثناء وجود وفد عسكري سوري في موسكو مطلع العام الحالي بتقليص المعونة المالية المخصصة لروسيا والرامية إلى مساعدة موسكو في التخلص من الأسلحة النووية الاستراتيجية وفق معاهدة التخفيض المتبادل لترسانات الأسلحة النووية الهجومية «ستارت ٢».

لكن مصادر روسية نوهت في حينها إلى أن الإنذار الأمريكي لن يدفع روسيا إلى التراجع عن خططها لتوسيع علاقات التعاون متعددة الوجوه مع الأصدقاء التقليديين لموسكو في الشرق الأوسط وفي مقدمتهم سوريا.

وأشارت إلى أن آخر زيارة رسمية للأسد إلى موسكو تمت في شتاء عام ١٩٨٨ أثناء حقبة الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف الذي أبلغ الرئيس السوري حينها أن موسكو قررت استئناف العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل وأن برنامج التعاون العسكري بين روسيا وسوريا سيعاد النظر فيه من منطلق سعي موسكو للعب دور محايد في الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

ومنذ ذلك الحين تعرضت العلاقات بين البلدين إلى الجمود وهو ما انعكس في امتناع دمشق عن تسديد ديون عسكرية لروسيا مالم ينفذ الروس عقودا عسكرية ابرمت في السابق كما أوقفت دمشق زيارات السفن الحربية الروسية إلى موانيها العسكرية.

فضلا عن دخولها وقتها في مفاوضات صعبة بشأن إعادة جدولة الديون مع موسكو انتهت بالتوصل إلى اتفاق أثناء الزيارة التي قام بها وفد روسي إلى دمشق منتصف العام الماضي.

وقد نوهت الصحيفة إلى أن موعد زيارة الأسد إلى موسكو سيتزامن مع بدء مجلس النواب الروسي «الدوما» عملية التصويت على حجب الثقة عن الرئيس يلتسين في جلسة من المقرر أن يعقدها البرلمان يوم ١٥ أبريل المقبل.

نائب رئيس مجلس السلم والتضامن اليمني لـ«الأهرام»
مصر كنز لا ينضب لأشقائها العرب



علي الثور

حوار:
نصر زغلوك

اليمن التي حباها الله بموقع متميز كحزام لجنوب الجزيرة العربية والبحر الأحمر لابد وأن يكون لها دور متميز لتسهم به مع بقية الدول العربية في دفع الاقتصاد العربي إلى الأفضل من خلال التعاون، وعلى الرغم من الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها هذا البلد العربي الشقيق إلا أن السيد علي الثور نائب رئيس مجلس السلم والتضامن ووزير الخارجية اليمني السابق يؤكد أن التعاون الاقتصادي بين بلاده وجميع الدول العربية وخاصة مصر سيؤدي بالفعل إلى تقدم وتطور ونمو كبير ليس فقط لبلاده بل ولجميع الشعوب العربية ويقول إن الجانب الاقتصادي هو الذي يجب التركيز عليه في الفترة الحالية حتى يتسنى رفع مستوى المعيشة بالنسبة للمواطنين اليمنيين.

وأضاف في تصريحات خاصة للأهرام أن الأولوية الاقتصادية يجب أن تسيطر على اهتمامات كل الحكومات العربية لأننا دخلنا في مرحلة تتسم بالتحدي وعصر التكتلات والعولمة التي ستكسر كل الحواجز فيما يتعلق بانسياب الأموال والاستثمارات والقيود الجمركية مما يستوجب الاهتمام بمواكبتها في جميع الدول العربية.

وقال إن الأوضاع الاقتصادية في اليمن تعاني حاليا من أزمة حادة لأنه ليس لديها موارد كافية توفر الأمان الاقتصادي وتحقق الحد الأدنى من احتياجات المواطنين المعيشية ـ وأضاف أن الشعب اليمني يعيش بعد حرب الخليج الثانية أوضاعا سيئة جدا لأن جزءا كبيرا من مواردنا كانت تأتي من تحويلات المغتربين الموجودة في دول الخليج وكان عدد العاملين هناك مليونا و ٣٠٠ ألف عامل.

وقال إنه بالرغم من أن عدد سكان اليمن ١٨ مليون نسمة إلا أنه لا توجد مشروعات كبيرة توفر فرص عمل ولذلك نحاول أن تكون المرحلة المقبلة مرحلة تنمية اقتصادية حقيقية من خلال فتح الأبواب للاستثمارات وتوفير الحماية للاستثمار العربي والأجنبي.

وأوضح أن الحكومة اليمنية حاولت خلال العام الماضي التغلب على ارتفاع عجز الموازنة العامة للدولة لكنها اصطدمت بانخفاض أسعار النفط الذي تمثل عائداته ٩٥٪ من نسبة الناتج المحلي الإجمالي فلجأت إلى الاقتراض حيث بلغت قيمة القروض نحو ٦٣٩ مليون دولار بينما حصلت على هبات ومنح تجاوزت ٣٠٠ مليون دولار أغلبها لتمويل مشاريع البنية التحتية.

وحول المستوى الاقتصادي للجنوب اليمني وما يتردد بأنه أقل مما يحظى به الجزء الشمالي حاليا قال إننا كلنا متساوون في المعاناة وإمكانيات البلد محدودة جدا ولا نستطيع أن نوفر الإمكانات الأساسية خاصة ما يتعلق بالبنية التحتية.

وقال إن صنعاء لا تغطي خدمات الصرف الصحي أكثر من ١٠٪ من مساحتها والمياه الصالحة للشرب لا تغطي أكثر من ٣٠٪ من المدن. فلا يوجد منطقة حصل بها نمو أكثر من منطقة أخرى لكن هناك فجوات في المناطق الجنوبية بعد الوحدة وقد ركزت الآن الجهود لتوفير الخدمات الأساسية فيها بصورة نموذجية.

وحول العلاقات اليمنية السعودية والمشكلة الحدودية بينهما قال إن هذه المشكلة ليست وليدة اليوم وإنما تعود إلى الثلاثينات لأن الحدود بين البلدين كبيرة وواسعة إلا أن المفاوضات مستمرة واللجان لم تتوقف عن العمل.

وقال إن التجربة اليمنية مع أريتريا والخاصة بجزر حنيش التي آلت لنا من الممكن أن نستخدمها مع السعودية من خلال محكمة العدل الدولية في حالة وصول المفاوضات بين اللجان إلى نوع من التوتر والخلاف خاصة أن هذه اللجان فنية وليست على مستوى القمة. وإنما على مستوى خبراء وفي حالة وجود خلافات نتوقف للعودة إلى مراجعها مما يأخذ وقتا أطول.

واستطرد قائلا أما إذا حلت مشكلة الحدود اليمنية السعودية بطريقة التحكيم فهذا لن يثير الود قضية بيننا وبين الأشقاء السعوديين وما لم يتم بالتفاوض يمكن أن يتم بالتحكيم.

وحول العلاقات الاقتصادية بين بلاده ومصر قال: إن عمق العلاقات التي تجمع بيننا وأهمية استغلال جميع الطاقات المتاحة لدى كل منا يدفعنا للعمل على تطوير التنمية لصالح شعبينا ولدينا ميناء عدن الاستراتيجي وموقع ميناء بورسعيد ويمكن أن نهتم بهذين الميناءين ـ كما يقول ـ رئيس الغرفة التجارية الصناعية في عدن محمد بامشموسي ـ في تحقيق الاتصال بين خطوط الملاحة الإقليمية والعالمية خاصة تلك القائمة فيما بين موانئ جنوب شرق آسيا والخليج العربي من جهة والموانئ الأوروبية من جهة أخرى؟

وأكد أن اليمن في حاجة ماسة للتعاون مع الشقيقة الكبرى مصر العربية لما تزخر به من الخبرات والمعلومات وبرامج التدريب في مجالات الموانئ، وإدارة المناطق الحرة وأعمال الملاحة البحرية فهي كنز لا ينضب في تقديم مخزونها العلمي والتقني لأشقائها العرب.





السيدة هيلاري كلينتون حرم الرئيس الأمريكي تستمع إلى بعض المغنين في قرية بالمغرب [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

هيلاري كلينتون تزور إحدى المدن السياحية جنوب مراكش

الرباط ـ تهاني عبد الرحيم: قامت السيدة هيلاري كلينتون قرينة الرئيس الأمريكي والوفد المرافق لها أمس بزيارة لمنطقة (ورزازات) جنوب مدينة مراكش، وهي منطقة سياحية صحراوية تتميز بالقلاع والمباني التاريخية القديمة.

كما اطلعت هيلاري خلال زيارتها على عدد من الأنشطة التي يمارسها أهالي هذه المنطقة مثل بعض المشروعات الصغيرة كتربية النحل وصنع السجاجيد الصغيرة، كما تفقدت عدة مشروعات تشرف عليها منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

وقد صرح خالد عليوة وزير التنمية والتضامن والناطق الرسمي باسم الحكومة والذي يرافق قرينة الرئيس الأمريكي في زيارتها بأن إحدى المؤسسات الأمريكية الدولية قررت منح المغرب هبة قدرها ثلاثة ملايين دولار في صورة أدوية ومستحضرات طبية وبرامج لدعم التربية الصحية وجراحة العيون.

وأعلنت السيدة هيلاري كلينتون أن الولايات المتحدة قررت التبرع بمبلغ ٧٥٠ ألف دولار للمساعدة في القضاء على مرض «المياه الزرقاء بالعين» في هذه المنطقة.

تقرير اخباري
حكايات الصمود برغم جرافات الاحتلال

غزة ـ محمد أمين المصري:

أصبح من المعتاد أن تتلقى العائلات الفلسطينية إخطارات من السلطات الاسرائيلية لهدم منازلهم بعد أن شيدوها بعد سنوات طويلة من المعاناة وتتسلم هذه العائلات اخطارات بوقف البناء أو بهدم القائم منها في إجراء تعيد به حكومة بنيامين نيتانياهو أعنف السياسات الاحتلالية التي تقود إلى تشتيت جماعي لعشرات العائلات في مناطق عديدة دون اعتبار لما يترتب على ذلك من مآس وفواجع انسانية، وتصف منظمات حقوق الانسان سياسة هدم المنازل بأنها من أخطر ممارسات الاحتلال حيال المواطن الفلسطيني بينما يرى المتضررون أن مايحدث هو محاولات متكررة لتنفيذ سياسة «الأرض المحروقة» لتمكين المستوطنين من الاستيلاء على الأراضي وأحياء في مناطق تخضع للسيطرة الاسرائيلية بعد ترحيل مواطنيها.

وبينما تواصل الادارة المدنية الاسرائيلية إصدار اخطارات وهدم منازل فلسطينية في أرجاء مختلفة من الأراضي الفلسطينية المحتلة، يواصل أصحاب المنازل، كل بطريقته، صناعة «حكايات البقاء» التي تنطوي على معان خاصة مؤثرة، وكما يقول تقرير لصحيفة «الأيام» الفلسطينية، إنها حميمية العلاقة مع المكان أو «قوة العشرة» بين المواطن والأماكن التي ولدوا وتربوا فيها، وهكذا يلخص المسألة أحد ناشطي اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي التي تحاول إعادة بناء منازل مهدومة بالتعاون مع نشطاء سلام إسرائيليين.

ومن بين حكايات البقاء الكثيرة التي تصوغها عائلات فلسطينية في مواجهة المحاولات الاسرائيلية الهادفة إلى اقتلاعها من الأراضي التي ارتبطت بها، مافعله المواطن حسن «ابراهيم داود» بعد هدم منزل عائلته في قرية «الديرات» الصغيرة القريبة من بلدة «يطا» في الضفة الغربية، والقصة ببساطة أن المواطن داود بنى قبره قبل أن يدهمه الموت، بجانب ركام منزله الذي هدمته جرافات الاحتلال قبل خمسة أشهر. الفكرة بمثابة اعلان لمواجهة سياسة الاقتلاع التي تنفذها قوات الاحتلال بما يشبه حملة تطهير عرقي، تحول دون بقاء الفلسطينيين في أراضيهم التي يستهدفها الاستيطان.

ويقول موسى مخامرة الناشط في لجنة الدفاع عن الأراضي: إن مايجري هو خطة اسرائيلية لاقتلاع تجمعات سكانية فلسطينية صغيرة بالتقسيط لتوسيع المجال الحيوي لمستوطنات يهودية قائمة أو بهدف إقامة تجمعات استيطانية جديدة في المكان المغتصب وحكاية بقاء أخرى بطلها المواطن يوسف الأطرش في الخليل، حيث تهدد حملة الهدم الاسرائيلية عشرات المنازل الفلسطينية في محيط المستوطنات أو في أراض مستهدفة لشق شوارع استيطانية. فهناك على «جبل السندس» جنوب الخليل ـ يعيش الأطرش مع عائلته المكونة من ١٢ شخصا في خيمة وحيدة منذ سنوات بعد أن هدمت قوات الاحتلال منزله للمرة الثالثة منذ منتصف العام الماضي، وذلك بهدف اقتلاع العائلة من المكان ومصادرة ٢٦ دونما. ومثل الأطرش، تعيش عائلة عطا جابر حكاية بقاء مشابهة في منطقة البقعة القريبة من مستوطنة «كريات أربع» بعد أن هدمت قوات الاحتلال منزل العائلة مرتين ففي كل مكان تنشط فيه جرافات الاحتلال في الهدم، توجد قصة بقاء وحكاية مقاومة وذلك أن إخطار الهدم يخلق نقيضه كما قال متطوع في إعادة بناء ماتهدمه السلطات الاسرائيلية.

وفي حزن وألم شديدين يتساءل مواطن فلسطيني هل فقدنا الحق في العيش في حرية وأمان وأين الديمقراطية التي يتشدق بها الاسرائيليون وهم يسلبوننا أراضينا ويغتصبون تاريخنا وحياتنا؟.... وتستنكر جماعات حقوق الانسان الفلسطينية والاسرائيلية معا الهجمة الاستيطانية حيث يستولي المستوطنون على أراضي الفلسطينيين الذين يمنعون من إقامة السكن الخاص والمأوى ولو كان موجودا لطلبوا إزالته وهدمه . فالأرض الفلسطينية تواجه مخططا مدروسا لاغتصابها اذ لايمر يوم إلا وزادت اخطارات المصادرة والتحريض لمزيد من اقتلاع الأشجار في كثير من القرى الفلسطينية في الوقت الذي تحتل فيه المستوطنات اليهودية «قمم الجبال» المطلة على هذه القرى، وتبني عشرات الوحدات ذات «اللون الأحمر» لتخف وراءها حلما فلسطينيا دمرته جرافات الاحتلال. ولكن تبقى «حكايات البقاء» دليلا على صلابة المواطن الفلسطيني وتمسكه بأراضيه.

أحوال عربية
جوار آسيويات

قصة الطفلة الخادمة فاطمة، وماعاشته من عذاب وآلام مبرحة اغتالت طفولتها وبراءتها على أيدي أسرة لبنانية من زوج وزوجة، تفتح الباب بقوة لكي نطل على قسوة البعض غير المبررة، وعلى نظرة البعض الآخر للخادمات ـ خاصة الأسيويات منهن ـ على انهن جوار من حقهم الاستمتاع بهن في أي وقت دون مراعاة لمشاعرهن أو إنسانيتهن.

وقد صاحب ظهور البترول في العالم العربي وارتفاع أسعاره، انتقال أبناء الدول البترولية إلى حياة الرفاهة.

وتطلبت هذه الحياة وجود من يعمل لدى الغير، وجلبت الأسر العشرات ثم المئات ثم الآلاف فيما بعد من العاملين والعاملات للإشراف على العمل داخل القصور أو البيوت، وكان من بين العاملين والعاملات، أسيويات للعمل كخادمات أو مربيات للأطفال أو مشرفات على شئون المنزل، وبوجود الأسيويات وغيرهن في ظل حالة الحرمان والمعاناة لدى كثيرين من الشباب والرجال اندفع البعض في اتجاه من يعملن تحت إمرته أو في خدمة الأسرة، للتصرف معهن وكأنهن جوار من حقه الاستمتاع بهن حتى ولو أدى الأمر لاغتصابهن. وكم تفجرت قضايا بسبب هذا السلوك المجافي للدين والقيم وحقوق الإنسان، وكثيرا ماتوترت العلاقات السياسية بين دول أسيوية وأخرى عربية بسبب وصول بعض القضايا إلى المحاكم وصدور أحكام بالإعدام على خادمات قتلن مخدومهن.

وقتل المخدوم ليس حالة استثنائية بل حالة متكررة وفي أكثر من دولة. فهل توقف الباحثون أو المعنيون أمام هذه الحالات أو أمام حالة الطفلة فاطمة للبحث عن مخرج أو حل؟

عبده مباشر

وزير الدفاع السعودي يزور إيران في مايو المقبل

طهران ـ رويتر ـ أعلن محمد رضا نوري سفير إيران في الرياض أن وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز سيزور إيران في مايو المقبل وربما يوقع اتفاقا دفاعيا مع طهران. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن نوري قوله إن زيارة الأمير سلطان ستبدأ في الأول من مايو.

وأضاف أنه من المنتظر أن يوقع البلدان اتفاقا بشأن الدفاع والعلاقات العسكرية.

وكان الأمير سلطان قد أعلن في وقت سابق أنه يعتزم زيارة إيران لكنه لم يحدد موعدا.

وتشهد العلاقات بين البلدين تحسنا منذ انتخاب الرئيس الإيراني محمد خاتمي. ومن المقرر أن يزور خاتمي المملكة العربية السعودية، غير أن موعد الزيارة لم يحدد بعد.

مصرع قائدين من مجموعة «حسن حطاب» الإرهابية بالجزائر

الجزائر ـ أ. ف. ب: قتل قائدان من مجموعة الدعوة والقتال السلفية التابعة لحسن حطاب على أيدي القوات الأمنية بغرب العاصمة الجزائرية.

وقالت مصادر إعلامية ـ أمنية ـ إن القائدين مراد حداد، الملقب بـ «خالد» (٣٠ عاما)، وسليم (٢٧ عاما) غير المعروف من قوات الأمن، كانا يتنقلان في سيارة عند وقوع الحادث وهما مكلفان بإجراء اتصالات مع الإسلاميين المسلحين لحضهم على عدم الاستسلام للسلطات.

ومعروف أن حسن حطاب المنشق عن الجماعة الإسلامية المسلحة بزعامة عنتر زوابري بسبب معارضته الوسائل التي تعتمدها أنشأ مجموعة الدعوة والقتال في سبتمبر الماضي، التي تنشط بين ضواحي العاصمة الجزائرية ومنطقة القبائل حتى تخوم برج بوالماضي وبرج أبو عراريج. وقد نسبت الاعتداءات على العسكريين خلال الأشهر الأخيرة إلى هذه المجموعة.

من جهة أخرى، ذكرت الصحف الجزائرية أمس أن جماعات مسلحة اغتالت شخصين أمس الأول، وأصابت اثنين آخرين في مناطق صعيدة وملا.

وقالت الصحف: إن طفلا قتل وأصيب شخصان آخران في انفجار قنبلة في مقبرة حماسة بالقرب من صعيدة.

وقالت صحيفة «الأخبار» إنه تم ذبح رجل يبلغ من العمر ٥٥ عاما وقطع رأسه على أيدي مجموعة إسلامية من منطقة بجايا.

وتأتي عمليات القتل في الوقت الذي بدأ فيه المرشحون السبعة للرئاسة الجزائرية التي ستجرى في ١٥ أبريل المقبل حملتهم الانتخابية الخميس الماضي التي تتمحور بشكل أساسي حول إنهاء العنف المستمر منذ علم ١٩٩٢ والذي أوقع ما بين ٣٠ ألفا و١٠٠ ألف قتيل.

وعلى صعيد آخر، أعلن أربعة مرشحين للانتخابات الرئاسية أمس إجراءات مشتركة لمكافحة التزوير الانتخابي.

وقرر هؤلاء المرشحون في «توجيه» مشترك إلى أنصارهم «تنسيقا إلزاميا كاملا» بين ممثليهم في المناطق والولايات لتجنب «التجاوزات والتصرفات المخالفة للقانون». والمرشحون الأربعة هم: رئيس جبهة القوى الاشتراكية حسين آيت أحمد، ورئيس حركة الإصلاح الوطني عبدالله جاب الله، ووزير الخارجية السابق أحمد طالب الإبراهيمي، ورئيس الحكومة السابق مولود حمروش.

وأعرب معظم المرشحين عن مخاوفهم من حدوث عمليات تزوير انتخابية ومن انحياز الإدارة إلى أحد المرشحين، بالرغم من التصريحات المطمئنة للرئيس اليمين زروال ورئيس الحكومة إسماعيل حمداني ووزير الداخلية عبد المالك السلال. وقد أكد الأخير وضع نظام رقابة فاعل، يجعل أي تزوير أمرا «مستحيلا».

وقد بدأت الحملة الانتخابية الخميس الماضي وباشر المرشحون السبعة جولات في مختلف أنحاء البلاد ومهرجانات انتخابية في المدن والقرى، إضافة إلى استخدام التليفزيون والإذاعة.

صبيح يرحب بالموقف الأوروبي من إعلان الدولة الفلسطينية

رحب مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية السفير محمد صبيح بإعلان الاتحاد الأوروبي بشأن قيام الدولة الفلسطينية، ووصفه بأنه موقف متقدم ويوافق قرارات الشرعية الدولية، وأوضح أن السياسة الجديدة للاتحاد الأوروبي تؤكد أن السلام في الشرق الأوسط يمثل ضرورة أمنية واستراتيجية لأوروبا.

وعن رفض الولايات المتحدة الدولة الفلسطينية في حالة إعلانها قبل انتهاء مفاوضات الوضع النهائي، أشار إلى أن الولايات المتحدة ستفقد مصداقيتها كراع رئيسي لعملية السلام بعد أن قامت بطرح اتفاقية «واي بلانتيشن».

وأشاد صبيح بالموقف العربي الذي وصفه بأنه واضح وقوي وثابت، وقد عبر عن ذلك البيان الأخير للجامعة العربية.

توقع فوز حكومة الروابدة بثقة البرلمان الأردني

عمان ـ أ.ش.أ: توقعت مصادر نيابية أردنية أن تحصل حكومة عبد الرءوف الروابدة على ثقة البرلمان بعد تقديمها لبيانها المقبل وأن تحصل الحكومة على ما بين ٥٠ و٦٤ صوتا من إجمالي عدد الأصوات في البرلمان البالغة ٨٠ صوتا.

ومن المقرر أن يقدم الروابدة بيان حكومته يوم السبت المقبل قبل انتهاء شهر على تشكيل حكومته بعد أن أنهى مشاوراته مع أعضاء مجلس النواب للحصول على الثقة.

تجدر الإشارة إلى أنه يمكن للحكومة أن تفوز بثقة البرلمان بعدد ٤٠ صوتا بشرط ألا تحجب عنها الأكثرية الثقة النصف زائد ١ من أعضاء البرلمان.

وكان الروابدة قد شكل حكومته المؤلفة من ٢٢ وزيرا منهم ثلاثة نواب لرئيس الوزراء في الرابع من مارس الحالي خلفا لحكومة الدكتور فايز الطراونة وذلك بناء على تكليف من العاهل الأردني الملك عبد الله بن الحسين بعد حوالي شهر من اعتلائه العرش.

القوات الإسرائيلية تواصل اعتداءاتها على قرى الجنوب اللبناني

وزير الدفاع اللبناني يؤكد تلاحم قوات الجيش والمقاومة

بيروت - أ.ش.أ: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلية اعتداءاتها على القرى والبلدات في الشريط الحدودي المحتل وقصفت بالمدفعية الثقيلة منتصف الليلة الماضية وادي الحجير ومحيط بلدتي طرول والقنطورية.. كما تعرضت أحراش سجد والريحان ومزرعة عقماتا في اقليم التفاح بالقطاع الاوسط من جنوب لبنان لقصف مدفعي مماثل وذلك من مواقع الاحتلال المتمركزة في مشروع الطيبة والزفاقة داخل المنطقة المحتلة وادي القصف إلى وقوع أضرار مادية.

وذكرت المصادر الامنية اللبنانية من جنوب لبنان أن طائرة هليكوبتر إسرائيلية اغارت الليلة الماضية على المنطقة الواقعة بين حداثا وبيت ياحون وأطلقت صاروخا جو أرض دون أن يؤدي ذلك إلى وقوع إصابات بالارواح.

وأضافت المصادر أن زوارق حربية إسرائيلية شوهدت الليلة الماضية تجوب الشاطيء الجنوبي اللبناني والممتد من الناقورة جنوبا حتى منطقة خيزران شمال مدينة صور في اطار فرض الحصار البحري لمنع صيادي الاسماك من متابعة أعمالهم.

واعلنت المقاومة الاسلامية في بيان أصدرته اليوم أن مجموعات من رجالها ردت على الاعتداءات الإسرائيلية وهاجمت بعد منتصف الليلة الماضية تحركات عسكرية إسرائيلية داخل موقع سجد مستخدمة الأسلحة المناسبة وحققت فيه إصابات مباشرة.

وأضاف بيان المقاومة وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة أخرى قوة عسكرية إسرائيلية في موقع الاحتلال في الصلعة والسويداء واستخدمت الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وتمكنت من تحقيق إصابات مؤكدة في صفوف عناصر الموقعين المستهدفين بالإضافة إلى تدمير بعض المنشآت والتحصينات المحيطة بهما.

يأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه وزير الدفاع اللبناني غازي زعيتر موقف لبنان الثابت والدائم من خلال التلاحم بين الجيش اللبناني والمقاومة والشعب بكل فئاته وقواه من أجل مواجهة المعتدي. وقال هذه المواقف تبقى المتراس الحقيقي لخروج إسرائيل من الارض اللبنانية دون قيد أو شرط.

ودعا زعيتر إلى تطبيق القرارات الدولية وانسحاب إسرائيل من لبنان دون قيد أو شرط وقال اننا دعاة سلام ونسعى إلى تحقيقه على أسس عادلة وشاملة انطلاقا من مؤتمر مدريد وأن لبنان يرفض السلام الذي تدعيه إسرائيل وهو الاستسلام.

ونبه وزير الدفاع اللبناني خلال لقائه بالمهنئين بعيد الاضحى المبارك الليلة الماضية في مدينة بعلبك بشرق لبنان إلى انعكاس سياسة الانتخابات الإسرائيلية على لبنان والمناطق المحررة لانها ترتكب المجازر ضد الاطفال والأبرياء من أجل تحقيق أهدافها.

وشدد زعيتر على وحدة الموقف العربي الذي يدعم لبنان وسوريا في مواجهة إسرائيل واعتداءاتها اليومية على أبناء الجنوب والبقاع الغربي، ونوه بالموقف اللبناني المتماسك بين الجيش والمقاومة والشعب وبالاستعدادات التامة لدى الجميع لصد أي اعتداء إسرائيلي محتمل.

في أبريل المقبل

مؤتمر دولي بدمشق يبحث تأثير ثورة المعلومات على العالم العربي في القرن الحادي والعشرين

دمشق: عاطف صقر:

بشار الاسد

يبحث مسئولون وخبراء دوليون تأثير ثورة المعلومات والكمبيوتر على العمل في الوطن العربي خلال القرن الحادي والعشرين في مؤتمر دولي بدمشق في الفترة مابين ٢٦و٢٩ إبريل المقبل.

ويناقش المؤتمر تأثير ثورة المعلومات على النمو الاقتصادي والبشري في المنطقة العربية، والمهارات التي سيزدادالطلب عليها في أسواق العمل المحلية والدولية، والعوامل التي ستحكم نجاح الدول والأعمال والافراد في القرن القادم، والتغيرات التي ستطال طبيعة العمل واستيعاب القوى العاملة.وسيقوم محاضرون بارزون من الوسط العلمي والبنك الدولي ومنظمة اليونسكو بتحديد ملامح ومدى هذه التحديات، في حين يشارك مسئولون رفيعو المستوى من أسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا واوروبا باغناء النقاش من خلال خبراتهم في التحول إلى مجتمع المعلومات في تلك المناطق ويضم المؤتمر عددا من صانعي القرار في الحكومات العربية، وعددا من الوزراء ورؤساء المنظمات الاقليمية.

ويتناول المؤتمر الذي تنظمه الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية برئاسة الدكتور بشار الأسد نجل الرئيس السوري، النظم المناسبة للدول النامية في مجال المعلومات، في ضوء وضعها الاقتصادي والاجتماعي والتربوي.

كما يتناول أثار العولمة في الاعلام والاتصالات على الدول النامية في النواحي الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، والتجارة الاليكترونية وأثرها المحتمل وانسب أساليب ادخالها في الدول النامية بأقل مخاطر ممكنة لبحث مدى ملاءمة قوانين حقوق الملكية الفكرية والقيود المرتبطة بها، في ضوء ضعف القوة الشرائية لدى الأفراد في الدول النامية، ودراسات حالة للتطبيقات التي أدت إلى فوائد ملحوظة في الدول النامية في مجال الكمبيوتر.

آلاف الأتراك والسوريين يحتفلون معا بعيد الأضحى لأول مرة منذ ١٠ سنوات

نصيبين - تركيا - رويتر: احتفل الأتراك العرب والسوريون معا بعيد الأضحى المبارك للمرة الأولى منذ عشر سنوات بعد تراجع حدة التوتر بين الدولتين المتجاورتين.

وقال شهود عيان عند الحدود بين الدولتين ان عائلات من الجانبين تبادلت أمس الأول العناق والهدايا مع الأقارب في منطقة أعدتها لذلك السلطات التركية.

وفي السنوات الماضية اضطرت عائلات من تركيا وسوريا على جانبي الحدود إلى تبادل الهدايا بإلقائها إلى بعضهم البعض عبر الأسلاك الشائكة الممتدة عبرالسهول الترابية الفاصلة بين الدولتين.

ويقطن في جنوب تركيا اقلية عربية تربط بعض افرادها صلة قرابة بسوريين خلف الحدود مباشرة.

وواجهت العلاقات التركية - السورية أوقاتا عصيبة العام الماضي عندما هددت انقرة بالقيام بعمل عسكري ضد سوريا بسبب دعمها المزعوم لانفصاليين اكراد.

ووقع الجانبان اتفاقا في أكتوبر الماضي نزع فتيل الخلاف بينهما. وقالت تركيا ان الاتفاق أدى إلى طرد سوريا لعبد الله اوجلان زعيم الاكراد الانفصاليين الذي ألقت قوات تركية القبض عليه مؤخرا في كينيا.

وفي الاسبوع الماضي قال حكمت جيتن رئيس البرلمان التركي ان الاتفاق فتح فصلا جديدا في العلاقات بين البلدين اللذين اختلفا أيضا بسبب نزاعات على المياه ووضع لواء الإسكندرونة الذي تطالب سوريا بالسيادة عليه منذ زمن طويل.

وزير خارجية تونس يجري مباحثات في الجزائر

الجزائر - وكالات الانباء: وصل وزير الخارجية التونسي سعيد بن مصطفى إلى الجزائر العاصمة مساء أمس الأول حاملا رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي إلى الرئيس الجزائري اليمين زروال.

ووصف بن مصطفى في تصريح أدلى به لدى وصوله زيارته للجزائر بأنها مهمة وأنها تدخل في إطار المشاورات المستمرة بين البلدين حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

■ كل أربعاء ■

البلقان مرة جديدة

بقلم: محمد السماك

في عام ١٠٥٤ أصدر البابا ليو التاسع قرارا بتكفير الامبراطور البيزنطي «سيرولاريس». فرد الامبراطور بقرار مماثل ضد البابا. أدى التكفير المتبادل الى الانقسام بين الكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية. كان خط الانقسام يمر وسط الشعوب السلافية الجنوبية فيما يعرف اليوم بيوجوسلافيا. ولعل أول مظهر من مظاهر الصدام المسلح نتيجة لهذا الانقسام حدث في عام ١٢٠٤ أثناء الحملة الصليبية الرابعة. فقدتعرض الارثوذكس الصرب والسلاف في البلقان في بلغاريا الى حملات ابادة قبل ان يواصل الصليبيون تقدمهم نحو الشرق حتى القدس.

تواصل هذا الانقسام جيلا بعد جيل، وتمثل في سلسلة الصراعات الدموية بين الصرب الارثوذكس والكروات الكاثوليك. وفي هذاالصراع كان الروس يدعمون الصرب وكانت النمسا تدعم الكروات مما أدى الى وقوع الحرب التركية- الروسية، وحرب البلقان الاولى ثم الثانية، ثم الحرب العالمية الاولى. وفي عام ١٩١٤ قام ولي عهد النمسا فرانز فرديناند بزيارة رسمية الى سراييفو في البوسنة بهدف ضم السلافيين الجنوبيين الى الامبراطورية النمساوية- الهنجارية، ولكنه سقط اغتيالا برصاص أحد الوطنيين الصرب. وأشعل اغتياله شرارة الحرب العالمية الأولى.

وخلال الحرب العالمية الثانية ارتكب الكروات مجزرة ضد الصرب جرت في معسكر جاسينوفاك في مقاطعة كراجينا، وذهب ضحيتها استنادا الى الادعاء الصربي حوالي ٦٠٠ ألف شخص، فيما يدعي الرئيس الكرواتي فرانيو توديجمان في كتاب له ان العدد الحقيقي لا يزيد على العشرة بالمائة فقط من هذا الرقم.

الذاكرة التاريخية عند الصرب والكروات فجرت الاشتباكات التي بدأت بينهما في مقاطعة كراجينا فور اجراء الاستفتاء العام الذي قضى باستقلال كرواتيا وسلوفينيا. ذلك ان مقاطعةكراجينا تقع في كرواتيا الكاثوليكية، رغم ان أكثرية أهلها من الارثوذكس الصرب.

توارث الصرب والكروات العداء الديني- الاثني جيلا بعد جيل، حتى أصبح هذا العداء جزءا من الفولكلور الشعبي الشعري والغنائي والقصصي لدى كل منهما. وقد عكست هذا العداء المعارك الطاحنة التي جرت بينهما في المرحلة الاولى من الحرب الاهلية اليوجوسلافية.

وقع المسلمون في البوسنة، بين فكي كماشة الصراع الصربي- الكرواتي. ووقع المسلمون (الالبان) في كوسوفا ضحية الصراع بين الصرب والحلف الاطلسي الذي يتمدد شرقا خطوة خطوة. منذ سقوط الامبراطورية العثمانية وهم يدفعون الثمن غاليا جدا، ولا يزالون.

يؤمن الصرب بأن قوميتهم الدينية انطلقت من كوسوفا، الا انهم هزموا في هذه المنطقة امام العثمانيين في عام ١٣٨٩ واسر ملكهم كاراد جورج (أو جورج الاسود) وأعدم.

ولذلك فإنهم يعتبرون اليوم ان الاستجابة الى مطالب شعب كوسوفا من شأنه ان يلحق بهم الهزيمة ثانية وان يطعنهم في كبريائهم القومية. فهم ينظرون الى عمليات حلف شمال الاطلسي على انها وجه جديد أو متجدد من وجوه الصراع التاريخي بين صربيا الارثوذكسية المتحالفة مع روسيا التي تشاطرها العقيدة والجذور السلافية، واوروبا الكاثوليكية انطلاقا من كرواتيا مرورا بالمانيا التي شاركت في عمليات الاطلسي لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية.

من هنا فإن من المبالغة في تبسيط الامور الاعتقاد بأن العمل العسكري قادر وحده على حسم هذا الصراع المعقد بصورة نهائية. فالبلقان، كالشرق الاوسط منطقة سالت فيها الدماء، وانهمرت فيها الدموع، وارتفعت فيها الصلوات اكثر من أي منطقة اخرى في العالم.

■ كاتب لبناني ■

بغداد: مقترحات لندن محاولة لإبقاء العقوبات للأبد

لجنة دولية توصي بتشكيل هيئة جديدة لنزع أسلحة العراق

نيويورك - بغداد - وكالات الأنباء: أوصت لجنة الخبراء المعنية بتقويم برنامج نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية بتشكيل هيئة جديدة لمراقبة نزع اسلحة العراق.

وقالت اللجنة في تقرير قدمته الليلة قبل الماضية إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان إن العراق مازال يحتفظ ببعض أسلحة الدمار الشامل وان تدمير هذه الاسلحة يمكن ان يتم باشراف هيئة دولية.

واقترحت اللجنة المكونة من ٢٠ عضوا حسم قضايا نزع الاسلحة المتبقية لدى العراق من خلال نظام للمراقبة مشيرة إلى ان هذا النظام سيكون أكثر فاعلية من النظام الذي تتبعه حاليا لجنة الأمم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية «اونسكوم».

وذكرت وكالة انباء «رويتر» ان التقرير صيغ بلغة دبلوماسية بارعة تسمح للولايات المتحدة وبريطانيا باستنتاج ان عملية ازالة أسلحة الدمار العراقية لم تستكمل بعد ومن ثم فان العقوبات المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠ سوف تستمر.

لكن التقرير يفتح في الوقت نفسه الباب امام الدول المتعاطفة مع العراق المطالبة بالغاء «اونسكوم» أو اعادة تشكيلها.

وقال رئيس اللجنة مندوب البرازيل لدى مجلس الأمن سيلزو اموريم ان اللجنة تسعى إلى «البحث عن بدائل قد توسع نطاق الخيارات السياسية المتاحة امام مجلس الامن».

وأضاف ان مجلس الأمن قد يجتمع الاسبوع الحالي أو في بداية الاسبوع المقبل لمناقشة تقرير اللجنة.

ومن المقرر ان تقدم لجنتا خبراء أخريان، احداهما مكلفة بملف الشئون الانسانية والثانية بتعويضات حرب الخليج تقريرهما إلى مجلس الأمن في غضون اسبوع.

وكان مجلس الأمن قد شكل اللجان الثلاث في يناير الماضي.

ومن جهة ثانية رفض العراق مقترحات بريطانيا لتطوير برنامج النفط مقابل الغذاء، واعتبرها «محاولة مريبة وشريرة لابقاء العقوبات إلى الابد».

وكان سفير بريطانيا لدى الامم المتحدة جريمي جرينستوك قد اقترح الزام العراق بوضع صادراته النفطية غير المشروعة تحت اشراف المنظمة الدولية والسماح بتأجيل مدفوعات العراق إلى صندوق تعويضات حرب الخليج.

واتهم متحدث باسم وزارة الإعلام العراقية بريطانيا بالسعي إلى فرض وصاية كاملة على بلاده والابقاء على الشعب العراقي كرهينة للأبد لحظر غير عادل.

مخاوف من احتمالات عدم تجديد وقف إطلاق النار في السودان

الموقف الغذائي في تحسن مستمر مقارنة بالعام الماضي

نيروبي أ. ش. أ: أعرب برنامج الغذاء العالمي في نيروبي عن مخاوفه من عدم القدرة على الاستمرار في تقديم المعونات الغذائية للمناطق المتضررة من الحرب هناك في حالة عدم تجديد وقف لاطلاق النار في السودان في الخامس عشر من أبريل المقبل.

وأشارت المسئولة الاعلامية بالبرنامج لينتري دافيز في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الاوسط إلى انه إن لم تتمكن الفصائل المتصارعة في السودان من تجديد وقف اطلاق النار الذي سينتهي في الخامس عشر من أبريل فإن مؤسسات وهيئات المعونة الدولية لن تتمكن من الوصول للمناطق المتضررة من الجفاف والفيضانات والحروب الاهلية في السودان ولاسيما في مناطق مثل بحر الغزال وأجيب.

وأكدت أن الموقف الغذائي في السودان في تحسن مستمر مقارنة بالعام الماضي حيث تمكنت هيئات المعونة الدولية من الخروج بالسودان من أزمة غذاء محققة والدليل على ذلك انخفاض معدلات سوء التغذية في بعض المناطق في الجنوب.

وأوضحت أن معدلات سوء التغذية وصلت إلى ٨٠ في المائة في يوليو الماضي انخفضت الى ٤٨ في المائة في أكتوبر ووصلت ادنى معدل لها في يناير ١٩٩٩ حيث سجلت حوالي ١٤ في المائة مشيرة إلى أن خطة البرنامج في المرحلة القادمة تتضمن تقديم حوالي ١٢٠ الف طن متري من الغذاء لجميع انحاء السودان المتضررة من الكوارث التي تجتاح البلاد.

وتأتي تلك الخطوة جزءا من معونات تقدمها فرنسا لدول شرق أفريقيا ستصل إلى حوالي ٢,٤٥ مليار فرنك وذلك لتوسيع دائرة الدول التي تحصل على المعونة الفرنسية بحيث لا تقتصر على الدول الناطقة بالفرنسية فقط.

وكانت هيئة التنمية الفرنسية قد فتحت مكتب تمثيل اقليمي لها في نيروبي عام ١٩٩٧ لتتمكن من خلاله من تنظيم زيارات لمسئوليها إلى كينيا لتقييم المشروعات التي تشارك فيها.

ومن المعروف أن فرنسا تعتبر ثاني اكبر دولة مانحة للمعونة في افريقيا بعد اليابان غير أن معظم أموال الدعم التي تقدمها يوجه إلى الدول الناطقة بالفرنسية.

بنك القاهرة باركليز الدولي

(شركة مساهمة مصرية)

تقرير مراقبي الحسابات

إلى السادة / مساهمي بنك القاهرة باركليز الدولي
شركة مساهمة مصرية

قمنا بمراجعة ميزانية بنك القاهرة باركليز الدولي - شركة مساهمة مصرية - في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وكذا قائمتي الدخل والتدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ، إن إعداد هذه القوائم المالية هي مسئولية إدارة البنك وتنحصر مسئوليتنا في إبداء الرأي على هذه القوائم المالية وفي ضوء مراجعتنا لها. وقد تمت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة الدولية، وفي ضوء أحكام القوانين والتعليمات المحلية السارية. وفي سبيل ذلك قمنا بإجراء اختبارات لدفاتر ومستندات البنك إلى المدى الذي رأيناه كافيا. وحصلنا على المعلومات والايضاحات اللازمة لأغراض المراجعة. كما تحققنا من وجود وتقييم اصول البنك وكذا تقييم الالتزامات القائمة وفقا لمعايير المحاسبة المصرية.

يمسك البنك حسابات منتظمة تتضمن كل ما نص القانون ونظام البنك على وجوب اثباته فيها، وأن القوائم المالية متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات. كما أن البنك - في حدود المعلومات والايضاحات التي توفرت لدينا - لم يقع منه أثناء السنة المالية أية مخالفات لأحكام النظام الأساسي والقوانين المتعلقة بنشاطه. كما لم يتبين لنا مخالفة البنك لأي من أحكام القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ والقوانين المعدلة له.

وفي رأينا أن القوائم المالية المشار إليها أعلاه والإيضاحات المتممة لها تعبر بوضوح عن المركز المالي لبنك القاهرة باركليز الدولي في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وعن نتيجة نشاطه وتدفقاته النقدية عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ وذلك طبقا لمعايير المحاسبة المصرية وفي ضوء القوانين والتعليمات المحلية السارية. البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعدة وفقا لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر وسجلات البنك وفي الحدود التي تثبت فيها عادة مثل تلك البيانات بالدفاتر المالية.

القاهرة في ٢٠ مارس ١٩٩٩

مراقبا الحسابات

نبيل أكرم اسطنبولي — زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية — المحاسبون المتضامنون

صلاح الدين يوسف فهمي — زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية — محمود صلاح الدين وشركاه

الميزانية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

	١٩٩٨ جنيه مصري	١٩٩٧ جنيه مصري
الاصول		
نقدية وأرصدة لدى البنك المركزي	٢٢٠ ٤٩٣ ٤٨٧	٢٢٩ ١٤٢ ٠٨٨
أرصدة لدى البنوك	٣٨٦ ٧٠٣ ١٢١	٣٤٨ ٤٥٦ ٣٦٢
أذون خزانة وأوراق حكومية أخرى قابلة للخصم لدى البنك المركزي	٢٠٣ ٤١٤ ٣٠٧	٤١٤ ٥٢١ ٦٦٢
قروض للعملاء والبنوك (بعد خصم المخصص)	١ ٣٠٢ ١٢٢ ٠٣٤	١ ١٧٤ ٦٨١ ٠٨٨
استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	١٠ ١٧٢ ٠٣٨	١٠ ١٧٢ ٠٣٨
أرصدة مدينة أخرى	٢٢ ٦٧٩ ٧١٤	٢٢ ٦٦٨ ٢٥٢
أصول ثابتة (بعد خصم مجمع الاهلاك)	٢٧ ١٤٩ ٧٠٤	٢٧ ٢٨٨ ٩٨٧
اجمالي الأصول	٢ ١٧٢ ٧٣٥ ٤٥٥	٢ ٢٢٦ ٩٣٠ ٥٧٧
الالتزامات وحقوق المساهمين		
أرصدة مستحقة للبنوك	٢٦٨ ٧٨٦ ٩٦٨	٣٨٢ ٣٤٧ ٩٦٩
ودائع العملاء	١ ٥٢٢ ٢٧٦ ٨٧٧	١ ٤٢٨ ٩٧٥ ٩٩٤
أرصدة دائنة والتزامات أخرى	١٢٦ ٥٩٢ ٧٤٧	١٤٥ ٧١٠ ٦٦٢
دائنو توزيعات	٧ ١٠٠ ٠٠٠	٥٦ ١٠٠ ٠٠٠
مخصصات أخرى	٦٢ ٧١٥ ٤١٩	٥٠ ٤٩٠ ٤٨٥
اجمالي الالتزامات	١ ٩٨٧ ٩٧٢ ٠١١	٢ ٠٧٣ ٦٢٥ ١١٠
حقوق المساهمين		
رأس المال المصدر والمدفوع بالكامل	٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠
الاحتياطيات	١١٣ ٠٩٦ ٤٣٣	١١٢ ٧٤٤ ٥٠٨
أرباح مرحلة	٢١ ٦٦٧ ٠١١	١ ٥٦٠ ٩٥٩
اجمالي حقوق المساهمين	١٨٤ ٧٦٣ ٤٤٤	١٦٤ ٣٠٥ ٤٦٧
اجمالي الالتزامات وحقوق المساهمين	٢ ١٧٢ ٧٣٥ ٤٥٥	٢ ٢٢٦ ٩٣٠ ٥٧٧
التزامات عرضية وارتباطات		
التزامات البنك مقابل اعتمادات مستندية وخطابات ضمان وارتباطات أخرى	١ ٤٢٣ ٥٩١ ٠٢٩	١ ٣١٨ ٨٩٣ ٧١٣

- الإيضاحات المرفقة متممة للقوائم المالية وتقرأ معها - تقرير مراقبي الحسابات مرفق

أعضاء مجلس الإدارة المنتدبين: جيمس جاردنر — صبحي بلدي يحيي
رئيس مجلس الإدارة: محمد أبو الفتح

قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

	١٩٩٨ جنيه مصري	١٩٩٧ جنيه مصري
عائد القروض والأرصدة لدى البنوك	١٤٦ ٩٣٧ ٤٠٠	١٣٩ ٩٦٨ ٥٨٠
عائد أذون الخزانة والسندات	٢٩ ٤٣٢ ٠٥٥	٢٨ ٩٧٩ ١٥٢
تكلفة الودائع والاقتراض	(١١٠ ٦٧٤ ٥٠٥)	(١١٠ ٢٨٥ ٠٠٣)
صافي العائد	٦٥ ٦٩٤ ٩٥٠	٥٨ ٥٦٢ ٧٢٩
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	٤٨ ٠٠٢ ٤٥٧	٤٦ ٨٤٤ ٧٨٨
توزيعات الاسهم	٢ ٧٥٥ ٥٢١	١ ٩٠٢ ٣١٨
أرباح عمليات النقد الأجنبي	١١ ٧١٨ ٧٥٩	٧ ٨٥٢ ٦٠١
ايرادات عمليات أخرى	١٢٥ ٠٧١	٢٩٦ ١١٦
صافي ايرادات النشاط	١٢٨ ٢٩٦ ٧٥٨	١١٥ ٤٦٢ ٥٥٢
مخصصات	(٦٠ ٩٧٩ ٦٨٦)	(٢٤ ٠٢٢ ٩٥٥)
مصروفات إدارية وعمومية واهلاك واستهلاك	(٤٠ ٠٤٠ ٦٢٢)	(٣٤ ١٨٨ ١٠٠)
أرباح النشاط	٢٧ ٢٧٦ ٤٥٠	٥٧ ٢٥٢ ٤٩٧
أرباح غير متعلقة بالنشاط	٢٨١ ٥٢٦	٣ ٢٨٢
صافي أرباح العام	٢٧ ٥٥٧ ٩٧٦	٥٧ ٢٥٥ ٧٧٩

قائمة توزيعات الارباح عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٩٨

	١٩٩٨ جنيه مصري	١٩٩٧ جنيه مصري
صافي ارباح العام (من واقع قائمة الدخل)	٢٧ ٥٥٧ ٩٧٦	٥٧ ٢٥٥ ٧٧٩
يخصم		
أرباح بيع اصول ثابتة محولة للاحتياطي الرأسمالي طبقا لأحكام القانون	(٢٨١ ٥٢٦)	(٣ ٢٨٢)
صافي أرباح العام القابلة للتوزيع	٢٧ ٢٧٦ ٤٥٠	٥٧ ٢٥٢ ٤٩٧
أرباح (خسائر) محتجزة في أول السنة المالية	١ ٥٦٠ ٩٥٩	٣ ٢٧١ ٠٨٧
الاجمالي	٢٨ ٨٣٧ ٤٠٩	٦٠ ٥٢٣ ٥٨٤
يوزع كالآتي:		
احتياطي قانوني	٧٠ ٢٩٨	٢ ٨٦٢ ٦٢٥
احتياطي عام	--	
توزيعات للمساهمين (حصة أولى)	--	٢ ٥٠٠ ٠٠٠
حصة العاملين	٧ ٠٠٠ ٠٠٠	٦ ٠٠٠ ٠٠٠
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	١٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠
توزيعات للمساهمين (حصة ثانية)	--	٤٧ ٥٠٠ ٠٠٠
أرباح محتجزة في آخر السنة المالية	٢١ ٦٦٧ ٠١١	١ ٥٦٠ ٩٥٩
الاجمالي	٢٨ ٨٣٧ ٤٠٩	٦٠ ٥٢٣ ٥٨٤

قائمة التدفقات النقدية (ملخص) عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

القيمة بالألف جنيه

ملخص	١٩٩٨	١٩٩٧
صافي التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة في) انشطة التشغيل	(١٩٧٩٥)	(١٢)
صافي التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة في) أنشطة الاستثمار	(١٨٨٩)	(٦٤٤)
صافي التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة في) أنشطة التمويل	(٥٦١٠٠)	(٥٢١١)
صافي الزيادة (النقص) في النقدية وما في حكمها خلال الفترة	(٧٧٧٨٤)	(٥٨٦٧)
رصيد النقدية وما في حكمها في أول الفترة	٣٥٤١٠١	٣٥٩٩٦٨
رصيد النقدية وما في حكمها في آخر الفترة	٢٧٦٣١٧	٣٥٤١٠١

ايضاحات متممة للقوائم المالية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

١- النشاط: تأسس بنك القاهرة باركليز الدولي (شركة مساهمة مصرية) بتاريخ ٢ أغسطس ١٩٧٥ طبقا لأحكام القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ وتعديلاته، والذي حل محله القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧. ويقوم البنك بكافة العمليات المصرفية بالعملات المحلية والأجنبية وتمويل التجارة الداخلية والخارجية.

٢- السياسات المحاسبية المتبعة: أ- تحقق الايراد: يتبع البنك مبدأ الاستحقاق في اثبات الايرادات والمصروفات باستثناء عوائد القروض غير المنتظمة التي يتم ايقاف اثباتها كايراد عند عدم التأكد من استرداد قيمة هذه العوائد واصل الدين.

ب- اثبات المعاملات بالعملات الأجنبية: تمسك حسابات البنك بالجنيه المصري، ويتم اثبات المعاملات بالعملات الأجنبية بالدفاتر على أساس أسعار الصرف السارية للنقد الأجنبي. وقد تم إعادة تقييم أرصدة الاصول والخصوم المتداولة بالعملات الأجنبية بالميزانية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ على أساس أسعار الصرف السارية في ذلك التاريخ، ويتم ادراج فروق ناتج فروق اعادة التقييم بقائمة الدخل.

ج- اهلاك الاصول الثابتة: يتم اهلاك الاصول الثابتة بطريقة القسط الثابت على مدة حياة الاصول المقدرة كما اتبع في الأعوام السابقة وباستخدام النسب الآتية:

المباني	٣٪	الأثاث	٦٪	معدات المكاتب	١٢,٥٪
السيارات	٢٠٪	الحاسب الآلي	٢٠٪		

د- تقييم الاستثمارات: يقوم البنك باثبات الاستثمارات على النحو التالي:
- مساهمات في رءوس أموال شركات - بتكلفة الحصول عليها.
- أذون الخزانة - بالقيمة الاسمية مع ادراج خصم الاصدار غير المكتسب ضمن الأرصدة الدائنة والالتزامات الأخرى ويظهر مخصوماً من اجمالي أذون الخزانة بالميزانية.

هـ- مخصص القروض والسلفيات: تظهر القروض والسلفيات بصافي قيمتها في تاريخ الميزانية بعد خصم المخصصات والعوائد المجنبة.

و- النقدية ومافي حكمها: لاغراض اعداد قائمة التدفقات النقدية تتمثل النقدية ومافي حكمها في أرصدة النقدية والحسابات الجارية لدى البنوك والبنك المركزي المصري وارصدة اذون الخزانة التي تستحق خلال ثلاثة شهور من تاريخ اقتنائها.

٣- نقدية وأرصدة لدى البنك المركزي

القيمة بالألف جنيه

	١٩٩٨	١٩٩٧
نقدية بالصندوق	١٧ ٧٢٨	١٤ ٩٢٥
ارصدة لدى البنك المركزي في إطار نسبة الاحتياطي	١٩٣ ٨٧١	١٩٦ ١٧٤
شيكات مشتراة	٩ ٨٨٥	٢٨ ٠٤٣
	٢٢٠ ٤٩٤	٢٢٩ ١٤٢

٤- ارصدة لدى البنوك

القيمة بالألف جنيه

	١٩٩٨	١٩٩٧
أ- بنوك محلية		
حسابات جارية	١٩ ٧٨٣	٨ ٥٣٥
ودائع	١٣ ٦٣٢	٣ ٨٥١
ب- بنوك خارجية		
حسابات جارية	٣٦ ٠٤٠	١١ ٤٢٥
ودائع	٣١٧ ٢٤٩	٣٢٤ ٦٤٥
	٣٨٦ ٧٠٤	٣٤٨ ٤٥٦

٥- الاستثمارات المالية

تتمثل الاستثمارات المالية في أ- اوراق مالية مضمونة من الحكومة

القيمة بالألف جنيه

	١٩٩٨	١٩٩٧
اذون خزانة استحقاق ٣ أشهر	-	٩٥ ٠٠٠
لأذون خزانة استحقاق أكثر من ٣ أشهر	٢١٠ ٠٠٠	٣٣٠ ٠٠٠
خصم الإصدار	(٦ ٦٧٦)	(١٠ ٥٦٨)
	٢٠٣ ٣٢٤	٤١٤ ٤٣٢
سندات الاسكان	٩٠	٩٠
	٢٠٣,٤١٤	٤١٤,٥٢٢

ب- اوراق مالية بغرض الاحتفاظ: تتمثل الأوراق المالية بغرض الاحتفاظ البالغ قدرها ٠٣٨ ١٧٢ ١٠ جنيها في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ فيما يلي:

استثمارات في سندات: تتمثل الاستثمارات في السندات البالغ قدرها ٢٠٠ ١٥٠ ٢ جنيه في السندات المصدرة من شركة هوكست اوريانت بمعدل ٩,٢٨٪ سنويا.

ج- استثمارات أخرى: تتمثل الاستثمارات البالغ قدرها ٨٣٨ ٠٢١ ٨ جنيها في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ فيما يلي: جنيه

٤٨٥ ١٦٥ ٧ القيمة الاسمية لعدد ٢٩٠٠٠ سهم (قيمة السهم ١٠٠ دولار امريكي) من اسهم شركة ماريديف للخدمات الملاحية والبترولية (شركة مساهمة مصرية) بنظام المناطق الحرة وتبلغ نسبة مساهمة البنك ١٠٪ من رأس مال الشركة المذكورة.

٨٥٦ ٣٥٣ القيمة الاسمية لعدد ٢٥٠٠ سهم (قيمة السهم ١٠٠ دولار امريكي) من أسهم شركة ماريتايد للخدمات الملاحية والبترولية (شركة مساهمة مصرية) وتبلغ نسبة مساهمة البنك ١,٢٥٪ من رأس مال الشركة المذكورة.

٦- القروض والسلفيات والأوراق التجارية المخصومة

يتمثل صافي رصيد القروض والسلفيات والأوراق التجارية المخصومة (بعد خصم المخصصات المتعلقة بها والعوائد المجنبة) في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ مبلغ ١٢٢ ٣٠٢ ١ (لأقرب ألف جنيه) مصري ويتمثل فيما يلي:

القيمة بالألف جنيه

	١٩٩٨	١٩٩٧
اجمالي القروض والسلفيات والأوراق التجارية المخصومة	١ ٤٩٨ ٠٦٩	١ ٣٤١ ٣٧٦
مخصص ديون مشكوك في تحصيلها	(١٧٧ ٣٥٣)	(١٤٧ ٩٤٧)
مخصص المخاطر العام	(٨ ٤٩٠)	(٨ ٣٣٩)
العوائد المجنبة والخصم غير المكتسب	(١٠ ١٠٤)	(١٠ ٤١٩)
	١ ٣٠٢ ١٢٢	١ ١٧٤ ٦٨١

هذا وقد تم تدعيم مخصص الديون المشكوك في تحصيلها - وكذلك مخصص الالتزامات العرضية المدرج ضمن المخصصات الأخرى بمبلغ ٤٧,٢٨٩ ألف جنيه مصري والذي تم احتسابه على أساس المخصصات الواجبة لديون وتسهيلات بعينها - بالاضافة الى ٣٦٩٠ الف جم تمثل نسبة مئوية من القروض والسلفيات الممنوحة لباقي العملاء لمقابلة المخاطر العامة في هذا الشأن. وقد تم استخدام مبلغ ١٩,٧٣١ الف جنيه مصري في تصفية الديون المتعثرة.

٧- ارصدة مستحقة للبنوك

القيمة بالألف جنيه

	١٩٩٨	١٩٩٧
أ- بنوك محلية		
حسابات جارية	٢ ٣٩٦	٥ ٨٠٩
ودائع	٥٣ ١٧٠	١٥٣ ٨٣٣
ب- بنوك خارجية		
حسابات جارية	١٠ ٠٨٦	٢٩ ٣٣٩
ودائع	٢٠٣ ٧٣٥	١٩٣ ٣٦٧
	٢٦٨ ٧٨٧	٣٨٢ ٣٤٨

٨- ودائع العملاء

بلغ رصيد ودائع العملاء في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ مبلغ ٢٧٧ ٥٢٢ ١ ألف جنيه مصري ويمثل هذا البند مايلي:

القيمة بالألف جنيه

	١٩٩٨	١٩٩٧
ودائع تحت الطلب	٢٧٠ ٧٣٠	٢٨٢ ٧٢٢
ودائع لأجل وبإخطار	١ ١٨٩ ٧١١	١ ٠٨٥ ٢٠٣
ودائع التوفير	٣٧ ٨٨٦	٣١ ٩٠١
ودائع أخرى	٢٤ ٩٦٠	٢٩ ١٥٠
	١ ٥٢٢ ٢٧٧	١ ٤٢٨ ٩٧٦

٩- ارصدة دائنة والتزامات أخرى

تتضمن الارصدة الدائنة مبلغ ٦٦ مليون جنيه مصري وهو يمثل حسابات المنحة المقدمة من الاتحاد الأوروبي الى الحكومة المصرية بهدف معاونتها في تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي، حيث انه سبق تعيين بنك القاهرة باركليز الدولي كمصرف وكيل من قبل وزارة الاقتصاد والتعاون الدولي سنة ١٩٩٥

١٠- المخصصات الأخرى

يبلغ رصيد المخصصات في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ مبلغ ٦٢٧١٥ الف جنيه مصري يتمثل فيما يلي

القيمة بالألف جنيه

	١٩٩٨	١٩٩٧
- مخصص تغطية مخاطر عمليات البنوك	٢٥٦	٧٥٥
- مخصصات التزامات محتملة	٤٧ ٧٩١	٣٧ ٧٩١
- مخصصات القضايا	٣٦	٣٦
- مخصص الالتزامات العرضية	١٤ ٦٣٢	١٢ ٤٠٩
	٦٢ ٧١٥	٥٠ ٤٩١

١١- حقوق المساهمين

	رأس المال	احتياطي قانوني	احتياطي عام	احتياطي رأسمالي خاص	الارباح المحتجزة	الاجمالي
رصيد ١ يناير ١٩٩٨	٥٠ ٠٠٠	٩ ٩٢٩	٩٣ ١٧٧	٩ ٦٣٨	١٥٦١	١٦٤٣٠٥
الحركة خلال العام		٧٠		٢٨٢	٢٠ ١٠٦	٢٠ ٤٥٨
رصيد ٣١ ديسمبر ٩٨	٥٠ ٠٠٠	٩٩٩٩	٩٣ ١٧٧	٩ ٩٢٠	٢١ ٦٦٧	١٨٤٧٦٣

١٢- رأس المال: يبلغ رأس المال المرخص به ١٠٠ مليون جنيه مصري، أما رأس المال المصدر للسهم في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ فقد بلغ ٥٠ مليون جنيه مصري موزعا على ٥٠٠ ٠٠٠ سهم القيمة الاسمية للسهم ١٠٠ جنيه. وقد بلغ رأس المال المدفوع في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ مبلغ ٥٠ مليون جنيه مصري. وتبلغ نسبة مساهمة الجانب المصري ٥١٪ والجانب الأجنبي ٤٩٪

١٣- نصيب السهم من حصة المساهمين في صافي ارباح العام

القيمة بالألف جنيه

	١٩٩٨	١٩٩٧
صافي ارباح العام	٢٧ ٢٧٦	٥٧ ٢٥٢
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	(١٠٠)	(١٠٠)
حصة العاملين في الأرباح	(٧ ٠٠٠)	(٦ ٠٠٠)
صافي ارباح المساهمين	٢٠ ١٧٦	٥١ ١٥٢
عدد الأسهم	٥٠٠ ٠٠٠	٥٠٠ ٠٠٠
نصيب السهم من حصة المساهمين في صافي ارباح العام	٤٠,٣٥ جم	١٠٢,٣١ جم

هكذا من الأهل

من قريب

هيلاري أدهشت الجميع

أدهشت هيلاري كلينتون المصريين، كما أدهشت من قبل الأمريكيين، حين قامت بزيارتها الأخيرة إلى مصر.. زارت المستشفيات والمدارس، ومراكز الأمومة، والمشروعات الصغيرة، وتحدثت إلى البسطاء والمثقفين بتلقائية شديدة. وشاهدت مساجد القاهرة الفاطمية وكنائسها ومعبدها اليهودي، ثم طارت إلى الأقصر مع ابنتها لتقع تحت سحر الآثار الفرعونية القديمة.

وبدت هذه المرأة الرقيقة المظهر التي تخفي وراء ابتسامتها الجذابة أعصابا من حديد وإرادة من فولاذ، وكأن دراما الأحداث التي مرت بها ومن حولها لم تنل منها شيئا ولم تؤثر في تماسكها وثقتها الزائدة بنفسها.. لم تسمح لمشاعرها الحقيقية ولا لأفكارها وخططها المستقبلية أن تظهر أو أن تكون موضعا للمناقشة، ولا للسؤال والجواب.. وكأن مونيكا لوينسكي لم تكن غير عفريت ظهر ثم اختفى من حياتها. أو كأن زوجها الرئيس كلينتون لم يكن غير رفيق حياتها المخلص الذي لم يضع حياتهما الزوجية والأسرية في مهب الريح، نهبا لتعليقات كل من يساوي أو لا يساوي في هذا العالم، الذي أضحى صغيرا رغم اتساعه.

وبالرغم من كل ماترديده الشائعات عن انهيار حياتها الزوجية مع كلينتون وعن قرب انفصالهما، أو انفصالهما الحادث بالفعل.. فقد تعمدت أن تترك ملايين العيون والآذان التي كانت ترقب بحب استطلاع شديد كل حركة وسكنة أو كلمة تصدر منها، في بحر من الغموض والتساؤلات.. وهي تقول في محاضرتها بالجامعة الأمريكية: عندما تحدثت إلى الرئيس صباح اليوم ذكرني بأنه لم ير الأهرامات إلا من نافذة الطائرة، وقلت له: انك تستطيع أن تعود لزيارة مصر وآثارها.. ربما حين لا تضطر إلى السفر بصحبة ٨٠٠ أو ٩٠٠ شخص!! أي حين تنتهي مدة رياسته ويصبح مجرد شخص عادي.

وعادت مرة أخرى تستشهد بحكمة زوجها، الذي اعتاد أن يقول لها: انه لا شيء أصبح له صفة الثبات والدوام في هذا العالم غير دوام التغيير.. أي أن دوام الحال من المحال كما نقول نحن.. وربما انطبقت هذه المقولة عليها وعلى كثير من الناس أكثر مما تنطبق على الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تتغير باستمرار!

وحين يرى المراقب المدقق هذه السيدة القوية عن قرب ويستمع إلى حديثها وتعليقاتها، فلابد أن يدرك أن وقوفها إلى جانب زوجها في طموحه السياسي هو الذي صنع نجاحه السياسي وأوصله إلى البيت الأبيض.. ولست من الذين يستبعدون عليها أن تخوض معترك الحياة السياسية وقد اعترفت بأنها مازالت تفكر في ترشيح نفسها لمجلس الشيوخ، وهي قادرة على النجاح مادامت تملك كل هذه المواهب.

سلامة أحمد سلامة

استراتيجية القتال في حربين في وقت واحد

عاطف الغمري

حين سألت مسئولا أمريكيا، لماذا كل هذا الحماس دفاعا عن السلام في كوسوفا، بينما يتملككم كل هذا الفتور نحو الشرق الأوسط الذي لا تقل أخطار انهيار عملية السلام فيه، عن مخاطر عدم الاستقرار المحتمل في منطقة البلقان؟..

كانت إجابته المختصرة: نحن لانستطيع إدارة أزمتين في وقت واحد.

والإجابة ليست وصفا مطلقا لحال السياسة الخارجية الأمريكية بل هي عبارة شديدة الايجاز، لما تعنيه سياسة الضربات العسكرية الأمريكية الحالية في يوجوسلافيا، سواء بالنسبة [...]

من تكنولوجيا متقدمة مازال بعضها لم يتم اختباره في حروب حقيقية. وبشرط أن تظل آلة الحرب الأمريكية بعيدة لا تطولها نيران العدو، تفاديا للخسائر في الأفراد، وما يترتب عليه من رد فعل غير مستحب من الرأي العام، وبدون انفاق عسكري كبير، وتقليلا لأي مسئوليات أو التزامات [...]

دائرا بينهما طوال الأربع والعشرين ساعة يوميا، وعلى امتداد فترة الحرب الباردة.

والعدو الذي زال، قد سحب زواله أي مبررات الوجود في الخارج، لمواجهته، وما يحتاجه هذا من انفاق تدرج له البنود في الميزانية العسكرية، أو قبول الرأي العام للخسائر البشرية، التي تنتج من سقوط أعداد من الأمريكيين قتلى في مواجهات من [...]

تقليص قدرتهم على مواصلة حربهم القمعية غير الإنسانية ضد الألبان.

لكن النظرية تضع الهدف السيكولوجي أو النفسي على قمة الاهتمام، فهي وسيلة لإرغام الخصم على إعادة النظر في سياساته، وتعديلها، بما يعني في النهاية تحقيق السياسة الخارجية للجانب الأمريكي.

٣ ـ أن الرئيس كلينتون تولى الحكم عام ١٩٩٣، وأمام عينيه هدف التركيز على حالة الاستعداد العسكري للولايات المتحدة، فقد [...]

[...] هي الفترة الأخيرة [...] مرحلة البحث عن استراتيجية للتعامل مع عالم متغير وشديد التعقيد وملىء بالتحديات. فإنها تطرح أفكارا ونظريات للتجربة في معامل، أو ميدانيا، ويبدو أن أرجاء العالم الآن هي المعمل والميدان.

رحمة الله وصنوف الرعاة

مستشار
د. محمد مجدي مرجان

يقول معلم البشرية عليه الصلاة والسلام: «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته» وهذه حقيقة لا مرية فيها، ولكن لمن؟! إنها حقيقة وواجب وفرض ديني وأمانة واستخلاف لمن يعرف قيمة المسئولية، ويقدر عظم الأمانة، ويستشعر ثقل الوديعة فلما ولاه الله عليه، وجعله وكيله فيه، وأداته ووسيلته لصونه ورعايته وتكريمه، لأن الرعاية والعناية والحفظ والرزق والحياة والموت أيضا هي في النهاية وقبل كل شيء في يد الرحمن جل وعلا، الراعي الأعظم لجميع الخلائق والمخلوقات والموجودات، بشرا كانوا أم أنعاما أو أشياء. وما الرعاة على اختلاف أنواعهم وتباين مسئولياتهم وتغاير سلطاتهم سوى الأدوات والوسائل والوكلاء لتحقيق إرادة الخالق جل وعلا.

يقول رب العزة في حديث قدسي: «الأغنياء وكلائي والفقراء عيالي، فإذا [...]

الأرصفة أو الدالفن وبلا غطاء، يحلم بغرفة صغيرة ولو مع عدة أشخاص، فإذا به يملك شقة واسعة فاخرة الأثاث، ولا عجب ولا دهشة فكل شيء مجاب بل ومتحقق على أيدي الأب المثالي الذي ينوي حبا في أبنائه والذي يقفز بقلبه الشامل وقلبه الفسيح وفكره البعيد ونظره الثاقب فيفكر ويخطط وينفذ لهم، بل ولأبنائهم وأحفادهم ولكل الأجيال المقبلة على مر القرون، فهذا هو مبارك الأب الفذ الغريب وغير المتصور في هذا الزمان، بل ولم نقرأ ولم نسمع عن مثله بين القادة والرعاة والزعماء في أي عصر أو مصر.

ولا غرو ولا إغباط ولا حسد ولا استكثار على مصر المحروسة وشعبها الأمين، فقد تحمل الكثير من الظلم والاعنات والفاقة والتخلف والإهمال والطغيان على مر العصور، وآن له الخالق الرحيم أن يهنأ وأن يستريح على أيدي عبده المؤمن [...]

محمود الطناحي عاشق تحقيق التراث

تعى إلى الأمة العربية والإسلامية الناعي وفاة أخ صديق فقدته الساحة الثقافية العربية والإسلامية هو الراحل العالم المحقق الأستاذ الدكتور محمود الطناحي، كان رحمه الله آية في صفاء الطبع وكرم الخلق والوفاء النادر، بل كان صورة حية للسجية العربية، والنفس المصرية الكريمة تغرب عنها طبيعته المرحة الوادعة، يحدثك فتأنس بدعابته وتستطيب فكاهاته ونوادره، درس رحمه الله بالأزهر وحصل على الثانوية الأزهرية ثم التحق بدار العلوم وحصل على الماجستير والدكتوراه من كلية دار العلوم، ثم التحق بكلية الآداب جامعة حلوان، وله من المؤلفات مايربو على الثلاثين كتابا منها: مدخل الى تاريخ نشر التراث، والتصحيف والتحريف، وطبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي (عشرة مجلدات)، عبدالسلام هارون «عالم وتاريخ»، غريبي القرآن والحديث، كتاب الفرق، منال الطالب في شرح طوال الغرائب، النهاية في غريب الحديث والأثر.

عرفته رحمه الله وجعل الجنة مثواه في أشرف رحلة، رحلة الحج، وصادقته في أقدس بقعة في مكة المكرمة، وزاملته في غدونا حين نغدو لأداء مناسك الحج وشعائره، وفي رواحنا حين نروح الى منزلنا، وكان إذا جر الحديث بيننا نيله ملأ المجلس بحسن حديثه، وطلاقة بيانه وترى فيه عالما متمكنا، ملك ناصية العربية، أدبا وشعرا ونقدا، وكان لا يعوزه الاستشهاد، ولا تغيب عنه البديهة، إن طلب استشهادا في موطنه من شعر أو نثر، وكذلك مع راوية من رواة العرب القدامى، تتجاوب معه ملكته الحافظة في كل مقام إن أراد رواية طرفة أو نادرة أو مستملحا من القول مستظرفا، وأما عن تمكنه من غريب اللغة، وأوابدها، وشواردها فحدث عنه رحمه الله ولا حرج، فقد اتقن فن القول، وبرز فيه فكان له باع واسع في تصاريف اللغة ـ قياسا وسماعا ـ ظهرت قدرته اللغوية في بحث ألقاه في احتفالية الأستاذ الشاعر: علي الجارم، وهو يعقب على جهوده اللغوية، ومن دقته في اللغة وتحقيقه للسماعي والقياسي في اللغة كان ولوجه باب تحقيق التراث العربي، فلقد برع فيه وأجاد فنه وأفاد اللسان العربي بما حققه من التراث، ولقد حصل هذه المهارة من استاذه شيخ المحققين المرحوم: محمود شاكر، وكانت بصماته بادية عليه وعلى أعماله ولعل كتابه «مدخل الى تاريخ نشر التراث العربي» مع «محاضرة التصحيف والتحريف» من أثر تلمذته للأستاذ الكبير المحقق محمود شاكر.. ولقد كان تحقيقه لكتاب «طبقات الشافعية الكبرى» لابن السبكي وشاركه المرحوم الأستاذ عبدالفتاح محمد الحلو عملا علميا دقيقا، وفضلا عن تحقيقه الذي استغرق عشرة مجلدات أفرد له جزءا خاصا لفهرسته، فيسرا الرجوع اليه والاستفادة منه، ولقد حدثني في آخر لقاء بيني وبينه في افتتاح مؤتمر مجمع اللغة العربية أن الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر طلب منه الإشراف على مركز تحقيق التراث الذي يتبع جامعة الأزهر لتنظيمه وإدارته.

وكان رحمه الله سعيدا بهذا الطلب حفيا برجوعه الى جامعة الأزهر..

وبعد.. فلقد انطوت بموت الطناحي صفحة من ألمع صفحات الأدب وتحقيق التراث ـ رحمه الله ـ فلقد أدى رسالته وأدى واجبه نحو لغته، ونحو قومه أجمل أداء فهو اليوم ينام مطمئنا الى جوار من أحبه من أصفيائه البررة ممن انجبتهم العربية.

د. محمد إبراهيم الفيومي

رؤيـــة

فكرة لعام ٢٠٠٠

أصبح مرفق السكة الحديد يعاني كثيرا من المشكلات فلا يخلو شهر إلا ونقع إحدى العجائب بها.. مثلا دورة مياه تسقط أثناء سير القطار بالسيدة التي بداخلها، وتشب النار في بوفيه القطار، وغير ذلك من الأحداث.

عندما يتعطل أو يقف القطار في الطريق يشاهد الراكب على الجانبين تلال القاذورات وعربات السكة الحديد المتهالكة ومخلفات المباني والمنازل والأكواخ العشوائية التي تسبب التلوث البصري والنفسي وغيره، بالإضافة الى المباني المنشأة على حرم السكة الحديد على طول الخط من القاهرة الى الاسكندرية، كل ذلك يعتبر سبة في جبين بلدنا الحبيبة التي ندعو الله أن يأتي عام ٢٠٠٠ عليها وهي في أحلى وأبهى ثيابها من حيث الشكل الخارجي والداخلي.

ولا أدري كيف تخفى هذه المناظر القبيحة على المسئولين عند ذهابهم وإيابهم من القاهرة الى الاسكندرية بالقطار.

الحل الحضاري لهذه الظاهرة التي أصبحت مستديمة موجود وهو قرار من السيد رئيس مجلس الوزراء بتكليف كل محافظة بتنظيف وإخلاء المنطقة التي يمر عليها القطار من هذه المخلفات ونقل سكان هذه المناطق للساكنين الذين يعيشون في منطقة معدومة من البيئة الصحية الى مناطق أخرى لاستنشاق الهواء النظيف وعودة الروح والصحة اليهم في منازل بالمدن الجديدة التي أنشئت في الأعوام السابقة حتى تجيء سنة ٢٠٠٠ ومع بداية القرن الحادي والعشرين، وأصبحت هذه المناطق حدائق عامة مجهزة بمحلات حضارية وأماكن ترفيهية تسر الناظرين اليها، وبذلك تكون النواة الأولى لتسير على طريقها جميع طرق السكة الحديد داخل وخارج الجمهورية ويصبح الانتقال والسفر من مكان لآخر نزهة جميلة ومناظر طبيعية كما هو الحال في البلاد المتحضرة.

رجاء آخر الى وزير النقل والمواصلات بنظرة الى عربات قطارات المحافظات التي لا يوجد بها باب ولا شباك، أو بالأصح زجاج الشباك، فهي عبارة عن سلسلة متشابكة من عربات قديمة جدا ومتهالكة جدا لكنها مرتبطة ببعضها فهي قطع من الحديد على هيئة عربات متحركة فوق القضبان، ولقد شاهدت ذلك مرات عديدة في أثناء انتظاري لركوب القطار من والى القاهرة.

وكان الله في عون سائقي هذه القطارات وركابها.

شوقي علي

التليفزيون .. وطفل الريف!

منذ أيام شاهدت على شاشة القناة الأولى حلقة خاصة من برنامج «نحو رعاية أفضل لطفل الريف» من إعداد نبيله سلطان، وإخراج منى البكري، وعرض البرنامج بمناسبة عقد مؤتمر رعاية طفل الريف، وتناول مشاكل الطفل الريفي بطريقة سهلة ذكية، وفي الوقت نفسه قدم نماذجا من تفوق ونبوغ أطفال محافظة الدقهلية بطريقة غير تقليدية.. ومادمنا نستطيع أن نقدم برامج جيدة وناجحة عن الطفل، لماذا لا نستمر في تقديمها، ولماذا ننتظر عقد المؤتمرات لتخرج الكاميرا لتغطي مشاكل شريحة مهمة وهي الأطفال ـ رجال الغد!

ونأمل أن يوافق السيد عبدالمنعم غالي رئيس القناة الأولى على استمرارية مثل هذه البرامج لتقدم لنا كاميرا التليفزيون «ق١» حلقة خاصة عن أطفال أسوان مع إلقاء الضوء بشكل خاص على طفل النوبة الذي يتميز بتفوق فطري في الفنون بشكل عام، وقد تنبه لذلك [...] صلاح مصباح، وأكد الدكتور مصطفى الرزاز رئيس [...] الثقافة وقرروا التعاون في اقامة مركز لصناعة الخزف يعمل فيه شباب وطلائع محافظة أسوان تحت إشراف خبراء لتوجيه الفنون التلقائية ليصبح لها [...] سوق دولية ومركز ومزار سياحيا جانبيا يشاهد [...] من خلاله طريقة صناعة الخزف بالطرق البدائية [...] ويقتني السائح تذكارات وقطع فنية تمكن [...] من الاستمرار وتقدم عائدا للشباب وفرصة عمل [...] مواهبه الفطرية وتعد نموذجا جيدا للتنمية البشرية [...] أن يساهم التليفزيون بقنواته الرئيسية وقنواته [...] في تشجيعها وابراز مثل هذه النماذج الناجحة.

موفق أبو [...]

نحو تسوية عاجلة لمسألتي بترول سيناء والأسرى المصريين

د. أحمد نجيب رشدي
المحامي ـ بنيويورك

بتاريخ أول يوليو سنة ١٩٩٨ نشرت مقالا بـ«الأهرام» تعرضت فيه إلى التزام إسرائيل بتعويض مصر عن استنزافها لحقول البترول المصرية في فترة احتلال الجيش الإسرائيلي لمنطقة سيناء في حرب سنة ١٩٦٧، وهو موضوع بحث قانوني أعدته سينشر قريبا على ثلاثة أجزاء في القاهرة.

ولقد ذكرت أن معاهدة السلام مع إسرائيل قضت بتكوين لجنة لبحث المطالبات المالية لكل من الطرفين، ولكن ليس هناك ما يفيد أن اللجنة قد شكلت حتى الآن بسبب مراوغة إسرائيل ومحاولتها التهرب من المسئولية. ولقد رأيت في المقال المشار إليه أن الوقت قد حان لتسوية هذا الموضوع بما يحقق مصلحة مصر، ومصلحة الشعب المصري صاحب الحق في الثروة [...]

الأسرى المصريين في حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧، ووصف الصحافة الإسرائيلية والغربية لهذه الجرائم بأنها جرائم حرب مماثلة لجرائم النازي في الحرب العالمية الثانية، عرضت الحكومة الإسرائيلية على مصر تكوين لجنة مشتركة لبحث الأمر. ولكن ليس هناك ما يفيد بأن اللجنة قد شكلت واجتمعت أو تقدمت بتوصيات، بل أن الاعتذار الذي طلبته مصر، وهو أضعف الإيمان، لم نسمع أن إسرائيل تقدمت به.

والأمر فيما يبدو يرجع إلى أن الجنرال بيرو ملأ الدنيا صراخا وهدد بأنه سيشرك بعض قيادته في جريمته إذا قامت الحكومة الإسرائيلية بمحاكمته. وكان يشير في هذا الصدد إلى [...]

في اللائحة الملحقة باتفاقية لاهاي لسنة ١٩٠٧ بشأن قواعد الحرب على الأرض (لائحة لاهاي). وهذه الاتفاقية نافذة على جميع الدول حتى الذين لم يوقعوها أو صدقوا عليها، باعتبارها تشمل قواعد استقرت في العرف الدولي الملزم قبل عقدها. فإن المادة ٢٣ (B) من لائحة لاهاي تحرم قتل أو جرح أي شخص ينتمي إلى الدولة المحاربة أو جيشها بطريق الخداع أو غيلة. والفقرة (C) من هذه المادة تحرم قتل أو جرح أي عدو سلم نفسه وألقى سلاحه أو فقد القدرة على الدفاع. وهذه هي بالذات الحالة التي كان عليها المصريون حين وقعوا في أسر قوات بيرو. وهذا ما تقتضي به أيضا المادة الثالثة بند (١) من اتفاقية جنيف لسنة [...]

أفراد الميليشيا والمتطوعين مما سبق ذكره. وغير المحاربين هم الأفراد المدنيون الذين يعملون بالقوات المسلحة بدون أن يكونوا أعضاء فيها، مثل متعهدي توريد الأطعمة والأفراد المدنيين في طاقم الطائرات الحربية والمراسلين الحربيين.

فإذا وقع أحد من هؤلاء في قبضة العدو، وجبت معاملته كأسير حرب، ومعنى هذا تحريم قتله أو جرحه أو معاملته معاملة غير إنسانية.

ولقد تأثر القانون الدولي في هذا الصدد بالمبادئ التي نادى بها جان جاك روسو في كتابه الشهير «العقد الاجتماعي»، والذي فرق فيه بين القوات المسلحة وبين المدنيين. فقد كان روسو يعتبر أن الحرب قائمة بين الدول وليست بين الشعوب التي حكمت الظروف [...]

رأى الأهرام

لماذا ينتظرون باهتمام؟

باهتمام كبير تنتظر الصين واليابان وكوريا الجنوبية زيارة الرئيس مبارك في أوائل الشهر المقبل. فالرئيس مبارك قيمة سياسية وطنية واقليمية ودولية كبيرة لما تتسم به شخصيته من قوة واعتدال ولما يتمتع به من بصيرة وذكاء ولما يمثله من تيار يدعو الى التنمية والسلام.

وتدرك الدول الثلاث ان مبارك يسعى دائما الى توازن دقيق في علاقات مصر الخارجية فمصر لاتنحاز الى دولة على حساب اخرى ولاتكره دولة لانها تحب اخرى. فسياسة مبارك الخارجية قائمة على المبادئ العليا للتعايش الانساني، وبالتالي تحترم الاخرين وتقدر هوياتهم السياسية والثقافية ولاتتدخل في شئونهم الداخلية. وتدرك الدول الثلاث ايضا ان مبارك يمثل قيمة كبيرة في مجال الحفاظ على حقوق الاخرين باعتبار ذلك أساسا للسلام والتعاون الدوليين.

وقد كانت قيادة مبارك الماهرة الناجحة لسفينة مصر الاقتصادية دليلا على مايتمتع به من حصافة. فقوة اى بلد الاقتصادية احد أهم عوامل استقرارها وقوتها السياسية.

وهذه الدول الثلاث الكبيرة في آسيا ترى في مصر مبارك شريكا اقتصاديا ذا قيمة كبيرة. وبالتالي فإن زيارة رئيسها تعد من المناسبات المهمة.

ويزيد على ذلك أن مصر بقيادة مبارك هي محور لسياسات الشرق الاوسط وتوجهاته، وبوتقة لتفاعلاته.

ومن أجل ذلك ينتظرون في بكين وطوكيو وسول زيارة الرئيس باهتمام.

شعب كوسوفا بين المطرقة والسندان

حسابات باردة من النوع الذى يؤدى إلى كوارث، وتقديرات مواقف ناقصة لاتركز كثيرا على الاحتمالات السيئة، تقود الى مشكلة في كوسوفا، فقد بدا استخدام القوة المسلحة مسألة ضرورية من جانب الناتو، ليس لانها تحل المشاكل المستعصية لكن لانه لم يكن هناك بديل آخر يتم السير فيه، إذ اغلقت قيادة صربيا كل طرق حل مشكلة كوسوفا بضمانات تؤدى الى استقرار الأوضاع نسبيا فيها، وكان من الواضح منذ البداية ان قيادات الناتو فكرت في ردود الفعل المحتملة لقوات الصرب المتعصبة، وان ثمة خطة عمليات تدريجية تضع في حسبانها مسألة الابادة العرقية المحتملة لكن تلك الخطة كانت تتحرك بثقل وبحساسية شديدة تجاه الخسائر المالية او البشرية، وسمح ذلك للقوات الصربية بممارسة تقاليدها الخاصة بذبح وطرد «الآخرين» من اراضيهم.

في بلجراد، لم يتم الالتفات كثيرا لموازين القوى التى تجعل قوات الصرب في خانة القوات العراقية التى تحاول اسقاط طائرة واحدة لكي تقرر قيادتها انها تفعل شيئا في مواجهة قوة عاتية، واصرت قيادات بلجراد على موقفها المتشدد والمتعصب على الرغم من علمها بانها لن تفعل شيئا ذا طابع عسكرى نظامي، وكان الحل لديها هو الانقضاض على الشعب الرهينة في كوسوفا لمعاقبة الناتو، وكانت عمليات الناتو، تبرر لهم الرد ضد البشر الذين يعتبرون رسميا ضمن مواطنيهم وهم لايعتبرونهم كذلك في الواقع، فلا يوجد من يقتل مايفترض انه شعبه، ردا على هجمات خارجية إلا في حالات تاريخية خاصة، المهم أن شعب كوسوفا يقع حاليا بين المطرقة والسندان.. ويقتل.

وجهة نظر

محنة الطائرة ٧٧٢!

عندما انتهى الصوت الرخيم المسجل للسيدة القديرة صفية المهندس بإبلاغ الركاب القادمين من جنيف باقتراب وصول رحلة الطائرة رقم ٧٧٢ الى ميناء القاهرة الجوى، شاكرة لهم اختيارهم المؤسسة الوطنية، وراجية مواصلة الاستفادة من خدماتها «الجليلة» في الرحلات القادمة، علا صراخ ٢٥٠ راكبا من جميع الجنسيات، وفي نفس واحد بالرفض، بدلا من التصفيق الحار والمعهود لقائد الطائرة المصرى الذى يشهد العالم له بانسيابية الاقلاع والهبوط في كل الاحوال والظروف.

ولأنني كنت شاهد عيان، على تلك المحنة، التى تسببت في تسويق اسوا مظاهر الإدارة والإهمال لإحدى شركاتنا الوطنية، فقد حتم «الضمير المهني» رواية الواقعة لعلها تسهم في إصلاح ما يمكن إصلاحه، وإنقاذ سمعة المؤسسة، إذا كانت الواقعة تأخذ شكل الظاهرة العامة وليس الاستثناء.

الحكاية ـ باختصار ـ إنه عند تأكيد الحجز على الطائرة، تم ابلاغ المسافرين بتأخر موعد إقلاعها العادى من زيورخ لمدة ساعتين، وفي المطار اتضح عدم وصول الطائرة اصلا. وتغيير المسار إلى جنيف مبكرا لمدة ساعة على متن الطائرة السويسرية، والانتظار هناك لمدة اربع ساعات حتى تاتي الطائرة «الوطنية» من القاهرة. وفي مطار جنيف، وبعد انتظار امتد نحو ست ساعات وصلت طائرة مصرية معطوبة ـ بديلة لطائرة اخرى معطوبة لم تقلع اصلا من القاهرة ـ ويستحيل الإقلاع بها من مطار جنيف إلا بعد إتمام عمليات الصيانة.

ولما كانت عمليات الصيانة تحتاج إلى وقت إضافي، ووسط حالة من الهرج والتذمر من جانب الركاب ـ استدعت تدخل شرطة المطار(!!) ـ قررت السلطات في جنيف ترحيل الركاب مع امتعتهم في وقت مبكر من صباح اليوم التالي إلى مدينة تبعد نحو ٦٠ كيلومترا عن المطار للإقامة بأحد فنادقها وبعد عدة ساعات، تم إعادة تجميع الركاب في جنيف تمهيدا للإقلاع، غير ان الانتظار تجاوز الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم نفسه، وكانت غالبية الركاب من السائحين ورجال الأعمال والمسئولين وأطفالهم وعائلاتهم، فضلا عن الحجاج الذاهبين إلى الأراضي الحجازية، قد بلغت بهم حالة من الإعياء والملل في رحلة تجاوزت الـ ٢٤ ساعة بدلا من ٤ ساعات فقط!

هذه القصة الدرامية نقدمها الى كل الغيورين على حاضر ومستقبل مؤسستنا الوطنية التى تملك خبرة ورصيدا يتجاوز الـ ٦٠ عاما في ميدان النقل الجوى، واذا كانت الرحلة رقم ٧٧٢ القادمة من جنيف قد رافقها قدر من الدموع التى لم يكن مبررها الوحيد الحنين الى الوطن بقدر ارتباطها بالحزن الشديد على ما آلت اليه الاحوال، فإننا نتمنى ان تستعيد المؤسسة ما فقدته من حماس البعض للاستفادة من خدماتها في رحلاتها القادمة.

كمال جاب الله

أبعاد المعركة الانتخابية في إسرائيل (١)

هل تتناقض المؤشرات الحاسمة لنتائج المعركة الانتخابية في إسرائيل؟

يشغل الباحثون والمحللون العرب وغير العرب بالبحث المبكر عن النتائج التى يمكن ان تسفر عنها المعركة الانتخابية الجارية في اسرائيل لما تنطوى عليه هذه النتائج من اثار على مستقبل عملية التسوية السياسية في المنطقة.

وتمثل معالجتنا هذه نوعا من الاجتهادات العلمية الضرورية للوقوف على المؤشرات التى تؤدى دورا حاسما في تقرير نتائج هذه المعركة واكتشاف ما اذا كانت المؤشرات متسقة في ترجيح احتمال معين أم انها تؤدى بنا الى نتائج متناقضة تجعل من الصعب على الباحثين تغليب أحد الاحتمالات وترك الأمر الى النتائج الفعلية التى ستسفر عنها عملية التصويت في السابع عشر من مايو المقبل.

د. إبراهيم البحراوى
رئيس شعبة الابحاث الإسرائيلية
جامعة عين شمس

ويمكننا حصر المؤشرات محل البحث في نسقين: الأول نسق القوة الانتخابية لكل من الحزبين الكبيرين ليكود والعمل. والثاني نسق الشعبية التى يتمتع بها كل بنيامين نيتانياهو المرشح لرئاسة الوزراء عن حزب ليكود وايهود باراك المرشح عن حزب العمل.

ان بحث النسقين معا يقتضى ان نضع في الحسبان القاعدة الانتخابية وتوجهاتها تجاه كل من الحزبين اثناء عملية التصويت في ورقة انتخابية منفصلة على الحزب المرشح والمفضل لدى الناخب من ناحية واثناء عملية التصويت في ورقة اخرى مستقلة على الشخص المرشح لرئاسة الوزراء والمفضل لدى الناخب من ناحية اخرى.

ان معنى هذا الانفصال بين ورقة انتخاب الحزب وورقة انتخاب مرشح الرئاسة هو ان الناخب ليس مضطرا بالضرورة الى منح صوته لحزب معين ولمرشح هذا الحزب للرئاسة. بل إنه يستطيع الفصل فيؤيد الحزب ويرفض مرشحه او يؤيد مرشح الرئاسة ولايمنح صوته لحزب هذا المرشح الرئاسي.

ان اهمية هذه الملاحظة لاتتعلق باعضاء الحزبين الكبيرين، فمن الطبيعي ان يصوت العضو لحزبه ولمرشح حزبه الرئاسي في نفس الوقت. انما تبدو اهمية الملاحظة فيما يتعلق بالاحزاب الدينية واحزاب المهاجرين واحزاب العرب.

فليس لهذه الاحزاب مرشحون لرئاسة الوزراء وبالتالي فإن كل صوت انتخابي من اعضاء او مؤيدى هذه الاحزاب ينقسم حيث يتجه الناخب الى تاييد حزبه في الورقة الخاصة بالانتخابات الحزبية ثم يتجه بناء على توجيهات حزبه الى منح صوته الى مرشح الرئاسة الذى يفضله.

وتظهر آثار هذا الوضع الانتخابي في انتخابات الكنيست الرابعة عشرة عام ١٩٩٦ حيث حصل حزب العمل على ٥٧٠ و ٨١٨ صوت بينما حصل مرشحه للرئاسة شمعون بيريز على عدد تجاوز المليون صوت وبالتحديد ١,٤٧١,٥٦٦ صوت كذلك فقد حصل حزب ليكود على ٧٦٧,١٧٨ صوت بينما حصل مرشحه بنيامين نيتانياهو على اكثر من مليون ونصف من الاصوات وبالتحديد ١,٥٠١,١٠٢٣ صوت. واذا ما تأملنا هذه النتائج لاكتشفنا على الفور أن حزب العمل قد فاز بعدد اكبر من المقاعد في الكنيست طبقا لما حصل عليه من اصوات حيث احتل ٣٤ مقعدا برلمانيا في حين احتل ليكود عددا اقل وهو اثنان وثلاثون مقعدا.. ومع ذلك فقد احتل ليكود مقاعد الحكم بفضل فوز مرشحه الرئاسي بعدد اكبر من الاصوات جاءت نسبة كبيرة منها من احزاب المهاجرين الجدد والاحزاب الدينية.

واذا ما عدنا الى بحث النسق الاول وهو نسق القوة الانتخابية لكل من الحزبين الكبيرين في الانتخابات الراهنة لاكتشفنا مايلي:

أولا: فيما يتعلق بحزب العمل.. استطاع الحزب بمناسبة الانتخابات الجديدة ان يشكل جبهة مع حزبين آخرين اولهما حزب جيشر بزعامة دافيد ليفي وهو حزب لليهود الشرقيين وبالتحديد لقطاع منهم وهو حزب خاض الانتخابات السابقة في جبهة مع ليكود وحصل على خمسة مقاعد في الكنيست ضمن العدد الاجمالي الذى حصلت عليه قائمة ليكود كما ذكرنا وهو اثنان وثلاثون مقعدا.

اما الحزب الآخر الذى دخل جبهة حزب العمل فهو حزب ميماد الديني المعتدل ولم يسبق له الحصول على مقاعد في الكنيست.

الدلالة هنا هي ان القوة الانتخابية لحزب العمل قد ازدادت في صورة هذه الجبهة التى اطلق عليها اسم (اسرائيل واحدة).

واذا ترجمنا هذه الدلالة الى لغة الارقام لتبين لنا أن حزب العمل يمكن ان يحصل بالاضافة على رصيده السابق من المقاعد وهو اربعة وثلاثون مقعدا على خمسة مقاعد مضافة من حليفه الجديد حزب جيشر ومقعد واحد من حليفه الثاني حزب ميماد بمجموع تسعة وثلاثين مقعدا في البرلمان.

ثانيا: فيما يتعلق بحزب ليكود نلاحظ ان الحزب قد فقد حليفه حزب جيشر بمقاعده الخمسة بالاضافة الى تعرضه لانسحاب ثلاثة من اهم كوادره وهم وزير الدفاع اسحق مردخاى ودان مريدور وروني ميلو وتكوينهم حزبا جديدا مع امنون شاحاك رئيس الاركان السابق تحت اسم حزب الوسط. فضلا عن تعرضه لانشقاق بني بيجين ابن مناحم بيجين وتكوينه حزبا جديدا تحت (اسم حيروت) الجديدة متحالفا مع موليديت وحزب تقوماه وكان آخر الانشقاقات في الاسبوع الثالث من شهر مارس لانشقاق الجنرال يوسي بيلد وانضمامه الى جبهة حزب العمل بعد ان كان اكبر احد الدعاة المؤيدين لزعامة نيتانياهو.

ان الدلالة هنا هي ان القوة الانتخابية لليكود قد ضعفت على نحو مؤثر خاصة ان كل واحد من الزعماء المنشقين قد تبعه في انشقاقه جمع من اعضاء ليكود الذين يرتبطون به. واذا ماترجمنا هذه الدلالة الى لغة الارقام لرجحنا ان يفقد ليكود من رصيده من المقاعد في الانتخابات السابقة وهو اثنان وثلاثون مقعدا سبعة مقاعد على الاقل لتتسع الفجوة في القوة البرلمانية بينه وبين حزب العمل لصالح الحزب الاخير.

ان المؤشر العام في اطار نسق القوة الانتخابية لكل حزب من الحزبين يشير الى ترجيح كفة حزب العمل في الفوز بعدد اكبر من المقاعد البرلمانية.

ومع ذلك فإننا اذا ما انتقلنا لبحث النسق الثاني وهو نسق الشعبية التى يتمتع بها مرشح كل حزب لرئاسة الوزراء لاكتشفنا مايلي: فيما يتعلق بشعبية نيتانياهو:

١ - إن الحاخامات الذين يمثلون دور الاباء الروحيين والقادة الموجهين لاكبر الأحزاب الدينية وهي احزاب شاس والمفدال ويهدوت هتوراة قد اصدروا تعليماتهم بالفعل لاتباعهم بان يصوتوا في ورقة انتخاب رئيس الوزراء لصالح زعيم ليكود بنيامين نيتانياهو.

واذا بحثنا دلالة هذا الأمر من الناحية الكمية لوجدنا ان رصيد هذه الاحزاب مجتمعة من القوى الانتخابية في الكنيست السابقة يمثل تسعة عشر ونصفا في المائة من القوى الانتخابية في إسرائيل وهو ماحقق لها ثلاثة وعشرين مقعدا في الكنيست بمجموع اصوات يقارب الستمائة الف ناخب. علما بان المقعد كان يساوى خمسة وعشرين الف صوت.

٢ - واذا اضفنا الى هذه القوة اصوات حزب يسرائيل بعلياه الذى يمثل اليهود الروس بقيادة شارانسكي ورصيده الانتخابي سبعة مقاعد ويمثل نسبة خمسة وسبعة من عشر في المائة من القوى الانتخابية باجمالي مائة واربعة وسبعين الف صوت. ولكتشفنا انه يقيم علاقة تحالف استراتيجي مع نيتانياهو حول سياسة التهام الأرض الفلسطينية لتوطين مزيد من المهاجرين الروس.

٣- ثم اضفنا الرصيد الانتخابي لحزب الطريق الثالث بقيادة كهلاني والذى يتحالف مع نيتانياهو حول سياسة ضم الجولان بقوته الانتخابية التى تبلغ اربعة مقاعد ويمثل نسبة ثلاثة وواحد من عشرة في المائة من القوى الانتخابية باجمالي اصوات ستة وتسعين الف صوت.

٤ - ثم اضفنا الرصيد الانتخابي لليكود للتحالف مع تسوميت بقيادة رفائيل ايتان بقوته الانتخابية البالغة سبعة وعشرين مقعدا بعد انسحاب جيشر بقيادة دافيد ليفي بنسبة ثلاثة وعشرين في المائة من القوة الانتخابية الاسرائيلية وباجمالي اصوات سبعمائة الف صوت لاكتشفنا ان رصيد نيتانياهو كمرشح لرئاسة الوزراء يصل الى خمسين في المائة من قوى الناخبين. وان كان لابد وان نفترض ان نسبة تتراوح بين ٦ الى ١٤ في المائة من رصيده هذه يمكن ان يتسرب الى الحزب اليميني الذى انشأه بني بيجين ويدعو فيه الى ارض اسرائيل الكاملة من ناحية والى حزب الوسط الذى يتزعمه مردخاى ويدعو الى تنشيط العملية السلمية وكلاهما منشق عن ليكود وداع لاسقاط نيتانياهو خلال جولة الانتخابات الأولى في السابع عشر من مايو.

ولعل هذا هو مايفسر استطلاعات الرأى التى اجراها معهد جالوب ونشرتها صحيفة معاريف بتاريخ ١٩ مارس والتى تمنح نيتانياهو ٣٦٪ فقط من الاصوات الانتخابية في الجولة الأولى وترفع رصيده الى ٤٤٪ في الجولة الثانية في مواجهة باراك اذا ما اقتصرت التصفية عليها فقط في تلك الجولة بعد خروج كل من بيجين ومردخاى من الحلبة وتحول اصوات بيجين اليه باعتباره اقرب اليه من باراك سياسيا.

واذا ما انتقلنا الى بحث القوة الشعبية التى يتمتع بها باراك لوجدناها على النحو التالي:

١ - قاعدة الاحزاب العربية الحزب العربي الديمقراطي ـ حزب بلد ـ حزب حادلش بقوة سبعة مقاعد برلمانية وبنسبة خمسة وسبعة من عشرة في المائة وباجمالي اصوات مائة واربعة وسبعين الف صوت.

٢ - قاعدة حزب ميرتس اليسارى بقوة تسعة مقاعد برلمانية وبنسبة سبعة واربعة من عشرة وباجمالي مائتين وستة وعشرين الف صوت.

٣ - قاعدة جبهة حزب العمل (جيشر + ميماد + العمل) بقوة تسعة وثلاثين مقعدا وبنسبة واحد وثلاثين في المائة من القوى الانتخابية الاسرائيلية وباجمالي تسعمائة وواحد واربعين الف صوت. لاكتشفنا ان رصيد باراك كمرشح لرئاسة الوزراء في الجولة الأولى يصل الى نسبة اربعة واربعين في المائة.. وان كان لابد وان نفترض ان نسبة تتراوح بين ٦ الى ٨ في المائة من رصيده هذا يمكن ان تتسرب الى مردخاى مرشح حزب الوسط لتقارب المواقف السياسية بينهما وذلك في الجولة الأولى. وهو مايفسر نتائج نفس استطلاع الرأى الذى اجراه معهد جالوب في ١٩ مارس والتى تمنح باراك في الجولة الأولى نسبة ٣٦٪ من الاصوات الانتخابية في الجولة الأولى ثم ترفع رصيده الى ٤٧٪ في الجولة الثانية المقرر لها اول يونيو اذا ما اقتصرت المنافسة عليه وعلى نيتانياهو.

معنى هذا ان المؤشرات الحاسمة للمعركة الانتخابية في اسرائيل لاتتناقض فعلى مستوى نسق القوة الانتخابية لكل من الحزبين تدل المؤشرات على حصول حزب العمل على عدد اكبر من المقاعد وعلى مستوى نسق شعبية المرشح لرئاسة الوزراء تدل المؤشرات على ان باراك يتعادل مع نيتانياهو في الجولة الأولى ثم يتفوق عليه في الثانية.. ويمكننا ان نقول انه حتى الآن لاتتناقض المؤشرات مالم تقع احداث تغير التوجهات الانتخابية.

مجرد رأى

سر عبد الحليم

بعد عامين التقينا هاهنا
والدجى يغمر وجه المغرب
وشهدنا النور يخبو حولنا
فسحبنا في جلال الموكب

هل تصدق ان هذه هي كلمات اول اغنية غناها عبد الحليم حافظ في حياته.. شاب لم يكن اكمل العشرين او قليلا ومع ذلك هاهو اول مايغني يختار هذه الكلمات للشاعر الراحل صلاح عبد الصبور ويصيغ لحنها شاب آخر اسمه كمال الطويل لم يكن احد يسمع به في ذلك الوقت وهو اليوم فاكهة الفواكه في بستان التلحين، واه لو كان هناك الصوت الذى يفتح نفسه ويحرك الهامه.

عبد الحليم حافظ ونعود إليه، فمنذ عامين تمنيت على الصديق مجدى العمروسي صديق عمر عبد الحليم وحارس تراثه الفني ان يبادر بجمع كل الاغاني التى غناها عبد الحليم وعبد الوهاب كي يعرف الذين يجمعون الملايين من سوق الاغاني هذه الأيام عندما يقرأون الكلمات التى تغنى بها من رحلوا لماذا عاشوا حتى اليوم في ضمير شعبهم ولماذا تموت اغاني الاحياء بسرعة على الرغم مما يتوافر لها من وسائل دعاية وانتشار ولكنها مثل زراعات الصوبة لا جذور لها ولاعمر إلا بقدر الموسم الذى تظهر فيه.

وقد فعلها مجدى العمروسي واخرج لنا السجل الكامل لكل ماغناه العندليب الأسمر بنفس العنوان الذى اقترحته عليه (كراسة الحب والوطنية) وبالها من كراسة ثمينة لتاريخ هذا الشاب الذى يزداد مع بعد السنين توهجا واشراقا.. وللذين يبحثون عن السر.. سر شباب عبدالحليم ووجوده الحي بيننا على الرغم من ٢٢ سنة مضت على رحيله، ان يقلبوا في كراسة الحب والوطنية ليعرفوا كيف كان يختار كلمات اغانيه والخيال الجميل والمعاني الرحبة الفسيحة التى كان يكتبها له ـ ويختارها هو بعناية ـ عمالقة شعر الأغاني والقصائد.

كتب له حسين السيد: عرفته قد ماعرفته ولاعرفتوش/ وشفته قد ماشفته ولافهمتوش/ كان بيقول لي باحبك ابوه كان بيقول/ وانا من لهفة قلبي صدقته على طول.

وكتب له مرسي جميل عزيز: في يوم في شهر في سنة تهدا الجراح وتنام. وعمر جرحي انا اطول من الأيام

وكتب له عبد الفتاح مصطفى: ياخالق الزهرة في حضن الجبل من فوق/ لونها ومنظرها آية للجمال والذوق/ تطلع وتدبل على دمع الأمل والشوق/ لايدرى بيها ولايعلمها غير الله

وكتب له صلاح جاهين: على مد الشوف مدنة ومدنة/ دى لصلاتنا ودى لجهادنا/ مدخنة فايدة قلوب حسادنا.. تحتها صلب كانه عنادنا/ وقدامه من اغلى ولادنا.. عامل ومهندس عرقان/ شبان والشباب في بلدنا.. في الصورة في اهم مكان.

وكتب له عبد الرحمن الابنودى: ملوقت ياقدس ابنك.. زى المسيح غريب غريب/ تاج الشوك فوق جبينه.. وفوق كتفه الصليب/ خانوه نفس اليهود/ ابنك ياقدس زى المسيح لازم يعود.. على أرضها

هذا هو سر عبد الحليم.

صلاح منتصر

صباح الخير يامصر

بمناسبة مرور عشرين عاما على معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل، ظهرت مقالات عديدة بقلم اخصائيين في العلوم السياسية او بعض لمن شاركوا في عملية السلام سواء منذ بدئها أو في نهاتها.. وفي وسط هذا الخضم من المقالات حاولت أن اعثر على اسم المهندس الأول لحرب اكتوبر التى لولاها ما امكن السلام ولعملية السلام فلم اجده إلا في مقال د. وحيد عبدالمجيد في عدد الجمعة الماضية لجريدة «الأهرام».

لم اجد اسم الرئيس الراحل محمد انور السادات.. وتعجبت من هذا الجحود الذى ليس من طبائع المصريين.. فنحن معروفون بالوفاء والاعتراف بالجميل، صفتان غابتا عما كتب اخيرا حيث استعمل الكتاب صيغة المبني للمجهول وكأن الأحداث وقعت من تلقاء نفسها. وصيغة اخرى غريبة لستعملها احد المشاركين للمسكريين في عملية السلام، وهي نسبة الأحداث إلى مصر، فقال تفكير مصر كان كذا وكذا ورؤية مصر كانت كذلك.. مصر هي أمنا واليها ننتمي ونفخر بهذا الانتماء.. ولكن مصر لاتعمل او تتحرك وانما ابناؤها هم الذين حاربوا في اكتوبر.. ومصر لم تتخذ قرار الحرب، وانما اتخذه الرئيس السادات باسم مصر.. ومصر لم تبادر بالسلام، وانما الرئيس السادات هو الذى أخذ المبادرة باسم مصر..

يا له من جحود لا أجد له سببا، وقد نقبله من العرب أن تعودنا منهم ذلك، ولكن لا نقبله من مصريين في أماكن مسئولة أو كانوا في أماكن المسئولية.. حرام والله هذا التجاهل للزعيم الذى أعاد لمصر كرامتها وارضها.. وللعرب قيمتهم التى كانوا قد فقدوها.. ان انجلترا حتى الآن لا تكتب أو تتحدث عن الحرب العالمية الثانية إلا وذكرت اسم تشرشل. ونحن هنا نؤكد القول المعروف «لا كرامة لنبي في وطنه»!!

د. مرسى سعد الدين

قالها.. وأؤيدها

بريد الأهرام
فاكس: ٥٧٨٦٧١٠
بريد الكتروني: barid@ahram.org.eg
■ ١٩٩٩/٣/٣١ ■

منذ أيام كتبها في بريد الأهرام أ.د. يسرى عبدالمنعم مؤكدا أن «البوابة الذهبية» لتحسين الخدمات الطبية هي رفع أجور الأطباء الشبان فليس معقولا أن يكون راتب الطبيب ٢٠٠ جنيه، ومنها يجب أن يتزوج وينجب ويعيش ويعول ثم نطلب منه ملائكية الأداء وحنان الإنسانية السمحاء...؟. وأؤكد ذلك برواية هذه القصة الحقيقية التى حدثت فجرا في أكبر مستشفى استثماري في البلد. إذ يومها أيقظني قلب الأب لأطل على ابني المحتجز في الرعاية المركزة ودخلت المستشفى ـ بعد أن أقنعت الحرس انني طبيب ـ وفوجئت بالطبيب النوبتجي المشرف على اكثر من عشرين طفلا يدخلون حوالي ٢٠ الف جنيه يوميا للمستشفى، نائما فايقظته وسألته وسامحته عندما قال إنه يعمل الساعة بجنيه واحد، وإن النوبتجية ٢٤ ساعة متصلة بـ ٢٤ جنيها، وإنه مسجل رسالة دكتوراه مع الأستاذة الكبيرة المشرفة على وحدة الرعاية وإن هناك العشرات الذين يتمنون أن يحلوا محله إن هو تبرم أو اشتكى. هذا هو السبب وراء الأزمة ياسادة.. الكبار يحصدون كل شيء والصغار لاشيء ويعملون كل شيء.. ولا حل إلا أن تحصل نقابة أطباء مصر الملايين من أساتذتنا الأجلاء وتوزعها على الجيل الجديد من الأطباء الفقراء وهو حل مخجل ومحزن ولكن ما باليد حيلة للدخول في البوابة الذهبية وتحسين الخدمة الطبية!.

د. أيمن أبو الحسن
اخصائي تحاليل طبية

مرتبة الإمامة

كتب الاستاذ احمد بهجت في بابه «صندوق الدنيا» في مناسبة ذكرى وفاة العالم الجليل الشيخ محمد الغزالي ـ رحمه الله ـ سلسلة من المقالات تحدث فيها عن علمه وفقهه وكتبه وجهاده في سبيل الدعوة مثنيا عليه بما هو اهل له، والشيخ الغزالي يستحق كل ثناء سواء أكان هذا الثناء من الاستاذ «بهجت» أم من غيره ممن يقدرونه حق قدره ويعرفون فضله ومكانته العلمية في مجال تخصصه، فقد كان ذا بصيرة نافذة وحين يدلي برأيه في بعض الامور الفقهية فهو يسوق الأدلة من «الكتاب» و«السنة» في ايجاز وبساطة ويأتي بالرأى الحاسم في مسائل تثير الكثير من الجدل وساضرب لذلك مثلا برأى أدلى به في مسألة اثارت ومازالت تثير هذا الجدل.

وهو رأيه في حكم اتخاذ «النقاب» عند الإناث فقد قال وسمعت مقالته في احد البرامج التليفزيونية حين سئل عن شرعية «التنقب» إن الله سبحانه وتعالى يقول «قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم» الآية ٣٠ من سورة «النور» فمن ماذا يغضون ابصارهم إذا كان الوجه كله مستورا بالنقاب وهكذا وبهذه الطريقة في الاستدلال البسيط المقنع والمستمد من «الكتاب» و«السنة» يأتي فضيلته بالرأى الحاسم.

إن الشيخ بعلمه وتقواه وحسن فقهه لأمور الدين، وكتبه ودفاعه عن الإسلام يرقى ـ دون شك ـ إلى مرتبة «الإمامة».. رحمه الله وأجزل ثوابه.

أحمد قاسم أحمد
قنا ـ شارع على بن أبى طالب

تضارب الأقاويل!

نلتمس من جريدتنا الغراء مساعدتنا في معرفة الوضع الحقيقي لمادة المستوى الرفيع لطلبة الثانوية العامة للرحلة الثانية حيث تتضارب الاقاويل في المدارس ولا نعرف هل من حق الطالب ان يختار مادة معينة من مواد المستوى الرفيع المتأهل لكلية معينة مثل الرياضيات لكلية الهندسة فقط، والأحياء للطب والصيدلة فقط أم أن من حق الطالب أن يختار اى مادة للمستوى الرفيع للتأهل لأى كلية، وقد افادونا في التربية والتعليم أن الرؤية لم تتضح بعد ولانعرف هل هي مسئولية التربية والتعليم أم مكتب التنسيق والتعليم العالي خاصة أن الامتحانات على الأبواب.

د. محمد توفيق الشربيني
مستشفى الدكتور الشربيني ـ بدمياط

الوطن الواحد

استخراج جواز السفر البحرى حق متاح لكل المواطنين الذين ينطبق عليهم الشروط الموضوعة لاستخراجه، وجهات استخراجه بمحافظات الإسكندرية ودمياط وبورسعيد والسويس، ومعروف أن الجواز البحرى يتيح لحامله فرصة التعيين على البواخر من اى ميناء بمصر وخارجها، علما بأن بعض الدول مثل اليونان والمانيا تسمح بتعيين بحارة لجانب بجواز السفر العادى، ومن المؤسف أن نقابة البحارة بالسويس اصدرت قرارا برفض تعيين اى بحار مصرى على البواخر الراسية بميناءى بور توفيق والأدبية مالم يكن من رعايا محافظة السويس فهل هذا من العدل بين ابناء الوطن الواحد.

شريف عبدالقادر محمد

.. فما رأيكم؟

بمناسبة الإعداد لقانون الأحوال الشخصية الجديد اقدم لكم ولمن يهمه الأمر الاقتراح التالي الذى أعتقد أنه يمكن أن يكون له دور في الحفاظ على التماسك الأسرى وطمأنة الزوجة والأبناء على المستقبل وأن يقلل ـ إلى حد ما ـ من قضايا الأسرة بصفة عامة ويخفف عن القضاء.

ولقد اخترت اسما لهذا الاقتراح هو (وثيقة تأمين الزواج) وتتلخص فيما يلي:

١ ـ تدفع نسبة تتم دراستها من مجموع المقدم والمؤخر كمقدم لوثيقة تأمين الزواج يحصلها المأذون ويوردها لشركة التأمين للتفق عليها لصلحة الزوجة والأبناء فيما بعد.

٢ ـ يلتزم الزوج ـ بحكم القانون ـ بتسديد القسط الشهرى لهذه الوثيقة مدى الحياة.

٣ ـ في حالة وفاة الزوج او الانفصال تقوم الشركة فورا بصرف معاش للزوجة سواء كانت تعمل او لا تعمل.

٤ ـ إذا كان الزوج ميسورا فللزوجة ـ وبحكم المحكمة ـ طلب نفقة إضافية لها ولأولادها.

٥ ـ في حالة الانفصال ووفاة الزوجة يتم الصرف لمن يتولى أمر الابناء سواء كان الزوج أو غيره مع الاستمرار في الدفع او بالخصم للقسط الشهرى.

٦ ـ إذا استمرت الحياة الزوجية تقوم الشركة بصرف مبلغ من المال عند تخرج الولد ليبدأ به حياته العملية تخفيفا عن الأهل وعن الدولة وكذلك للبنت عند زواجها.

فما رأيكم؟

عبدالعظيم محمد فايد
وكيل مديرية الشباب والرياضة بالقاهرة سابقا

عقوبة الزواج

نشر بجريدة الأهرام تحقيق صحفي يعرض وجهات نظر كبار رجال القانون في المادة ٢٩١ من قانون العقوبات الجارى بحثها في اللجنة التشريعية بمجلس الشعب، وهى آراء ستكون مؤثرة عند اتخاذ القرار بشأن تلك المادة التى تبيح للجاني الإفلات من عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة إذا عرض على الضحية الزواج ووافقت على ذلك وما ارقني واحزنني هو تأييد بعضهم للإبقاء على تلك المادة ومنهم رأى السيد المستشار رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب الذى يؤيد فيه أيضا إعفاء المجرم من الإعدام في جريمة الاختطاف والاغتصاب بدعوى أن في ذلك سترا للمرأة من الفضيحة بشرط عمل ضوابط حتى لا يطلقها بعد الزواج مباشرة!

يا أيها السادة في كل انواع الجرائم وفي كل المجتمعات المتحضرة يلحق العار والفضيحة بالمجرم الجاني بسبب جريمته وليس بالمجنى عليه، ولكن عندنا تنقلب الآية بسبب موروثات أفكار متخلفة تنظر للمرأة نظرة دونية ووجود تلك المادة يهون من الضرر النفسي القاتل الذى يصيب الضحية ويتعامل مع القضية بمفهوم مادى بحت واصلاح ظاهرى للامور وللأسف ينعكس هذا المفهوم نفسيا على الضحية وأهلها ويسلبهم الإرادة الحرة في الرفض أو القبول، وبنص القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف فإن الزواج اساسه المودة والرحمة والرضا عن خلق ودين المتقدم للزواج وهذا غير وارد نهائيا في تلك الجريمة الشنعاء التى يقر المنطق والدين والضمير أن يكون جزاؤها الوحيد هو أقصى العقوبة وليس الزواج إلا إذا اعتبره البعض عقوبة تساوى الأشغال الشاقة المؤبدة أو الإعدام ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أ.د. هدى محمد صابر نعيم
استاذ طب وجراحة العيون ـ جامعة عين شمس

الصراع التقليدى!

ربع قرن قضيته مهاجرا بين أوروبا وامريكا وطوال هذه السنوات ونحن نشهد صراعات وخلافات دائما بين سفير مصر في الدولة التى نقيم فيها وقنصلها العام في كل مكان وزمان إلا قليلا.

قليلون جدا يمكن أن نقول دون تجاوزات انهم نادرون جدا هؤلاء الذين عاصرناهم أو سمعنا عنهم انهم كانوا متفقين ومتعاونين فيما بينهم لمصلحة الوطن والمصلحة الجالية المصرية في البلاد المضيفة!!

وكنا غالبا ما نرى وعادة ما نسمع عن هذه الخلافات التى تصل إلى حد العلنية، وما يتبعها من تعطيل لمصالح المواطنين، ومصالح الوطن العليا!

وكان المصريون في بلاد المهجر يفقدون الثقة والأمل في كل مرة يعرفون او يسمعون فيها عن مثل هذه الخلافات، ولا يفهمون معنى لها سوى انها «انعكاسات» أو «صورة» لما يحدث على أرض مصر.

اتذكر كل ذلك اليوم بعد ان شهدت بنفسي تجربة رائدة وصورة مشرفة للتعاون الرائع بين سفير وقنصل عام!! انهما سفير مصر في باريس اليوم وقنصلها العام بدرجة سفير فهما نموذج يجب أن يحتذي بهوان يصبح ذلك في المستقبل هو القاعدة وليس الاستثناء!!

تحية لسفير مصر في باريس وتعظيم سلام للقنصل العام اللذين اعادا لنا الثقة والأمل في رسم صورة جديدة تشرف التمثيل الدبلوماسي والقنصلي وتخدم ابناء الجالية المصرية وتحقق مصالح الوطن الأم.

محمود عمارة
رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين بفرنسا

إثلاج الصدور

في ظل العلاقات الوطيدة التى تربط بين الشعبين والقيادتين المصرية والليبية فإننا ـ نحن اصحاب ١١ مركب صيد محتجزة في المياه الاقليمية الليبية ـ نناشد المسئولين في ليبيا وعلى رأسهم الأخ العقيد معمر القذافي الافراج عن مراكبنا التى هي مصدر رزقنا خاصة أنه سبق أن أمر بالافراج عن سفينتين مصريتين في عيد الأضحى المبارك العام الماضي فهل يستجيب لنا ويثلج صدورنا؟

محاسب/ على على غازى
عن ملاك السفن



الدولة

الجمعية العمومية للفتوى والتشريع: التعويض عن أضرار تسبب فيها العامل يسقط بعد ٣ سنوات

كتبت ـ مشيرة موسى:

اكدت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع برئاسة المستشار حنا ناشد النائب الأول لرئيس مجلس الدولة ان حق جهة الادارة في الرجوع على العامل بقيمة التعويض عن الاضرار التي تسبب في احداثها يسقط بمضى ثلاث سنوات من اليوم الذي يثبت فيه علمها بحدوث الضرر وبالشخص المسئول عنه.

واوضح المستشار احمد عبدالتواب رئيس المكتب الفني للجمعية ان الخطأ الشخصي الذي يسأل عنه العامل في امواله الخاصة هو خطأ منفصل عن المرفق ومن صوره الخطأ الجسيم الذي يكشف عن الاهمال الشديد وعدم الاكتراث.

وكان إخصائي ترميم آثار اول قد قام اثناء ترميمه لخمس قطع اثرية بإزالة جميع المعالم الأثرية عليها بالمخالفة لتوصيات لجنة الفحص بالقاهرة التي أوصت بعدم التعرض لهذه المعالم الاثرية وقد نشأ عن هذا الترميم تغيير وطمس وإزالة للمعالم الاثرية حسبما جاء بتقرير اللجنة الفنية التي اشارت إلى ان ماكان له ان يقوم بهذا العمل الذي يتم عن اهمال شديد وعدم اكتراث يجعل من خطئه هذا خطأ شخصيا يتحمل نتيجته في امواله. اكدت الجمعية العمومية ان دعوى التعويض الناشئة عن العمل غير المشروع تسقط بالتقادم بانقضاء ثلاث سنوات والثابت انه تم تشكيل لجنة لتقدير قيمة هذا الاهمال في فبراير ٩٢ الا ان تلك اللجنة لم تقم بأداء المهمة الموكولة لها لمدة جاوزت ٣ سنوات تم بعدها تشكيل لجنة اخرى لذات الغرض ومن ثم يكون حق الجهة الادارية في الرجوع على اخصائي الترميم بقيمة ما اصابها من ضرر قد تسقط بالتقادم.

لجان تطوير التعليم الجامعي تنتهي من مهامها في يونيو

أصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي قرارا بتشكيل اللجان الفرعية المعاونة للجنة تطوير التعليم الجامعي والعالي وعددها ٦ لجان والتي ستنتهي مهامها مع نهاية يونيو المقبل.

واللجان الست هي التطوير الهيكلي والتنوع ومقررها الدكتور محمد عبدالفتاح القصاص الاستاذ المتفرغ بعلوم القاهرة والمقرر المساعد الدكتور محسن مهدي مدير وحدة تنفيذ المشروعات بوزارة التعليم العالي و١٣ عضوا. واللجنة الثانية لتطوير الأداء وتقييمه ومقررها الدكتور علي السلمي نائب رئيس لجنة قطاع الدراسات التجارية والمقرر المساعد الدكتور مصطفى ثابت عميد المعهد العالي التكنولوجي بالعاشر من رمضان و٩ أعضاء. واللجنة الثالثة لتطوير نظم التعليم العالي ومقررها الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة الاسبق والمقرر المساعد الدكتور محمد كامل السعيد مدير مشروع تطوير التعليم الفني بوزارة التعليم العالي و١٢ عضوا.

اما اللجنة الرابعة لتطوير الدراسات العليا فمقررها الدكتور حيدر عباس غالب امين لجنة قطاع الدراسات الطبية والمقرر المساعد الدكتور احمد عبدالباري عميد صيدلة القاهرة الأسبق و٩ أعضاء.

واللجنة الخامسة للإقتصاديات والتمويل ومقررها الدكتور سلطان ابوعلي وزير الاقتصاد الاسبق والمقرر المساعد السيد عادل عفيفي مستشار وزارة التعليم العالي و١٠ أعضاء. واللجنة السادسة لمواءمة التعليم العالي لاحتياجات المجتمع ومقررها الدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة التعليم بمجلس الشورى والمقرر المساعد الدكتور حسنين ربيع رئيس لجنة قطاع الآداب والعلوم والدراسات الانسانية و١١ عضوا.

محطات جديدة لتوفير الكهرباء لمشروعات التنمية

كتب ـ هيثم سعد الدين:

اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أهمية ترشيد الطاقة الكهربائية وتحسين كفاءة انتاجها لتقليل الاستثمارات المطلوبة لانشاء محطات توليد جديدة ودعم الاقتصاد القومي والاستفادة القصوى من الامكانات المتاحة لتوفير الطاقة الكهربائية لجميع الاستخدامات الاقتصادية والزراعية والاستثمارية والصناعية خاصة في ظل التزايد المستمر في الطلب على الكهرباء.

وأوضح اباظة أن الوزارة ستعقد ندوة موسعة على هامش اجتماعات مجلس وزراء الطاقة والكهرباء العرب التي تعقد في ٢١ ابريل القادم لبحث هذا الموضوع ودراسة البدائل والحلول المناسبة له في مصر والبلاد العربية وتبادل المعلومات بين مؤسسات الكهرباء المشتركة. وقال أن هيئة كهرباء مصر ستنظم ندوة بالتعاون مع الاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء لبحث وسائل ومعدات ترشيد الطاقة والتكنولوجيا الجديدة في هذا المجال والتشريعات القانونية لتشجيع الترشيد في الدول العربية. وقال اباظة أن قطاع الكهرباء حرص منذ فترة طويلة على ترشيد انتاج الكهرباء عن طريق تنفيذ خطة احلال وتجديد وتطوير محطات التوليد القائمة وتحسين الأداء في شبكات النقل والتوزيع مما ادى الى خفض أكثر من ٥٠٪ من الطاقة المنقولة والموزعة واستخدام وحدات توليد ذات القدرات المركبة والكبيرة واقامة محطات التوليد بالدورة المركبة والتشغيل الاقتصادي للشبكة الكهربائية الموحدة باستخدام احدث الحاسبات الاليكترونية بالمركز القومي للتحكم المنتشرة على مستوى الجمهورية مشيرا الى تطبيق تجارب الطلب على الطاقة خاصة من كبار المشتركين.

وأشار الوزير الى أن الاجراءات التي اتخذتها الوزارة أدت الى خفض معدل استهلاك الوقود في المحطات الحرارية من ٣٤٦ جراما للكيلووات عام ١٩٨١ الى ٢٢٣ جراما عام ١٩٩٨ وهو مايتعكس على تخفيض تكلفة انتاج الكيلووات من الكهرباء وحماية البيئة من التلوث.

انتهاء العمل في كوبري السيارات فوق قناة السويس العام المقبل

كتب ـ عبدالفتاح ابراهيم:

اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أن العمل يتقدم في مشروع انشاء الكوبري العلوي للسيارات فوق قناة السويس عند القنطرة عن البرنامج الزمني بمدة ٣ شهور والذي يتم تنفيذه بالتعاون مع الجانب الياباني حيث تساهم الحكومة اليابانية بنسبة ٦٠٪ من التكاليف الاجمالية والجانب المصري ٤٠٪ من تكلفة المشروع.

وأشار الوزير الى أن الكوبري يربط شبه جزيرة سيناء بالوادي ويحقق أهداف الخطة القومية لتعمير سيناء والتي من المتوقع ان يصل تعداد السكان بها مع عام ٢٠١٧ الى ٣ ملايين نسمة ويساهم في نهضة الانشطة الزراعية والصناعية والتعدينية والسياحية بالاضافة الى توفير خدمة العبور الدائم ويسهل على سكان الاقليم قضاء احتياجاتهم حيث يعتبر وسيلة ربط مباشرة بين الطلبة وكليات جامعة قناة السويس.

وقال المهندس نبيل القوصي رئيس هيئة الطرق والكباري ان كوبري السيارات المعلق فوق قناة السويس يعد وسيلة اتصال دائمة لنقل الزراعات التي تتميز بها منطقة شمال سيناء الى انحاء الجمهورية، ويعمل على زيادة الامان للسفن المارة بالقناة، وأضاف أن الكوبري يحقق مطالب جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ودول المنطقة وعلى المستوى الدولي في ربط قارتي افريقيا وآسيا. حيث يبلغ طول الكوبري بمداخله ٩.٥ كيلو متر منها ٤ كيلو مترات لجسم الكوبري الرئيسي و٥.٥ كيلو متر مداخل من الشرق والغرب، ويبلغ عرضه ٢٠ مترا ويوفر حارتين للمرور بكل اتجاه.

واضاف المهندس القوصي أن الكوبري يعتبر اكبر كوبري في العالم حيث يبلغ عرض الفتحة الملاحية الرئيسية ٤٠٤ امتار والخلوص الملاحي فوق أعلى منسوب لسطح المياه بقناة السويس ٧٠ مترا وتسمح بأي توسعات مستقبلية لقناة السويس بالاضافة الى المرور لكافة انواع السفن العابرة للقناة من جميع انحاء العالم ومن المنتظر الانتهاء من الكوبري خلال العام القادم.

مندوب عن الرئيس للتعزية والمواساة

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد ثروت محمد الزناتي للتعزية في وفاة المرحوم اللواء طبيب محمد حسام الدين مأمون وإبلاغ اسرته خالص العزاء.

وزير خارجية كوستاريكا ومسئول أمريكي يزوران مصر

يصل إلى القاهرة غدا الخميس بنيامين جليت رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالكونجرس الأمريكي في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية.

كما يصل إلى القاهرة بعد غد روبرتو لويز وزير خارجية كوستاريكا في زيارة لمصر تستغرق خمسة أيام يجري خلالها محادثات مع السيد عمرو موسى.

كما يجري وزير خارجية كوستاريكا محادثات مع الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين وعدد من رجال الأعمال لبحث سبل ووسائل زيادة التعاون بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية.

افتتاح مكتبين للتأمينات في المنيل وكوبري القبة

تقرر افتتاح مكتبين للتأمينات وصرف المعاشات الأول في المنيل والثاني في منطقة كوبري القبة. لتقديم الخدمة لاصحاب المعاشات والمستحقين عنهم، صرح بذلك حمدي عبد الغني رئيس صندوق التأمين الاجتماعي للعاملين بالقطاع الحكومي.

موسى يبحث مع نظيره السنغالي العلاقات الثنائية والقضايا الافريقية

أجرى السيد عمرو موسى وزير الخارجية مباحثات أمس مع السيد جان بودان وزير خارجية السنغال الذي توقف في القاهرة في طريق عودته الى بلاده عقب زيارة لكل من اسرائيل وأراضي السلطة الفلسطينية. وصرح وزير الخارجية السنغالي بأن المباحثات تناولت العلاقات الثنائية بين مصر والسنغال، بالإضافة الى النزاعات الافريقية ودور الدبلوماسية المصرية في ايجاد الحلول المناسبة لها.

الاحتفال الدولي الثالث لمجمع مشاهير التعليم ٣ أبريل

تقرر إقامة الاحتفال الدولي الثالث لمجمع مشاهير التعليم ٣ أبريل المقبل وتنظمه هذا العام مؤسسة فؤاد حبيب للخدمات بالتعاون مع مجمع مشاهير التعليم الدولي بأمريكا.

وسيتم في الاحتفال تكريم الدكتور عاطف صدقي رئيس المجالس القومية المتخصصة ومحافظ أسيوط وعدد من رؤساء الجامعات السابقين والحاليين ورئيس الجامعة الامريكية بالقاهرة وقيادات التربية والتعليم الذين قدموا خدمات جليلة لتطوير العلم والتعليم في مصر، وكذلك بعض القيادات التعليمية في العالم العربي.

وصرح السيد احمد عبد العزيز رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب بأن الاحتفال سيقام بمقر المعهد العالي للدراسات التكنولوجية المتخصصة بالكيلو ٣٢ طريق مصر ـ الاسماعيلية.

جانب مما تم انجازه منذ بدء تنفيذ المرحلة الثانية والاخيرة في مشروع مكتبة الاسكندرية

افتتاح مشروع مكتبة الإسكندرية نهاية العام الحالي في احتفال عالمي كبير

كتب ـ محمد حبيب:

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي انه من المقرر افتتاح مشروع مكتبة الاسكندرية مع نهاية هذا العام في احتفال عالمي كبير يدعى إليه عدد من ملوك ورؤساء دول العالم فضلا عن المنظمات الدولية المتخصصة وفي مقدمتها منظمة «اليونسكو» التي دعمت فكرة المشروع منذ البداية وسوف يتم تشكيل لجنة تضم ممثلي الوزارات والهيئات المعنية تتولى مسئولية الاشراف على الترتيبات الخاصة بحفل الافتتاح العالمي. وخلال اللقاء الذي عقده الوزير مع لجنة متابعة المشروع جرى استعراض ماتم انجازه منذ بدء تنفيذ المرحلة الثانية والأخيرة للمشروع.

كما تم استعراض الاعمال المتبقي تنفيذها خلال الفترة القادمة، وبصفة خاصة اعداد الدراسات الخاصة بالتخطيط العمراني للمنطقة، وتحديد حرم للمكتبة يتضمن فضلا عن مبنى المكتبة المساحات الخضراء التي ستغرس بها اشجار متنوعة عن مختلف دول العالم تعبيرا عن تضامن شعوب العالم لإنجاز هذا الصرح الحضاري الكبير، كما ستكون بمثابة رئة جديدة لشعب الاسكندرية.

ودعا وزير التعليم العالي لجنة المتابعة إلى عقد اجتماعات دورية مكثفة لمتابعة تطور الانجاز أولا بأول على أرض الواقع

الأوقاف تثبت ملكيتها في الـ١٩٦ ألف فدان بالدلتا

كتب ـ سعيد حلوى:

صرح السيد مصطفى عبدالفتاح رئيس مجلس إدارة هيئة الأوقاف بأن الهيئة تمكنت من إثبات ملكيتها في الوقف الخيري لمساحة ١٩٦ الف فدان بوقف مصطفى عبدالمنان والذي يقع في أكثر من محافظة بالدلتا وتقدر قيمتها بنحو ١٢ مليارا و٦٠٠ مليون جنيه، بما يعد موردا مهما للأوقاف، وأنه يجري حاليا تحقيق أقصى فائدة من هذا الوقف لصالح الدعوة الاسلامية.

وأضاف أن الهيئة تسلمت خلال الفترة الماضية مساحة ١٢ فدانا و٧ قراريط و٨ أسهم من وقف العباسيين وتقدر قيمتها بنحو ٢.٤ مليون جنيه ومساحة ٣ افدنة بوقف الدكتور محمود سيد أحمد عيسى وزوجته وقيمتها ٣٠٠ الف جنيه، وتحصيل متأخرات من افراد وهيئات قيمتها ٧.٤ مليون جنيه.

وقررت الهيئة تشجيع مستأجري الأرض الزراعية المملوكة للأوقاف على تحويلها من أرض زراعية الى حدائق مثمرة، بعد أن وصل عائد الحدائق الحالية الى ٣ ملايين جنيه خلال العام الماضي، وأكد رئيس الهيئة انه تم شراء أرض حديقة الجبل القبلي ومساحتها ٨٣ فدانا وبدأت عملية إعادة تشجيرها لتضاف الى الحدائق التي تديرها الأوقاف على الذمة وقامت بتطوير أساليب الخدمة فيها وحققت أعلى انتاج بلغت مبيعاته ١.٥ مليون جنيه لثمارها. وقال إن هيئة الأوقاف حصلت على ١٢ مليون جنيه العام الماضي قيمة ماتبقى من استبدال الحصص الشائعة لها في أملاك الغير خاصة للمواطنين وفقا لسياستها في التخلص من المساحات الضئيلة المملوكة لها.

١٨ عاما سن القبول بالاعدادي لخريجات الفصل الواحد

كتبت ـ نيفين شحاته:

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم رفع سن القبول بالمدارس الإعدادية لخريجات مدارس الفصل الواحد إلى ١٨ عاما بدلا من ١٤ وهو سن القبول الرسمي بالمرحلة الإعدادية، وأن يكون التعليم بالنسبة لهن مجانا تماما مع تخصيص فصل لهؤلاء الطالبات بكل مدرسة.

وصرح المهندس محمد رجب شرابي وكيل أول الوزارة بأن خطة العام الحالي تعتمد على زيادة عدد هذه المدارس إلى ٣ الاف مدرسة موزعة على قرى ونجوع مصر تيسيرا على الدارسات بمدارس الفصل الواحد لإستكمال تعليمهن وتحفيزهن على عدم التسرب والاستمرار في التعليم.

جاء ذلك خلال ندوة «تجربة مدرسة الفصل الواحد» التي عقدت بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة.

وأكدت الدكتورة ملك زعلوك خبيرة التعليم باليونيسيف أن تجربة مدرسة المجتمع والفصل الواحد تسهم في التنمية البشرية وتطوير المرأة وذلك بتوصيل الخدمة التعليمية للمناطق ذات الكثافة السكانية القليلة والمتناثرة حيث صعوبة الخدمة الإجتماعية، وأشارت الدكتورة كوثر كوجاك مديرة مركز تطوير المناهج إلى انه تمت إعادة تطوير المناهج لتتناسب مع الفصول متعددة المستويات والتي تعتمد على التعليم الذاتي وأنشطة التلاميذ والاختيار الحر للأنشطة.

في جولة لمحافظ الجيزة: زيادة كميات أنابيب البوتاجاز ومنع زيادة الأسعار

كتب ـ عادل الديب:

حذر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة أصحاب مستودعات انابيب البوتاجاز من انه سيتم اغلاق المستودع الذي يثبت تلاعبه وتهريبه الاسطوانة خارج المستودع لبيعها بأزيد من التسعيرة.

واكد المحافظ خلال جولته امس بأنحاء مدينة الجيزة انه سيطلب من وزير البترول زيادة كمية اسطوانات الغاز بالجيزة. واستمع المحافظ خلال جولته بتامبا لشكوى المواطنين من عدم وجود الاسطوانات وبيعها بمبلغ يزيد على ٩ جنيهات للواحدة وطمأن المحافظ المواطنين واستخدم اللاسلكي في احضار ٣ آلاف اسطوانة فورا تم توزيعها على المنتظرين. كما تفقد المحافظ محور ٢٦ يوليو وقال ان العمل سينتهي في تفريعات المحور من الكباري في آخر ابريل القادم وانه تم الاتفاق مع وزارة الاسكان والتعمير على انشاء إدارة خاصة بالمحافظة لمحور ٢٦ يوليو واعداد فرق صيانة خاصة به. وقال المحافظ إنه سيبدأ مع نهاية إبريل توزيع مساكن البراجيل وعددها ٤٤٨ وحدة سكنية على المتضررين من محور ٢٦ يوليو من أبناء مدينة ميت عقبة وانه تنفيذاً لقرار رئيس الوزراء سيتم رفع التعويض عن الغرفة الواحدة من ٢ إلى ٥ الاف جنيه مع تخصيص مساكن لهم بمشروع اسكان البراجيل.ع التعويض عن الغرفة الواحدة من ٢ إلى ٥ الاف جنيه مع تخصيص مساكن لهم بمشروع اسكان البراجيل.




المستشار الجندي يستمع إلى شكاوى المواطنين في تامبا حول نقص انابيب الغاز

مؤتمر لتطوير نظم إعداد المعلم تعقده كلية تربية حلوان

كتب ـ عبدالحسيب الخناني:

تقيم كلية التربية بجامعة حلوان مؤتمرها العلمي السابع أواخر مايو المقبل بجامعة الدول العربية، ويركز المؤتمر ـ من خلال البحوث التي يسهم بها الباحثون وخبراء التربية ـ على تطوير نظم اعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة من خلال عدة محاور تشمل كليات التربية وتربية المعلمين وتكنولوجيا التعليم، وإدارات كليات التربية ومعلم المعلم وسيكولوجية المعلم ودور اتحاد المعلمين.

ودعت الكلية العلماء والخبراء الى أن تتضمن اسهاماتهم البحثية صياغة رؤية فلسفية لكليات التربية العربية ودورها في إعداد المعلم وتنميته ورعايته والعمل القومي لتطوير التربية وكذلك التنمية الشاملة على المستوى العربي إلى جانب تطوير العلوم الاساسية التي تستند إليها التربية ومتابعة متضمنات هذه العلوم في الواقع التربوي.

وركزت الكلية في دعوتها الباحثين على ان تتضمن بحوثهم في مجال تربية المعلمين سبل تنمية اخلاقيات مهنة التعليم وتأكيد الهوية القومية العربية وتنمية الكفايات التخصصية للمعلم وقدرته على استخدام التكنولوجيا، في حين يتضمن محور تكنولوجيا التعليم موضوعات التربية التكنولوجية واستخدام الاجهزة والمعدات في التعليم ومواصفات البرامج التعليمية وتصميمها وانتاجها.

استخدام مياه الصرف المعالجة في الحزام الأخضر حول القاهرة

كتب ـ عبدالهادي تمام:

اكد الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة ضرورة التوسع في اعادة استخدام مياه الصرف الصحي بعد معالجتها وفقا للمعايير الصحية والاستفادة بها في الحزام الاخضر حول القاهرة بالاضافة الى استصلاح مايزيد على ١٢٠ الف فدان من خلال مياه الصرف بعد تنقيتها والتحكم في عملية التلوث الصناعي والتوسع في إعادة إستخدام نواتج الصرف الصحي في السماد العضوي.

وكلف المحافظ المهندس محمد السعيد يوسف رئيس هيئة الصرف الصحي بالقاهرة الكبرى بوضع خطة لمد خدمة الصرف الصحي الى ٨٥٪ من سكان اقليم القاهرة الكبرى خلال الخطة الخمسية الحالية للتخلص من نظام الصرف القديم الذي يتسبب في انتشار الامراض وتلوث البيئة.

واشار رئيس الهيئة الى ان المياه المعالجة من خلال محطات تنقية مياه الصرف الصحي تصل نسبة نقاوتها إلى نحو ٩٠٪ وهو مايسمح بالاستفادة بها في كثير من النواحي الاقتصادية مثل الزراعة والاغراض الصناعية.

واشار رئيس الهيئة الى ان محطة تنقية مياه الصرف بالبركة والتي تصل طاقتها إلى نحو ٦٠٠ الف متر مكعب يوميا وبتكاليف بلغت ٣٦٠ مليون جنيه يتم من خلالها استصلاح وزراعة ٣٠ الف فدان بالاراضي الصحراوية بطريقي السويس والاسماعيلية وان المشروعات التي يجري تنفيذها لخدمة مشروعات الصرف الصحي حتى عام ٢٠١٢ تهدف الى استيعاب خدمات الصرف جميع مناطق اقليم القاهرة الكبرى.

٣,٥ مليار جنيه لإحلال وتجديد القناطر والخزانات بالنيل

كتب ـ أحمد نصر الدين:

اعلن المهندس يحيى عبد العزيز رئيس مصلحة الري ان هناك خطة لاحلال وتجديد ووقاية وصيانة جميع القناطر والخزانات الكبرى الواقعة على نهر النيل وفروعه تبلغ تكلفتها ٣ مليارات و٩٨٤ مليون جنيه للاحلال والتجديد ومليارا و٣٠٩ مليون جنيه للصيانة والوقاية باجمالي قدره ٥ مليارات و٣٤٣ مليون جنيه. وأضاف أن الخطة تشمل تنفيذ برنامج للحفاظ على نوعية المياه بالتحكم في جميع مصادر التلوث لخطورتها على جميع البرامج القومية وذلك بتنشيط الحملات التنفيذ الحازم للقوانين الخاصة بتوفير الحماية لمصادر المياه من التلوث منها تطبيق قوانين حماية نهر النيل والمجاري المائية من التلوث وهي القوانين ٤٨ لعام ١٩٨٢ و٩ لعام ١٩٨٩ و٤ لعام ١٩٩٤ في شأن حماية البيئة.

وأشار الى ان الوزارة اتخذت عددا من الاجراءات التي تنص عليها هذه القوانين بالفصل بين المناطق السكانية والمناطق الصناعية في المدن الجديدة مما يسهل التحكم في مياه الصرف وتحديد نقاط التلوث على نهر النيل ومعالجتها من المصدر واستكمال وحدات معالجة الصرف الصناعي بالمصانع القديمة والتي تستخدم نهر النيل كمصب لمخلفاتها دون معالجة.

١٧٨.٦٣ متر ارتفاع منسوب المياه في بحيرة ناصر أمس

بلغ منسوب المياه في بحيرة ناصر امس ١٧٨.٦٣ متر بانخفاض قدره ٦ سنتيمترات عن منسوب المياه في البحيرة أمس الاول.

وبلغ مخزون المياه في البحيرة ١٤١ مليارا و٢١٧ مليون متر مكعب. بينما بلغت كمية المياه الداخلة الى مفيض توشكى حتى الآن ١٣ مليارا و٥٤٤.٣ مليون متر مكعب وبلغت كمية المياه المنصرفة من المفيض حتى الآن ٦.٧ مليون متر مكعب.

المطالبة بتحديد المواد المؤهلة للقبول بكليات الحقوق للارتقاء بمستوى الخريجين

المنصورة ـ من عطية عبدالحميد ومحمد عبدالشافي:

طالب مؤتمر مستقبل الدراسات القانونية ـ الذي نظمته كلية حقوق المنصورة على مدى يومين وحضره الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ـ بضرورة الارتقاء بمستوى خريجي كليات الحقوق بما يحقق طموحات المستقبل عن طريق تحديد المواد المؤهلة للقبول أو الحد الأدنى للقبول بها، أو تقسيم طلاب الفرقة الواحدة بكل كلية إلى مجموعتين أو أكثر حسب امكاناتها. كما طالب المؤتمر بالبحث عن نظام أمثل للدراسة والامتحانات في ضوء تزايد الاعداد المقبولة بكليات الحقوق.

وصرح الدكتور عبدالعظيم وزير عميد كلية حقوق المنصورة ورئيس المؤتمر بأن المؤتمر اوصى بضرورة اتجاه الدراسة نحو تنمية قدرات الطالب على التوصل إلى المعارف القانونية واستخدام الاساليب العلمية والتكنولوجية الحديثة والاهتمام بالجانب التطبيقي في الدراسات القانونية واتباع نهج واحد في توزيع المقررات العلمية على السنوات الدراسية الاربع.

وتضمنت التوصيات ضرورة مراجعة المحتوى العلمي للمقررات الجامعية بما يستوجب احتياجات المستقبل وفقا لما انتهت اليه اللجان العشر المنبثقة من المؤتمر وادخال مقررات جديدة مستحدثة بهدف تزويد طالب الدراسات القانونية بعلوم ومعارف جديدة مثل المنطق القانوني وعلم الاجتماع القانوني وقانون البيئة والحماية الدستورية والتشريعية للحقوق والحريات.

وطالبت التوصيات بأن يكون القبول بالدراسات العليا محكوما بواحد أو أكثر من المعايير الآتية وهي اشتراط تقدير معين للقبول بالدراسات العليا واجتياز دراسة تأهيلية وتحقيق مستوى مناسب من الالمام بإحدى اللغات الاجنبية.

أمراض الكلى ترفع الضغط

على عكس ما كان معروفا من قبل في الاوساط الطبية من تأثير الكبد على القلب، كشفت احدث الابحاث المصرية عن علاقة أخرى بين الكلى والقلب، وأوضحت الدراسة التي أجراها الدكتور داود فخري حبيب الباحث بشعبة البحوث الطبية بالمركز القومي للبحوث أن إصابة الكلى بمرض «الأوذيما» تؤدي بشكل مباشر الى الاصابة بأمراض القلب وتصلب الشرايين، وارتفاع ضغط الدم، وهو مايغير وجهة النظر الطبية التي كانت ترى أن الكبد له دور أساسي في الإصابة بتلك الأمراض.

والبحث الذي أجراه العالم المصري اعتمد على اصابة حيوانات التجارب بمرض «الاوذيما» الكلوي، حيث تبين من خلال تلك التجارب ان المرض ـ الذي يعد مقدمة للفشل الكلوي ـ يؤدي لزيادة الدهون في الدم وبالتالي ارتفاع نسبة الكولسترول.

كما تبين انخفاض نسبة الدهون التي تخرج من الوريد الأجوف السفلي للكبد، مما يدل على ان مرض الكلى يعد سببا مباشراً في ارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين وامراض القلب.

علاج الرعاش في زراعة الخلايا

كتب ـ وجيه الصقار

نافذة أمل جديدة لمرضى شلل الرعاش والامراض العصبية يفتحها علماء أوروبا وأمريكا الذين بدأوا اسلوباً جديداً لعلاج «الزهايمر»، ويعتمد الاسلوب الجديد على استخدام الهندسة الوراثية في تربية خلايا عصبية أولية يحصلون عليها من مخ المريض ويزرعونها في قاع المخ لتحل محل الخلايا التالفة لانتاج مادة «الدوبامين» الاساسية في حركة اعضاء الجهاز العصبي.

الدكتور احمد حلقة استاذ جراحة المخ والاعصاب بجامعة ليدز البريطانية اوضح أن التجارب العلمية على الحيوانات جاءت بنتائج إيجابية عالية في قدرة هذه الخلايا على علاج المرض بمنطقة جذع المخ، التي يصيبها ضمور نتيجة نقص هذا المركب، مما يسبب الرعشة في العضلات وصعوبة في المشي وبطء الحركة وانحناء للأمام.

وكانت هناك طرق متبعة من قبل تعتمد على العلاج الكيماوي بعقار مركب «الدوبامين»، ولكن ثبت أن له أعراضا جانبيه وانه يفقد فاعليته بعد عدة سنوات.

البطاطس ممنوعة قبل الجراحة

«تناول البطاطس خطر على حياتك اذا كنت مقبلا على عملية جراحية».. أحدث تحذير يطلقه الباحثون بمعامل جامعة شيكاغو بالولايات المتحدة لكل مريض يتناول البطاطس قبل إجراء الجراحة حيث ينتج عنها تعرضه لمضاعفات اثناء وبعد الجراحة حتى بعد نجاحها بنسبة ١٠٠٪.

الدكتور محمود الشربيني استاذ ومدير مركز الحالات الحرجة بينها اوضح ان الدراسات الطويلة التي اجريت في كلية طب شيكاغو حول عدد من الانتكاسات الصحية والوفيات عقب العمليات الجراحية ـ اثبتت ان تناول البطاطس يعد سببا رئيسيا لها.

وقال ان الدراسات اثبتت ان هناك مادة غروية في البطاطس تسمى «جلايكو الكالويد» تتفاعل مع الأدوية، ومادة التخدير وتمنع الجسم من التخلص منها لفترات طويلة، وتعرقل عمل أنزيمات الكبد المسئولة عن تكسير الأدوية التي تدخل الجسم والتخلص منها. كما توقف العمليات الحيوية به مما قد ينتج عنه هبوط في الجهاز التنفسي، والدورة الدموية.

وهناك مؤشرات تدل على وجود تلك المادة في عدد من الخضراوات الأخرى غير البطاطس مثل الطماطم والباذنجان والفلفل والبامية.

حالة الجو

انخفاض في درجات الحرارة لتعود حول معدلاتها شمالا وان ظلت اعلى من معدلاتها في الشرق والجنوب ليسود طقس دافيء شمالا مائل للحرارة جنوبا نهارا مائل للبرودة ليلا.

المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٢٥	١٤	السويس	٢٥	١٤	رفح	٣٣	١٤
الإسكندرية	٢١	١٤	العريش	٢١	١٣	كاترين	٢١	١١
مطروح	١٩	١٢	الطور	٢٨	١٨	سيوة	٢٤	١١
بورسعيد	٢١	١٥	الغردقة	٢٧	١٧	المنيا	٢٦	١٢
الإسماعيلية	٢٤	١٣	شرم الشيخ	٢٧	١٨	الفيوم	٢٥	١٤
أسيوط	٢٧	١٣						
سوهاج	٣٠	١١						
الأقصر	٣٥	١٤						
أسوان	٣٤	١٥						
الوادي الجديد	٣٢	١٣						

بعد مرور ٣٥ عاما على تهجير النوبة
الصين تطلب التجربة المصرية لتطبيقها فى مشروع صينى مماثل



صورة من قرى النوبة القديمة قبل التهجير

محافظ اسوان يستقبل وزير الزراعة الصينى

● أكبر عملية تهجير جماعى منظم تمت خلال القرن العشرين
● قصة ٤٨ ألف نوبى انتقلوا إلى ٣٠ قرية جديدة بكوم أمبو

نبيلة سلطان

تحقيق :
موفق أبو النيل

رغم مرور ٣٥ عاما على عملية تهجير اهالى النوبة من موطنهم القديم جنوب اسوان إلى موقعهم الحالى بهضبة كوم امبو.. إلا ان التجربة مازالت محور مناقشة. فخبراء الاجتماع يعتبرون ان ماتم عام ١٩٦٤ على أرض مصر هو اكبر عملية هجرة جماعية منظمة تمت بنجاح خلال القرن العشرين.

وهذا الحدث كان محل دراسة وابحاث لعلماء الانثروبيولوجى وكل المتخصصين فى علم الانسان، واعتبروا ماتم فى جنوب مصر تجربة فريدة اثرت مكتبات العالم بالابحاث والدراسات التى تسابق العلماء من مختلف دول العالم فى رصدها وتسجيل نجاحها.

والآن بعد مرور ٣٥ عاما على استقرار مجتمع النوبة الذى مازال يطلق عليه اسم «النوبة الجديدة» طلبت حكومة الصين الاستعانة بتجربة مصر والخبرة المصرية ـ وهى مقبلة على حدث مماثل ـ بعد ان تقرر اقامة سد اصغر من السد العالى على نهر ماتجنسى بالصين، الأمر الذى سيؤدى إلى تكوين بحيرة صناعية للسد الجديد تغرق تحت مياهها آلاف الافدنة ومئات القرى المزدحمة بالسكان ـ تماما مثلما حدث باراضى النوبة القديمة التى غرقت تحت مياه بحيرة ناصر بعد بناء السد العالى ولم يكن امام الدولة من حل سوى ان تهجر اهالى النوبة إلى موقع جديد.

الطلب أعرب عنه لين يانج هى نائب وزير الزراعة الصينى الذى حرص خلال زيارته الأخيرة لمصر على ان يزور اسوان وسدها العالى وبحيرة ناصر والتقى خلال الزيارة بالسيد صلاح مصباح محافظ اسوان ليسأله عن الإجراءات التى اتبعتها مصر وحققت لها النجاح.

آثار النوبة

إلا ان ماحدث بالنوبة حدث فريد من نوعه.. فالنوبة بوضعها القديم كانت مجتمعا متفردا بخصائص تميزه عن غيره من المجتمعات، فأرض النوبة هى ارض الذهب والكنوز والحضارة ومعابد النوبة الصخرية هى خير شاهد على ذلك.

ويبدو ان النوبة بقيت مجهولة يخيم الظلام على حضارتها حتى اوائل القرن العشرين، ولاشك ان علم الآثار سيظل مدينا لمشروع خزان اسوان وتعليته مرتين ومشروع السد العالى بجميل لاينسى اذ لولا هذه المشروعات الكبيرة لما كانت هناك فرصة للكشف عن كنوز النوبة من آثار مهمة ومعابد ضخمة رائعة احتوتها ارض النوبة.

فعند التفكير فى بناء خزان اسوان ليحجز المياه امامه كان لابد من النظر إلى الاراضى التى سوف تغرقها هذه المياه وكان ذلك فى عام ١٩٠٢ وكانت مفاجأة لعلماء الآثار هذا الكم من المعابد الصخرية المنتشرة بطول نهرى النيل من اسوان وحتى نهاية حدود مصر مع السودان، ابتداء من معبد فيلة ومعبد دابور ومعبد قرطاسى ومعبد تافا ومعبد كلابشة وبيت الوالى وكوروسكو ومعبد دندور ومعبد جرف حسين ومعبد الدكة وقلعة كوبان ومعبد المحرقة ومعبد وادى السبوع ومعبد عمدا والدر ومعبد الليسية ومقبرة بنوت وقلعة قصر ابريم ومعبد ابوسمبل.. كل هذه المعابد وجدت على أرض النوبة وهب العالم من خلال حملة دولية لليونسكو لانقاذها باعتبارها تراثا للانسانية كلها.

هجرة منظمة

الدكتور جابر عوض سيد عوض عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية باسوان يقول ان ماتم فى اسوان هى هجرة جماعية منظمة بداتها الدولة بحصر لاعداد المواطنين المقيمين بقرى النوبة واستطلعت آراءهم فى شكل القرى الجديدة والمنزل والمرافق والخدمات، وانشئت قرى النوبة بشكل حضارى ولم يتم اغفال شىء ولذلك تحقق النجاح واصبح الآن مجتمع النوبة مجتمعا مستقرا يعيش حياة حضارية.

وقد سجل تعداد عام ١٩٦٠ ان اهالى النوبة ١٠٠ ألف مواطن يعيشون فى مختلف محافظات الجمهورية منهم ٤٨ الف نسمة يقيمون اقامة دائمة فى ارض النوبة منهم ١٧٧٨٥ ذكورا و٣٠٢٤٠ اناثا وخصصت الدولة لهم مساحة ٣٥ الف فدان من الاراضى بحوض كوم امبو تم توزيعها بحد ادنى فدانان وحد اقصى ٥ افدنة لكل اسرة، واصبح تعداد مجتمع النوبة فى هذا العام ٦٨ الف نسمة.

وعندما انتقل النوبى إلى الأراضى الجديدة بكوم امبو انتقل مع اسرته وحيواناته وطيوره واثاث منزله حتى النخلة التى كانت تظلل مدخل البيت انتقلت معه وبعد ان كانت قرى النوبة قرى متناثرة متباعدة اصبحت قريبة واصبحت وسائل الاتصال اسهل وزادت نسبة التعليم بين ابناء النوبة خاصة فى الفتيات واصبح ابناء النوبة يقودون الوظائف العليا فى الدولة.

ومازال مجتمع النوبة يحتفظ بتقاليده وخصائصه ولغته، وقرى جنوب النوبة القديمة تتحدث بلغة «الفاديكة» وشماله يتحدث «المتوكية» وهى لغة غير مكتوبة، وكانت النوبة تشغل مسافة تبلغ ٣٢٠ كيلو مترا طولا داخل الاراضى المصرية، وتتم الزراعة فى شريط ضيق متاخم لمجرى نهر النيل.. اما الآن فالاراضى المستصلحة التى تسلمها النوبيون تعد من اجود الاراضى الزراعية وتتم زراعتها بمختلف المحاصيل الزراعية، وفى مقدمتها القصب، ووجود النوبيين بالقرب من المعابد الفرعونية نما فيهم حب الفنون، فتميزت النوبة بتراثها التاريخى والثقافى وطابعها المعمارى الذى فرضته الطبيعة القاسية من حولها واهمها الحصار مابين النهر والجبل.

النوبة.. والبيئة

د. نبيلة سلطان مستشار الاعلام البيئى والتوعية تقول ان مجتمع النوبة اشتهر بثقافته ونقائه سواء فى النوبة القديمة او الجديدة، والشخص النوبى نقل معه النخيل والاشجار وانشأ مجتمعا جديدا يضم مقومات المجتمع البيئى المتكامل.. فلا تلوث ولاضجيج اوصخب فى قرى النوبة ـ الشوارع نظيفة ومتسعة والمساحات الخضراء فى كل قرية، بل مازال انسان النوبة يحرص على زراعة شجرة وشجرتين امام منزله وورث الابناء عن الاباء حب الخضر والطبيعة، ولذلك فان مجتمع النوبة يعتبر مجتمعا بيئيا نموذجيا بعيدا عن التلوث الذى يهدد سلامة العالم الآن.

وقد سجل الباحثون من مختلف دول العالم فى دراساتهم وابحاثهم ثقافة مجتمع النوبة وحبهم للبيئة وقد عاش الكثيرون من هؤلاء الدارسين فى قرى النوبة وحرصوا على ان يقلدوهم فى ملبسهم ومأكلهم حتى أن الكثيرين من هؤلاء العلماء تعلموا اللغة النوبية واصبحوا يفتخرون بذلك.

ومن أشهر الدراسات التى اجريت على مجتمع النوبة قبل التهجير وبعده تلك الدراسة التى اعدها الدكتور جوكنيدى استاذ الانثربولوجى بجامعة كاليفورنيا الذى عاش فى النوبة ومعه ٤ من مساعديه لدراسة تأثير الهجرة على الحياة فى النوبة، وأيضا الدكتورة انى هورن رئيس قسم دراسات علم الانسان بجامعة فينا، وقائمة طويلة من الباحثين اثروا مكتبات العالم بدراساتهم وابحاثهم عن النوبة وعرفوا العالم بمجتمع النوبة وعاداته وسلوكياته وفنونه وسجلوا ان مجتمع النوبة من انظف المجتمعات فى العالم بيئيا واخلاقيا.

الصدأ الشديد بحديد تسليح أحد أسقف المستشفيات

لجنة وزارة التعمير تطالب بإخلائه ولجنة تقصى الحقائق توصى بهدمه
المسئولون يرفضون إخلاء المبنى ويشككون فى نزاهة تقرير اللجنة

انهيارات دورات المياه

تحقيق
حنان المصرى

المستشفى تم بناؤه عام ١٩٩٣ وتكلفت عملية ترميمه ٨٠ الف جنيه وحالته مازالت خطيرة

بالرغم من ان مستشفى كفر الدوار العام قد تم انشاؤه عام ١٩٩٣ واجريت له ترميمات تكلفت اكثر من ٨٠ الف جنيه منذ تسعة اشهر وهو لايزال فى فترة الضمان. إلا ان التقرير الرسمى الصادر من اللجنة المشكلة من خبراء وزارة التعمير لدراسة حالته قد اوضح خطورة المبنى على المرضى نظرا لشدة التصدعات والانهيارات المصاب بها وعدم جدوى ترميمه لوجود صدأ شديد بحديد التسليح بمعظم العناصر الانشائية. وبالرغم من ان التقرير قد اوصى باخلاء المبنى واعادة بناء مستشفى جديد طبقا للمواصفات الهندسية السليمة. الا ان المسئولين بمدينة كفر الدوار قد رفضوا الاعتراف بالتقرير وشككوا فى نزاهته وطالبوا بتشكيل لجنة اخرى من اساتذة كلية الهندسة لبيان مدى صحة ماورد بتقرير اللجنة.

والسؤال الآن: ماهى حقيقة موقف مستشفى كفر الدوار العام؟ ومامدى خطورته على صحة المرضى؟

التقرير صادر من مركز بحوث الاسكان والبناء بوزارة التعمير بتاريخ ١٩٩٩/٢/٦ ويتعلق بالحالة الانشائية لمبنى مستشفى كفر الدوار العام وذلك بناء على طلب المجلس الشعبى المحلى بمدينة كفر الدوار رقم ١٣٦٢ بتاريخ ١٩٩٨/١١/١١.. حيث وصف التقرير مبنى المستشفى المكون من دور ارضى بالاضافة إلى دورين متكررين بأنه تم تسلمه فى عام ١٩٩٣ للتشغيل وتم ترميمه عام ١٩٩٥ وجار ترميمه مرة اخرى حاليا.

ومن المعاينة الظاهرية لمبنى المستشفى لاحظت اللجنة انه تم ترميم معظم بلاطات اسقف الدورين الأرضى والأول بالمبنى وجارى ترميم باقى البلاطات وكذلك بعض الكمرات بالدورين الأرضى والأول والصديد الرئيسى بهما صدأ شديد وأن بعض الاسقف غير المدعمة بها تشرخ شديد وكذلك بعض حوائط المستشفى خاصة المجاورة للحمامات كما لاحظت اللجنة ايضا سقوط جزء من الخرسانة بسقف الدور الأرضى بحجرة الاشعة وتشرخا شديدا بسقف الدور الثالث وهبوطا وميلا واضحا بالارضيات وحالة السقف عموما سيئة كما يوجد تشرخ شديد بحوائط وأسقف الحمامات بالادوار الثلاثة.

كما ورد بالتقرير ان مواسير صرف مياه الامطار بالسطح بها صدأ شديد ومتآكلة تماما ومعظمها مسدود مما ساعد على تدهور حالة الكمرات والبلاطات كما أن هناك سوء تنفيذ لفواصل التمدد بين اجزاء المبنى المختلفة مما يؤدى إلى تسرب مياه الامطار إلى ادوار المبنى المختلفة بالاضافة إلى سوء تنفيذ اعمال العزل بالسطح او عدم وجود عزل جيد بالسطح مما ادى إلى وجود تشرخ شديد وتمليح بسقف الدور الثالث وتسرب المياه إلى الادوار السفلية.

كما اكد التقرير ان التدعيم الجارى حاليا للبلاطات والكمرات بالاسقف المختلفة تتم فيه صنفرة حديد التسليح من أسفل ثم يتم التحبيش عليه مرة اخرى وهذا يعنى ان هناك بعض الصدأ بالتسليح مازال موجودا وسيتكرر حدوث الشروخ بالمبنى مرة اخرى مع مرور الوقت.. واوضح التقرير الحصول على عينة من خرسانة مبنى المستشفى وتم اجراء اختبارات عليها وذلك للتأكد من محتوى املاح الكلوريدات والكبريتات التى تثبت ان النسبة اقل من النسب المسموح بها طبقا للكود المصرى لتصميم وتنفيذ المنشآت الخرسانية.

الإخلاء

وكانت اخر ملاحظات اللجنة المشكلة من وزارة التعمير فقد اكدت ان الشكل العام لمبنى المستشفى فى حالة سيئة بالنسبة لعمره والذى تم تسلمه فى عام ١٩٩٣ مما يعنى سوء تنفيذ عناصره الانشائية بالاضافة إلى سوء تنفيذ اعمال العزل بالسطح وسوء تنفيذ اعمال الصرف الصحى بجميع الحمامات.

ولذلك ترى اللجنة عدم جدوى ترميم المبنى نظرا لوجود صدأ شديد بحديد التسليح بمعظم العناصر الانشائية وسوء حالة خرسانة المبنى وعليه يجب اخلاؤه واعادة بناء مبنى جديد طبقا للمواصفات الهندسية السليمة.

انتهى التقرير الرسمى الذى رفض المسئولون الاعتراف به والأخذ بتوصيته مأخذ الجد والاهتمام بتنفيذها.. لماذا؟ سؤال وجهناه إلى اللواء جمال الدين التونى رئيس مجلس مدينة كفر الدوار الذى بدأ حديثه قائلا.. مستشفى كفر الدوار العام احد المستشفيات التابعة لوزارة الصحة وهو يشتمل على مبنيين.. المبنى الأول تم بناؤه عام ١٩٣٤ سليم والآخر تم بناؤه عام ١٩٩٣ بمعرفة الادارة الهندسية بمجلس مدينة كفر الدوار.. وكان المجلس قد قام بتشكيل لجنة مع الوحدة المحلية فى شهر ديسمبر العام الماضى لمعاينة مبنى المستشفى العام نظرا لوجود تصدعات وتلفيات بالمبنى الجديد وقد انتهى الأمر بإحالة الموضوع إلى سكرتير عام المحافظة للموافقة على تشكيل لجنة متخصصة من مديرية الاسكان لفحص المبنى وبيان اسباب الانهيارات به ولها فى ذلك اتخاذ ماتراه من عمل التحليلات العملية لبيان الاسباب التى تمخضت عنها هذه العيوب هذا إلى جانب ضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية قبل المقاول الذى قام بعملية التنفيذ للمبنى والعمل باحكام المادة ٦١٥ مدنى والخاصة باحكام مسئولية المقاول والمهندس المعمارى بضمان العيوب التى شابت المبنى خلال مدة الضمان والتى لم تنته بعد..

ويضيف.. ومنذ عدة ايام ورد تقرير مركز بحوث الاسكان والبناء التابع لوزارة التعمير يفيد ان المبنى الذى تم انشاؤه عام ١٩٩٣ لابد من اخلائه نظرا لعيوب فنية به.. ونحن بصدد تشكيل لجنة من اساتذة كلية الهندسة لبيان مدى صحة ماورد بالتقرير والتأكد من صحة توصيته لان هناك اسبابا خفية وراءه ونحن نعلمها تماما..

اما الدكتور محمد نعمت الله مدير مستشفى كفر الدوار العام فيقول.. المبنى المطلوب اخلاؤه به ١١٧ سريرا واربع غرف عمليات واقسام العيادات الخارجية والاستقبال والطوارئ وقسم الاشعة ومعامل التحليل والمستشفى بصفة عامة يخدم مليون مواطن بكفر الدوار..

وعن الحالة الانشائية للمبنى يقول.. لاحظنا فى الفترة الأخيرة تساقط بعض الاسقف فى بعض حجرات المبنى وتم مخاطبة الوحدة المحلية وتمت المعاينة الهندسية منذ حوالى تسعة اشهر والتى اسفرت عن حاجة المبنى للترميم الذى تم بالفعل بتكلفة اجمالية حوالى ٨٠ الف جنيه ولكن بعد فترة وجيزة حدثت بعض الانهيارات مرة اخرى واصبح المبنى فى حاجة لعملية ترميم للمرة الثانية... ورغم ذلك فان المبنى يعمل بكامل طاقته والعمل يسير بصورة منتظمة وشكل طبيعى.

لن نعتقديه

ويسؤال الدكتور نبيه شلتوت وكيل وزارة الصحة بمحافظة البحيرة حول الاجراءات التى يجب اتخاذها لتفادى وقوع اية كارثة يقول: لقد تم ارسال التقرير إلى الادارة المركزية للطب العلاجى وكذلك مكتب الدكتور وزير الصحة للبت فيما ورد به.. اما عن المبنى المطلوب اخلاؤه فاننا لاحظنا سوء تنفيذ وعيوبا فى اعمال السباكة والنجارة عند تسلم المبنى عام ١٩٩٣ ورفضنا التسلم النهائى بل تسلمنا المبنى مبدئيا للتشغيل فقط على امل تنفيذ ملاحظاتنا الخاصة بالنواحى الفنية بالمبنى ومازال المبنى حتى الآن دون تسليم نهائى للوزارة وفى فترة الضمان ولن يتم اخلاؤه الآن إلا بعد اخطار من رئيس مجلس مدينة كفر الدوار كتابيا لمديرية الشئون الصحية يطالب باخلاء المبنى وذلك لعدم تحملنا المسئولية.

وبالنسبة لتقرير وزارة التعمير يقول.. لن نعتد به ولن ننفذ ما جاء به بل سوف نعتد بتقرير رئيس مجلس المدينة حيث انه الجهة التى اشرفت على تنفيذه عام ١٩٩٣ وفى حالة الاخلاء سوف يتم تشغيل المبنى القديم بذات المستشفى بعد اخلاء المكاتب الادارية وتحويلها لحجرات علاجية مع نقل الموظفين الاداريين إلى مستشفى الحميات المجاور.

تقرير آخر..

يرفض السادة المسئولون بمدينة كفر الدوار الاعتداد بتقرير رسمى صادر من وزارة التعمير رغم وجود تقرير اخر للجنة تقصى الحقائق بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٢ التى قامت بمعاينة المبنى الجديد بمستشفى كفر الدوار العام والتى انتهت فى تقريرها إلى ان عمر المبنى حديث لايتعدى سبع سنوات برغم ماحدث فيه وان هناك مبنى قديما منذ عام ١٩٣٤ اى اكثر من ستين عاما تقريبا ولم يحدث به ماحدث فى المبنى الجديد وهذه معادلة توجب معها ازالة المبنى الجديد حتى سطح الارض واعادة البناء مرة أخرى خشية على المرضى وارواح الناس.. انتهى التقرير !!

طوق النجاة

اجمعت جميع الآراء على ان طوق النجاة من هذا المأزق هو مستشفى كفر الدوار العام الجديد الذى شرعت وزارة الصحة فى بنائه منذ اكثر من عشرين عاما!!

حيث وضعت الأساسات عام ١٩٧٥ وتركت حتى عام ١٩٩٨ لعدم وجود اعتمادات مالية وصدر القرار رقم ١٩ لسنة ٨٨ باسناد عملية الانشاء والتنفيذ لاحدى شركات المقاولات الكبرى. العمل يسير ببطء شديد بسبب قلة الاعتمادات التى وصلت فى احدى السنوات إلى ربع مليون جنيه فقط.

التكلفة الاجمالية للمستشفى حوالى ٥٠٠ مليون جنيه رغم ان التقديرات الاولية عام ١٩٧٥ كانت حوالى اربعة ملايين جنيه فقط.. للشركة المنفذة مديونية لدى وزارة الصحة تقدر بحوالى ٦ ملايين جنيه ورغم ذلك هناك تعهد بانهاء عملية البناء والتشطيبات خلال ستة اشهر فى حالة توفير اعتمادات مالية تقدر بنحو ٢ مليون جنيه.. تجهيزات المطابخ والمغاسل مشحونة منذ فترة وتقدر بحوالى ٥ ملايين جنيه.

هذا هو موقف المستشفى الجديد الذى يعد بمثابة طوق النجاة ولكن الاعتمادات المالية تقف حائلا دون تحقيق حلم محافظة البحيرة فى تشغيل هذا الصرح الطبى العملاق خاصة بعد ان وعد وزير الصحة بسرعة الانتهاء منه اثناء التعامل مع حادث قطار كفر الدوار الشهير.

والسؤال الآن متى يتم اعتماد المبالغ المالية المطلوبة للانتهاء من تنفيذ اعمال مستشفى كفر الدوار الجديد قبل ان تتحقق كارثة لانستطيع احتواءها؟

الأنفاق لحل مشكلات المرور!

٤٠٠ مليون جنيه تكاليف إنشاء نفق الأزهر بطول ٥٫٣ كيلو متر
العمل يستغرق ٢٤ شهرا ويجرى تنفيذه بالخبرة المصرية

تحقيق :
عبدالفتاح إبراهيم

القاهرة الفاطمية.. الأزهر.. والحسين تم تطويرها فى نطاق مشروع متكامل لاحياء القاهرة الفاطمية بهدف تحويلها إلى منطقة للمشاة لتنمية القاهرة الفاطمية سياحيا باعتبارها من المناطق السياحية والأثرية المهمة فى تاريخ مصر الاسلامية مع حمايتها من آثار التلوث البيئى والسمعى والبصرى الناتجة عن وسائل النقل السطحى ويتم تطويرها بما يتناسب وقيمتها التاريخية والإسلامية. حيث تقرر حفر وإنشاء نفقين أسفل شارع الأزهر لمرور السيارات بالكامل ويصبح الشارع للمشاة فقط حيث يمر النفق الاول من صلاح سالم إلى ميدان الأوبرا، والنفق الثانى يمر من وسط المدينة من الاوبرا إلى صلاح سالم بطول لكل منهما ٢,٦٥ كيلو متر وبتكاليف تصل إلى ٤٠٠ مليون جنيه وسينتهى العمل بهما خلال عامين، وكان الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قد أعطى اشارة البدء فى حفر النفق الاول من صلاح سالم إلى الأوبرا خلال النصف الأخير من يناير الماضى والعمل يجرى على قدم وساق من اجل تحقيق هذا المشروع حفاظا على الأماكن الأثرية والسياحية واخلاء شارع الأزهر من مرور السيارات وجعله مقصورا على المشاة.

وقال المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات إن الرئيس حسنى مبارك يتابع كل الخطوات من تحديد المسار فى الاتجاهين ومراحل التنفيذ وجميع النواحى العلمية والحفاظ على الآثار الاسلامية ووضع الحلول الجذرية لمختلف المعوقات ويبدأ النفق بجوار الاوبرا شارع الجمهورية بجوار منزل الكوبرى الحالى ويمتد حتى ميدان العتبة بجانب شارع الازهر وسوف يمر اسفل المنازل بعمق ٣٢ مترا من العتبة لشارع بورسعيد وهذا العمق الكبير جاء تنفيذه بسبب وجود خط صرف صحى عميق فى هذه المنطقة والمرور من أسفله أما فى بقية المسار فيكون العمق فى المتوسط من ٢٠ إلى ٢٥ مترا ويستمر النفق إلى مشيخة الأزهر تحت المنازل ومنها تحت شارع جوهر بجوار مستشفى الحسين ويمتد إلى اسفل شارع صلاح سالم حتى منحدر الصعود ومخرج النفق أمام الشيخ صالح الجعفرى أمام دار الافتاء.

ويؤكد المهندس سليمان متولى أن المشروع يعد انجازا قوميا بكل المقاييس من خلال إخلاء شارع الأزهر من مرور السيارات وقصره على المشاة فقط فى إطار تطوير القاهرة الفاطمية واستبداله بالنفق الذى تبلغ طاقته المرورية من ١٤٠٠ إلى ١٦٠٠ سيارة فى الساعة لكل حارة مرورية.

ويستهدف المشروع إيجاد محور بديل للمرور تحت سطح الأرض، بدلا من محور شارع الأزهر لتخفيف اختناقات المرور السطحى فى وسط المدينة والمنطقة.

وأشار الوزير إلى انه تم فحص واختبار جميع المبانى التى تقع على خط مسار النفق على عرض ٣٠ مترا يمين ويسار النفق لجميع المبانى المحيطة التى يتم رصدها وفحصها حجرة حجرة وليس فقط بالأدوار، وإذا تبين وجود أية شروخ، أو عيوب فيها نضع فيها مجسا، وتتم مراقبتها أثناء عمليات الحفر، ويتم تقسيم المبانى إلى فئات مختلفة حسب حالتها الانشائية سواء كانت خطيرة أو اقل ولا تقبل فى الحالات الخطيرة حتى الآن الازالة لهذه المنازل حيث تتبع أولويات فى العمل اولا الأمن والسلامة ثم الجودة، ويعد ذلك الرضا العام للجمهور.

ويؤكد وزير النقل والمواصلات أن هذا المشروع من اول المشروعات التى تشرف عليها الهيئة القومية للأنفاق دون الاستعانة باستشارى اجنبى والاعتماد فقط على المهندسين والفنيين والعمال المصريين، ويجرى العمل على قدم وساق بنفق الأزهر من طريق صلاح سالم إلى ميدان الأوبرا حيث بدأت ماكينة الحفر العملاقة «نفرتيتى» تكتب شهادة ميلاد جديدة لمنطقة الأزهر، وتضع البداية لتصبح الانفاق حلا مثاليا لمشاكل المرور وشكلا حضاريا جديدا للعاصمة.

ويقول الدكتور مهندس مقبل الشافعى رئيس الهيئة القومية للانفاق ان المشروع يتضمن بخلاف الانفاق ومداخلها ومخارجها ٤ محطات ومنشآت التهوية، مركزا للتحكم فى التشغيل للسيطرة على المرور داخل وخارج الانفاق فى منطقة صلاح سالم وميدان العتبة وميدان الأوبرا بحيث يمكن التوجيه المناسب فى حالات الطوارئ.

وأضاف أنه يتضمن أيضا إنشاء بئرين لنزول ماكينة الحفر واحدة لكل نفق يقع فى نهاية شارع جوهر القائد أمام حديقة الخالدين، وبئرين لخروج ماكينة الحفر واحد لكل نفق يقع بحديقة ميدان العتبة أسفل كوبرى الأزهر، وتقع محطات التهوية فى نهاية النفق من ناحية صلاح سالم، وميدان الحسين، وتقاطع شارع الأزهر مع شارع بورسعيد، وقرب نهاية النفق من ناحية ميدان العتبة.

ويقول الدكتور مقبل ان المشروع يتضمن نفقا عرضيا للطوارئ يصل مابين النفقين الرئيسين ويقع أسفل منطقة سوق العطارة بين شارعى الأزهر والموسكى لنقل الجمهور من أحد النفقين إلى الآخر، ومحطة كهرباء ومبنى تحكم مركزى.

وأشار رئيس هيئة الانفاق إلى أنه روعى فى تصميم النفقين نظام التهوية للحفاظ على مستوى نقاء الهواء بما يتوافق مع المقاييس العالمية فى جميع الظروف للتشغيل بما فيها حالة توقف المرور تماما داخل النفق مع قدرة نظام التهوية على سحب الدخان فى حالة حدوث حريق. كما روعى فى تصميم الاضاءة للنفقين أن تكون على مسافات محسوبة بمنتهى الدقة لتفادى حدوث أى زغللة لقائدى السيارات خاصة عند المداخل والمخارج.

وقال إنه يتم تزويد النفقين على طول المسار بمجار لتجميع المياه التى قد تتسرب إليهما سواء من الامطار عند المداخل والمخارج أو المياه المستخدمة فى الغسيل أو إطفاء الحريق التى سيتم تجميعها فى محطات خاصة مزودة بطلمبات لرفع المياه وضخها إلى شبكة الصرف.

كما انه سيتم تزويد النفقين بجميع وسائل الأمن والسلامة على أحدث مستوى للتكنولوجيا فى العالم ومنها انابيب لخراطيم الإطفاء بطول النفق، وتليفونات للطوارئ، وطفايات الحريق، ونظام إضاءة للطوارئ، بالاضافة إلى أنظمة التحكم والسيطرة وتتضمن دائرة تليفزيونية مغلقة مزودة بكاميرات داخل النفق، ونظام إشارات صوتية متكاملة داخل وخارج النفق، وإشارات توجيهية للطرق البديلة فى حالة اختناق المرور داخل النفقين.

وأشار الدكتور مقبل الشافعى إلى أن النفقين مزودان بأجهزة إنذار للحريق، ووجود الدخان، وأجهزة قياس مستوى تلوث الهواء وإعطاء إشارة عند زيادة معدل الهواء الملوث وضخ هواء نقى عند زيادة مستوى التلوث على الحد المسموح، ونظام إذاعة لاسلكية داخل النفق لتوجيه الركاب فى حالة الضرورة هذا ويتم التحكم فى جميع الأجهزة السابقة عن طريق غرفة التحكم المركزى والتى عن طريقها يتم تجميع كل المعلومات الواردة من أجهزة القياس والانذار على مدار ٢٤ ساعة يوميا.

وقال رئيس هيئة الانفاق إنه فى حالة تعطل سيارة يتم تحديد مكان السيارة المعطلة عن طريق الشاشات التليفزيونية أو باستعمال تليفونات الطوارئ بواسطة صاحب السيارة ثم يتم توجيه فرد دورية لاصلاح السيارة أو سحبها خارج النفق باستخدام احد الاوناش الموجودة عند مدخل النفقين.

أما فى حالة حدوث حريق فيتم تحديد مكان الحريق فى أسرع وقت ممكن عن طريق شاشات التليفزيون أو اجهزة الاستشعار أو تليفونات الطوارئ، يتم بعدها غلق النفق أمام المرور العادى ويطرد الدخان عن طريق المراوح المخصصة لذلك ثم يتم إخلاء النفق من المستخدمين عن طريق مخارج الطوارئ أو النفق الثانى ويتم بعد ذلك التدخل باستخدام طفايات الحريق المنتشرة بطول النفق ثم يتدخل رجال الاطفاء باستخدام خراطيم المياه المنتشرة بطول النفق.

وقال ان الانفاق مزودة بالتيار الكهربائى من ثلاثة مصادر مختلفة لتأمين التغذية الكهربائية ولضمان عدم انقطاع الكهرباء، اثنان منها من شبكة الكهرباء الموحدة والثالث من محطة التوليد الخاصة بالمشروع.

ويقول الدكتور مقبل الشافعى انه يجرى التنسيق مع محافظة القاهرة لانشاء جهاز خاص لادارة وتشغيل المشروع بعد تنفيذه. حيث يجرى دراسة عن تخطيط المرور السطحى عند مداخل ومخارج النفقين وربطه بالميادين الرئيسية المجاورة وهى ميدان الفردوس على طريق صلاح سالم، وميدان رمسيس وكذلك التحرير، ومحاور المرور الرئيسية المجاورة للاستفادة القصوى من المشروع. وأشار إلى ان العمل يسير بخطوات ومعدلات تتناسب مع طبيعة العمل والمطالب الفنية المحيطة بالمشروع.

وقال المهندس عبدالهادى حافظ رئيس الادارة المركزية للكبارى والمشرف على انفاق الأزهر للسيارات إن ماكينة الحفر العملاقة «نفرتيتى» التى يبلغ وزنها ٦٠٠ طن تعمل تحت الأرض وتحفر ١٢ مترا يوميا بطول ١٧٠٠ متر حفر وحفر سطحى للمداخل والمخارج بطول ٨٠٠ متر لكل نفق موزعة على مدخل ومخرج، وقد وصلت «نفرتيتى» إلى الموقع بعد ان انهت أعمالها فى المرحلة الثالثة لمترو الانفاق للخط الثانى ووصولها على اجزاء وتجهيزها لحين إنشاء بئر البداية وإنزالها على ٤ أجزاء وتجميعها فى ماكينة واحدة، وقد بدأت العمل منذ اشارة البدء التى أطلقها الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء فى شهر يناير الماضى.

واضاف رئيس الادارة المركزية أن نزول ماكينة الحفر العملاقة «نفرتيتى» استغرق شهرا فى البئر الشمالية بخلاف عدد ٤ قاطرات تجرها الماكينة تساعدها فى أعمال امدادها بالحلقات والمواد المستخدمة فى تبطين جسم النفق.

وقال إن أعمال الحفر العميق داخل النفق من ٢٠ إلى ٣٨ مترا والأقل من ذلك يتم من خلال الحفر السطحى، وقال إن أعمال الحفر العميق نضطر اليها فى بعض الأحيان خاصة فى بعض المواقع التى يوجد بها عوائق مثل شارع بورسعيد حيث يوجد نفق رئيسى للصرف الصحى منسوبه على عمق ١٧ مترا من سطح الأرض ويقطر ٥ أمتار، وبالتالى لا يمكن المرور أعلى هذا المنسوب فنضطر للمرور أسفله.. بالتنسيق مع هيئة الصرف الصحى.

وأضاف أن منطقة العتبة شهدت أعمالا ضخمة للحفر فى المشروع حيث تم تحويل جميع كابلات سنترال الأوبرا بطول ٧٠ كيلو مترا طوليا وكابلات كهرباء بطول ١٥ كيلو مترا بالاضافة لخطوط الصرف الصحى والمياه.

ويؤكد المهندس حافظ أن جميع الايدى العاملة بالمشروع مصرية فيما عدا ١٠٪ من العمالة الاجنبية وتصل أعداد العاملين المصريين إلى ٦٨٦ مهندسا وفنيا وعاملا.

المنشآت الصغيرة بين المعوقات والحلول

وزير الاقتصاد: تنشيط القطاع المصرفى لتقديم الخدمات التمويلية للمنشآت الصغيرة وإدارة متخصصة بوزارة الاقتصاد لدعم وتحفيز هذه المنشآت

تحتل قضية المنشآت الصغيرة والمتوسطة مكانة اساسية ضمن أولويات الحكومة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ففي ظل الاحتياج المتزايد لتوليد فرص عمل قادرة على استيعاب الزيادة في قوة العمل، فضلا عن التحديات التي تطرحها التطورات الاقتصادية العالمية. نشأت الحاجة إلى ايجاد قطاع قوى من المنشآت الصغيرة والمتوسطة يتمتع بالقدرة على المنافسة وعلى تحمل العديد من أعباء التنمية. بالإضافة إلى الحاجة لايجاد جيل جديد من الشباب يقتحم ميادين العمل الحر، ويشكل طليعة موكب التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ولذا تطرح الصفحة الاقتصادية قضية المنشآت الصغيرة والمعوقات التي تحول دون قيامها بدورها الاقتصادى والتنموى.

فى البداية يقول الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد ان المنشآت الصغيرة والمتوسطة تقوم بدور مهم في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر حيث تمثل المنشآت التي تقوم بتوظيف حجم عمالة يتراوح من عامل الى تسعة واربعين عاملا- نحو ٩٩،٧٪ من جملة المنشآت الاقتصادية الخاصة خارج القطاع الزراعي كما تسهم تلك المنشآت بحوالى ٨٠٪ من اجمالي القيمة المضافة التي ينتجها القطاع الخاص وتضمن المنشآت الصغيرة والمتوسطة فرص عمل لاكثر من ثلث القوة العاملة في مصر بوجه عام.

وفي دراسة اعدتها وزارة الاقتصاد حول المعوقات التي تواجه المنشآت الصغيرة حددت أهم هذه المعوقات في المعوقات التمويلية وعدم حصول هذه المنشآت على احتياجاتها من راس المال العامل والثابت على أسس تتسم بالاستمرارية، ولذا لاتستطيع هذه المنشآت الدخول في مشروعات جديدة او حتى نحو المشروعات القائمة ومن بين المعوقات الأخرى نظم التعليم والتدريب المهني التي تحتاج للتطوير من اجل توفير قوة العمل المناسبة بالإضافة الى ضرورة تطوير قواعد المعلومات والبيانات وسبل نقل التكنولوجيا لتطوير قدراتهم التنافسية وصعوبة الحصول على مدخلات الانتاج، وصعوبة الحصول على المساحات، والمواقع المناسبة وقصور شبكات التسويق وصعوبة الحصول على العقود التي تطرحها الدولة وانخفاض جودة المنتجات بالاضافة الى عدد آخر من

د. يوسف بطرس — د. محمود محيى الدين

تحقيق: إبتسام سعد

المعوقات تتعلق بالبيئة التنظيمية والقانونية والادارية والمؤسسية.

واكد وزير الاقتصاد ان الوزارة تسعى حاليا الى تنشيط القطاع المصرفي لتقديم الخدمات التمويلية للمنشآت الصغيرة وصياغة ورقة عمل بالتعاون مع الجهات المعنية بهدف زيادة الخدمات التمويلية المقدمة لهذا القطاع.

واشار الى ان وزارة الاقتصاد حرصت على اعطاء اهتمام اكبر لهذه القضية وقامت باعداد مشروع سياسة قومية لتنمية هذه المنشآت بمشاركة ممولى هذه المنشآت وبمعاونة الهيئات والخبراء وقيادات القطاع المصرفي وصانعى القرار وبحثت الوزارة العوامل التي تحول دون حصول هذه المشروعات على التسهيلات الائتمانية مشيرا إلى ان حجم التسهيلات المصرفية الممنوحة لهذه المشروعات خلال عامي ١٩٩٧ لم يتجاوز ٦٪ من اجمالى القروض التي قدمها القطاع المصرفي.

وقال ان التمويل المصرفي بذلك يمثل نسبة ضئيلة من التمويل الموجه لهذه المشروعات ولذا مازالت المنشآت الصغيرة تعتمد بصورة اساسية على القروض والمنح الخارجية.

وأوضح الوزير ان ضعف التسهيلات الائتمانية المقدمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة يرجع الى تفضيل البنوك التعامل مع المشروعات الكبيرة نسبيا والتى تستطيع تقديم ضمانات كافية للقروض مشيرا الى افتقاد معظم اصحاب المشروعات الصغيرة الى الاصول التى يمكن تقديمها كضمانات للقروض واكد الوزير انه برغم هذه الصعوبات فقد بادر عدد من البنوك بتقديم قروض لهذه المشروعات مشيرا إلى دور البنك الوطني للتنمية الذى قدم قروضا منذ عام ١٩٩٢ وحتى عام ١٩٩٧ نحو ١٧٢ الف قرض بمبلغ يصل الى اكثر من ٣٨١ مليون جنيه لنحو ٦٥ الف عميل وكانت معدلات سداد هذه القروض من اعلى المعدلات حيث بلغت نحو ٩٤،٤٪.

كما قامت ايضا شركة ضمان مخاطر الائتمان التى أسستها تسعة بنوك تجارية واحدى شركات التامين في العام الماضى بتقديم ضمانات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بلغت قيمتها نحو ٤٣٦ مليون جنيه.

وأشار الوزير إلى ان هناك جهودا أخرى قد بذلت لتسهيل عمل هذه المنشآت ومنها تبسيط اجراءات تأسيس المنشآت والشركات حيث ستستفيد المشروعات الصغيرة من هذه التعديلات كما تضمن الهيكل التنظيمي الجديد لوزارة الاقتصاد انشاء ادارة جديدة تعنى بشكل خاص بشئون المنشآت الصغيرة والمتوسطة باعتبارها صناعات مقترنة بالصناعات الاخرى فضلا عن متابعة وتحليل اداء هذه الصناعات واشار الوزير الى ان هدف هذه الادارة الجديدة يتركز في تنمية المهارات البشرية والتنظيمية اللازمة لاداء وظائفها وتقديم المشورة الفنية لصانعى القرار فيما يتعلق بتقييم الخدمات التمويلية والفنية والادارية المختلفة لهذا القطاع وانشاء قواعد البيانات ونظم المعلومات اللازمة لصنع السياسات المتعلقة بتنمية المنشآت الصغيرة وتوطيد علاقات التعاون مع الاجهزة والهيئات المحلية والدولية العاملة في مجال تنمية المنشآت الصغيرة والاهتمام بالبحث العلمي في مجال تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة والاستفادة من التجارب المتميزة على الصعيدين الدولى والمحلى ونشر المطبوعات المتعلقة بهذا المجال بهدف زيادة الوعى بأهمية وسبل تنمية المنشآت الصغيرة.

وأشار الوزير إلى انه يتم حاليا دراسة تشريعات البلاد المختلفة لتحديد الإطر التشريعية اللازمة لتنمية المشروعات الصغيرة.

وأكد الوزير ان الخطة الحالية لوزارة الاقتصاد تشمل تشجيع التمويل الصيني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال شركات التاجير التمويلى وفي هذا المجال تم اعداد قاعدة بيانات عن هذه الشركات سواء كانت شركات متخصصة او تزاول انشطة اخرى بجانب النشاط التمويلى.

واشار الدكتور محمود محيي الدين مستشار وزير الاقتصاد إلى ان الوزارة تعمل بالفعل على ايجاد الية دائمة للتنسيق بين الجهات المعنية بتمويل وتشجيع وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتنسيق مع وزارة التامينات والشئون الاجتماعية بشأن تشجيع الجمعيات والمؤسسات غير الحكومية على تمويل المنشآت الصغيرة.

وأشار مستشار الوزير الى انه تم مؤخرا اعداد خطة لتطوير القطاع المصرفي لاقراض المنشآت الصغيرة وتتضمن هذه الخطة عددا من المقترحات لتعديل البيئة التنظيمية لتشجيع البنوك والقطاع الخاص على اقراض المنشآت الصغيرة ويتمثل في:

□ تعديل قوانين البنوك لتحقيق العدالة في توزيع وتركيز الخدمات المصرفية المختلفة بين المناطق الجغرافية وقطاعات القطاع الخاص ويمكن اصدار تشريع جديد لتشجيع اعداة الاستثمار في المجتمع المحلى لحث البنوك على زيادة خدماتها للمجتمعات المحلية.

□ مراجعة وتعديل المعايير التى تحكم ضمانات القروض.

□ وضع المتطلبات الفنية المختلفة والخبرات المطلوبة للاشراف على عمليات اقراض المنشآت الصغيرة والمتوسطة في اطار مؤسسى.

□ زيادة المنافسة في السوق عن طريق خفض المتطلبات الراسمالية لانشاء البنوك والسماح بإقامة مؤسسات مالية متخصصة.

□ ترشيد الاقراض المدعم للمنشآت الصغيرة من اجل تدعيم المنافسة بما يكفل لتساع نطاق الخدمات وارتفاع معدلات الاداء.

□ تخفيض اجراءات ورسوم تسجيل الملكية بهدف زيادة اندماج الثروة العقارية في الاقتصاد القومى وتعظيم فائدتها للملاك والبنوك والاقتصاد المصرى.

مجلس الوزراء يناقش غدا خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٩٩/ ٢٠٠٠

٢٣٪ من استثمارات الخطة لتوفير فرص العمل فى محافظات الصعيد

زيادة الصادرات السلعية والحد من الواردات واستغلال المخزون السلعى

ظافر البشرى

عزة على

يناقش مجلس الوزراء فى اجتماعه غدا خطة الدولة الاقتصادية والاجتماعية لعام ٩٩/ ٢٠٠٠ تاتى خطة العام المالى القادم، وهو العام الثالث من الخطة الخمسية الرابعة ٩٧/ ٢٠٠٢ التتضمن استثمارات قدرها ٧٦،٢ مليار جنيه مقابل حوالى ٦٦ مليار جنيه تقريبا العام الماضى، وذلك ضمن استثمارات الخطة الخمسية الرابعة والتى يبلغ اجمالى قيمتها حوالى ٤٠٠ مليار جنيه يقوم القطاع الخاص والتعاونى بتنفيذ حوالى ٦٨،٤٪ من استثمارات الخطة بماقيمته ٤٨،٧ مليار جنيه وتبلغ استثمارات القطاع الحكومى حوالى ١١،٩ مليار جنيه بنسبة ١٦،٧٪ من اجمالى استثمارات الخطة وتبلغ استثمارات الهيئات الاقتصادية حوالى ٦،٥ مليار جنيه بنسبة ٩،١٪ واستثمارات قطاع الأعمال العام ٢ مليار جنيه بنسبة ٢،٨٪، وقطاع الأعمال غير العامل بالقانون ٢٠٣ حوالى ٢،١ مليار جنيه بنسبة ٣٪.

تستهدف الخطة - فى خطوطها العريضة - توفير التمويل اللازم للمشروعات القومية الكبرى والتى تستهدف الخروج من الوادى والتى تصل اجمالى استثماراتها حوالى ١٠ مليارات جنيه، وهى مشروعات شرق بورسعيد وخليج السويس وتوشكى وتنمية سيناء والمشروعات التعدينية باسوان وإعطاء الاولوية للبعد الاجتماعى للارتقاء بالعملية التعليمية والارتقاء بمستويات الخدمات الصحية والاسكان والمرافق والاهتمام بتحقيق التوازن فى توزيع الاستثمارات المختلفة بين المحافظات حيث تحظى محافظات الصعيد بنحو ٢٣٪ من استثمارات الخطة بهدف توفير فرص العمل والقضاء على البطالة كما تستهدف الحفاظ على سياسة تطبيق اليات الاقتصاد الحر بالاستمرار فى سياسة الخصخصة وتنمية دور القطاع الخاص.

وفى إطار التعامل مع العالم الخارجى، تستهدف الخطة زيادة الصادرات المصرية خاصة الصادرات السلعية حيث يتم زيادة صادرات السلع الزراعية والصناعية التى حققت العام الماضى ٩٨/٩٧ حوالى ٣،٥ مليون دولار بمعدل نمو ٢٠٪ الصادرات الصناعية والزراعية، كما حققت صادرات السلع الهندسية والغزل والنسيج والملابس الجاهزة معدل نمو يصل إلى ٢٦٪ وحققت صادرات المناطق الحرة حوالى ٤٠٠ مليون دولار.

وصرح مصدر مسئول بوزارة التخطيط بان الخطة تستهدف الحد من الواردات التى ارتفعت عام ٩٨/٩٧ لتصل إلى حوالى ١٧ مليار دولار بزيادة تصل إلى حوالى ٤ مليارات دولار عن المستهدف وقال ان الخطة تركز على عدد من السياسات لاحداث التوازن بين الصادرات والواردات والحد من عجز الميزان التجارى الذى يصل إلى حوالى ٤٤ مليار جنيه حيث تؤكد الخطة تحسين الميزان التجارى وتحسين اوضاع ميزان المدفوعات الجارى بالنسبة للصادرات المنظورة وغير المنظورة، من خلال فتح اسواق جديدة للصادرات المصرية فى دول الكوميسا وافريقيا وروسيا، والسعى المتواصل لفتح مجالات جديدة للتسويق للسلع المصرية.

كما تركز الخطة على تثبيت سعر الصرف والحرص على جودة الانتاج المصرى بهدف زيادة الصادرات واستغلال المخزون المحلى المتوافر فى الاسواق والذى تصل قيمته إلى ٦ مليارات جنيه، وتأكيد الاجراءات التى اتخذتها الحكومة بعدم التوفير اللازم عن طريق البنوك إلا بالنسبة لمستلزمات الانتاج بينما يسدد المستورد ١٠٠٪ من التمويل بالنقد الاجنبى بالنسبة للسلع غير الضرورية والمتاحة فى السوق المحلية مثل السلع الاستهلاكية المعمرة، كما تتجه الخطة إلى تأكيد الاجراءات التى تمنع عمليات التهريب للسلع المستوردة بما لايتعارض مع اتفاق الجات.

وحول صادرات البترول، قال المصدر انه يتوقع زيادة عائد صادرات البترول العام المقبل بعد قرار خفض الانتاج للدول المصدرة للبترول بعد أن انخفضت صادراته العام الماضى ٩٨/٩٧ إلى حوالى ١،٧ مليار دولار مقابل ٢،٦ مليار دولار عام ٩٧/٩٦.

وبذلك تؤكد الخطة الاهتمام بزيادة الصادرات المنظورة الزراعية والصناعية والبترول، كذلك الاهتمام بزيادة الايرادات السياحية التى حققت عام ٩٨/٩٧ ايرادات تفوق المستهدف منها حيث حققت ٣ مليارات دولار مقابل مستهدف ٢،٧ مليار دولار.

البلتاجى: خطة التنشيط نجحت فى زيادة الأنواع السياحية لمصر

كتب - أحمد عبدالمقصود:

اكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ان خطة التنشيط الجديدة أدت إلى زيادة الأعداد القادمة من السوق الأمريكية وإلى إشادة الإعلام الأمريكى بالسياحة فى مصر، وإبراز جهود الرئيس حسنى مبارك فى زيادة النمو الاقتصادى ودفع عملية السلام فى منطقة الشرق الأوسط.

وكانت مجلة «ترافل ويكلى» الامريكية قد نشرت مقالا تحت عنوان «زيادة اعداد السائحين القادمين إلى مصر هذا الموسم» وان وزير السياحة المصرى يؤكد تشديد واحكام الإجراءات الأمنية فى مصر.

وقد شهدت حركة السياحة القادمة إلى مصر نشاطا ملحوظا بمدن جنوب سيناء والبحر الأحمر، حيث استقبل مطار الغردقة أمس ٤٠ رحلة طيران منتظمة وعارضة تقل مايقرب من ٥ الاف راكب وتتضمن هذه الرحلات ٣٠ رحلة دولية من المانيا وإيطاليا وفرنسا.

وفى جنوب سيناء استقبل مطار شرم الشيخ الدولى ١٧ رحلة طيران منتظمة وعارضة تضم ٦٧٦ راكبا من مختلف الجنسيات، فى زيارة للمعالم السياحية والأثرية بالمحافظة. وفى مطار أسوان الدولى وصلت ٦ رحلات طيران منتظمة قادمة من القاهرة تقل أكثر من ١٥٠٠ راكب من المصريين والسياح لزيارة أسوان والمناطق السياحية بها.

الاقتصاد المصرى فى يناير

نمو إنتاج الأسمنت وحديد التسليح والغاز الطبيعى وعائدات القناة

٦٪ نمو انتاج الاسمنت وزيادة مبيعاته بنسبة ٤٪

تقرير: ممدوح الولى

اشار التقرير الاقتصادى لمركز معلومات مجلس الوزراء عن شهر يناير الماضى الى تحسن انتاج الاسمنت ومبيعاته وانتاج حديد التسليح والغاز الطبيعى وعدد ناقلات البترول بقناة السويس وحمولة السفن العابرة للقناة وعائدات وايرادات نقل الركاب بالسكك الحديدية وزاد حجم البضائع غير البترولية المنقولة عبر الموانئ والتى تمثل معظم التجارة الخارجية بالمقارنة بنفس الشهر من العام الماضى.

فى حين تراجع انتاج البترول وقيمة صادراته وعدد السفن المارة بالقناة وكميات البضائع المنقولة بالسكك الحديدية ومبيعات حديد التسليح كما تراجعت اسعار الفائدة على الودائع الدولارية ومتوسط سعر الاقراض والخصم واسعار الذهب.

وخلال يناير بلغ عدد الشركات التى تأسست من قبل هيئة الاستثمار ١٤٦ شركة مقابل ١٣٨ شركة خلال شهر المقارنة بنمو ٦٪ وعدد الشركات التى تأسست من قبل مصلحة الشركات ١٢٢ شركة مقابل ١٠٠ شركة بنمو ٢٢٪ ليصل عدد الشركات من الجهتين إلى ٢٦٨ شركة مقابل ٢٣٨شركة بنمو ١٢،٦٪ وبلغت رؤوس اموال شركات هيئة الاستثمار الجديدة ١،٤٢ مليار جنيه مقابل ١،٢ مليار جنيه بتراجع ١٣٪ ورؤوس اموال موافقات مصلحة الشركات ١٨٧ مليون جنيه مقابل ٢٦٥ مليون جنيه بتراجع ٢٩٪وبلغت رؤوس اموال الشركات الجديدة بالهيئة والمصلحة معا ١،٢٢٩ مليار جنيه مقابل ١،٤٦٥ مليار جنيه بتراجع ١٦٪.

تراجع عدد شركات الأشخاص

وبلغ عدد شركات الاشخاص التى تم قيدها بالسجل التجارى خلال الشهر ١٦٤٥ شركة مقابل ١٧٠٣، ١٢٤ شركة بتراجع ٣،٤٪ وبلغت رؤوس اموال شركات الاشخاص ٣٥،٦ مليون جنيه مقابل ٦٦ مليون جنيه بتراجع ٤٦٪ عن شهر المقارنة.

وخلال شهر يناير الماضى زاد انتاج الاسمنت بنسبة ٦،٣٪ بالمقارنة لنفس الشهر من العام الماضى كما زادت مبيعاته بنسبة ٤،٤٪ وزاد انتاج حديد التسليح من انتاج شركات قطاع الاعمال العام بنسبة ١٣،٢٪ بنفس فترة المقارنة وانخفضت مبيعاته بنسبة ٣،٥٪ ليبلغ انتاج الاسمنت ١،٧٨٧ مليون طن مقابل ١،٦٨٣ مليون طن وبلغت الكميات المباعة من الاسمنت ١،٤٠٣ مليون طن مقابل ١،٣٤٤ مليون طن وبلغ انتاج حديد التسليح لشركات قطاع الاعمال العام دون شركات القطاع الخاص ١٥٤ الف طن مقابل ١٣٦ الف طن وبلغت مبيعات حديد التسليح ٨٢ الف طن مقابل ٨٥ الف طن خلال نفس الشهر من العام الماضى.

انخفاض البترول وتراجع استهلاكه

وتراجع انتاج البترول بنسبة ١،٥٪ بالمقارنة بنفس الشهر فى حين زاد انتاج الغاز الطبيعى بنسبة ٢،٣٪ خلال نفس الفترة حيث بلغ انتاج البترول ٣،٤٤٨ مليون طن مقابل ٣،٥٠٠ مليون طن كما انخفض الاستهلاك المحلى البترولى الى ٢،١٢ مليون بتراجع ٣،٣٪ لتبلغ نسبة الكمية المستهلكة ٥٨،٤٪ من الانتاج مقابل نسبة ٥٩،٤٪ خلال شهر المقارنة وتراجعت قيمة الصادرات البترولية مابين الفترتين بنسبة ٥،٧٪ لتصل الى ٣٣ مليون دولار مقابل ٣٥مليون دولار. وبلغ انتاج الغاز الطبيعى ٩٢١ الف طن مقابل ٩٠١ الف طن كما بلغت الكميات المستهلكة محليا ٩١٠ الاف طن مقابل ٨٩٦ الف طن بنمو ١،٦٪ لتبلغ نسبة الكمية المستهلكة ٩٨،٨٪ من الانتاج مقابل نسبة ٩٩،٤٪ خلال شهر المقارنة.

وتراجع عدد السفن المارة بقناة السويس ٦،٧٪ بالمقارنة بالعام الاسبق كما انخفض عدد ناقلات البترول العابرة بنسبة ٥،٣٪ وانخفضت العائدات المبدئية من عبور السفن بنسبة ١،٥٪ فى حين زاد اجمالى حمولة السفن العابرة بنسبة ٤،٩٪ وتراجع عدد السفن المارة بالقناة بنسبة ٢،٢٪ ليصل الى ١١٢٦ سفينة مقابل ١١٢٨ سفينة وتضمن الاجمالى للشهر ١٩٣ناقلة بترول مقابل ١٦٢ ناقلة بنمو ١٩٪ وبلغت حمولة السفن العابرة ٣٤ مليون طن مقابل ٣١ مليون طن. وبلغت العائدات المبدئية للسفن المارة ١٥٦،٤ مليون دولار مقابل ١٤٥ مليون دولار خلال شهر المقارنة.

ارتفاع لرقام النقل الجوى

وخلال يناير زاد حجم البضائع غير البترولية المنقولة عبر الموانئ البحرية المصرية بنسبة ٦،٢٪ وزاد حجم البضائع المنقولة جوا بنسبة ١٠،٥٪ بالمقارنة بنفس الشهر وبلغ حجم البضائع المنقولة بحرا٣٤٢٤،٣ مليون والبضائع المنقولة جوا نحو ١١٤٠٠ طن مقابل ١٠٢٠٠ طن وبالنسبة لاسعار الفائدة فقد استقرت فائدة الودائع قصيرة الاجل بالجنيه المصرى عند نسبة ٩،٢٥٪ بشهر فبراير من العام الحالى بلا تغيير عن نفس الشهر من العام الماضى وزاد متوسط الفائدة على اذون الخزانة المصرية الى نسبة ٨،٨٣٪ مقابل ٨،٨١٪ بنفس الشهر من العام الماضى.

ارتفاع العملات خلال عام

وبالنسبة لتغير اسعار الصرف خلال آخر شهرين وبمقارنة اسعار الصرف فى فبراير من العام الحالى عنها فى يناير من العام الحالى فقد انخفض سعر اليورو بتراجع ٢،٥٥ والمارك الالمانى بتراجع ٢،٥٪ والفرنك الفرنسى بتراجع ١،٧٪ والجنيه الاسترلينى بتراجع ١،٧٪ والين اليابانى بتراجع ١٪ وبالمقارنة بين اسعار الصرف فى فبراير من العام الحالى واسعار الصرف فى نفس الشهر من العام الماضى فقد ارتفعت العملات الرئيسية حيث ارتفع متوسط سعر الين اليابانى بنسبة ١١،٣٪ وزاد المارك الالمانى بنسبة ٥،٩٪ وزاد الفرنك الفرنسى بنسبة ٥،٥٪ وارتفع اليورو بنسبة ٨،٥٪ والجنيه الاسترلينى بنمو ٠،٩٪.

٣،٦٪ معدل التضخم فى ديسمبر

وبالنسبة لمعدل التضخم فقد ارتفع معدل التغير فى اسعار المستهلكين فى المدن المصرية بنسبة ٣،٨٪ خلال شهر يناير من العام الحالى عن معدل الاسعار بنفس الشهر من العام الماضى وذلك حسب ارقام دراسة الدخل والانفاق والاستهلاك لجهاز الاحصاء التى أجريت عام ٩٥/١٩٩٦ - والمسمى بمقياس الأساس السنوى للتضخم والذى يقارن شهرا بشهر آخر - وكانت نسبة التضخم قد بلغت ٣،٨٪ بنفس الشهر من العام الماضى.

وزادت قيمة العجز بالميزان التجارى خلال الشهور الاحد عشر الأولى من العام الماضى بنسبة ٤٥،٧٪ بالمقارنة نفس الفترة من العام الأسبق، لتصل قيمة العجز إلى ٤٢،١ مليار جنيه مقابل ٢٨،٩ مليار جنيه. وارتفعت قيمة الواردات بنسبة ٢٦،٢٪ لتصل إلى ٥١،٥ مليار جنيه مقابل ٤٠،٨ مليار جنيه.. فى حين انخفضت قيمة الصادرات بنسبة ٢١٪ لتصل إلى ٩،٤ مليار جنيه مقابل ١١،٩ مليار جنيه.

المطالبة بتشكيل لجنة لدراسة أوضاع العاملين فى مجال الاتصالات

كتب - محمد العجرودى:

أكد مجلس إدارة النقابة العامة للعاملين بالإتصالات ضرورة تشكيل لجنة مشتركة مع الشركة المصرية للإتصالات لدراسة الأوضاع الوظيفية للعاملين فى ضوء قرارات مجلس الوزراء، ووزارة الدولة للتنمية الإدارية بشأن الاصلاح الوظيفى للعاملين فى الدولة.

وصرح فرغلى بكرى رئيس النقابة العامة بأن المجلس طالب بفتح مجالات الترقى فى الوظائف المهنية والخدمات المعاونة وتسكين العامل على وظيفته التى عين عليها بموجب الأمر الإدارى دون نقله لأعمال أخرى وأن لاتكون العبرة فى الترقية بالأختيار أو منح العلاوات التشجيعية مرتبطة بالكفاية وليس بالتقدير بالإضافة للموافقة على لائحة نظام العاملين بحيث يحتفظ للعامل بالمزايا والحقوق التى جاءت فى القانون رقم ١٩ لسنة ١٩٩٨ وكذلك وضع لائحة موحدة للأجور للعاملين بقطاع الإتصالات على مستوى الجمهورية. وأضاف أن النقابة قررت زيادة الخدمات الإجتماعية للعاملين من خلال تخصيص جزء من فائض الأرباح لصندوق الولاء والإنتماء للعاملين وتوفير سيارات إسعاف وإنشاء المصايف على الأراضى المملوكة للشركة.

تقرير برلمانى عن ١٦ شركة للغزل والنسيج

التحسن فى اقتصاديات الشركات الـ١٦ مجرد تجميل لأوضاعها

لم يحدث إحلال ولا تجديد ولا تطوير على معدات المصانع

أكد تقرير لجنة الصناعة بمجلس الشعب حول اوضاع شركات الغزل والنسيج عدة حقائق اهمها عدم تطوير هذه الشركات لنفسها تطويرا حقيقيا وعدم مسايرة انتاجها للاذواق السائدة فى السوق، كما ان هناك تحسنا فى اقتصاديات النشاط الجارى لـ ١٦ شركة إلا ان هذا التحسن ليس حقيقيا، ولكنه تجميل لوضع هذه الشركات كما يؤكد التقرير.

وأكد تقرير اللجنة انه لم يحدث تطوير يذكر على معدات المصانع ولم يتم اى نوع من انواع الاحلال والتجديد حتى الشركات التى قامت بذلك، قامت به بطريقة عشوائية وغير مخططة تخطيطا سليما.

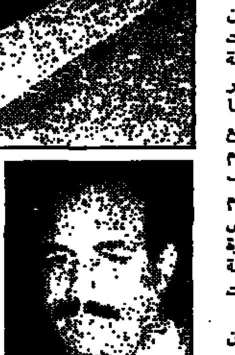
وذكر التقرير انه رغم تحسن اقتصاديات النشاط الجارى فى عام ٩٤/ ١٩٩٥ بالمقارنة بعام ٩٣/ ١٩٩٤ فى ١٦ شركة من شركات النسيج فإن هذا التحسن أو الفائض لايعدو ان يكون تجميلا لاوضاع هذه الشركات حيث ان الفائض قد تحقق من ايرادات مصروفات لاتتعلق بنشاط الشركة الجارى، وعلى ذلك فان الحقيقة تشير إلى ان شركات القطاع لاتوجد بها شركة رابحة ربحا حقيقيا وهذا الوضع ينطبق ايضا على موازنات عام ٩٥/ ١٩٩٦ ومن مظاهر ضعف اقتصاديات النشاط الجارى فى معظم شركات قطاع الاعمال العام العاملة فى مجال النسيج والملابس الجاهزة انخفاض قيمة الانتاج بالاسعار الثابتة حيث انخفض فى ٩ شركات وتراوحت نسبة الانخفاض بين ٢،٥٪ و٥٢،٥٪.

ليس ذلك فقط مايؤكده التقرير ولكن ايضا انخفاض نسب الانتفاع بالطاقات الانتاجية المتاحة حيث انخفضت هذه النسبة فى بعض المراحل الانتاجية فى معظم الشركات ووصلت فى بعضها إلى ٥٥٪ فقط ايضا انخفضت انتاجية الجنيه - اجر فى معظم هذه الشركات وتراوحت نسبة الانخفاض بين ٣،١٤٪ و ٧٦،٤٪ وارتفاع بنسبة تكلفة الحصول على ايرادات النشاط الجارى بنسبة تراوحت بين ٩٤٪ و ٧٩٪ ليس ذلك وفقط بل وانخفضت ايضا قيمة المبيعات الكلية فى عام ٩٤/ ١٩٩٥ عن عام ٩٣/ ١٩٩٤ فى ٧ شركات، ويرجع ذلك - كما يقول التقرير - إلى انخفاض كمية المبيعات من المنتجات الرئيسية نتيجة انخفاض الجودة وعدم قدرتها على المنافسة وكذلك عدم تغطية اسعار البيع للتكاليف الكلية فى بعض المنتجات ومن امثلة ذلك بلغت نسبة تغطية اسعار البيع للتكاليف الكلية ٣٣٪ فى عام ٩٤/ ١٩٩٥ مقابل ١٤،٦٪ فى عام ٩٣/ ١٩٩٤ من منتج تيل اسبورم و٣٠٪ مقابل ٥٥،٣٪ من متجبطاطين داولون، وتزامن ذلك مع تراكم المخزون من الانتاج التام حيث تعانى بعض الشركات الكثير من الصعوبات فى تسويق منتجاتها لما تواجهه من منافسة شديدة من المنتجات المثيلة المحلية والمستوردة مما ينجم عنه اضطرار هذه الشركات إلى تخفيض مستويات التشغيل تجنبا لتراكم المخزون.

ويذكر التقرير ان الاختلال فى الهياكل التمويلية لمعظم الشركات التى اسفرت نتائج اعمالها عن عجز جار أدى إلى الاتجاه نحو الاقتراض قصير الأجل لتغطية العجز فى المال العامل، وتوفير السيولة اللازمة لنشاطها الجارى مما حملها باعباء التمويل المتزايدة ومن ابرز المؤشرات الدالة على ضعف الهياكل التمويلية فى بعض الشركات ضعف المراكز المالية للشركات وهنا يؤكد الدكتور صلاح جودة المحاسب القانونى ان ظهور العجز المرحلى فى بعض الشركات أو استمراره او تزايده يمثل خطورة حيث استغرق اجمالى مصادر التمويل طويلة الاجل مما يجعل اللجوء إلى البنوك امرا حتميا بل ان هذا العجز المرحل قد تجاوز المصدر طويل الأجل فى بعض الشركات حيث ارتفع رصيد العجز المرحل إلى حوالى ٥٠ مليون جنيه وتعانى معظم الشركات من عدم المقدرة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل والعاجلة.

ويؤكد التقرير ان هناك بعض الشركات قامت بالصرف على الاحلال والتجديد دون وجود اعتمادات مالية لهذه المشروعات مما يزيد من مشكلة نقص السيولة النقدية والاعتماد على السحب على المكشوف والقروض قصيرة الأجل بضمان. وترى اللجنة ان ضعف الخلل فى الهياكل التمويلية لمعظم شركات قطاع الاعمال العام العاملة فى مجال الغزل والنسيج والملابس الجاهزة يرجع ايضا إلى اسباب وتراكمات تاريخية بالدرجة الأولى وزيادة فى ديون الشركات وتزايد للفوائد المدينة عاما بعد عام وتبرز اللجنة مثالا على ذلك باحدى الشركات والتى تبلغ مديونيتها ٣٥٠ مليون جنيه على الرغم من ان اصل هذا الدين ٤٠ مليون جنيه والفارق باكمله يمثل فوائد لاحد البنوك المصرية.

ويؤكد التقرير ان مشاكل شركات قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة التابعة لقطاع الاعمال العام لايرجع فقط إلى ارتفاع لاسعار الاقطان المصرية او الاعباء المالية وليس ادل على ذلك من ان هناك بعض الشركات التى لاتستخدم القطن فى انتاجها وعلى الرغم من ذلك فانها تحقق خسائر كما ان هناك العديد من شركات القطاع الخاص فى نفس المجال تحقق ارباحا عالية على الرغم من انها تعمل فى نفس البيئة التى تعمل بها شركات قطاع الاعمال العام.



د. صلاح جودة

التهريب من أهم المشكلات التى تواجه هذه الصناعة

تحقيق: آمال علام — عصام عبدالكريم

ولذلك ترى لجنة الصناعة ان معظم مشاكل هذه الشركات تكمن فى سوء الادارة ونقص الخبرة والكفاءة والدراية، ونتج عن ذلك فى احدى الشركات ان تمت عمليات بيع نتج عنها اضرار للمال العام وادى ضعف نظم الرقابة فى هذه الشركة إلى تجاوزات مالية عديدة نتج عنها خلل مالى وهنا تؤكد اللجنة ضرورة الاهتمام باختيار مجالس الادارات حيث لاحظت اللجنة ان هذا الاختيار احيانا يتم بصورة عشوائية وغير مدروسة. وقال التقرير ان أهم المشكلات التى تعانى منها شركات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بصفة عامة هى مشكلة التسويق ولايخفى على احد ما للتسويق من اهمية بالغة خاصة فى ظل انفتاحنا على العالم واتباع سياسة التحرر الاقتصادى والتوجه فى المرحلة الحالية والمقبلة نحو التصدير وقد لاحظت اللجنة ضعف القدرات التسويقية لدى العديد من شركات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة الأمر الذى ادى إلى تراكم المخزون من الانتاج التام الصنع فى معظم الشركات والتى يشكل عبئا ثقيلا على اقتصاديات هذه الشركات ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام هذه الشركات بالعملية التسويقية وعدم الاتفاق الكافى عليها والتخلف عن مسايرة التطورات العالمية فى هذا المجال وعدم التعرف الدقيق على احتياجات الاسواق ويطالب التقرير بأن تكون عمليات الاحلال والتجديد، وفقا لدراسة متأنية ودقيقة للتعرف على الاحتياجات الفعلية من الماكينات والآلات التى تحتاجها كل شركة لتطوير انتاجها.

وتنوه اللجنة إلى ان هناك العديد من شركات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بها ماكينات حديثة جدا ومتطورة ولاتعمل بكامل طاقتها ومن الممكن الاستفادة بهذه الماكينات فى تطوير العمل بشركات أخرى تعمل فى نفس المجال، ويؤكد التقرير ان صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة المصرية تتحمل الكثير من الاعباء المالية التى تنعكس على اسعار تكلفة منتجاتها بالزيادة مما يجعل هذه المنتجات غير قادرة على منافسة المنتجات النسجية الاجنبية المماثلة والتى تعمل فى ظروف وعوامل انتاج مغايرة تماما ولاتتحمل مثل هذه الاعباء التى تتحملها صناعة الغزل والنسيج المصرية مما يجعلها فى وضع تنافسى افضل خاصة ان هناك ١٤ نوعا من الضرائب والرسوم اضافة إلى ارتفاع اسعار الطاقة والمياه وكذلك ارتفاع النقل والتخليص وتداول البضائع وارد وصادر فى الموانئ البحرية والجوية والبرية وارتفاع تكلفة الاجور بقرارات سيادية لمقابلة الزيادة السعرية فى تكاليف المعيشة بشركات قطاع الاعمال العام وارتفاع اسعار الغزل المحلية حيث تطورت اسعار الغزول والخيوط حتى زادت فى بعض الاحيان عن الاسعار العالمية نتيجة الارتفاعات العشوائية فى اسعار القطن تسليم المغازل خلال السنوات الأخيرة مما جعل الشركات غير قادرة على استيعاب وتغطية هذا العبء.

ويقول الدكتور صلاح جودة ان التقرير تعرض إلى واحدة من أخطر المشكلات الداخلية التى تعترض مسيرة صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة فى مصر وتحول دون تقدمها وهى ظاهرة تهريب الاقمشة والملابس الجاهزة الاجنبية إلى الاسواق المصرية دون ان تتحمل عبء سداد الجمارك او الرسوم او ضريبة المبيعات لتباع فى الاسواق المصرية باسعار زهيدة تقل كثيرا عن اسعار مثيلاتها من الاقمشة والملابس الجاهزة المصرية والتى تتحمل اعباء عديدة فى مرحلتى الانتاج والتصنيع وتشير اللجنة إلى انه على الرغم من الحظر الحالى على استيراد الاقمشة والملابس الجاهزة على المستوى التجارى فان المسموح باستيراده حاليا من المنتجات النسجية هو غزل القطن فقط وذلك لمدة عشر سنوات تنتهى سنة ٢٠٠٤ وهى الفترة الانتقالية المسموح بها طبقا لاتفاقية الجات الا انه نلاحظ ان الاسواق المحلية موجود بها بكثرة اقمشة وملابس جاهزة مستوردة يتم تهريبها لحساب مجموعة من الخارجين على القانون والمتحايلين على احكامه ويؤكد التقرير ان هذه الظاهرة تؤثر تاثيرا سلبيا على قدرة السوق فى استيعابها للانتاج المحلى من الاقمشة والملابس الجاهزة وتلحق الضرر بشركات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة يستوى فى ذلك شركات قطاع الاعمال العام والقطاع الخاص وتنوه اللجنة إلى ان قيمة الاقمشة والملابس الجاهزة التى تدخل البلاد سنويا عن طريق التهريب تقدر بحوالى مليار جنيه مصرى وهو أمر يؤدى حتما إلى ضياع الفرصة التى منحتها اتفاقية الجات لصناعة الغزل والنسيج المصرية لكى توفق اوضاعها وان تستعد لمواجهة التحرير الكامل فى هذه الصناعة من خلال مامنحته لها من خلال فترة انتقالية تنتهى عام ٢٠٠٤ بضاعة الترانزيت والبضائع العابرة، الاعفاء الدبلوماسى، التهريب عن طريق الحدود المصرية، التهريب عبر الموانى، نظام المدينة الحرة ببورسعيد.

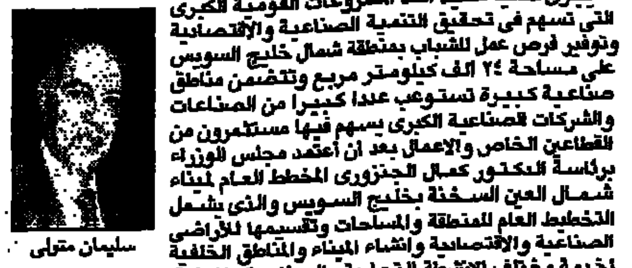
وأوضح التقرير ان سوق القطن شهدت خلال عام ٩٥/ ٩٦ عديدا من المشاكل من اهمها استمرار عدم كفاية المعروض لاحتياجات السوق المحلية والعالمية اذ بلغ حجم الناتج نحو ٤،٧ مليون قنطار شعر فى حين ان جملة الاحتياجات تزيد على نحو ٦ ملايين قنطار كحد ادنى الأمر الذى ادى إلى ايقاف التصدير فى بداية الموسم إلى حين التحقق من حجم المحصول بما فى ذلك من مخاطر انصراف الاسواق العالمية إلى الاقطان المنافسة والسماح فى هذا بالاضافة إلى ارتفاع اسعار القطن وبالتالى زيادة التكلفة الفعلية وقد ادى ذلك إلى وضع شركات الغزل والنسيج فى وضع حرج للغاية من ناحية عدم قدرة هذه الشركات على رفع اسعار منتجاتها لتغطية التكلفة الفعلية وقد ادى ذلك إلى انخفاض ارقام الصادرات من الغزول والمنتجات النسجية بنسبة ٥٠٪ واصبحت الشركات المصرية عرضة لاى قضية اغراق ضدها باعتبار ان اسعار البيع اقل من التكلفة الفعلية، وهناك دعوى مقامة من دول الاتحاد الاوروبى ضد بعض الشركات المصرية متهمة اياها بممارسة اغراق اسواق هذه الدول بالاقمشة القطنية الجديد بالذكر ان اعباء الزيادة السعرية للقطن التى تحملته شركات الغزل والنسيج فى عام واحد حوالى ٦٠٠ مليون جنيه.

وقد أوصى التقرير بضرورة الاهتمام بجودة المنتجات النسجية ومراعاتها للاذواق العالمية والاهتمام بعمليات الصباغة واعطاء العناية والدعم الكافيين للعملية التسويقية وايجاد لجهزة قوية تتولى مهمة التسويق مع ضرورة ان يكون الانتاج طبقا لدراسة السوق ومتطلباتها الفعلية.

المرحلة الأولى تكتمل قبل نهاية العام

ميناء العين السخنة.. مشروع قومى لخدمة التجارة الدولية بين الشرق والغرب

يجرى حاليا تنفيذ احد المشروعات القومية الكبرى التى تسهم فى تحقيق التنمية الصناعية والاقتصادية وتوفير فرص عمل للشباب بمنطقة شمال خليج السويس على مساحة ٢٤ الف كيلومتر مربع وتتضمن مناطق صناعية كبيرة تستوعب عددا كبيرا من الصناعات والشركات الصناعية الكبرى يسهم فيها مستثمرون من القطاعين الخاص والاعمال بعد ان أعتمد مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزورى المخطط العام لميناء شمال العين السخنة بخليج السويس والذى يشمل التخطيط العام للمنطقة والمساحات وتقسيمها للأراضى الصناعية والاقتصادية وانشاء الميناء والمناطق الخلفية لخدمة مختلف الانشطة التجارية والصناعية والمهنية والخدمات الخاصة بالموانيء والسفن واعمال البنية الاساسية بجميع المراحل الأربع بتكلفة اجمالية تصل إلى ١٧٠ مليون دولار اى مايعادل ٥٧٨ مليون جنيه.



سليمان متولى

تحقيق:
عبدالفتاح إبراهيم
إيمان عراقى

وقال المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ورئيس اللجنة الوزارية التنفيذية للمشروع أن المرحلة الاولى تتضمن انشاء الحوض الاول الذى يضم رصيفين يستوعبان من ٤ - ٦ سفن من جميع الاحجام بهدف خدمة التجارة بين الشرق والغرب ونقل وتصدير المواد الخام المحلية.

واضاف ان تنفيذ المشروع يستغرق ٣٠ شهرا بالكامل وان المرحلة الاولى للمشروع تنتهى نهاية العام الحالى وستصل اول سفينة كبيرة محملة بالواردات إلى الميناء نهاية ديسمبر القادم حيث سيتم انشاء ارصفة بطول كيلومترين مجهزة بجميع المعدات والتجهيزات اللازمة الملاحة بهدف تحقيق الامان الملاحى بمالا يعوق حركة المرور بقناة السويس وخدمة المناطق الصناعية والتجارية المجاورة للميناء.

واضاف الوزير ان ميناء شمال العين السخنة سيخدم كذلك استيراد واستقبال المواد الخام الأولية للمناطق الخلفية لإقليم القاهرة الكبرى والمدن الصناعية الجديدة ومصر العليا مع خدمة تصدير الصناعات النهائية والتجميعية، بالاضافة إلى استخدام الميناء كساحات تخزين للسيارات المستوردة، وسيارات الترانزيت، وانشاء مراكز لخدمات السفن واصلاحها والمشاركة فى زيادة الطاقة الاستيعابية لموانيء شمال خليج السويس (السويس - الادبية).

وقال المهندس سليمان متولى ان القوات المسلحة قامت بتطهير المنطقة من الالغام والمتفجرات ومخلفات الحروب.

كما تم تسوير المساحة الكلية للميناء بطول ١١ كيلومترا بتكاليف بلغت ٦.٤ مليون جنيه، بالاضافة إلى المناطق الصناعية وتحديدها وتقسيمها بما يحقق جميع معدلات الأمن والامان.

واشار الوزير إلى ان الميناء يتضمن أرصفة بطول ٨٧٠٠ متر والمرحلة الاولى منها ٢٠٠٠ متر وجار البدء الفورى فى تنفيذها بعد ان رسا العطاء على مجموعة شركات عالية ووصلت معداتها الحديثة والتى تعمل فى مصر لاول مرة حيث أن مساحة الميناء تبلغ ٢٤ كيلومترا مربعا بعرض ملاحى ٤٣٥ مترا، أما طول الممر الملاحى فيبلغ ٣٢٢٥ مترا بعمق ١٧ مترا فى حين يبلغ قطر دائرة الدوران ٦٥٠ مترا. كما تبلغ طول حواجز الامواج شمالا ٩٦٠ مترا، وجنوبا ٧٧٠ مترا.

واكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ان سياسة الدولة تهدف إلى انشاء مركز تجارى عالمى لجذب الخطوط الملاحية العالمية او الجزء الاكبر من التجارة العالمية العابرة لإعادة تجميع وتجهيز المنتجات ثم اعادة تصديرها. واضاف الوزير ان المخطط العام لميناء العين السخنة تضمن العديد من أعمال البنية الاساسية ومنها ازدواج الطريق بين موقع الميناء حتى مدينة السويس بطول ٤٥ كيلومترا، وانشاء خط سكة حديد بطول ٣٥ كيلومترا بين موقع الميناء وميناء الأدبية.

وسيتم ربط الميناء بشبكة الطرق الرئيسية المؤدية إلى طريق القطامية وشبكة السكة الحديد، وانشاء مجموعة من الارصفة بإجمالى اطوال ١٥٠٠ متر لخدمة جميع الاغراض وتستطيع خدمة مابين ٤ و٦ سفن فى وقت واحد وبعمق ١٧ مترا فى المرحلة الاولى لجميع أنواع السفن والحاويات.

وقال الوزير ان الميناء يقع على بعد ٣٥ كيلومترا جنوب ميناء الأدبية وشمالا تقع محطة سوميد البترول وجنوبا قرية سياحية وشرقا طريق القاهرة/العين السخنة (طريق القطامية).

وقال المهندس مجدى ناصف وكيل أول وزارة النقل البحرى أن عمليات التكريك واقامة حواجز الامواج وتطهير وتجهيز الممر الملاحى للمرحلة الاولى تم ارساء عطائها على مجموعة شركات عالمية كبرى كأفضل العروض المقدمة فنيا وماليا للقيام بعملية التكريك لحوالى ٢٠ مليون متر مكعب.

واضاف وكيل أول وزارة النقل البحرى ان جميع التجهيزات والمعدات بالموقع بالاضافة إلى الرفع المساحى جاهزة لكى تبدأ الشركة المنفذة فورا فى العمل بالميناء والارصفة بعد وصول آخر معداتها من الخارج منها الحفار والاوناش العملاقة ذات الحمولات العالية والمصممة لهذه الاغراض.

وقال المهندس مرقص جندى يوسف بالهيئة العامة لموانيء البحر الاحمر ان الاعمال التى تمت بالموقع بهدف تجهيزه هى تركيب لوحات المشروع، وأعمال تسوية للموقع بلغت ٣٠ الف متر مكعب من طبقة الاساس الساعد، والانتهاء من اعمال الجسات واختبارات التربة، والاعمال المساحية.

وقال المهندس حسين الخشن بالهيئة العامة لموانيء البحر الاحمر انه تمت اقامة أعمال المنشآت المؤقتة ويجرى العمل فى انشاء ورش تصنيع حديد التسليح.

وقال ايمن بشرى المهندس بالمشروع أن المعدات بالكامل وصلت إلى الموقع.

واضاف المهندس محمد محسن المصرى نائب رئيس هيئة موانيء البحر الأحمر ان ميناء العين السخنة شمال خليج السويس يرتبط بالمنطقة الصناعية والاقتصادية من خلال معابر أرضية تخترق طريق (القاهرة - السخنة)، ومعابر علوية ويتميز الموقع بقربه من شبكات الطرق الرئيسية وشبكة السكة الحديد.

الخلاطة العملاقة خلال عمليات صب الخرسانة بالميناء

دعم التبادل التجارى مع بريطانيا وروسيا وهولندا وإيطاليا وروسيا البيضاء

ولى عهد إسبانيا يزور مصر على رأس وفد من رجال الأعمال

كتب - حسن عبد المنعم:

اعلن الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين أن الوزارة وضعت خطة لتنمية الصادرات خلال العام الحالى وعلى راسها الاتفاق مع رجال الأعمال البريطانيين حيث سيصل إلى القاهرة فى اكتوبر المقبل وفد مجموعة المائة المكون من رجال الأعمال والمستثمرين من مختلف التخصصات والاهتمامات التجارية والاقتصادية لبحث اقامة عدد من المشروعات المشتركة مع رجال الأعمال المصريين.

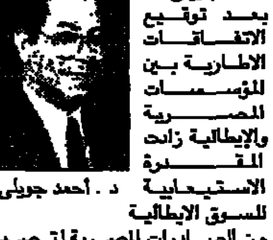
واشار إلى أن أوروبا تستحوذ على ٥٠٪ من الصادرات المصرية كما أن الواردات المصرية من أوروبا تشكل ٥٠٪ من جملة الواردات.

وأضاف أنه تم الاتفاق على زيارة وزير التجارة الهولندى إلى القاهرة خلال ابريل القادم يصحبه مجموعة متميزة من رجال الأعمال الهولنديين لتوقيع بعض الاتفاقيات ومنها اقامة مشروع مشترك فى منطقة توشكى وآخر لتطوير ميناء بورسعيد ولإجراء مجموعة من الدراسات الاستثمارية والتجارية والاقتصادية بجانب توقيع اتفاق لتدريب كوادر التمثيل التجارى الجديدة للارتقاء بالكفاءة الفنية لهم وتدريب المصدرين المصريين المتميزين واطلاعهم على أحدث أساليب الترويج والتسويق العالمية.

وأشار إلى أن الوفد الهولندى سيوقع اتفاقا لايفاد عدد من الخبراء إلى مصر لمدة عامين لنقل خبرتهم للمصدرين والمنتجين المصريين.

وأضاف الوزير أن وفدا من رجال الأعمال الاسبان برئاسة ولى العهد سيزور القاهرة خلال الأيام القليلة القادمة من أجل تنمية التجارة والصادرات المصرية إلى اسبانيا والدول المجاورة لها.

وأوضح أنه يتم حاليا بحث إقامة منطقة تجارة حرة بين مصر وتركيا ومنظمة الافتا لزيادة التبادل التجارى وإعفاء السلع المختلفة من القيود الجمركية.



د. أحمد جويلى

واكد الدكتور أحمد جويلى أنه بعد توقيع الاتفاقات الاطارية بين المؤسسات المصرية والإيطالية زادت المقدرة الاستيعابية للسوق الايطالية من الصادرات المصرية لتصبح السوق الاكثر استيعابا للصادرات المصرية على المستوى العالمى.

وأشار إلى أن الصادرات المصرية إلى السوق الإيطالية تتركز فى القطاعات التصديرية الواعدة مثل القطن الخام والغزل والمنسوجات ومنتجات الجلود والأخشاب والأحجار والرخام والألومنيوم والنباتات والمستخلصات الطبية والعطرية

واكد أن القطاعات التصديرية الإيطالية تتكامل مع المدخلات الصناعية والخامات المصرية الامر الذى شجع رجال الصناعات والمستثمرين الإيطاليين على الدخول فى مشروعات مشتركة مصرية ايطالية.

ومن ناحية اخرى تم توقيع اتفاق بين الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين ونائب رئيس الوزراء ووزير خارجية روسيا البيضاء لتنفيذ صفقة متكافئة تبلغ قيمتها ٢٠ مليون دولار وتنفذها شركات القطاع الخاص من الجانبين. كما تم الاتفاق على أن يزور وفد من رجال الأعمال بروسيا البيضاء القاهرة خلال مايو القادم للاتفاق على بنود هذه الصفقة.

وأضاف انه تم الاتفاق على إقامة أسبوع لعرض المنتجات المصرية بأحد المتاجر الكبرى فى «منسك» عاصمة روسيا البيضاء خلال اكتوبر القادم وسيزور وفد من ادارة المتجر القاهرة خلال ابريل القادم لاختيار المنتجات المصرية التى تناسب ذوق مواطنى روسيا البيضاء.

واشار الوزير إلى أنه تم الاتفاق مع وفد روسيا البيضاء على إقامة مشروعات مشتركة لتجميع عدد من السلع الكهربائية المنزلية المصرية فى بلاروسيا وتجميع الجرارات والمعدات الزراعية لروسيا البيضاء بمصر وتصدير المنتج فى مصر إلى الأسواق المجاورة للدول المختلفة.

واوضح الدكتور جويلى أنه تم الاتفاق مع حكومة اقليم موسكو على إقامة اسبوع لعرض وبيع المنتجات المصرية بموسكو وسيتم الاتفاق على موعد إقامة الاسبوع خلال زيارة الوفد الروسى المرافق لأعضاء اللجنة العليا المشتركة المصرية الروسية وسيقوم الوفد بزيارات ميدانية للشركات والمصانع المنتجة للسلع التى سيتضمنها الاسبوع كما سيتم بحث اقامة شركة تجارية مشتركة بين البلدين.

٢١٪ نمو أرباح القابضة للأدوية فى نصف عام

ارتفع الفائض قبل الضرائب بالشركة القابضة للأدوية والكيماويات والمستلزمات الطبية خلال النصف الثانى من العام الماضى بنسبة ٢١٪ بالمقارنة للنصف الثانى من العام الأسبق. ليصل إلى ١٦٥.٩٧١ مليون جنيه مقابل ١٣٧.٣١٢ مليون جنيه وزاد نصيب الفائض خلال نصف العام على رقم الفائض المستهدف تحقيقه خلال العام المالى والبالغ ٢٩٥.٩ مليون جنيه اذا استمر الاداء بنفس المعدل بالنصف الثانى.

حيث زاد الفائض بشركات النيل والقاهرة وممفيس والاسكندرية وسيد ومصر للمستحضرات الطبية والنصر للكيماويات الدوائية والمصرية لتجارة الادوية والجمهورية لتجارة الأدوية. وتحولت خسائر شركة العبوات الدوائية إلى ربح فى حين تراجع فائض العربية للأدوية.

وزاد الفائض قبل الضرائب بشركة النيل للأدوية بنسبة ٢٤٪ ليصل الى ٢٠.٦٥٦ مليون جنيه مقابل ١٦.٦٢٩ مليون جنيه ليزيد الفائض بنصف العام على المستهدف تحقيقه من فائض خلال العام المالى كاملا والبالغ ٣٩.٥ مليون جنيه اذا استمر الاداء بنفس المعدل.

وزاد الفائض قبل الضرائب بشركة القاهرة للأدوية بنسبة ٠.٥٪ ليصل الى ١٨.٧٢٧ مليون جنيه مقابل ١٨.٦٢٥ مليون جنيه ليقل الفائض بنصف العام عن المستهدف تحقيقه من فائض خلال العام المالى كاملا والبالغ ٣٨.٥ مليون جنيه اذا استمر الاداء بنفس المعدل.

وزاد الفائض قبل الضرائب بشركة ممفيس للأدوية بنسبة ٢٤.٣٪ ليصل الى ٢٠.٣٧٢ مليون جنيه مقابل ١٦.٤٠٥ مليون جنيه [illegible]

خلال العام المالى كاملا والبالغ ٣٥ مليون جنيه اذا استمر الاداء بنفس المعدل خلال النصف الثانى.

وانخفض الفائض قبل الضرائب بالشركة العربية للأدوية بنسبة ١٢.٥٪ ليصل ٩.٢٤٤ مليون جنيه مقابل ١٠.٥٦٦ مليون جنيه ليقل الفائض عن المستهدف تحقيقه من فائض خلال العام المالى كاملا والبالغ ٢١.٥ مليون جنيه اذا استمر الاداء بنفس المعدل خلال النصف الثانى.

وارتفع الفائض قبل الضرائب بشركة تنمية الصناعات الكيماوية - سيد - بنسبة ٢٥٪ ليصل الى ١٧.٠٦٩ مليون جنيه ١٣.٦٨٩ مليون جنيه ليزيد الفائض على المستهدف تحقيقه من فائض خلال العام المالى كاملا والبالغ ٢٩ مليون جنيه اذا استمر الأداء بنفس المعدل خلال النصف الثانى.

وارتفع الفائض قبل الضرائب بشركة مصر للمستحضرات الطبية بنسبة ١٩.٣٪ ليصل الى ٨.٣١٤ مليون جنيه مقابل ٦.٩٦٧ مليون جنيه ليقل الفائض عن المستهدف تحقيقه من فائض خلال العام المالى كاملا والبالغ ١٨.٤٥ مليون جنيه اذا استمر الاداء بنفس المعدل [illegible]

الدوائية الى ربح بلغ ١.٠٧٧ مليون جنيه مقابل خسارة بلغت ١.٨٦٨ مليون جنيه ليزيد الفائض على المستهدف تحقيقه من فائض خلال العام المالى كاملا والبالغ مليون جنيه. وارتفع الفائض قبل الضرائب بالشركة المصرية لتجارة الأدوية بنسبة ٣١٪ ليصل ٢٤.٤٢٣ مليون جنيه مقابل ٢٦.٣٢٦ مليون جنيه ليزيد الفائض على المستهدف تحقيقه من فائض خلال العام المالى كاملا والبالغ ٥٣ مليون جنيه اذا استمر الاداء بنفس المعدل خلال النصف الثانى.

وارتفع الفائض قبل الضرائب بشركة الجمهورية لتجارة الأدوية بنسبة ٥٨٪ ليصل الى ١٠.٩٣٩ مليون جنيه مقابل ٦.٩٣٨ مليون جنيه ليقل الفائض عن المستهدف تحقيقه من فائض خلال العام المالى كاملا والبالغ ٢٥ مليون جنيه اذا استمر الاداء بنفس المعدل خلال النصف الثانى.

النــاس والاقتصاد

الإغراق .. والتحدى

موضوع الاغراق يجب التعامل معه من واقع بيانات صحيحة وجاهزة لدى المنتجين والتى تعتمد على دراسة المنتج المحلى لتكاليف الانتاج وان تكون لديه البيانات الكافية لاثبات واقعة الاغراق ..

ونحن جميعا من واقع العاطفة ننادى بحماية الصناعة المصرية ولكن الحماية لها حدود .. فالحماية التى تتخذ ستارا لعدم التطوير ولعدم القدرة على المنافسة حماية مرفوضة لانها تؤدى الى التواكل والعالم اليوم اصبح سوقا مفتوحة تحكمه اتفاقيات تجارية ونحن ملتزمون بها ويحتاج الخلاف بشأن الممارسات الضارة الى أسلوب علمى لكسب القضايا ..

اقول هذا الكلام بمناسبة رسالة تلقيتها من منير صلاح الدين احد مستوردى الحديد .. حول القضية المطروحة باغراق الاسواق المصرية بالحديد علما بان هذه القضية لم يتم الفصل فيها حتى الآن بالرغم من الابلاغ عنها من جانب المنتجين منذ عدة شهور مضت .. ومدى علمى ان جهاز الدعم والاغراق بوزارة التجارة لم يتلق من المنتجين حتى الآن البيانات المطلوبة لاثبات واقعة الاغراق .. تقول الرسالة :

تقدم عدد ليس بقليل من المنتجين المصريين بطلبات فرض رسوم اغراق على البضائع المستوردة لمثيلتها المصرية من اطارات وحديد تسليح ولمبات كهربائية ومواد صباغة واسمدة .. الخ ، وتقدم الطلبات عند كل حالة يفشل فيها المنتج فى مسايرة السوق العالمية ومحاولة منه لفرض سعر وجودة على المستهلك المصرى لتحقيق معدل ربح عال فى ظل عدم وجود اى منافسة خارجية او داخلية .. ويستخدم هؤلاء المنتجون مكبرات الصوت سواء باعلانات مدفوعة الاجر وخلافه لتوصيل اصواتهم الى الحكومة لكى ترضخ لمطالبهم فى فرض رسوم الاغراق على كل من يمس مصالحهم بغض النظر ان كان ذلك يحقق مصلحة البلاد مادام لا احد ينافسهم فى السلعة المطلوب فرض رسوم الاغراق عليها وضد رغبة المستهلك.

وبالقطع ليس للمستهلك المصرى أن يدفع فاتورة المنتج المحملة بالقروض وعناصر التكلفة العالية علاوة على ربح مغالى فيه وكذلك ليس ملزما بحماية الصناعة الوطنية مالم تحمه الصناعة نفسها بتقديم منتج جيد ذى سعر مناسب ومنافس، وعليه فان الضرر الواقع على معظم مقدمى شكاوى الاغراق يتلخص فى الآتى:

تنازله عن جزء من الربح العالى لمصلحة المستهلك ويترتب عليه ان قدرته المستقبلية فى الوفاء بالتزاماته المالية والبنكية من جراء تخفيض السعر ليتماشى مع السوق العالمية سوف تكون ضعيفة، ومع عدم القدرة على عمل برامج جادة لتخفيض عناصر التكلفة ليتواكب مع الظروف المحلية والعالمية وبدلا من عمل دعاية فى الصحف والتليفزيون لسلعة مثل الحديد لاتعنى ربة البيت والمشاهد العادى والتى تكلف ملايين يدفعها حامل الاسهم، مع عدم قدرة اجهزة البيع والتسويق فى هذه الشركات على فتح اسواق جديدة للتصدير والتغلب على عنصر السعر بزيادة حجم البيع وخصوصا ونحن مقبلون على الدخول فى منافسة لايقوى عليها سوى الاقوياء.

وغدا نستكمل ..

عبدالرحمن عقل

تصدير ٢.١ مليون قنطار قطن إلى ٤٠ دولة

الإسكندرية - محمود عبد المقصود: أعلن السيد أحمد ماسخ رئيس هيئة القطن ان معدلات تصدير الأقطان المصرية أوشكت أن تحقق المستهدف من السياسة التصديرية التى اقرها الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين. واشار إلى أن مبيعات مصر من الأقطان حققت حتى الأسبوع الأخير من فتح باب التصدير نحو مليونين و١٥٥ الف قنطار تم التعاقد على بيعها لنحو ٤٠ دولة بقيمة إجمالية وصلت إلى ٧٩٣ مليون جنيه.

وأضاف أن مصر انتهت حتى الآن من شحن نحو ٩٣٢ الف قنطار إلى الدول المستوردة له من جملة التعاقدات التى تم توقيعها حتى الآن.. وقال إن نجاح سياسة تصدير القطن أعادت الثقة فى السوق المصرية، ودخول دول جديدة لاستيراد القطن المصرى، موضحا ان إيطاليا تأتى فى مقدمة الدول التى تستخدم القطن المصرى، حيث بلغ إجمالى التعاقدات لها نحو ٦٠٣ الاف قنطار تأتى بعدها الهند ٢٤١ الفا، ثم تركيا ٢٠١ الف، وسويسرا ١٩٦ الفا.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٩٩٩٩	٣٤١,٩٩٩٩	٣٤١,٢٠	٣٤١,٥٠
جنيه استرلينى	٥٤٦,٣٧٧٨	٥٦٩,٢٨٧٨	٥٤٦,٨٠	٥٦٨,٦٥
مارك المانى	١٨٥,٥٣٨٦	١٩٥,٤٣٩٤	١٨٥,١٦	١٩٤,١٧
فرنك فرنسى	٥٥,٠٣٩٢	٥٨,٠٩٤٧	٥٥,٩١	٥٨,٩٨
١٠٠ ليرة ايطالى	١٨,٨١٢٧	١٩,٧٥٩٩	١٨,٧٨	١٩,٩٥
كرون سويدى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠ ين يابانى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مارك فنلندى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار كويتى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ريال سعودى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
درهم اماراتى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الوحدة الأوروبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

تراجع عضوين بمجلس إدارة نادى المنيا عن الاستقالة بعد الاستجابة لمطالبهما وإقالة المشرف على الكرة

المنيا - من حجاج الحسينى : فى محاولة منه للتغلب على العاصفة نجح مجلس ادارة نادى المنيا فى إقناع ٢ من الاعضاء الثلاثة الذين قدموا استقالاتهم بالتراجع حتى يظل المجلس متماسكا ومنع أى تفكير فى حله حيث كان المجلس قد فقد ٥ مقاعد الأول باستبعاد عضو مقعد الشباب لتغيبه الدائم والثانى باستقالة المهندس محمد يوسف والثالث بوفاة الدكتور جمال مطريد وكيل المجلس ثم الاستقالة التى تقدم بها كل من عبد الرازق هيكل وعلاء عبد الله حسين وهما اللذان تراجعا عن استقالاتهما بعد مفاوضات نجحا فيها فى تحقيق مطلبهما وهو إقالة موريس توفيق من رئاسة لجنة الاشراف على الكرة حيث كان المجلس قد اتخذ قرارا من قبل بحل اللجنة التى كانت تضم ٤ اعضاء منهم العضوان اللذان تراجعا عن الاستقالة وموريس توفيق ومحمود السبيعى والاخير هو الوحيد الذى لم يقدم إستقالته بعد إقالته من اللجنة

جاءت محاولات مجلس إدارة نادى المنيا لتوفيق الأوضاع وإزالة الخلافات حتى يظل المجلس متماسكا لحين انتهاء مدته القانونية فى شهر ابريل من العام المقبل (٢٠٠٠) وهو اول مجلس إدارة منتخب فى تاريخ النادى .

وحتى لا يسمح المجلس لمحاولات الحل خاصة بعد تزايد موجة الغضب بين الجماهير التى قاطعت مباريات الفريق على استاد المنيا بعد مسلسل الهزائم المتوالية على ملعبه وخارجه فقد حصل على نقطتين فقط من اخر مباريات لعبها وأصبح ترتيبه التاسع فى دورى المظاليم بمجموعة الصعيد وبعد استقالة محمد فؤاد من عمله كمدير فنى رفض رضا عبد الرحمن قبول المهمة بعد أن سافر مع الفريق فى مباراته مع سكة حديد سوهاج التى انهزم فيها المنيا صفر/٤ بينما قبل طه حسن القيام بمهمة المدير الفنى إلى جانب باقى الجهاز الفنى الذى يصل بقاء بعض افراده إلى فترة بقاء اعضاء مجلس الادارة فى مواقعهم.

كما قرر المجلس تكليف أحمد شحاته سكرتير المجلس الذى يمثل التيار المعتدل بالقيام بالاشراف على الكرة.

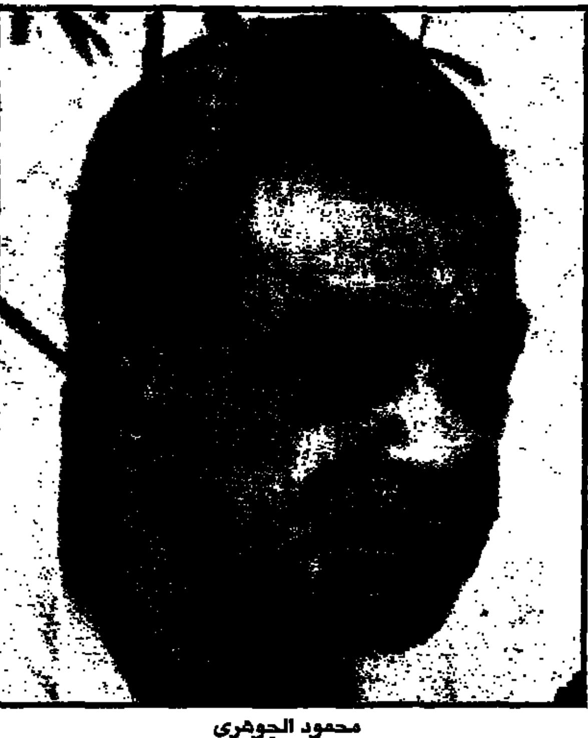
احتجاجا على مستوى التحكيم فى الدورى: الاتحاد السكندرى «ينسحب» من بطولة كأس مصر للكرة الطائرة!

الاسكندرية - من عبدالقادر ابراهيم: قدم محمود مشالى المدير الفنى لطائرة الاتحاد السكندرى - حامل لقب كأس مصر - فى الموسم السابق مذكرة الى عز الدين رضا مدير عام نادى الاتحاد السكندرى لرفعها بدوره للمسئولين بنادى الاتحاد ومن ثم للاتحاد المصرى للطائرة يوضح خلالها ماتعرض له فريقه من ظلم تحكيمى بالدورات المجمعة للطائرة وقد صرح مدحت الشافعى مدير جهاز الكرة الطائرة بنادى الاتحاد السكندرى بأن اعتذار نادى الاتحاد السكندرى وهو حامل لقب بطل كأس مصر عن عدم المشاركة فى مسابقة الكأس هذا العام يعتبر بمثابة احتجاج وسعى من اسرة الكرة الطائرة بالنادى على التحكيم وعلى الاتحاد المصرى للعبة.. وأكد ان فريقه تعرض أكثر من مرة وأمام المسئولين الكبار باتحاد اللعبة لظلم تحكيمى غير عادى وفى كل مرة يقول لهم المسئولون «معلهش» سوف نتخذ اللازم مع الحكم.. حتى تكرر ذلك كثيرا وأطاح بآمال الفريق فى الحصول على احد المراكز المتقدمة فى الدورى حيث نال الفريق المركز الرابع وهو مركز لا يتناسب مع امكانات اللاعبين ولا مع الامكانيات التى وفرها نادى الاتحاد للفريق ولا يتفق أيضا مع طموحات الجهازين الفنى والإدارى. وقال الشافعى إن انسحاب الاتحاد من المشاركة فى كأس مصر أقل شىء يمكن أن يفعله ليحتج على الأحداث التى جرت له فى الدورى.. وأضاف ان طائرة الاتحاد لو شاركت فى كأس مصر فسوف تتعرض لنفس ماحدث بالدورى لأن الحكام لا يتغيرون والاسماء ثابتة بالنسبة للمباريات ومعروف من الحكم مسبقا للأهلى بالتحديد.. وختم تصريحه لـ «الأهرام» مؤكدا أن اتحاد اللعبة أهدى الأهلى البطولة هذا الموسم، وبرغم ان الأهلى فريق جيد لكنه وجد منافسة قوية من الزمالك والاتحاد والترسانة ولكن الحكام ساعدوا الأهلى على الفوز بدافع من الاتحاد المصرى الذى يريد تعويض الأهلى عن هزيمته من الزمالك فى الموسم السابق «دورى وكأس»!!

الساعات الأخيرة فى معسكر المنتخب قبل لقاء بلجيكا

الجوهرى ركز على إزالة نزعة الخوف من اللعب خارج الحدود!

تعليمات واضحة بالهجوم.. وتحذير لإبراهيم حسن من انفلات أعصابه!


محمود الجوهرى

ليكنز مدرب منتخب بلجيكا

شهدت الساعات الأخيرة قبل لقاء المنتخب الوطنى الأول لكرة القدم ونظيره البلجيكى العديد من الأحداث شقت جدار الصمت الرهيب والتركيز الشديد لدى الجهاز الفنى والمنتخب واللاعبين المشاركين فى اللقاء.. وكان محمود الجوهرى المدير الفنى كعادته قبل كل مباراة حريصا على توجيه التعليمات الواضحة بأهمية تنفيذ خطة المباراة فى إطار جماعى.

وركزت تعليمات الجوهرى الأخيرة على ان هذه المباراة بالتحديد هى فرصة أخيرة لبعض اللاعبين - من بينهم ابراهيم حسن - لاعب الفريق الأول بالنادى الأهلى الذى عليه ان يكافح ويجاهد ويؤكد ذاته قبل خوض المرحلة المقبلة خاصة قبل مباريات كأس العالم للقارات فى يوليو القادم بالمكسيك وطالبه الجوهرى بالإلتزام داخل الملعب والا يرد العنف بالعنف حتى لايكلفه الأمر طرده من اللعب مثلما حدث فى مباراة المكسيك فى دورة هونج كونج. كما تأتى اهمية اللقاء - كما قال الجوهرى - من اجل القضاء على نزعة الخوف من اللعب خارج الحدود ورفع شعار الهجوم ثم الهجوم بعد التركيز على المبادرة الهجومية.. كما أن المباراة إذا ماكانت فى بلد آخر غير بلجيكا لكان نادر السيد حارس المرمى جالسا فوق دكة البدلاء وإعطاء الفرصة لعصام الحضرى ولكن من غير المنطقى - كما اكد أحد افراد الجهاز الفنى - أن ندفع بحارس مرمى آخر داخل بلد احتراف نادر السيد وأن مباراة مهرجان اعتزال هشام عبدالرسول - ١٦ ابريل المقبل - سيقوم بحراسة المرمى من خلالها ناصر فاروق لاعطائه الفرصة كاملة قبل خوض المباريات الرسمية. اما عصام الحضرى فسوف يحرس مرمى الفريق فى

رسالة بلجيكا
محمد باهى

مباراته امام أحد الفرق الألمانية فى المباراة الودية التى ستقام ٢٠ ابريل بألمانيا.. وكانت آخر محاضرات الجوهرى واجتماعاته مع اللاعبين الذين استبعدهم من التشكيلة الأساسية امام بلجيكا وهم: عبدالظاهر السقا وحسام عبدالمنعم ومحمد يوسف وهيثم فاروق وسعد عبدالباقى وعبدالحميد بسيونى، مؤكدا انهم سيحصلون على فرصتهم كاملة فى اللقاءات المقبلة لانه من غير المعقول ان يقوم باستدعاء المحترفين ويتركهم على الدكة دون الاستفادة من قدراتهم امام خصم عنيد مثل بلجيكا وانه ليس معنى ذلك انهم اقل من هؤلاء المحترفين ولكن ظروف المباراة هى التى فرضت هذا التشكيل حتى يكون هناك استقرار على التشكيل الأساسى فى المراحل القادمة، وسيكون التغيير فى حدود لاعبين او ثلاثة على أقصى تقدير.

والمثير للدهشة قبل اللقاء مباشرة هو ماشهدته تجمعات الجاليات المصرية حول اللاعبين المصريين ليشدوا من ازرهم ومطالبتهم بضرورة الفوز بعد ان قطعوا مئات الكيلو مترات بين البلدان الأوروبية ليقوموا بتشجيع فريق وطنهم وسط الأعلام الضخمة التى حملها البعض ولعل اللافت للنظر ذلك الذى قام بتصميمه اشهر مشجع مصرى مغترب للمنتخب ويدعى محمد المغربى الذى يصر على التجوال فى كل مباريات المنتخب بعلمه الشهير بضخامته فى كل بلد خارجى.

والطريف قبل اللقاء مباشرة عودة الحقائب الخاصة باللاعبين حسام عبدالمنعم وناصر فاروق بعد مابذل سمير عدلى المدير الإدارى مجهودا كبيرا فى الحصول عليها وبعد ان كانت «حائرة» بين مطارات ميلانو وباريس وبروكسل.

ومن الأحداث المثيرة أيضا اكتشاف نادر السيد أن ملابسه تتداخل ألوانها مع لون الفريق البلجيكى وبصعوبة بالغة تم توفير ملابس له - خاصة القاتلة - لتلافى هذا الأمر.

اما اخر الاحداث التى ستظل عالقة طويلا فى الاذهان فهو اعتقاد السائق الخاص برئيس البعثة المصرية طوال الاقامة فى مدينة «لييج» أن سمير عدلى هو رئيس البعثة وعندما اكتشف ان قدرى عبدالحليم هو رئيس البعثة اختفى طوال يوم امس متواريا من الخجل!

رؤساء الأندية يضعون تصوراتهم حول قانون الهيئات اليوم

يعقد فى السابعة مساء اليوم بنادى الزهور الاجتماع الختامى لرؤساء ومندوبى الاندية الرياضية لوضع التصورات والآراء النهائية حول مشروع قانون الهيئات الجديد لارسالها الى مجلس الوزراء ويحضر اجتماع اليوم رؤساء ووكيلو اندية الأهلى وهليوبوليس والمعادى والشمس وسموحة والجزيرة وسبورتنج والاتحاد .

وصرح نادر شريف رئيس نادى الزهور بان اجتماع اليوم مكمل للاجتماعات السابقة التى تم فيها الاتفاق على ٣٢ بندا فى المذكرة التى تم اعدادها والخاصة بالاندية وتستكمل اليوم المناقشات الخاصة بالهيئات الرياضية للاتفاق على رأى موحد حول جميع الملاحظات والآراء.

تعديل جدول مباريات دورى الكرة النسائية

تعقد اللجنة المشرفة على كرة القدم النسائية اجتماعا اليوم برئاسة سحر الهوارى بمنطقة القاهرة مع مسئولى الكرة النسائية بالفرق المشاركة فى الدورى العام وذلك لمناقشة وتعديل بعض مباريات الدورى واستكمال بعض الفرق الأوراق والكارنيهات الخاصة باللاعبات .

من ناحية اخرى فاز فريق المعادى على فريق السيدة زينب ١٠/صفر فى المباراة التى اقيمت بينهما امس وانتهى الشوط الأول بتقدم المعادى ٣/صفر.

موسكو وبرشلونة تنظمان بطولتى العالم للسباحة على التوالى

اختار الاتحاد الدولى للسباحة امس على هامش بطولة العالم الرابعة للسباحة داخل حوض صغير التى ستنطلق غدا فى هونج كونج كلا من مدينتى موسكو وبرشلونة (اسبانيا) لاستضافة بطولتى العالم ٢٠٠٢ و٢٠٠٣ على التوالى.

قد اختيرت موسكو لتنظيم البطولة السادسة من بطولة العالم بداخل حوض صغير بعد ان تم تفضيلها على تايوان، فى حين فازت برشلونة التى إستضافت الأوليمبياد الصيفية عام ١٩٩٢ بشرف تنظيم بطولة العالم فى حوض كبير على حساب مدينتى لونج بيتش (الولايات المتحدة) ومونتريال (كندا).

فى تصفيات الأمم الأوروبية: اليوم فرصة سهلة أمام المنتخبات الكبيرة فى الجولة الخامسة

تقام اليوم ١٦ مباراة ضمن الجولة الخامسة من تصفيات الامم الأوروبية لكرة القدم، التى ستكون على الأرجح من نصيب السمكات الكبيرة المرشحة للفوز خصوصا أن معظمها سيلعب على أرضه.

ويرى الاتحاد الأوروبى للعبة تأجيل مباريات سلوفينيا - ألبانيا (المجموعة الثانية) وكرواتيا مع مالطا، ويوجوسلافيا مع مقدونيا بسبب الوضع فى يوجوسلافيا واقليم كوسوفا.

يذكر أن هولندا وبلجيكا ستنظمان معا النهائيات عام ٢٠٠٠:

○ المجموعة الأولى:

تعتبر إيطاليا المتصدرة (٩ نقاط من ٣ مباريات) مرشحة فوق العادة لتحقيق فوز رابع دون أى خسارة عندما تستضيف بيلاروس صاحبة المركز الخامس الأخير (نقطة واحدة من ٣ مباريات) فى انكونا.

وسيسعى مدرب المنتخب الإيطالى الحارس السابق الشهير دينو زوف، إلى إسكات الانتقادات التى كثرت رغم فوز فريقه على الدنمارك ٢/١ السبت الماضى فى كوبنهاجن من خلال انتصار كبير يرضى الجمهور الإيطالى ويزيل الضغط عنه، لأن من شأن مثل هذا الانتصار إعطاء دفعة معنوية قد تغفر للمدرب الذى تسلم المهمة بعد كأس العالم، فى الجولات المقبلة.

وتحل ويلز ضيفة على سويسرا فى زيوريخ، وتبدو كفة أصحاب الأرض راجحة فى غياب الجناح الويلزى الخطير فى فريق مانشستر يونايتد متصدر الدورى الإنجليزى راين لإصابته فى ساقه قبل أسبوعين فى مباراة العودة فى دور الثمانية من مسابقة دورى أبطال أوروبا مع إنترميلان الإيطالى.

○ المجموعة الثانية:

ستحاول اليونان الثالثة (٥ نقاط من ٤ مباريات) تعويض خسارتها أمام النرويج صفر/٢ على حساب مضيفتها لاتفيا، علما بأن الأخيرة تحتل المركز الثانى فى المجموعة برصيد ٦ نقاط من ٣ مباريات.

وتبدو كفة المنتخبين متكافئة، وقد يلعب أصحاب الأرض بدافع المسئولية سعيا إلى فوز يبقى آمالهم قوية فى التأهل او البقاء فى المركز الثانى الذى يسمح لهم بخوض الملحق.

○ المجموعة الثالثة:

تطمح ألمانيا الثانية (٦ من ٣) وحاملة اللقب إلى انتزاع صدارة المجموعة من تركيا (٩ من ٤) على حساب ضيفتها فنلندا اليوم فى نورمبرج، معتمدة فى ذلك على فوزها على أيرلندا الشمالية ٣/صفر فى بلفاست.

وتبدو ثقة للمدرب الألمانى اريك ريبيك بغد هذا الفوز قوية للغاية مما حدا إلى تأكيد أن لاعب الوسط توماس ايفنبرج افضل من الفرنسى زين الدين زيدان، والأخير هو افضل لاعب فى العالم.

كرة القدم حول العالم

■ يلتقى منتخب البرازيل وديا مع فريق برشلونة الاسبانى فى ٢٨ ابريل المقبل على ملعب نوكامب فى عاصمة مقاطعة كاتالونيا . وعلق رئيس برشلونة خوسيه لويس نونيز قائلا: اذا لعب رونالدو مع منتخب بلاده، فسيتميز اللقاء بنفحات فنية تذكرنا باللاعب عندما كان فى صفوف برشلونة حيث لعب افضل موسم ٩٦-٩٧ قبل ان ينضم الى انترميلان الايطالى.

■ فاز موناكو الفرنسى وديا على لاندسكرونا السويدى (درجة ثانية) بهدفين لقائده صبرى لموشى والنيجيرى فيكتور ايكبيبا مقابل هدف لايكلوند.

■ دعا نجم كرة القدم الالمانى السابق فرانتس بكنباور لاعبى منتخب بلاده الى عدم استغلال فوزهم على ايرلندا الشمالية ٣ - صفر السبت الماضى فى بلفاست ضمن المجموعة الثالثة من تصفيات امم اوروبا بشكل سيىء.

وقال بكنباور النتيجة سيئة ومرتفعة، لكن اللاعبين ارتكبوا اخطاء كثيرة واضاعوا فرصا عدة ولم يكن التحكم بالكرة جيدا وكان ٤ الى ٥ منهم دون الوسط والفوز هو خطوة على الطريق الصحيح ليس اكثر.

■ اكد الدولى الالمانى كريستيان فورنز، مدافع باريس سان جرمان الفرنسى انه تلقى ثلاثة عروض من بوروسيا دورتموند الالمانى وريال مدريد الاسبانى وفيورنتينا الايطالى . واوضح ان الامر يتعلق بباريس سان جرمان الذى يتعين عليه ان يوضح لى ماهى قيمة تعويض الانتقال ومن المؤكد انها ليست منخفضة. يذكر ان فورنز (٣٦ عاما) انتقل من باير ليفركوزن بعد مونديال فرنسا وينتهى عقده مع النادى الفرنسى عام ٢٠٠١.

■ يلتقى الصفاقسى التونسى وديا مع موناكو الفرنسى فى ابريل المقبل فى صفاقس فى اطار احتفالات الفريق الفرنسى بالذكرى السبعين لتأسيسه.

الأهلى يستأنف مرانه اليوم استعدادا للقاء الزمالك

هل يوقف إبراهيم حسن قبل مباراة القمة؟

كتب ـ محمود صبرى:

يستأنف الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى تدريباته اليوم بعد أن حصل اللاعبون على أربعة أيام راحة بمناسبة عيد الأضحى المبارك استعدادا لمباراة القمة يوم الجمعة المقبل.

وسيقود مران اليوم راينر تسوبيل ومعه احمد ماهر وماهر همام بمشاركة ١٥ لاعبا فقط نظرا لغياب الدوليين سواء لاشتراكهم مع المنتخب الأول الموجود فى بلجيكا أو الأوليمبى الذى يستعد لمباراة إريتريا على أن ينضموا فى بداية الأسبوع المقبل لتدريبات الفريق ويبذل الجهاز الفنى للفريق بقيادة الدكتور مجدى عبد العزيز جهودا مكثفة لعلاج ياسر ريان من الاصابة التى لحقت به فى المران الأخير قبل مباراة ماجى التنزانى والتى كانت عبارة عن تمزق فى العضلة الامامية ويتابع تسوبيل بنفسه حالة ريان للاطمئنان عليه قبل مباراة الزمالك.

وعلى جانب آخر يبدو ان العقوبة المالية التى تعرض لها ابراهيم حسن مدافع الفريق والتى تصل الى خصم ٢٠٠٠ جنيه من اللاعب بعد اعتراضه على المدير الفنى أثناء لقاء فريقه مع ماجى التنزانى يوم الجمعة الماضى بصورة لفتت الأنظار بشدة خاصة من خلال شاشات التليفزيون لن تكون الأخيرة بعدما أثارت تصرفات ابراهيم غضب اعضاء النادى لاعتراضهم على الطريقة التى عبر بها ابراهيم عن غضبه من تسوبيل.

وهناك اتجاه قوى داخل ادارة النادى لإستدعاء ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالنادى لسؤاله حول ماحدث من اللاعب؟ وقد يصل الأمر الى الاستعانة بتسجيل للمباراة لمشاهدة الواقعة والمصادر تؤكد أن الأمر ليس بالسهل كما يردد البعض نظرا لحساسية الموقف خاصة أن ابراهيم قد تعرض لعقوبة مالية كبيرة من قبل النادى والايقاف فى أحداث مباراة المغرب.

فى نفس الوقت ذكرت مصادر موثوقة أن هناك اتجاها ايضا لاجراء اتصال تليفونى بصالح سليم رئيس مجلس ادارة النادى الموجود حاليا فى انجلترا لعرض الموقف عليه او الانتظار لحين عودته خلال الأيام المقبلة من لندن، فى حين يفضل البعض تأجيل اتخاذ اى عقوبة بشأن هذا الموضوع الى مابعد مباراة الفريق مع الزمالك الأسبوع المقبل ضمن مباريات الأسبوع الـ ٢٥ لبطولة الدورى.



تصرفات ابراهيم حسن مع مدربه قد تؤدى الى ايقافه

الزمالك فى بورسعيد غدا وفى الإسماعيلية بعد غد استعدادا للأهلى

جعفر: الحديث عن وليد المنصورة والأهلى اجتهادات ليس لها أساس من الصحة

كتب ـ خالد فؤاد :

يغادر القاهرة مساء غد الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك متوجها الى مدينة بورسعيد لأداء المباراة الودية مع فريق المصرى بعد غد بمناسبة اعتزال هشام حمزة لاعب المصرى السابق ويأتى هذا اللقاء استعدادا لمباراته مع الاهلى فى الاسبوع الـ ٢٥ من مسابقة الدورى العام يوم ٩ ابريل المقبل.

وصرح فاروق جعفر المدير الفنى بان هذا اللقاء الودى مع المصرى سيكون تجربة مفيدة للفريق حيث بدأت المرحلة الاخيرة من البرنامج التدريبى خلال الفترة الماضية والتى شملت تجربة عدد كبير من اللاعبين ووضعهم تحت الاختبار أما المرحلة القادمة والتى ستنتهى يوم الخميس المقبل فستكون عبارة عن التركيز على المجموعة التى سنخوض بها مباراة الاهلى ومباريات كاس مصر لذلك سيكون معسكر الاسماعيلية الذى سيبدأ عقب لقاء المصرى الودى بالتوجه الى الاسماعيلية للإقامة فى القرية الاوليمبية هناك.

وقال فاروق جعفر ان المعسكر سيشمل ٢٤ لاعبا فقط حتى يكون التركيز عليهم ويتقلص العدد الى ٢٠ لاعبا قبل لقاء القمة بثلاثة ايام ولن يخرج تشكيل المباراة عنهم اما بالنسبة لاسماعيل كوليبالى فإننى اخرجته من حساباتى تماما فى هذا الوقت ويوجد اكثر من لاعب يستطيع ان يؤدى دوره بالكامل بعد ان اكتملت صفوف الفريق لأول مرة منذ ان توليت مسئولية الفريق بعد عودة عمرو فهيم الى فورمته الطبيعية بعد شفائه من إصابته السابقة فى العضلة الضامة.

واكد فاروق جعفر ان ما يكتب حاليا حول اجتماعه مع وليد عبداللطيف لاعب المنصورة عبارة عن «فبركة صحفية» ليس لها أساس من الصحة حيث إننى لم اتقابل مع وليد منذ اكثر من ٥ اسابيع وفى ذلك اللقاء ناقشنا كل الأمور واتفقنا على جميع المبادىء الاساسية للتعاقد ثم لم نتقابل بعد ذلك كما يقول البعض لأن الموضوع حاليا متروك لمجلس ادارة الناديين حول الانتهاء من هذه الصفقة وإن كنت اشك فى انضمام وليد الى الزمالك حيث يريد نادى المنصورة مبلغ مليون و٨٠٠ الف جنيه لانهاء هذه الصفقة وهذا كلام لو تم فسوف يؤثر على باقى اللاعبين الموجودين معى فى الفريق وارجو من المسئولين فى المنصورة ان يتفهموا الوضع جيدا حتى ينضم وليد الى الزمالك لحاجة اللاعب إلينا وحاجة الزمالك اليه.. اما بالنسبة لوليد صلاح الدين لاعب الاهلى فإن ما يقال بشأنه عبارة عن فبركة صحفية ايضا حيث اننا نركز حاليا مع اللاعبين الذين معنا مع احترامنا لنجومية واخلاق وليد صلاح الدين.

ومن ناحية اخرى صرح عزمى مجاهد عضو مجلس ادارة نادى الزمالك بان مجلس ادارة النادى وافق على اقامة مهرجان تكريم لاحمد رمزى نجم الزمالك والمنتخب القومى لكرة القدم خلال شهر مايو المقبل بعد ان ارسل نادى الوصل الاماراتى موافقته على الاشتراك فى المهرجان وقد تم تكوين لجنة برئاستى للاشراف على هذا المهرجان اعترافا من مجلس ادارة النادى بدور احمد رمزى وتاريخه مع الزمالك والمنتخب القومى.

جعفر يرفض اللعب ليلا مع الأهلى لأسباب فنية

رفض فاروق جعفر المدير الفنى لفريق الزمالك طلب النادى الأهلى بإقامة مباراة القمة ليلا وتحت الأضواء الكاشفة بدلا من اللعب ظهرا وجاء رفض جعفر لهذا الطلب لأسباب تدريبية حيث لايتوافر حاليا للزمالك ملعب للتدريب عليه ليلا، وأن برنامجه خلال الفترة القادمة وضعه من أجل اللعب ظهرا، نظرا لأن المعسكر الذى سيقام فى الاسماعيلية لاتتوافر فيه الاثارة الليلية كما أن لاعبى الزمالك تعودوا على اللعب عصرا.

الليلة خمس مباريات حساسة فى دورى السلة للرجال:

هل ينجح نجوم الزمالك فى تضميد جراحهم على حساب عمالقة الثغر؟

لاعبو الجزيرة يواجهون الأهلى ويصرون على إحراجه ومعنوياتهم فى عنان السماء

كتب ـ على بركه :

تبدأ فى تمام الساعة السادسة مساء اليوم مباريات المرحلة قبل الأخيرة فى الدور الثانى بالدورى الممتاز لرجال كرة السلة.. حيث تقام ٥ مباريات كلها على درجة كبيرة من الأهمية. فيلتقى فريق الزمالك مع الاتحاد السكندرى بصالة عبدالرحمن فوزى، بنادى الزمالك فى ميت عقبة، وذلك فى أول لقاء يلعبه ابناء القبيلة البيضاء فى صالتهم بعد تنفيذ قرار لجنة المسابقات بنقل ٣ مباريات للفريق خارج ملعبه.

كما يلتقى فريق الجزيرة مع الاهلى بمجمع صالات مدينة نصر.. فى حين تقام ٣ لقاءات أخرى فى إطار البطولة ذاتها.. حيث يلعب المقاولون مع غزل المحلة وطنطا مع الترسانة والشمس مع الالومنيوم ـ وتستمد اللقاءات الثلاثة الأخيرة اهميتها من كونها فرصة ذهبية لفرق المقاولون وطنطا والشمس لتاهل احدها للمربع الأربعة الكبار على المراكز الخمسة الأولى فى بطولة الدورى هذا الموسم.

وتأتى مباراة الزمالك والاتحاد السكندرى على رأس الصدارة فى اهتمامات محبى اللعبة وعشاقها، نظرا لما يضم الفريقان من عناصر ممتازة ونجوم مؤثرة فى الفريق القومى.. وهو ما يشير الى ان مشاهدة المباراة ستكون متعة مؤكدة بغض النظر عمن سيخسر المباراة أو من سيفوز بها.

يعتمد الزمالك على مفاتيحه الثابتة المعروفة والمتمثلة فى ثلاثى التصويبات الخارجية الحسينى سمير وأحمد عادل وهيثم السعيد.. و «أستاذ» الهجوم الخاطف هشام أبو سريع.. والعملاقين المهاجمين تحت السلة: شريف الصناديلى وعلى الجنايني.. وتعد طريقة الدفاع رجل لرجل هى افضل طريقة دفاعية يؤدى بها الفريق مبارياته الكبيرة أمام فرق القمة.. والفوز بلقاء الليلة يعد فرصة طيبة للغاية لاستعادة الفريق لأمله فى الاستمرار بسباق المنافسة بعد الهزيمة الطارئة غير المتوقعة التى منى بها من الجزيرة يوم الجمعة الماضى.

أما فريق نادى الاتحاد السكندرى فيمتلك كل شيء.. فالفريق يضم عددا كبيرا من النجوم الكبار الذين تتوافر فيهم كل المقومات التى تساعد مديرهم الفنى الدكتور شعبان إبراهيم على أن يفعل بهم شيئا.. حيث للتألق دائما اسماعيل احمد فى الدفاع والهجوم.. وأحمد عبدالوهاب «بيبو» خفيف الوزن والحركة فى اقتحام سلة الخصم.. ومحمد عبدالمطلب «فنان» التصويب الثلاثى، وأشرف صدقى العائد بقوة من الاصابة.. ومع كل هؤلاء تمتزج الدماء الجديدة الممثلة فى الموهبين: محمود أبو العيش وإمام عبدالبديع.

ولا تقل مباراة الأهلى والجزيرة أهمية جماهيرية عن مثيلتها بين الزمالك والاتحاد.. وهى فرصة لا بأس بها لفريق النادى الأهلى لكى يواصل زحفه الى القمة، حيث تعانى باقى الفرق الاخرى حالة عدم اتزان نظرا لعدم إستقرارها نتيجة لمرورها بمرحلة تغيير الدماء، بينما تجاوز الاهلى منذ عامين هذه المرحلة، ويبدأ الان مرحلة جنى الثمار.. وأى فريق يقابل الاهلى هذا الموسم لابد أن يعمل له ألف حساب.. وان كان ورقته الرابحة حاليا هم العمالقة الثلاثة: طارق الغنام وقيدار منداوى وياسر أبو الفتوح.. بالاضافة الى قدرة الفريق المميزة على الهجوم الجماعى الخاطف.. والتصويب الثلاثى من مختلف الاتجاهات والزوايا لطارق خيرى وشريف وإسلام على وعلاء زهران.. ويعد الاهلى هو الفريق الوحيد الذى يؤدى مبارياته بعدة طرق دفاعية متنوعة حسب مجريات كل فترة من فترات المباراة المختلفة.

والجزيرة، جميع أفراد فريقها مصممون على إحداث المفاجأة أمام الأهلى، مثلما حدث وفعلها قبل ساعات أمام الزمالك.. ومعنويات لاعبيه العالية فى هذا التوقيت تساعد على ذلك.. والاعتماد الاساسى فى ضبط إيقاع اللعب يتولاه نجم نجومه فتحى عبدالعزيز المتألق أيضا فى التصويب الثلاثى، إعداد النقاط السهلة لزملائه.. ويعاونه باقتدار محمد منير الكردانى فى التحرك بدون كرة، وهانى الديب وأحمد صقر فى المتابعة الهجومية والدفاعية.. واسكندر طعمة (سانترو) العائد فى فورمة عالية من الولايات المتحدة الأمريكية والذى ربما يكون عنصر إزعاج دائم اليوم لدفاع الأهلى.



الزمالك فى مواجهة قوية مع الاتحاد

بعد فوزه ببطولة الدورى المحلى دون «منافسة حقيقية»!

الأهلى يشارك فى البطولة الافريقية للكرة الطائرة

ويواجه منافسة عنيفة من الأندية التونسية

الاسكندرية ـ مكتب الاهرام :بعد فوزه ببطولة الدورى المحلى هذا الموسم .. يشارك فريق الاهلى للكرة الطائرة فى بطولة الاندية الافريقية التى ستبدأ يوم ١٩ ابريل القادم بتونس.. التى تختلف بالتاكيد عن الدورى المحلى، ليس فى النواحى الفنية فحسب، بل يمتد الاختلاف الى التحكيم والجماهير وعنصر المنافسة واخيرا اللاعبين والمدربين

وكل من هو قريب من محيط الكرة الطائرة يعلم تمام العلم ان طائرة النادى الاهلى فازت بالدورى ليس لأنها افضل الفرق فنيا، ولكن لانعدام المنافسة الحقيقية من الاندية الاخرى مثل الزمالك حامل لقب بطل الدورى فى الموسم الماضى او الاتحاد السكندرى الذى تنقص لاعبيه الخبرة او الترسانة الذى يضم عناصر جيدة ولكنه لا يملك البديل الكفء..

وهذا الكلام يعلمه مدرب الأهلى ابراهيم فخر الدين الذى فاز بالدورى نتيجة عوامل مساعده اولها ضعف الانديه المنافسة وثانيها مجاملات بعض الحكام وثالثها وجود اللاعب عماد فاروق الذى عاد بعد خمس سنوات من المعارك مع الاهلى ثم اتحاد الطائرة وبعد عودته اثبت ان خبرته وحدها هى التى جعلت الاهلى يفوز بالدورى!

فهذا اللاعب كان الورقة الرابحة للاهلى أمام اى عثرات يتعرض لها الفريق أمام الزمالك أو الاتحاد او غيرهما.. وهذا لايعنى ان عماد فاروق هو صاحب الفضل وحده بل ساعده حمدى الصافى على فترات اما ايمن رشدى اطول لاعب بمصر ويلعب بيده اليسرى فمستواه متذبذب .

بينما الاعداد جيد من صانع الالعاب ماجد مصطفى او بديله محمد عبدالرحمن

اما حائط الصد فى الاهلى المتمثل فى مركز ٣ الذى يشغله مصيلحى فهو الاخر متذبذب

اذن قوة الاهلى تتركز من المهارات الفردية للاعبين وهذه المهارات الفردية لا تكفى وحدها للفوز بالبطولة الافريقية لان الطائرة التونسية تلعب بجماعية اولا وبتكتيك ثانيا إلى جانب خبرة المدربين فى ادارة المباريات.. والاهلى سيتعرض هناك لضغط جماهيرى.. والى منافسة شديدة من الانديه التونسية خاصة الافريقى التونسى والترجى بطل الدورى ثم صفاقس وكلها انديه لها باع وخبرة وتاريخ فى الكرة الطائرة على المستويين المحلى والعربى..

كما سيواجه الاهلى التحيز التحكيمى لمصلحة الانديه التونسية ولن يجامله التحكيم التونسى او الافريقى

وعلى فريق الاهلى ان يراجع اوراقه ويرتب صفوفه اذا اراد ان ينتزع البطولة من تونس وعلى مدربه ان يكون اكثر مرونة مع اللاعبين ويكون اكثر ايجابية فى التعامل مع إدارة المباريات وكل شوط على حدة ولا يركبه الغرور عند الفوز فيدفع بالبدلاء ثم ينهزم فيدفع مرة اخرى بالاساسيين مثلما فعل بالدورى المحلى وعرض فريقه للهزائم اكثر من مرة على يد الاتحاد والزمالك والترسانة ولولا «ستر الله» لخسر الاهلى مرتين من الاتحاد ومرتين من الزمالك ولضاعت عليه بطولة الدورى التى فاز بها ونال كل لاعب به ٦ الاف جنيه مكافاة.

ونتمنى للاهلى الفوز بالبطولة الافريقية التى غابت عن مصر عده سنوات فى الاونة الاخيرة كما ضاعت ايضا البطولات العربية.!





عروض متميزة من الأندية اللبنانية لمدربى ولاعبى كرة السلة المصرية

برغم ما قيل عن فاعليات البطولة العربية للأندية أبطال الدورى لكرة السلة رجال وسيدات والتى انتهت يوم ١٥ مارس الماضى بلبنان، فإن هذه البطولة كانت لها إيجابيات كثيرة اهمها تلك العقود والعروض المتميزة لمدربى ولاعبى كرة السلة المصرية

يأتى على رأسهم طارق وصفى مدرب سلة الاتحاد السكندرى الذى تلقى عرضين الاول لتدريب أهلى صيدا اللبنانى والثانى من نادى الفداء وان كان يتحفظ على عروض اخرى لم يتكرها . كما عرض على اكثر من لاعب بالاتحاد السكندرى اللعب بلبنان فى اندية التضامن والحكمة والانترانيك والوربية. واللاعبون هم اسماعيل احمد واحمد الجزار وبيبو ومن الجزيرة احمد صقر وساندرو الذى لم يشارك فى البطولة العربية لكنه سبق وان ارسل شريطا لمبارياته لنادى التضامن وبعد أن شاهده رئيس النادى وافق على احترافه هناك.. كما يبحث النادى نفس التعاقد مع احمد صقر لاعب الجزيرة أو طارق الغنام لاعب ارتكاز الاهلى الذى تألق فى الشوط الاول من مباراة ناديه أمام الحكمة فى نهائى البطولة العربية

ويذكر ان اكثر من لاعب ومدرب مصرى سبق لهم العمل مع أندية السلة اللبنانية، وانهوا المهمة بنجاح مثل شريف عزمى الذى درب الوربية ولم يتركه الا وهو ينافس على القمة ولظروف عمله اضطر إلى العوده لمصر. كما نجح اسماعيل احمد خلال فترة احترافه بنادى الحكمة فى الحصول على بطولة الاندية العربية عام ٩٨ للحكمة ولكنه فشل رغم انفه فى نقل البطولة من الحكمة اللبنانى للاتحاد السكندرى عندما شارك معه فى بطولة العرب عام ٩٩ التى انتهت الشهر الماضى..

بطولة العالم لتنس الطاولة
منتصف ابريل المقبل أقصى موعد لتسلم طلبات الترشيح

أعطى الاتحاد الدولى لتنس الطاولة الاتحادات الوطنية مهلة حتى ١٥ ابريل المقبل لتقديم طلبات الترشيح لاستضافة بطولة العالم بعد أن سحب تنظيمها من يوجوسلافيا حيث كانت مقررة من ٢٦ ابريل الى ٩ مايو، وذلك بسبب الأزمة فى كوسوفا.

وكان المدير الفنى فى الاتحاد الدولى خوردى سيرا قد أكد فى لوزان أن ٣ دول تقدمت بترشيحها رسميا لاستضافة هذه البطولة وهى: هولندا (التى حددت موعد الاستضافة فى شهر اغسطس ولكن للفردى فقط وليس للمنتخبات) وماليزيا والهند (لاستضافة البطولة عام ٢٠٠٠) وعبرت دول أخرى عن رغبتها فى استضافة البطولة من دون تقديم طلبات رسمية حتى الآن وهى: الصين وكرواتيا والنمسا والمجر والسويد. ويتعين على الاتحاد الدولى الذى لم يحدد بعد موعدا لاختيار الدولة المنظمة عقد اجتماع للجمعية العمومية يتم خلاله انتخاب لجنة تنفيذية جديدة، علما بأن اللجنة الحالية تنتهى ولايتها فى ٣٠ يونيو المقبل.

تصنيف لاعبات التنس
هينجس تحتفظ بالمركز الأول وشتيفى جراف تصعد إلى المقعد الخامس

تقدمت الالمانية شتيفى جراف من المركز السابع إلى الخامس فى التصنيف الجديد للاعبات التنس المحترفات الصادر فى ميامى ويأتى صعود جراف التى تربعت على القمة فترة طويلة قبل أن تتنازل عنها للسويسرية مارتينا هينجيس قبل عامين بعد بلوغهما الدور نصف النهائى لدورة كى بيسكاين الأمريكية.

ولم تستفد الأمريكية فينوس وليامس سوى نقطتين فقط من فوزها بلقب بطلة كى بيسكاين اثر تغلبها على شقيقتها سيرينا فى المباراة النهائية لأنها أصلا حاملة اللقب وبقيت فى المركز السادس فى حين أن الأخيرة صعدت ٥ مراتب وصارت حادية عشر على غرارما فعلت فى التصنيف السابق فى ١٥ الحالى بعدما أحرزت لقبيها الأولين من احترافها فى دورتى جاز فرنسا وانديان ويلز الامريكية. وحافظت هينجيس على صدارة ترتيب العشر الأوليات الذى لم يشهد الا تبادلا بين جراف والاسبانية أرانشا سانشيز.

- ترتيب اللاعبات العشر الأوليات:

١ـ السويسرية مارتينا هينجيس
٢ـ الأمريكية ليندساى ديفنبورت
٣ـ الأمريكية مونيكا سيلش
٤ـ التشيكية يانا نوفوتنا
٥ـ الألمانية شتيفى جراف
٦ـ الأمريكية فينوس وليامس
٧ـ الإسبانية أرانشا سانشيز
٨ـ الفرنسية مارى بيرس
٩ـ الجنوب افريقية اماندا كوتزر
١٠ـ الفرنسية ناتالى توزيا

نتائج المرحلة الأولى لدورة هيلتون هيد للتنس

بلغت الأسبانية كونشيتا مارتينيز للرحلة الثانية من دورة هيلتون هيد الأمريكية الدولية لكرة المضرب بفوزها السهل على الفرنسية الكسندرا فوسيه بمجموعتين نظيفتين ٦ ـ صفر و٦ ـ صفر وفازت البيلاروسية ناتاشا زفيريفا على التشيكية كفيتا هربليكوفا ٧ ـ٥ و٦ـ١، والأسبانية جالا ليون جارسيا على الأمريكية ساندرا كاستيش ٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣ والايطالية ريتلجراتدى على الأمريكية الكسندرا ستيفنسون ٢ ـ ٦ و٦ ـ ٤ و٧ ـ ٥ والروسية ايلينا ماكروفا على اللاتفية لاريسا تيلاند ٦ ـ ٤ و٦ ـ صفر، والكرواتية ايفا مايولى على السويسرية ايمانويللى غاليازدى ٧ ـ ٥ و٥ ـ ٧ و٦ ـ ٤ والنمساوية سيلفيا بليشكه على الألمانية بربارا ريتنر ٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢ والاسبانية ماريا انطونيو سانشيز لورنزو على الروسية تتيانا بانوفا ٤ ـ ٦ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣. وفازت ايضا الفرنسية ناتالى ديش على الأمريكية ميجان شاونسى ٦ ـ ٢ و٦ ـ ٤، والفرنسية آن جايل سيدو على الأمريكية كورينا موراريو ٢ ـ ٦ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤، والفرنسية اليكسيا ديشوم باليريه على البريطانية سامنثا سميث ٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣.

بين الماضى والحاضر ومشاركة الأندية المصرية فى البطولات الإفريقية

قبل أن تقام مباريات دور الـ ٣٢ فى بطولات كاس اندية إفريقيا لأبطال الدورى وأبطال الكئوس وكأس الاتحاد قلت نتمنى أن تكون البداية مطمئنة وطيبة لأنديتنا الثلاثة التى تشارك فى هذه البطولات الأهلى والمصرى والزمالك وألا يتكرر ماحدث فى بطولات العام حيث خرج الأهلى والاسماعيلى من الدور التمهيدى مع اننا حصلنا على بطولة كاس الأمم الافريقية فى بوركينافاسو قبل المشاركة فى هذه البطولة بشهر تقريبا ومن المفروض أن تكون أبطال إفريقيا للأندية او حتى نصل الى ادوارها النهائية على الأقل ولكن حدث ماحدث وخرجنا منها مبكرا..والآن وبعد ان وصلنا الى دور الـ ١٦ فى بطولات هذا العام حيث فاز الزمالك على بطل بوروندى بالانسحاب وفوز الأهلى على نادى ماجى ماجى بطل تنزانيا والمصرى على نادى المريخ السودانى.. لم يبق أمامنا الا الاستعداد لمباريات هذا الدور اى دور الـ ١٦ حيث يلاقى الزمالك بطل جزيرة رينيون والنادى الأهلى نادى ريون سبورت الروانديى والنادى المصرى كوتوكو بطل غانا فى شهر مايو القادم.

وعندى تفاؤل أن الأندية المصرية الثلاثة سوف تجتاز هذا الدور وتصل الى دور الثمانية وتواصل مشوار البطولة بعد ذلك .. لأن البداية كانت طيبة بالنسبة للأهلى والمصرى.. أما الزمالك فهو لم يختبر إفريقيا بحتى الآن.. وإن كانت فرصته لسهل فى دور الـ ١٦ عن الأهلى والمصرى..

كل ما نرجوه الا تتضارب مواعيد مباريات هذه الأندية مع ارتباطات المنتخب القومى الذى يستعد لبطولة كاس العالم للقارات التى تقام فى المكسيك مثلما حدث فى مباريات دور الـ ٣٢.

إسماعيل البقرى

■ كهـــرباء وطـــاقة

دعم التعاون الفنى بين مصر وإيطاليا فى مجالات توليد ونقل وتوزيع الكهرباء
تبادل الخبرات والمعلومات والبحوث والتصنيع المحلى للمعدات والمهمات

بناء على الدعوة الموجهة من المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة زار القاهرة الاسبوع الماضى وزير الصناعة والطاقة الايطالى بيير لويجى برسانى على رأس وفد عال المستوى حيث عقد جلسة مباحثات للتعبير عن الرغبة المشتركة للحكومتين لتحسين وزيادة التعاون الاقتصادى والصناعى فى منطقة البحر المتوسط وزيادة سبل التعاون المشترك فى مجال الكهرباء والطاقة، ومتابعة قائمة الاتفاق عليه فى الاجتماع الرابع لوزراء الكهرباء والطاقة لدول حوض البحر المتوسـط .



ماهر أباظة يرأس وفد مصر فى المباحثات

.. وبيير برسانى يرأس وفد بلاده

ماهر أباظة ولويجى برسانى:
تشكيل لجنة مشتركة من خبراء البلدين للتعاون فى استغلال الطاقة غير التقليدية
مليار دولار منح وقروض ميسرة لمشروعات توليد محطات الكهرباء

هيثم سعد الدين

وحول الموضوعات التى تناولتها جلسة المباحثات بين الجانبين قال المهندس ماهر أباظة ، فى حديثه معى: انه تمت مناقشة الوضع الحالى لمشروع الربط الكهربائى لدول حوض البحر المتوسط باعتباره يشكل تكاملا فعالا ينظم القوى الكهربائية بين دول المتوسط وان هذا التكامل سيتم بعد الانتهاء من مشروع ربط شبكتى تركيا واليونان خلال السنوات المقبلة، مشيرا إلى انه تم التأكيد على الاسراع فى استكمال تنفيذ وتدعيم مشروع الربط الكهربائى العملاق بين دول الحوض شمال وجنوب للوصول إلى شبكة كهربائية موحدة بين دولة على غرار الشبكة الاوروبية، حيث يحقق الربط مميزات كثيره ينتجة لا ختلاف اوقات الزروة بين دول الحوض وامكانية التوسع فى استغلال الطاقة الجديدة والمتجددة خاص الشمس المتواصلة فى دول جنوب حوض المتوسط لاقامة محطات كهربائية عملاقة توفر احتياجات دول الشمال من الطاقة النفطية بعد ان اثبتت الدراسات أن نظم توليد الشمس بالارتباط مع الغاز الطبيعى فى دورات مركبة هى افضل البدائل لتحقيق كفاءة واقتصاديات التشغيل وان منطقة الساحل الشمالى لافريقيا من اكثر المناطق المناسبة لإقامة هذه المحطات لمتوافر الشمس والغاز الطبيعى والأراض المتبسطه وشبكات الكهرباء والغاز بعمق موازٍ للساحل الشمالى.

واكد ماهر اباظة : انه لاول مرة تهتم دول الاتحاد الاوروبى بتشجيع الدراسات الخاصة بتنفيذ مشروعات جديدة للطاقة الجديدة والمتجددة خاصة استغلال الحزام الشمسى المتوفر فى دول جنوب حوض المتوسط.

وذكر الوزير الإيطالى انه خلال جلسة المباحثات تقرر تشكيل ٣ مجموعات عمل الأولى الغاز فى روما وتتولى هذه المجموعة دعم ربط شبكات الغاز الطبيعى بين دول الجنوب والشمال والمجموعة الثانية الربط الكهربائى فى الجزائر وتتولى سرعة تنفيذ الربط الكهربائى للشبكات على الجهد الفائق لضمان التشغيل الاقتصادى والآمن، وامكان نقل القدرات العالية إلى خطوط الربط والمجموعة الثالثة خاصة بالطاقة الجديدة والمتجددة فى اليونان وتتولى استغلال الطاقة غير التقليدية فى دول جنوب الحوض وشمال افريقيا نظرا لما تملكه هذه البلدان من مصادر للطاقة الشمسية والغازية والرياح على طول الساحل الشمالى الغربى لافريقيا، ومن المقرر ان تجتمع هذه المجموعات فى منتصف مايو المقبل.

وذكر المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان هناك تعاونا مستمرا بين مصر وإيطاليا فى مجال الكهرباء والطاقة حيث قام الجانب الايطالى خلال الـ ١٥ سنة الماضية بتمويل مشروعات إنشاء محطات توليد الكهرباء لتغذية الشبكة الموحدة وقد بلغ اجمالى المنح والقروض الميسرة فى هذا الشأن ١٧٧ مليار ليره إيطالية بما قيمته مليار دولار امريكى.

واشار اباظة : ان الجانبين المصرى والإيطالى اتفقا على دعم التعاون فى ترشيد الطاقة الكهربائية، والتصنيع المحلى للمعدات الكهربائية وتبادل الخبرات فى مجال خصخصة شركات الكهرباء، وتدريب الفنيين والمهندسين والتعاون فى مجال الطاقة الجديدة والمتجددة.

وقد تم توقيع بروتوكول للتعاون فى ختام الزيارة تضمن تشكيل لجنة مشتركة للطاقة تضم خبراء فنيين من الجانبين ومن مراكز البحوث على ان تجتمع مرة كل ٦ أشهر فى كل من روما والقاهرة لتبادل الخبرات ووضع الخطط اللازمة لزيادة التعاون الفنى بين البلدين فى مجالات توليد ونقل وتوزيع الكهرباء وتبادل الخبرات والمعلومات والبحوث والبحوث الفنية وعقد برامج تدريبية متقدمه .

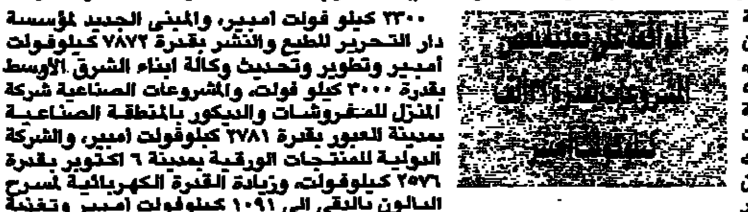
أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية:
مشروع الربط الكهربائى بين مصر والأردن خطوة مهمة على طريق تحقيق التكامل العربى

اشاد السيد حسن ابراهيم الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بمشروع الربط الكهربائى بين مصر والاردن، الذى افتتحه الرئيس حسنى مبارك والملك عبد الله عاهل الاردن ، ووصفه بأنه يعد خطوة مهمة على طريق تحقيق التكامل الاقتصادى العربى ومنطقة التجارة الحرة العربية.

واشار الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الى: ان هذا المشروع ـ الذى سيمتد الى سوريا ولبنان فى المرحلة المقبلة ـ هو اول مشروع عربى ـ عربى للربط وبهذا الحجم حيث وصلت تكلفته الى نحو ٢٢٩ مليون دولار وقال ان المشروع يعتبر نموذجا مهما لتعميق الترابط بين الدول العربية ، وتعظيم للمصالح المشتركة فى عالم التكتلات الاقتصادية الكبيرة.

اللجنة العليا لتحسين أداء شبكة القاهرة الكبرى تقرر:
مد كابلات جهد ١١ كيلو فولت بطول ٢٧,٥ كيلومتر لتوفير تغذية كهربائية مستقرة للمشتركين

وافقت اللجنة العليا الخاصة بتحسين أداء شبكة الجهد المتوسط وتغذية المشروعات احمال زائدة من ١٠٠٠ كيلو فولت امبير فى نطاق القاهرة الكبرى، على مد كابلات جهد ١١ كيلو فولت اطوالها ٢٧.٥ كيلومتر لتحسين أداء الشبكة، وتوفير تغذية كهربائية مستقرة للمشتركين مع أمن مناورات الفصل والتوصل فى حالة حدوث الأعطال وذلك بمناطق روكسى وسفير بمصر الجديدة والمهندسين بالدقى وحمامات القبة والمنطقة الصناعية بجسر السويس واسكان صقر قريش بالمعادى. كما وافقت اللجنة فى اجتماعها برئاسة المهندس عبد الحميد اسماعيل رئيس الشركة ـ العضو المنتدب على تغذية مشروعات المؤسسات الصحفية : مؤسسة الأهرام المرحلة الثانية لمبنى جريدة الأهرام بقدرة ٢٩٠٠ كيلو فولت امبير، وخط الطباعة الجديد بالمبنى الرئيسى بشارع الجلاء بقدرة ٢٣٠٠ كيلو فولت امبير، والمبنى الجديد لمؤسسة دار التحرير للطبع والنشر بقدرة ٧٨٧٢ كيلوفولت امبير وتطوير وتحديث وكالة ابناء الشرق الاوسط بقدرة ٣٠٠٠ كيلو فولت، والمشروعات الصناعية شركة المنزل للمفروشات والديكور بالمنطقة الصناعية بمدينة العبور بقدرة ٢٧٨١ كيلوفولت امبير، والشركة الدولية للمنتجات الورقية بمدينة ٦ اكتوبر بقدرة ٢٥٧٦ كيلوفولت، وزيادة القدرة الكهربائية لمسرح البالون بالدقى الى ١٠٩١ كيلوفولت امبير وتغذية المشروعات السكنية والادارية لكل من عقار الشركة العربية الدولية للاستثمار والتنمية بقدرة ١٠٠٠ كيلوفولت امبير وعقار الشركة المصرية الكويتية للاستثمار العقارى بقدرة ١٢٥٠ كيلوفولت امبير ومشروع الشركة الوطنية للاسكان بمدينة نصر بقدرة ٢٤٠٠ كيلوفولت امبير، ومبنى سيتى ستر بمدينة نصر بقدرة ٣٠٦٢ كيلوفولت امبير



وزير الكهرباء والطاقة:
إنشاء قناطر نجع حمادى يسهم فى توليد طاقة كهربائية نظيفة ورخيصة

اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة : ان مشروع انشاء قناطر نجع حمادى التى وقع عقده مؤخرا بتمويل من الحكومة الألمانية ٥٠٠ مليون جنيه ويتكلف ١.٥ مليار جنيه يسهم فى توليد طاقة كهربائية نظيفة ورخيصة حيث سيتم اقامة محطة توليد كهربائية قدرتها ٦٠ ميجاوات بتكلفة ٣٥٠ مليون جنيه ويأتى فى اطار خطة الوزارة لتوليد الكهرباء من الترع والرياحات والمساقط المائية الصغيرة على طول مجرى نهر النيل ويقدر هذه الطاقة بحوالى ٢٠٠ الف كيلووات طاقة نظيفة ورخيصة. واشار سفير المانيا بالقاهرة بيتر ميخائيل ويتجز الى مشروع انشاء قناطر نجع حمادى ويعتبر اضخم مشروع فى تاريخ التعاون التنموى بين مصر والمانيا . وتعد القناطر الجديدة جسرا رمزيا بين تحقيق التقدم الاقتصادى والحفاظ على البيئة والتقاليد الزراعية والتراث الحضارى ، كما ستؤدى الى زيادة دخل للزارعين فى منطقة نجع حمادى وتوفر طاقة كهربائية نظيفة لمصر وستربط شرق النيل بغربه.

وجبات سريعة لكن مغذية

عندما يشعر الاطفال بالجوع بين الوجبات ويتناولون اطعمة خفيفة كالحلويات أو المقبلات تنتاب الام حالة من الانزعاج والضيق والصراخ فى وجه اطفالها لانهم لن يستطيعوا تناول الوجبة الرئيسية كما ينبغى.

ولكن الحقيقة ان هذه الوجبات الخفيفة التى يحبها الاطفال ويفضلونها عن الاطباق الرئيسية قد تكون ذات فائدة غذائية عالية جدا خاصة عند الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ثلاث وسبع سنوات لانهم يفقدون كثيرا من الطاقة اثناء اللعب والحركة السريعة.

والاطفال فى هذه المرحلة العمرية يتناولون كميات صغيرة من الطعام لصغر حجم المعدة وبالتالى يتم حرق الطعام فى اجسامهم بشكل سريع ومن ثم يشعرون بالجوع فى وقت قصير.

وهنا يحتاج الطفل الى وجبة سريعة وخفيفة تحتوى على الفيتامينات اللازمة للجسم وكثيرا ما يكون الطفل خارج المنزل بصحبة والدته ولاتعرف كيف تشبع هذا الجوع بشكل مغذى وصحى وهنا نشير الى بعض النصائح اللازمة للتغلب على هذه المشكلة.

● الفواكه

تحتوى الفواكه على قدر كبير من الفيتامينات والحديد وغيرها من العناصر المغذية واللازمة لنمو الطفل ولذلك فإن تناول ثمرة من البرتقال او الموز أو التفاح من شانها منح الطفل كما كبيرا من الفيتامينات الطبيعية والطاقة اللازمة، كذلك الخوخ والمانجو ولكن دائما نحرص على اعطاء الطفل كوبا من الماء بعد تناول المانجو.

● الخضراوات

الخضراوات مثل الجزر والطماطم والبطاطس تحتوى كذلك على عناصر غذائية كبيرة وتعتبر اكلات محببة لدى الاطفال ويسهل حملها فى حقيبة الأم عند خروجها من المنزل.

● الخبز

الفطائر والخبز بكافة اشكاله تعتبر وجبة خفيفة وفى الوقت نفسه مغذية وصحية خاصة اذا ما احتوت على قطعة من الجبن الابيض او الشيدر.

● المكسرات

المكسرات مثل اللوز والجوز والفستق والبندق تحتوى على كم هائل من الزيوت والفيتامينات ويحبها الاطفال خاصة اذا كانت مملحة.

● الحلويات

البسكويت والشيكولاتة والحلويات بشكل عام تحتوى ايضا على كمية الزيوت والسكريات التى يحتاجها الطفل ولكن بنسب معقولة حتى لا تزيد على الحد وحتى لا تتسبب فى مشاكل للاسنان وننصح دائما بشرب كوب من الماء بعد الحلويات مع غسيل الاسنان بالفرشاة.

رشا أبو المجد

★★★★★★★★★★★★

نجوم فى الأسرة

★★★★★★★★★★★★

رغدة: أولادى هم كل حياتى

الفنانون نوعان الأول يرتكز الى موهبته الأصيلة ولا يشغله عن الفن شيء فكلما ارتقى به أعطاه أكثر، والثانى موهوب ومهموم بقضايا مجتمعه يصارع من اجل هدف قد يكون للآخرين «دون كيشوت» يصارع طواحين الهواء.

والفنانة رغدة من النوع الثانى ايمانها المطلق بالفن كرسالة تعكس قضايا ومشكلات المجتمع الذى يعيشه قابع فى وجدانها ويصقل موهبتها ويدفعها الى البحث عن الإجادة فقط وان الفنان الأصيل عندها هو من يشارك افراح واحزان مجتمعه ليس بفنه فقط بل ايضا بفكره ويمشاركته ماديا ومعنويا! وعن اسرتها تقول رغدة ان اولادى هم كل حياتى.. وان الفن فى حياتى مجرد افكار وقضايا محددة نصوغها فى قالب ما ونقدمها للمجتمع.. وقد تكون غير واردة فى قاموسه اليومى ربما تكون بسيطة ومعقدة المهم ان تعكس الصورة الحقيقية للمجتمع

إحنا الثلاثة

اطفالى ثلاثة بثينة ١١سنة كبرى اولادى عضوة فى فريق الكشافة بالمدرسة وتميمة ٧سنوات تهوى الفن والتاليف والدراما واشجعها على ذلك ومحمد ٥سنوات بمدارس رياضة التايكوندو وهم عشقى واحلامى

● ساعات من الضجيج الجميل:

قالت رغدة اننى اعيش ٥ ساعات من الضجيج الجميل من الثالثة ظهرا وحتى الثامنة مساء موعد نوم اولادى واعتبر الفترة منذ دخولهم المنزل عقب انقضاء اليوم المدرسى فى الثالثة ترفع حالات الاستعداد القصوى بالمنزل وكل شيء يتوقف بالعالم من اول تناول الغذاء معا ثم الانتهاء من الواجبات المدرسية؟

قالت ان هذا الجيل مهيأ بالفطرة لتجاوزهم مساحات الآخرين فهو جيل الكمبيوتر والانترنت واولادى يقضون معظم أوقات الفراغ امام الكمبيوتر وانا اعمل على قدر الإمكان لتهيئة اسباب السعادة لهم

عاشقة البيت

وجودى فى المنزل متعة ولا اميل الى الخروج فانا مسكونة بالكسل ولا اتبادل الزيارات إلا قليلا لوجودى مع الأولاد طوال الوقت حتى عند نومهم.

واخرج للعمل عندما اجد نصا يهزنى وغالبا يكون اطفالى معى فى اماكن التصوير الخارجية فالعلاقة بيننا تراكمية ومتصلة بلغة الحب فلما اسافر الى الخارج وحدث ان سافرت وبالتحديد الى فرنسا لإجراء بعض الفحوصات الطبية وتغيبت عن المنزل ١٣يوما كانت تراسلنى ابنتى يوميا.. اعتقد ان الرعاية مطلوبة خاصة فى سن النضج

الصيف للأولاد

معروف فى الوسط الفنى عنى اننى لا اعمل فى فصل الصيف فهو فصل الإجازات بالنسبة لأولادى وغالبا ما اصطحبهم الى العجمى بالاسكندرية بين الهواء والماء

تربية الأولاد صعبة

تربيتى للاولاد مزيج بين تربية اهالينا لنا وبين التربية المعاصرة فلا لحرمهم من شيء ولا اغللهم بالشكل الذى يفسدهم

أب بالصدفة

لم تذكر رغدة طوال الحوار كلمة الأب سوى عندما قالت الأب هو أب بالصدفة واستطردت وقالت ربما لانه غير متفرغ للتربية وانه يعمل باستمرار وان الام يقع عليها العبء الاكبر من الالف الى الياء خارج وداخل المنزل وقالت ان زوجى يعمل بكد وجهد مضنيين فهو يخرج ٧صباحا من المنزل للمصنع الخاص به.. وقالت ان زوجى يصرف على المنزل من الالف إلى الياء ومن حقه ان يخطف يومين او ثلاثة اجازة فى احد المنتجعات وانا ايضا اخذ الأولاد بعض الوقت للمصيف السريع لتغيير حدة الملل والهروب من زحام القاهرة

الديمقراطية المنزلية

قالت رغدة احاول قدر الإمكان تربية اولادى على الاستقلالية وكسر جدار الخوف بينى وبينهم وبين المجتمع وحريصة على تقسيم المواعيد معهم كل على حدة للمناقشة والاستماع الى مشاكلهم وقد نجحت فى الفترة الأخيرة فى ادخال ابنتى الكبيرة (١١ سنة) للمطبخ لصناعة الأطباق التى تحبها،

وعن الشعر تقول رغدة اكتب الشعر عندما يهزنى حدث وسبق ان كتبت قصيدة عن انتفاضة اطفال الحجارة فى الأرض المحتلة

محمد الدردير

الجمال المصرى فى الكاريبى

يقدم فى التاسع من ابريل بقاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر مسابقة لاختيار ملكة جمال مصر، والتى سوف تمثل مصر فى مسابقة ملكة جمال الكون والتى تقام فى جزيرة ترينداد بالبحر الكاريبى خلال مايو المقبل.

كما تتمتع الفائزة الثانية بلقب الوصيفة الاولى بالاشتراك فى مسابقة ملكة جمال العالم بامريكا.

تتنافس على لقب ميس ايجيبت ٢٧ فتاة مصرية وتنظم المسابقة شركة فاس تو فاس، التى يمثلها فى لجنة التحكيم ملكة جمال فنزويلا لعام ١٩٩٦ ومصمم ازياء عالمى، وبعض الشخصيات المرموقة وينتظر للفائزة بلقب ميس ايجيبت التى سيتم اختيارها فى المسابقة التى تنظمها «فاس تو فاس» ان تصبح الشركة مسئولة عنها لمدة عام كامل وتقوم بتوجيهها من خلال العروض المقدمة لها كموديل فى مجالات الازياء والإعلانات والتمثيل السينمائى بجانب الأعمال الخيرية كرعاية الأطفال المعوقين او مرضى السرطان او حماية البيئة.

اكتشاف الجين المسئول عن مكافحة «البدانة»

نيويورك ـ أ ش أ ـ توصل فريق من العلماء الأمريكيين إلى اكتشاف الجين المسئول عن مكافحة (البدانة) وتنظيم عملية التمثيل الغذائى وحرق السعرات الحرارية.

وأوضح الباحثون ان جين (ام جى) الذى يطلق عليه اسم (ماهوجنى) تم اكتشافه لدى فئران التجارب حيث يعد الجين السادس المسئول عن الاصابة بالبدانة ويعتبر أول جين يلعب دورا هاما فى تنظيم عملية التمثيل الغذائى وحرق وتوزيع السعرات الحرارية فى الجسم.

وتشير الابحاث التى نشرت فى مجلة (نيتشر) الطبية البريطانية إلى عدم اكتساب الفئران التى تعرض لديهم هذا الجين إلى الاثارة والتنشيط مهما احتوى نظامهم الغذائى على كميات كبيرة من الدهون فى الوقت الذى زادت فيه اوزان الفئران التى تعانى من خمول فى اداء الجين.

ويؤكد الباحثون ان التوصل لتحديد دور هذا الجين سيلعب دورا هاما فى تطوير عقاقير طبية لمكافحة البدانة.





أسماء على شاشة جديدة!

يوسف فرنسيس

بداية الرحلة

● إنها بداية رحلة مخرج جديد في عالم السينما إيهاب راضي في أول أفلامه الطويلة، يكشف لنا عن أصالة عميقة ورؤية سينمائية إنسانية واسعة الأبعاد تجعلنا نفرح لهذا الميلاد الجديد على الشاشة المصرية بفيلم «فتاة من إسرائيل» والأفضل ان نقول «ظل الشهيد» الممتد طوال الفيلم بالواقعية الشديدة والمؤلمة أحيانا وأحيانا بكلمات رفيق الصبان في تراشق وجهات النظر كطلقات الرصاص بين الأب محمود ياسين والد الشهيد وفاروق الفيشاوي والد الفتاة الإسرائيلية التي انجرف ابنه في حبها..»

إن أجمل وأخطر ما في هذا الفيلم، المجموعة الرائعة من الوجوه الجديدة، تتحرك أمام خلفية طابا ببحرها وجبالها وسمائها الصافية أحيانا والغاضبة في أحيان أخرى..

تبرز في مقدمة الصورة «الوجوه الجديدة» التي تجددت على نفسها في عمق درامي جديد.. ثلاثة عظام في لقاء القمة.

● رغدة

وجه مرسوم بدقة بدون ماكياج أو رتوش متروك لعين كاميرا ماهر راضي الحساسة.. أم تحمل طعنة نفذت إلى أعماق وجودها كله عندما استشهد ابنها.. وحملت بدلا منه الألم المقيم في أحشائها والمرسوم على ملامحها.. تصرخ به في التلال والوديان في مشهد رائع تسجل به رغدة وجودها الجديد في مقدمة ممثلات جيلها.

● محمود ياسين.

والد الشهيد الذي يجد نفسه في مواجهة أصعب مما تصور من معاناة. أن يحب ابنة عدوه..

محمود ياسين نفسه، يعيش المأساة، ويتحرك بها وينطق بها، ويتعارك بها في عنف وضراوة، عندما يحتاجه لحظة الغضب العظمى.. وتهنئة لهذا الفنان الذي يسجل في قمة نضجه الفني صفحة جديدة تضاف لفنه!

● فاروق الفيشاوي

شجاع في قبوله الدور الصعب والشائك، أطلق شعره وارتدى ملامح جديدة في مضمونها النفسي والسياسي، ردد وجهة النظر الأخرى للرجل الإسرائيلي والد الفتاة الإسرائيلية التي يحبها أخو الشهيد.. ويخطو فاروق الفيشاوي بالشخصية التي يمثلها خطوة المعرفة والتمكن محتفظا بلمسة خاصة من الاداء يعرف هو وحده كيف يقترب، ويبتعد بها عن غريمه.

●● لقد نجح إيهاب راضي وعائلته فنية من محمد راضي ود. ماهر راضي ومحمد أبوالعينين و١٤ وجها جديدا من أسرة سينما جديدة تماما!

أمن دولة

● ياسر فؤاد.. أمام نادية الجندي في فيلم نادر جلال، هو الاكتشاف في فيلم أمن دولة الذي يحكي فيه مصطفى محرم قصة امرأة، ينقذها جهاز أمن الدولة من الإعدام لتعمل على تصفية الاعداء ومافيا الإرهاب، وقد نجحت هذه «اليتيمة» في فرنسا وأمريكا، وفي مصر نادية الجندي أمام محمود حميدة وياسر جلال الذي يذكرنا بشباب رشدي أباظة، ويشكر لحمد مختار تركيز الاهتمام عليه وادخاره لمفاجأة نهاية الفيلم وبعد أن كان العاشق يصبح الشرير!

● كاميرا سمير فرج تجولت داخل كل الأماكن التي مهدها فؤاد الألفي من فرنسا وسويسرا واليونان وقبرص.

● نادر جلال يؤكد أنه يملك الدخول بأفلامه عالم العنف والمناورات والتصفيات الجسدية العنيفة، وهي الملامح الأساسية في «سينما الحركة» الأجنبية!

اسماء على الشاشة

● صوفيا لورين.

خرجت من مستشفى كورنيل للقلب في نيويورك، بعد عملية قالت عنها، خشيت الموت يفرقني عن أسرتي.. ولكنها بسرعة وشجاعة استردت تألقها وتقول «أنام الساعة الثامنة مساء بانتظام.. أراجع أوراق كتابي وصفات من الذاكرة.. والأهم استعد للفيلم القادم مع انطونيوني. عن زوجها كارلو بونتي الذي اكتشفها في عام ١٩٥١ تقول كنت ابحث فيه عن الأب والحبيب والزوج.. وقد وجدت الثلاثة! أما كارلو بونتي فيقول كانت في السادسة عشر فقيرة ولكن نبيلة!

● مصطفى شعبان وجه سينمائي واعد ينتظره مستقبل وتنوع في الشخصيات.

● البرنامج الموسيقي يصاحبنا رحلة النهار الساحر والليل الطويل في رقصة سمع متنوعة ومحببة ينشد فيها المستمع أن تصحبه ولا تشغله.. والصوت الذي يقدم الموسيقى عليه أن يصاحبها في نفس الرقة.. من الأصوات التي تتميز بهذا الفهم المذيعة علا غنام عندما ترافق أذن المستمع في سياحة الموسيقى

● في كتابه الأول «السينما وحيلها الساحرة» يقدم المصور السينمائي سعيد شيمي بداية لسلسلة مبسطة للطفل. نواة للنظر إلى الحياة من عين الكاميرا، طريقه إلى الفن الممتع البديع. ويتخذ من تمثال الخماسين لمختار للفلاحة المصرية التي ترتدي العباءة والهواء الشديد يقابلها، مثلا للإيحاء الحركي درس مزدوج في الفن والتصوير السينمائي!

كلمات على الشاشة

● أنا صديق لكل الأعمار والثقافات! (جوزيف شابا شايالا)

● عندما أغني، أغمض عيني أحيانا، وأطل على أعماقي، واستخرج من الكلمات التي أغنيها المعاني العاطفية. فلصياها في خيالي لتصبح واقعا على شفتي وأنا أغني!

(نصيحة المغنية العاطفية ماريا كاري لمن تريد الغناء)

● معرفتك صاحبتي برفق من المساء حتى فجر اليوم التالي!

(دوني بيتس)

● كل لقطة في الفيلم نبض من قلب المخرج!

● لا أحب أن يقوم بديل لمشاهدي الخطرة لا اتصور أن يموت أحد بدلا مني.. كما لا أحب أن يأخذ جزءا من حياتي!

(الممثل جون بول لمونو)

● المرأة ذات الذكاء العاطفي تفهم الرجل وتعرفه من دفتر حياته!

● الحاضر أواجهه بنفس تحدث مرح الشباب

(توفيق الحكيم)

نهاية الرحلة

سبقني صوتك إلى قلبي!

(دانيل سين)

صوفيا لورين



الفنانة رغدة وخالد النبوي ثنائي مؤثر



الفنانة نادية الجندي وياسر جلال ثنائي جديد

أفلام العيد لمن؟

كأن السينما أصبحت تقفل أبوابها في وجه الجمهور الذي يسعى في الاجازات والاعياد إلى الذهاب للسينما

كيف؟.. إن جميع دور العرض في القاهرة والمحافظات الاخرى لاتعرض سوى فيلمين على أكثر تقدير.. وتظل هذه الافلام في دور العرض عدة اسابيع.

وقد احتار الناس في اجازة نصف العام الماضية التي تلت عيد الفطر اين يذهبون.. فمن شاهد افلام عادل امام ونادية الجندي يريد مشاهدة افلام اخرى.. كما ان الاطفال والاولاد الصغار لاتهمهم هذه النوعية من الافلام.. انهم يريدون افلام كارتون أو افلام مغامرات أو افلاما كوميدية تسترعي انتباههم.

ونحن لسنا ضد أن يسعى نجوم السينما المصرية إلى عرض افلامهم في الاعياد لضمان رواجها.. ولكن الاستئثار بجميع دور العرض يظلم اعدادا كثيرة من المشاهدين الذين يريدون الاستمتاع بإجازاتهم مع اولادهم.. أو حتى الشباب من الجنسين الذين يريدون قضاء اجازاتهم بطرق مختلفة.. وماذا يفعل من شاهدوا أفلام النجوم.. هل يكتفون برؤيتهم لفيلمي العيد ويقضون باقي ايام الاجازة في البيت.

إن اعطاء الفرصة لعدة افلام تعرض في الاجازات والاعياد سيكون حلا عمليا في صالح رواد السينما.. وايضا منتجي السينما وممثليها.

ولابد من مراعاة اختلاف الاذواق عند الناس.. واتاحة الفرصة امامهم ليشاهدوا نوعيات مختلفة من الافلام المصرية والاجنبية.

إن تنظيم عرض الافلام في الاعياد والاجازات يحتاج إلى مراجعة.. فكيف يمكن ان يرغم الجمهور على مشاهدة افلام بعينها.. ولا يجد في نفس الوقت أي بديل لها.

إن نجوم السينما المصرية لهم جمهور كبير دون شك.. ولكن ماذا يفعل هذا الجمهور بعد أن يشاهد افلامهم.. والجماهير الأخرى التي لاتشاهد نجوم السينما وتريد مشاهدة افلام أخرى لماذا تحرم من الذهاب إلى السينما.

لماذا لا تخصص بعض دور العرض لعرض افلام العيد.. وتترك دور عرض اخرى تعرض نوعيات مختلفة من الافلام لجمهور مختلف؟!

ماجدة حليم

الحرفية المتطورة في الرسوم المتحركة!!

لقطة من فيلم (النملة العجيبة)

يقدم لنا والت ديزني تحفة سينمائية رائعة لتؤكد بها انها تربعت افلامها على مدار السنوات الماضية على عرش افلام الرسوم المتحركة بدون أن تجد منافسا قويا لها يحركها من على هذه القمة.. ولهذا السبب دخلت في الفترة الأخيرة شركات امريكية جديدة في هذا المجال، فشاهدنا افلاما مثل (اناستازيا) و(السيف المسحور) تطل علينا معلنة انتهاء هذا الاحتكار وانه أصبح للطفل مجال آخر للاختيار في رؤية نوع من الفن المحبب إليه وقريب من قلبه الصغير..

ولم تعد الرسوم المتحركة مقصورة على النوع العادي المعروف الذي تعودنا كبارا وصغارا على مشاهدته بل فوجئنا بدخول الكمبيوتر هذا المجال وليس في مشهد او اثنين بل أصبح ينفذ به وعن طريقه افلاما بالكامل ومنها أحدث إنتاج للمخرج المبدع ستيفن سبيلبرج والذي أطلق عليه (النملة العجيبة) وهو فيلم يستخدم فيه هذه التكنولوجيا بحرفية متطورة ليحكي لنا قصة شائقة تشد الكبار قبل الصغار وهي عن نملة صغيرة تحاول ان تجد مكانا مهما في مجتمع يكتظ بالافراد وفي نفس الوقت ترتبط بقصة حب طريفة ولطيفة مع نملة أخرى ولكنها أميرة في المستعمرة التي تسكنها.. وقد اختار مخرج الفيلم لأداء الاصوات العديد من كبار نجوم هوليوود الذين لم يشتركوا من قبل في اداء صوتي في افلام الاطفال وعلى رأسهم للمخرج والممثل (وودي الان) في دور النملة أو بطلة الفيلم.. والنجمة (شارون ستون) في دور النملة الأميرة (بالا) والتي تعجب به وكذلك النجم (سيلفستر ستالوني) في دور صديق البطل.. ولاختيار وودي الان بالذات كان تلجما لما عرف عنه من تقديمه لافلام اجتماعية.. والشخصية الصوتية التي يؤديها في الفيلم هي قريبة من شخصيات قدمها هو في افلامه الخاصة. ولاشك ان الإيقاع السريع في احداث الفيلم والمليئة بالمغامرات والمشاهد المنفذة بعناية وتفوق شديد هي أسباب وعوامل ادت إلى نجاح الفيلم في اماكن اخرى عرض فيها على مستوى العالم.. وذلك مؤشر ان الإنتاج السينمائي الحديث يستطيع الوصول إلى الاطفال وعائلاتهم اينما كانوا.. وان السينما رغم وجود العديد من وسائل التسلية والترفيه الجديدة مازالت هي مكان أساسي لكي يستمتع الطفل فيه بمغامرات ومشاهد مسلية وكذلك يتعلم فيه كل جديد ومفيد وهو يتذوق الالوان وجمال الصورة منذ طفولته. وسوف يقف المشاهد الكبير مذهولا امام هذا التطور الكبير في مجال الجرافيكس والرسوم المجسمة، وكأن القرن الحادي والعشرين أصبح قريبا جدا وأكثر مما نتصور.. بجانب ذلك كان الملاحظ في هذا العمل السينمائي المبدع ان المصممون ومبرمجي الكمبيوتر قاموا برسم عالم النمل اولا على الورق ثم نقل كخلفية ملونة خلف الشخصيات.. كما تم استخدام تصميمات ثلاثية الأبعاد تمكن من الإيحاء بطبيعة المناظر وأضاءاتها المختلفة وكأنها مشاهد من الحياة نفسها.. كما ان هناك فريقا خاصا عمل في الفيلم على تصميم المشاهد التي تحتوي على بعض العوامل الطبيعية مثل الماء والدخان والسحاب.. وتصل هذه المشاهد وحدها إلى المئات.. وسوف يتم الاستمتاع بالفيلم في مصر بصوته الأصلي أو بصوت الممثلين الكبار الذين يشتركون في العمل مثل شارون ستون وسيلفستر ستالوني وودي الان.. أي بدون الدوبلاج والذي يقلل من قيمة الفيلم الفنية ويكاد يخفي معالم الجهد المبذول من قبل الممثلين في تأدية ادوارهم خاصة ان الشخصيات المرسومة في الفيلم تكاد تقترب في الشكل من الممثلين الذين قاموا بتأدية الاصوات.

محمد نصر

النجومية بين الصدفة والتكوين..!!

المواهب الجديدة والنجوم ضرورة لأي سينما في العالم بالرغم من وجود المعاهد الفنية التي تعمل على تفريخ الشباب ولكن النجومية شيء آخر.. وطوال عمر الفن لابد من التواصل بين اجياله المتعاقبة حتى تثرى الشاشة، واستوديوهات هوليوود لديها شركات متخصصة للبحث عن النجوم وتقديمهم ونحن في مصر لا ننسى رمسيس نجيب وحلمي رفلة مكتشفي النجوم.. وصناعة النجم مشكلة حقيقية فهي تقوم على أسس ومقومات بجانب موهبة الفرد وحاليا يقدم يوسف شاهين في كل افلامه وجوها جديدة وأحيانا يعتمد على النجومية الجماعية وهذا بالطبع لا يعطينا الحق في الاستغناء عن النجوم القدامى فهم يعتبرون الأساس للسينما المصرية.

وقد قدمت السينما المصرية مؤخراً عدداً من نجوم المستقبل وقد شارك التليفزيون في تقديمهم فرأينا مجموعة فيلم «صعيدي في الجامعة الأمريكية» محمد هنيدي - منى زكي وأحمد السقا وطارق لطفي وبالرغم من أن هذه الأسماء ليست بالباع الطويل في السينما إلا أنها تبشر بمستقبل سينمائي جيد وقد حقق هذا الفيلم إيرادات تفوقت على الأفلام الأخرى وينتظر تحقيق إيرادات أخرى بعد طرحه حاليا على شرائط فيديو وقبل هؤلاء وجدنا أحمد آدم - علاء ولي الدين وأشرف عبدالباقي ولكن للأسف يتسم هؤلاء بما يسمى نجوم الصدفة حتى قامت بعض الشركات بعملية احتكار لأسماء معينة ولكن قانون الاحتكار ملغي وبنظرة بسيطة لمحمد هنيدي سنجد أنه استطاع أن يحصل على مساحة كبيرة في أرضية الكوميديا المصرية لأن النجومية هي إعطاء المشاهد اقتناعا بالشخص النجم وقبوله بجانب مهارته وتعبيراته وحركته ونظرته للكاميرا وهذا ما حدث مع نجوم السينما لدينا بدءا من أنور وجدي ومروراً بعماد حمدي وكمال الشناوي - عمر الشريف - أحمد رمزي ثم محمود عبدالعزيز - نور الشريف - حسين فهمي وأحمد زكي وبالنسبة لعادل إمام فقد حصل على النجومية لتجسيده لنبضات الشارع المصري وتقاطعه مع آمال المواطن ومشاكله وذلك من خلال أفلامه التي تحمل السمات الاجتماعية والكوميدية والسياسية فولادة النجم تحتاج حاليا لإعداد جيد وهنا يقع العبء على شركات الانتاج في تقديمهم والاعتناء بهم والمسئولية الإعلامية والإعلانية أيضا والنجومية ليست حكرا على التمثيل فقط. فهي للعناصر الأخرى وقد قامت حاليا بعض الشركات بهذه الخطوة فقد قام المهندس نجيب ساويرس رئيس نهضة مصر بإرسال شابين هما محمد علي وتامر حبيب كمتفوقين في المجال السينمائي في الاخراج والسيناريو والحوار لجامعة نيويورك لاكتساب خبرات حديثة والاطلاع على أحدث التقنيات الفنية ومتابعة الدراسات السينمائية وهذا بالطبع يفيد السينما المصرية وخطوة نجيب ساويرس يجب أن يقوم بها رجال الأعمال الآخرون ومثال آخر في صناعة النجوم ما يقوم به محمد العدل وآخرون معه في تأسيس ما يسمى مؤسسة النجوم، وتكوين لجنة تضم كتاب سيناريو ولاكتشاف النجوم وهذه اللجنة تضم مستشارا قانونيا لابرام العقود وذلك نظير نسبة ضئيلة من عقد النجم ويأتينا أيضا محمود حميدة بخطوة جريئة لإثراء السينما المصرية في اكتشاف الوجوه الجديدة وإقامة ورشة عمل لهم وقام أيضا وحيد سيف بتكوين (الكوميدي سيف) وهي لاكتشاف نجوم جدد للمسرح وهكذا بدأت تنتشر شبكات صناعة النجوم وإذا وفقت في أهدافها فسوف تجدد دماء السينما المصرية وتكون هذه الشركات مسئولة مسئولية كاملة عن النجم الموهوب وتقديمه بشكل لائق وفي أعمال جيدة ومن خلال عقود وليس احتكارا.

كرم عبدالمقصود

محمد هنيدي:

أحرص على إسعاد الجمهور بعيدا عن الابتذال

بدأ الفنان الكوميدي محمد هنيدي تصوير أحدث افلامه بعنوان «همام في امستردام» ويشاركه أحمد السقا وأحمد عيد والوجه الجديد نسرين وطارق عبدالعزيز عن قصة وسيناريو وحوار الدكتور مدحت العدل وإخراج سعيد حامد.

وتدور احداث الفيلم الذي تم تصوير أجزاء منه في احد المنازل في حي المنيل الاسبوع الماضي ويستكمل في هولندا، في إطار كوميدي مغلف بقضايا اجتماعية حول أحد الشبان المصريين الذي يقرر الهجرة إلى هولندا بحثا عن فرصة عمل، وبجهده وكفاحه يستطيع أن يحصل على لقب ملك امستردام.

ويقول محمد هنيدي إن فيلمي الجديد سأواصل فيه حرصي على أن تشاهده الأسرة المصرية كلها.. فلا يوجد في الفيلم مشاهد عري أو ابتذال لأنني أقصد الترفيه دون خدش للحياء مثلما فعلنا في فيلم «صعيدي في الجامعة الأمريكية».

وعن حرصه عن تقديم وجوه جديدة يقول: إننا في هذا الفيلم نقدم أكثر من اربعة وجوها جديدة تقف لأول مرة أمام الكاميرا وهذا يرجع إلى حرصي على أن نقدم في كل فيلم وجوه جديدة من أجل دعم السينما بالوجوه المتميزة من أجل إسعاد الجمهور بالمواهب المصرية.

وعن رأيه في الاحتكار الفني يقول: إن ما يهمني هو ما يعرض عليّ من اعمال لها هدف وتسعد الأسرة المصرية كلها.. فأنا أسعى لاسعاد الجمهور.

محمود موسى

السينما في العالم

■ شون كونري.. ترك فيلم العمل في فيلم (راعي بقر من الفضاء) بمجرد توقيعه عقدا مع شركة كولومبيا لفيلم جديد بعنوان (العثور على فورستر).. كما يشارك في انتاج الفيلم والقيام ببطولته الذي يلعب فيه دور كاتب ومؤلف.

■ الممثل الشاب مات دامون.. الذي مازال يعيش احلى ايام حياته الفنية بعد نجاح فيلم (النوايا الطيبة) تجري معه شركة وارنر مفاوضات للقيام ببطولة فيلم جديد بعنوان (المكتب القومي). ويقوم فيه بدور رجل اعمال شاب (٢٨ سنة) يخوض تجربة الترشيح للرئاسة بعد الحادث الذي تعرضت له عائلته وقتلت ابنته الرضيعة على ايدي عصابة.

■ النجم مايكل دوجلاس سيقوم ببطولة وإنتاج فيلم [ابناتي الثلاثة] والذي انتج عام ١٩٦٠ بطولة فريد ماكموري ويعاد إنتاجه حاليا ولمايكل سيعرض منتصف هذا العام فيلمه [بعد الجريمة الكاملة] وتشاركه البطولة جوينيث بالترو وهذا الفيلم إعادة لفيلم [جريمة عن طريق التليفون] والذي أخرجه عام ١٩٥٢ الراحل الفريد هيتشكوك وقامت ببطولته جريس كيلي وراي ميلاند.

■ أوبرا وينفري - اشهر مقدمة برامج تليفزيونية وصاحبة رقم قياسي في أعلى ايراد وأجر عن برامجها التي تستضيف فيها المشاهير من نجوم المجتمع والسياسة، اشتركت مؤخرا مع الممثل الاسمر داني جلوفر وتاندي نيوتون في أول فيلم سينمائي تقوم ببطولته الشاشة الكبيرة بعد دورها الصغير في فيلم (اللون القرمزي) المأخوذ عن قصة توني ماريسون الحائز على جائزة نوبل للأدب واخرجه جوناثان ديم - ورشحت هي عن دورها لجائزة اوسكار.

الفيلم الجديد بعنوان (المحبوب) ويناقش قضية العبيد والرقيق الأسود - وتقوم بدور الفتاة سيث - التي فرت من الأسر لتبني حياة جديدة متحررة من كل القيود في عام ١٩٧٠ - وسط جو مأساوي لمحنة العبودية والرقيق الاسود ومعاناتهم من أجل الحرية والاستقلال.

■ الممثلة الشقراء هيثر لوكير والتي شاركت في أول مشوارها الفني بحلقات [حراس الشاطئ] عرض عليها منتج المسلسل الجديد [بيفرلي هيلز - ٩٢١٠] مبلغ مليون ونصف فرنك حتى يتم إنقاذ المسلسل وتصويره وسوف يعرض لهيثر الشهور المقبلة مسلسل [مليروزبليس].

ألفت الشبيني

سينما المراكز الثقافية

■ نادي السينما بالمعهد الثقافي الإيطالي يعرض السبت القادم من خلال برنامج تكريم المخرجة لينا ورتمولار فيلم [اي بازيليسكي] إنتاج ١٩٦٨ والأحد القادم يعرض فيلم [الوظيفة] إنتاج ١٩٦١ وذلك تكريما للمخرج إيرمانو أولمي والعروض ٦ مساءا.

■ يقدم مركز الثقافة السينمائية «فيلم معبودة الجماهير» قصة مصطفى أمين بطولة شادية وعبد الحليم حافظ ويوسف شعبان ثم تقام ندوة يديرها د. مدكور ثابت

■ ويقدم نادي السينما بمعهد جوته الأمسية مع افلام مصرية جديدة «انتاج المركز القومي للسينما وهي حكاية من زمن جميل إخراج سعيد الشيمي وهمس الأنامل لإخراج حسام علي وأيام الإنسان السبعة لإخراج مجدي أحمد علي والأرمن في مصر اخراج نبيل عزت وقطار الساعة ستة لإخراج كامل أبو ذكري ويبدأ العرض الساعة السابعة مساء الخميس اول إبريل (١٩٩٩) بقاعة المعهد بالأزاريطة الاسكندرية.

أخبار قصيرة

● ينتهي المخرج كريم ضياء الدين من تصوير مشاهد فيلمه الجديد «ولادي النية أكون فلبينية» والتي بدأت في مبنى دار القضاء العالي

● الفنانة الشابة سماح أنور تجري خلال ايام ثلاث عمليات جديدة والمعروف انها قد أجرت عدة عمليات من قبل اثر حادث

● من أجل فيلم (سوق المتعة) اجلت إلهام شاهين تصوير مشاهد تصويرها في الجزء الثاني من السيرة العاشورية قصة أمير الرواية العربية نجيب محفوظ وإخراج وائل عبد الله

● فيلم أم كلثوم والذي يصور لحساب القطاع الإقتصادي بوزارة الإعلام تم تصوير أحد مشاهده في المطار وشارك في التصوير (٥٠٠) كومبارس. الفيلم بطولة فردوس عبد الحميد وإخراج زوجها محمد فاضل

● الفنان أحمد زكي والذي صور فيلم ناصر ٥٦ يجري الآن اتصالات بالموزعين لتسويق فيلمه الجديد «سينة من مصر»

● سمير صبري قرر انتاج فيلم عن المطرب الراحل محمد فوزي يقوم هو بدور البطولة وقد سلم سيناريو الفيلم لقطاع الإنتاج

● منى زكي تفرغت لتصوير فيلم «همام في امستردام» أمام محمد هنيدي حيث تسافر مع أبطال الفيلم إلى هولندا بعد اجازة عيد الأضحى وقد اعتذرت عن عدم استئناف دورها في مسرحية «يامسافر وحدك» أمام نور الشريف ومنى زكي طالبة بالصف الثالث بكلية الإعلام بالقاهرة وتستعد بعد العودة للامتحانات

● سعد هنداوي مخرج فيلم (المشهد الأخير) يسافر إلى إيطاليا للاشتراك في مهرجان ميلانو للسينما الافريقية ويسافر معه المخرج أحمد ماهر مخرج فيلم علامات ابريل

● ويجري حاليا تصوير فيلم «أشيك واد في روكسي» بطولة سحر رامي وأشرف عبد الباقي اخراج عادل اديب والذي انتهى من تسجيل اغاني الفيلم كما تم طبع بوستر لشريط كاسيت ليتم الاستعانة به في تصوير احداث الفيلم وهو انتاج حسين الامام



MobiNiL

المحمول فى يد الجميع

إخطار ثانى
إعـــلان

دعوة الجمعية العمومية العادية للشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول ش.م.م لاجتماع يعقد يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٤/٨ الساعة ١٢ ظهراً بفندق كونراد قاعة الدبلوماسيين

يتشرف مجلس إدارة الشركة بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية فى الميعاد والمكان المحدد عاليه للنظر فى جدول الأعمال التالى:

١ - إعتماد تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة عن الفترة المالية المنتهية فى ١٩٩٨/١٢/٣١.
٢ - إعتماد المركز المالى للشركة فى ١٩٩٨/١٢/٣١.

تعليمات:

١ - لكل مساهم الحق فى حضور إجتماع الجمعية العمومية للمساهمين بطريق الأصالة أو الإنابة.
٢ - يشترط لصحة الإنابة أن تكون ثابتة فى توكيل كتابى وأن يكون الوكيل مساهماً.
٣ - يجب على المساهمين الذين يرغبون فى حضور إجتماع الجمعية العمومية أن يثبتوا أنهم أودعوا أسهمهم فى مركز الشركة أو فى أحد البنوك أو كشف حساب معتمد صادر من إحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية قبل إنعقاد الجمعية العمومية بثلاثة أيام كاملة على الأقل.

العضو المنتدب/ عثمان سلطان
رئيس مجلس الإدارة/ نجيب ساويرس

تقرير مجلس الإدارة

عن نشاط الشركة عن الفترة المالية المنتهية فى ١٩٩٨/١٢/٣١

حققت الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول "موبينيل" جميع الأهداف المعلنة سواء من الناحية المالية أو الناحية التشغيلية عن الفترة الأولى للتشغيل التى بدأت باستلام الشركة لمسئولية تشغيل الشبكة فى ٢١ مايو ١٩٩٨، وذلك عن طريق تنفيذ الخطة الواضحة التى وضعتها، مما أدى إلى زيادة عدد المشتركين خلال هذه الفترة من حوالى ٨٥ ألف مشترك إلى ما يقارب ١٥٧ ألف مشترك فى نهاية عام ١٩٩٨.
وقد كان لهذه الزيادة الكبيرة فى عدد المشتركين أثر إيجابى على الإيرادات التى تحققت خلال هذه الفترة، حيث بلغت ٤١٨ مليون جنيه مصرى. وقد بلغ مجموع المصروفات وتكاليف التشغيل ٥١٠ مليون جنيه مصرى، بانخفاض كبير عما كان متوقعاً لهذه الفترة، الأمر الذى تحقق بفضل إحكام الرقابة على المصروفات التشغيلية من قبل إدارة موبينيل. وقد أسفر هذا الأداء المتميز إلى تحقيق الشركة فائض تشغيل إيجابى يقدر بـ ٩٫٢٧ مليون جنيه عن الأشهر السبعة الأولى من التشغيل، فيما يعتبر إنجازاً متميزاً بالنسبة لشركة تقدم خدمة التليفون المحمول خصوصاً خلال السنة الأولى للتشغيل. وبذلك بلغت الخسارة التى تكبدتها الشركة عن هذه الفترة ١٦٢ مليون جنيه مصرى فقط مقارنة بالخسارة التى كانت متوقعة فى خطة العمل وقدرها ٢٢٢ مليون جنيه مصرى، والسبب الأساسى فى هذه الخسارة يعود إلى تحميل رسوم الترخيص إلى جانب إستهلاك الأصول الثابتة.
وكانت الشركة قد بدأت نشاطها فى ٢١ مايو ١٩٩٨ بدون أى موظفين، فيما بلغ عدد موظفيها ما يزيد على ٦٠٠ موظف مصرى فى نهاية عام ١٩٩٨.
وخلال هذه الفترة تمكنت موبينيل من توسيع نطاق التغطية لخدمة التليفون المحمول التى تقدمها لتمتد إلى أكثر من ٧٠٪ من المناطق الأهلة بالسكان فى مصر، وذلك عن طريق زيادة عدد محطات التقوية من ١٤٢ محطة عند إستلام الشبكة إلى ٢٠٠ محطة فى غضون سبعة أشهر. وعلاوة على ذلك، استفادت موبينيل من الرواج السياحى وتزايد حركة النشاط التجارى والاقتصادى فى مصر فى التوسع فى خدمة التجوال الدولى عن طريق عقد اتفاقيات تجوال مع ٣٨ شبكة عالمية فى مختلف دول العالم.
وقد إنعكس الجهد الكبير الذى بذلته الشركة بصورة إيجابية وملحوظة على أداء أسهم الشركة، حيث تضاعف سعر سهم الشركة أربع مرات تقريباً فى الأشهر الماضية، كما أصبحت حركة تداول أسهم موبينيل من أعلى حركات التداول فى البورصة المصرية فى الوقت الحالى.

تقرير مراقب الحسابات

إلى السادة / مساهمى الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول

راجعنا القوائم المالية للشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول "شركة مساهمة مصرية" المتمثلة فى المركز المالى فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وكذا قائمتى الدخل والتدفقات النقدية عن الفترة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ. وهذه القوائم المالية مسئولية إدارة الشركة ومسئوليتنا إبداء الرأى على هذه القوائم المالية فى ضوء مراجعتنا لها.
وقد تمت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة الدولية وفى ضوء القوانين المصرية السارية. وتتطلب معايير المراجعة الدولية تخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكيد مناسب بأن القوائم المالية لا تحتوى على أخطاء مؤثرة. وتتضمن أعمال المراجعة إجراء فحص إختبارى للمستندات والأدلة المؤيدة للقيم والإيضاحات الواردة بالقوائم المالية. كما تتضمن أعمال المراجعة أيضا تقييما للسياسات والقواعد المحاسبية المطبقة والتقديرات الهامة التى أعدت بمعرفة الإدارة وكذلك سلامة العرض الذى قدمت به القوائم المالية. وقد حصلنا من الإدارة على البيانات والإيضاحات التى رأيناها لازمة لأغراض المراجعة. ونرى أن ما قمنا به من أعمال المراجعة يعد أساسا مناسباً لإبداء رأينا فى القوائم المالية.
ومن رأينا أن القوائم المالية المشار إليها أعلاه مع الإيضاحات المتممة لها تعبر بوضوح فى كل جوانبها الهامة عن المركز المالى للشركة فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨، وعن نتيجة نشاطها وتدفقاتها النقدية عن الفترة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وذلك طبقا للمعايير المحاسبية المصرية وفى ضوء ما يتصل بمراجعتنا من القوانين واللوائح المصرية. تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص القانون ونظام الشركة على وجوب إثباته فيها. وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات. وقد تم جرد المخزون بمعرفة إدارة الشركة طبقا للأصول المرعية. البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقا لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر الشركة وذلك فى الحدود التى تثبت بها مثل تلك البيانات بالدفاتر.

KPMG
(KPMG حازم حسن)

القاهرة فى ١٧ مارس ١٩٩٩

المركز المالى فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

	إيضاح رقم	جنيه مصرى
أصول طويلة الأجل		
أصول ثابتة (بالصافى)	(٢-ج/٣)	٤٦٥,٠٣١,٥٧٤
أصول ثابتة تحت الإنشاء		١٧٧,٢٢٩,٤٤٧
مصروفات التأسيس	(٢-و)	٢٢,٥٠٥,٢٠٩
مصروفات مؤجلة (بالصافى)	(٢-هـ)	١,٧١٠,٦٤٥,٩٥٤
إجمالى الأصول طويلة الأجل		٢,٣٧٥,٤١٢,٢٣٠
الأصول المتداولة		
مخزون		٢,٣٩٦,١٥٧
عملاء (بالصافى)		٩٩,٩٧٧,٩١٦
نقدية	(٤)	٤٢٨,٣٦٨,٢٠٤
أرصدة مدينة أخرى		٤٠,٤٣٦,٠٧٧
مصروفات مدفوعة مقدماً		١٠,٩٧٩,٨٥٣
إجمالى الأصول المتداولة		٥٩٢,٠٥٨,٢٠٢
الإلتزامات المتداولة		
بنك سحب على المكشوف		١١٥,٩٣٦,٣٩٤
الدائنون		٢٢٢,٦٨٠,٧٥٧
المصروفات المستحقة		٩٦,٣٩٩,٤٨٢
أرصدة دائنة أخرى		٣٧,١٦٤,٥٢٢
قرض قصير الأجل	(٥)	١,٦٥٩,٣٧٤,٤٥٨
إجمالى الإلتزامات المتداولة		٢,١٣١,٥٥٥,٦٢٣
زيادة الإلتزامات المتداولة عن الأصول المتداولة		(١,٥٣٨,٤٩٧,٤٢١)
إجمالى رأس المال المستثمر		٨٣٦,٩١٤,٨٠٩
ويتم تمويله على النحو التالى:		
حقوق المساهمين		
رأس المال المصدر		١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠
مبالغ لم تسدد	(٧)	(١٦٢,٥٢٥)
رأس المال المدفوع		٩٩٩,٨٣٧,٤٧٥
صافى خسارة الفترة		(١٦٢,٩٢٢,٦٦٦)
مجموع حقوق المساهمين		٨٣٦,٩١٤,٨٠٩

الإيضاحات المرفقة تعتبر جزءاً لا يتجزأ من القوائم المالية وتقرأ معها

قائمة الدخل عن الفترة المالية من ٢١ مايو ١٩٩٨ وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

	جنيه مصرى
إيرادات التشغيل	٤١٧,٥٣٠,٧٨٩
المصروفات وتكاليف التشغيل	
تكلفة الخدمات	٨٣,٤٤٥,٢٥٩
تكاليف تشغيل أخرى	٣٠٦,١٦٢,٨٨٧
الإهلاك والإستهلاكات	١٢٠,٢٢٥,٠٤٧
إجمالى تكاليف التشغيل	٥٠٩,٨٣٣,٢٩٣
خسائر التشغيل	(٩٢,٣٠٢,٥٠٤)
إيرادات ومصروفات أخرى	
فوائد الودائع	(٦,٨٧٠,٤٠٨)
فوائد مدينة	٨٠,٦٨٦,٧٠٧
فروق عملة	(٣,١٩٦,١٢٧)
صافى الخسارة	(١٦٢,٩٢٢,٦٦٦)
نصيب السهم فى الخسارة	(٢)

الإيضاحات المرفقة تعتبر جزءاً لا يتجزأ من القوائم المالية وتقرأ معها

قائمة التدفقات النقدية عن الفترة المالية من ٢١ مايو ١٩٩٨ وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

	جنيه مصرى
التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل	
صافى خسارة الفترة	(١٦٢,٩٢٢,٦٦٦)
تسويات لمطابقة صافى الخسائر لصافى الأموال الناتجة من أنشطة التشغيل	
الإهلاكات والإستهلاكات	١٢٠,٢٢٥,٠٤٧
التغير فى الزيادة فى الإلتزامات المتداولة عن الأصول المتداولة	
التغير فى الأصول المتداولة والأرصدة المدينة الأخرى	(١٥٤,٢٣٩,٩٩٨)
التغير فى الإلتزامات المتداولة والأرصدة الدائنة الأخرى	٣٥٦,٢٤٤,٧٧٠
صافى النقدية الناتج من أنشطة التشغيل	١٥٨,٨٠٧,١٥٣
التدفقات النقدية من أنشطة الإستثمار	
مدفوعات لشراء أصول ثابتة	(٢٢٨,٩٧٤,١٠٧)
مدفوعات فى مشروعات تحت التنفيذ	(١٧٧,٢٢٩,٤٤٢)
مدفوعات فى المصروفات المؤجلة	(١,٨١١,٤٣٣,٧٧٦)
صافى النقدية المستخدمة فى أنشطة الإستثمار	(٢,٢١٧,٦٣٧,٣٢٦)
التدفقات النقدية من أنشطة التمويل	
بنوك سحب على المكشوف	١١٥,٩٣٦,٣٩٤
رأس المال	٨٣١,٨٣٧,٤٧٥
قروض قصيرة الأجل	١,٦٥٩,٣٧٤,٤٥٨
صافى النقدية الناتجة من أنشطة التمويل	٢,٦٠٧,١٤٨,٣٢٧
الزيادة فى أرصدة النقدية وما فى حكمها	٤٢٨,٣٦٨,٢٠٤
النقدية وما فى حكمها أول الفترة	--
النقدية وما فى حكمها فى آخر الفترة	٤٢٨,٣٦٨,٢٠٤

معاملات غير نقدية
يتضمن رأس المال مبلغ ١٦٨ مليون جنيه مصرى أسهم عينية وبالتالى لم يتم دفعها نقدا لذلك تم تخفيضها من رأس المال المدفوع فى قائمة التدفقات النقدية.

الإيضاحات المتممة للمركز المالى عن الفترة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

١ - مقدمة
الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (شركة مساهمة مصرية) خاضعة لأحكام قانون حوافز وضمانات الإستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧. غرض الشركة هو تنفيذ وإدارة وتشغيل وتطوير واستخدام النظام الرقمى لاتصالات التليفون المحمول (G.S.M). خدمات الشركة سوف تتوفر للمشتركين داخل وخارج جمهورية مصر العربية.

٢ - أهم السياسات المحاسبية المطبقة
أ) أسس إعداد القوائم المالية:
- تم إعداد القوائم المالية طبقا لمعايير المحاسبة المصرية.

ب) ترجمة المعاملات بالعملات الأجنبية
تمسك الشركة حساباتها بالجنيه المصرى ويتم ترجمة المعاملات بالعملات الأجنبية إلى عملة القيد بالجنيه المصرى حسب سعر الصرف المعلن فى تاريخ المعاملة.
يتم ترجمة أرصدة الأصول والإلتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية إلى عملة القيد بالجنيه المصرى حسب سعر الصرف المعلن فى تاريخ القوائم المالية ويتم إثبات فروق التقييم الناتجة فى قائمة الدخل.

ج) الأصول الثابتة وإهلاكاتها
يتم إثبات الأصول الثابتة بتكلفة إقتنائها ويتم إهلاكها طبقا لطريقة القسط الثابت طبقا لمعدلات الإهلاك التالية:

محطات تشغيل	٪١٢,٥
كمبيوتر	٪٢٠
معدات مكاتب	٪٢٠
سيارات	٪٢٠
أثاث	٪١٠
تحسينات فى أماكن مؤجرة	٪٢٠

د) تحقق الإيراد
يتم إثبات الإيراد عند تقديم الخدمة.

هـ) إستهلاك المصروفات المؤجلة
تتضمن المصروفات المؤجلة بند رسوم الترخيص المدفوعة والتعويض المدفوع للهيئة عن تليفونات السيارات وحيث أن المنفعة المستقبلية لرسوم الترخيص تغطى فترة خمسة عشر عاما وهى عمر فترة الترخيص فيتم استهلاك تلك الرسوم على تلك الفترة ويبدأ الإستهلاك من ٢١ مايو ١٩٩٨، ويتم إستهلاك التعويض المدفوع للهيئة عن تليفونات السيارات على خمس سنوات حيث تم تقدير الإستفادة من هذا التعويض على هذه المدة.

و) مصروفات التأسيس
مصروفات التأسيس سوف تستهلك على مدار خمس سنوات وتبدأ من ٢١ مايو ١٩٩٨.

ز) المخزون
يتم تقييم المخزون بالتكلفة أو السوق أيهما أقل ويتم تحديد التكلفة باستخدام طريقة المتوسط المتحرك.

ح) الضرائب على الدخل
نظرا لطبيعة المحاسبة الضريبية فى مصر فإن تطبيق ما ورد بشأن الضرائب المؤجلة بمعيار الضرائب على الدخل لا ينشأ عنه عادة إلتزامات ضريبية مؤجلة هامة ومؤثرة. وفى حالة نشأة أصول ضريبية مؤجلة من تطبيق المعيار فإن هذه الأصول لا تدرج عادة إلا عندما تكون هناك طمأنينة كافية أن هذه الأصول سيتم تحققها فى المستقبل المنظور.

٣ - الأصول الثابتة	أراضى جنيه مصرى	كمبيوتر جنيه مصرى	معدات مكاتب جنيه مصرى	التحسينات جنيه مصرى	سيارات جنيه مصرى	تحسينات أماكن مؤجرة جنيه مصرى	محطات جنيه مصرى	الإجمالى جنيه مصرى
التكلفة								
إضافات	٢٤٥,١٦٠	٣٠,٦١١,٨٨٩	٧,٥٣٦,٧١٠	٢,٦٢٠,٨٨٨	٣,١٩٥,٥٥٠	٧,٤٩٢,٤٥٤	٤٥٥,١٦٠,٤٩٠	٥٠٦,٩٧١,١٠٧
رصيد فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨	٢٤٥,١٦٠	٣٠,٦١١,٨٨٩	٧,٥٣٦,٧١٠	٢,٦٢٠,٨٨٨	٣,١٩٥,٥٥٠	٧,٤٩٢,٤٥٤	٤٥٥,١٦٠,٤٩٠	٥٠٦,٩٧١,١٠٧
مجمع الإهلاك								
إهلاك الفترة	—	٨٨٩,٥٣٧	٣٦٠,٠٥٣	٧٧,٠٥١	١٠٤,٦٦٨	٢٠٥,١٨٦	١٠,٤٤٦,٠١٨	١١,٩٤٢,٥٨٣
مجمع الإهلاك فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨	—	٨٨٩,٥٣٧	٣٦٠,٠٥٣	٧٧,٠٥١	١٠٤,٦٦٨	٢٠٥,١٨٦	١٠,٤٤٦,٠١٨	١١,٩٤٢,٥٨٣
الصافى فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨	٢٤٥,١٦٠	٢٩,٧٢٢,٣٥٢	٧,١٧٦,٦٥٧	٢,٥٤٣,٨٣٧	٣,٠٩٠,٨٨٢	٧,٢٨٧,٢٦٨	٤٤٤,٧١٤,٤٧٢	٤٦٥,٠٣١,٥٧٤

٤ - نقدية بالبنوك

يتمثل رصيد النقدية بالبنوك فى الآتى

	جنيه مصرى
نقدية بالخزينة	٢٤,٥٠٠
حسابات جارية	١٦,٧٦٩,٧٦٦
*حساب رأس المال بالبنك المصرى الأمريكى	٤٠٠,٨٠٠,٠٠٠
ودائع لأجل	٢٠,٣٨٨,٢١٨
غطاء خطابات ضمان	٢٢٥,٧٢٠
	٤٢٨,٣٦٨,٢٠٤

* هذا الحساب يمثل المبالغ الخاصة بزيادة رأس مال الشركة والذى تم الإفراج عنه فى أول يناير ١٩٩٩.

٥ - قروض من البنوك
قامت الشركة بالإقتراض من مجموعة من البنوك مبلغ وقدره ٣٩٠ مليون دولار و٢٤٠ مليون جنيه مصرى ويستحق القرض فى أغسطس ١٩٩٩. سعر الفائدة على الدولار تمثل Libor زائد نسبة تتغير حسب الشروط بحد أقصى ١,٥٪ وبالنسبة للجنيه المصرى فإن سعر الفائدة هو متوسط سعر الفائدة المعلن من البنك المركزى على أذون الخزانة زائد نسبة تتغير حسب الشروط بحد أقصى ١,٥٪ وقد إستفادة الشركة من حق لها مدرج فى إتفاقية القرض يسمح لها بسحب ما يعادل ١٠ مليون دولار أمريكى كتسهيلات من بنوك أخرى.

٦ - معاملات مع الأطراف ذوى العلاقة
هناك بعض المعاملات التى تمت خلال الفترة مع الأطراف ذوى العلاقة مثل شراء المعدات بالمحطات الأرضية وتوفير الخبرات الفنية للمساهمة فى تشغيل وصيانة الشبكة، الأعمال الإنشائية للمحطات وأيضا توريد أجهزة الكمبيوتر للشركة، وإجراء الحملات الإعلانية. وقد أسفرت التعاملات مع الأطراف ذوى العلاقة خلال الفترة عن الأرصدة الدائنة الآتية فى ١٩٩٨/١٢/٣١.

	العلاقة	طبيعة المعاملة	جنيه مصرى
أوراسكوم للتكنولوجيا	مساهم	توريد أجهزة كمبيوتر	٥,٨٩٩,٢٢٢
موتورلا	مساهم	توريد محطات	٦٢,٠٠٠,٨٠٠
شركة الأهرام	مساهم	حملة دعائية	١,٥٢٢,٢١٨
فرانس تليكوم	مساهم	خبرات فنية	٢٤٦,٧٨٦

٧ - رأس المال
رأس المال المرخص به ١٥٠٠ مليون جنيه مصرى مقسم إلى ١٥٠ مليون سهم بقيمة إسمية للسهم ١٠ جنيه مصرى. ورأس المال المصدر ١٠٠٠ مليون جنيه مصرى تم طلبه بالكامل، وقد بلغ المدفوع منه فى ١٩٩٨/١٢/٣١ مبلغ ٩٩٩,٨٣٧,٤٧٥ جنيه مصرى. وقد تم تسجيل زيادة رأس المال فى يناير ١٩٩٩.

٨ - نصيب السهم فى الخسائر
يتم حساب نصيب السهم فى الخسائر باستخدام طريقة المتوسط المرجح لعدد الأسهم القائمة خلال الفترة وذلك كما يلى:
تم إصدار ٦٠,٠٠٠,٠٠٠ سهم فى ١٩٩٨/٢/٤
تم إصدار ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ سهم فى ١٩٩٨/٨/٢٧
وطبقاً لذلك يكون متوسط عدد الأسهم خلال الفترة ٨٢,٨٥٧,١٤٢ سهم.

٩ - عقد الترخيص بمزاولة النشاط
تم إبرام هذا العقد فيما بين الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول الشركة المصرية للإتصالات ويرخص للشركة بمقتضاه إنشاء وتشغيل شبكة إتصالات رقمية داخل جمهورية مصر العربية ومدة العقد خمسة عشر عاما قابلة للتجديد وقد قامت الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول بسداد رسوم ترخيص مقدارها ١,٧٥٥ مليون جنيه مصرى كرسوم ترخيص عن هذا العقد عن فترة الخمسة عشر عاماً إضافة إلى إلتزام الشركة بسداد بعض الرسوم السنوية الأخرى لهيئة الإتصالات.

١٠ - الأدوات المالية وإدارة المخاطر المتعلقة بها
تتمثل الأدوات المالية للشركة فى الأصول المالية (أرصدة النقدية والبنوك وبعض أرصدة المدينون والأرصدة المدينة) وكذا الإلتزامات المالية (أرصدة البنوك الدائنة وبعض أرصدة الموردين وأوراق الدفع).

١ - القيمة العادلة
طبقاً للأسس التقييم المتبعة فى تقييم أصول والتزامات الشركة والواردة بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية فإن القيمة العادلة للأدوات المالية لا تختلف إختلافا جوهرياً عن قيمتها الدفترية فى تاريخ الميزانية.

٢ - خطر تقلبات سعر صرف العملات الأجنبية
معظم معاملات الشركة تتم بالجنيه المصرى، هذا وقد تتعرض الشركة لخطر التقلبات فى أسعار صرف العملات بالعملات الأجنبية حيث تتضمن الإلتزامات المالية قيمة القرض الممنوح بمبلغ ٣٩٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار أمريكى.

٣ - خطر الإئتمان
يتمثل فى قدرة العملاء على دفع ديونهم. وقد قامت الشركة بتكوين مخصص لمقابلة احتمالات عدم تحصيل مديونيات العملاء.

١١ - أحداث لاحقة لتاريخ المركز المالى
وافقت الجمعية غير العادية للشركة بتاريخ ٢١ فبراير ١٩٩٩ على إصدار سندات بقيمة إجمالية ٢٤٠ مليون جنيه مصرى.

١٢ - الموقف الضريبى
الشركة معفاة من الضريبة على أرباح شركات الأموال وذلك لمدة خمس سنوات وجارى تسجيل الإعفاء على البطاقة الضريبية للشركة.

١٣ - بداية نشاط الشركة
بدأت الشركة نشاطها فى ١٩٩٨/٥/٢١ وتنتهى السنة المالية الأولى فى ١٩٩٩/١٢/٣١.

القرن المظلوم.. مرة أخرى!

على العكس تماما مما زعمت بعض الكتابات غير المسئولة، كان كل شيء في القرن الثامن عشر يوحي بأن مصر في طريقها إلى نهضة تخرج فيها من الانحطاط المملوكي العثماني، وتجدد نفسها وتجدد معها الحضارة العربية الإسلامية كلها، وهذا لا يعني أن إرهاصات النهضة الجديدة كانت محصورة في مصر مقصورة عليها وحدها، فالحقيقة أن ما ظهر في مصر خلال القرن الثامن عشر ظهر مثله في بلاد الشام، وظهر بعضه في العراق وبعضه في الجزيرة العربية وبعضه في بلاد المغرب والسودان لكن هذه الإرهاصات لم تجتمع في بلد من هذه البلاد، كما اجتمعت في مصر، التي كانت بطبيعتها مؤهلة للتعبير الأمثل عن النهضة، ومعاناة آلام المخاض الجديد، ليس في الثقافة وحدها، بل في الثقافة والاجتماع والاقتصاد والسياسة جميعا.

وربما كنت واحدا من القليلين الذين اهتموا بهذا العصر، الذي لا يهتم به في الغالب إلا المختصون، وذلك خلال وجودي في فرنسا حين رأيت أن أحصل على درجة الدكتوراه ـ وهو مشروع لم يقدر لي أن أتمه، وإن كنت قطعت فيه خطوات واسعة، فاخترت أن أكتب بحثي حول مقدمات حركة الإحياء الشعرية، التي بدأها البارودي في القرن التاسع عشر، مما فرض علي دراسة الإنتاج الأدبي في مصر خلال القرن الثامن عشر وتتبع مساراته للكشف عن منابعه وعن مصباته.

وكنت قبل ذلك قد شاركت في المناقشة الساخنة التي دارت في أوائل السبعينيات حول عروبة مصر، التي اعتبرها بعض المثقفين المصريين سياسة أن أن ينتهي العمل بها بعد رحيل عبد الناصر، بينما كان علي آخرين وأنا منهم أن يثبتوا أن عبد الناصر لم يخترع عروبة مصر، بل إن عروبة مصر هي التي جعلته زعيما للعرب، وهي ليست سياسة أو شعارا يرفعه زعيم وينكسه آخر، وإنما هي انتماء عريق أصيل يفرضه التاريخ والثقافة والمصلحة والعاطفة، وليست مصرية المصريين نقيضا لعروبتهم، وإنما يتحقق الوجود الوطني لمصر ويزدهر بتحقق العروبة وازدهارها.

هكذا وجدتني خلال السبعينيات غارقا في تاريخ مصر أسائله: هل كان الإسلام والعروبة في مصر نتيجة لفعل خارجي كنا نحن المصريين مجرد موضوع له، أم أننا نستطيع أن نرى من ناحية أخرى أن الإسلام والعروبة تطور طبيعي للتفاعلات العميقة، التي تمت على مهل بين حضارات المنطقة، وفي مقدمتها الحضارة المصرية القديمة؟ والسؤال بصيغة مختصرة: هل نعتبر مصر العربية الإسلامية كيانا غريبا طارئا على مصر الفرعونية، أم أن الأولى تطور طبيعي للأخرى وميلاد جديد لها؟

الإجابة في التاريخ المصري، الذي نقرؤه بوصفه تاريخ سلالات حاكمة، فنجده عصورا متناقضة مختلفة لا يربط بينها إلا أنها متجاورة متتابعة، فإذا قرأناه بوصفه تاريخ أمة حية تتطور من عصر إلى عصر وتظل هي نفسها، فسنجد أن مصر الفرعونية هي مصر القبطية، وأن مصر القبطية هي ذاتها مصر العربية بشرط واحد هو ألا نعتبر العروبة عرقا، وإنما هي بالنسبة لنا ثقافة وحضارة جامعة وألا نعتبر الفتح العربي لمصر بداية لتاريخها، وإنما هو بداية سبقتها بدايات وعصر سبقته عصور نعتز بأولاها اعتزازنا بأخراها.

هكذا توفرت على قراءة التاريخ المصري أبحث فيه عن عناصر الوحدة والاستمرار، فكان لابد أن أقف طويلا أمام النهضة المصرية الحديثة في القرنين الأخيرين وإرهاصاتها في القرن الثامن عشر، وقد أثمر هذا الوقوف الطويل دراسة أصدرتها بعنوان «عروبة مصر».

إذا كانت النهضة الحديثة في العالم كله قد تمثلت في خروج البشر من الأمبراطوريات المقدسة إلى الدول القومية المستقلة، ومن ثقافة النقل والتلقين والتقليد إلى ثقافة العقل والتفكير والاجتهاد والابداع، ومن حكم الفرد المستبد إلى حكم الدستور والقانون، فلاشك في أن هذه النهضة قد تحققت في مصر، وإن كانت قد انتكست أحيانا أو تراجعت، ولا شك في أن القرن الثامن عشر كان حافلا بالإرهاصات، فقد اشتعلت الثورة في معظم الأقطار العربية، التي أخذت تسعى لانتزاع استقلالها من العثمانيين في نجد، حيث ظهرت حركة الإصلاح الديني بزعامة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وفي اليمن، حيث كانت القبائل الزيدية في ثورة دائمة، وفي بادية العراق، التي كانت مسرحا لتمرد البدو وانتفاضاتهم المستمرة، وفي فلسطين ولبنان، حيث أقام الشيخ ضاهر العمر إمارته المستقلة، وفي تونس حيث استطاعت الأسرة الحسينية أن تتوارث حكم البلاد مع الاعتراف بتبعيتها للسلطان العثماني، أما في مصر، حيث كانت الشروط الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ملائمة أكثر، فقد قامت الدولة الوطنية المستقلة فيها قبل أن تقوم في أي بلد عربي آخر، وذلك من خلال عدة محاولات بلغت غايتها في القرن التاسع عشر، حين نجح محمد علي في بناء الدولة المصرية الحديثة، أما في القرن الثامن عشر، فقد وقعت محاولتان كانتا على جانب كبير من الخطورة والأهمية وإن لم يحالفهما النجاح، الأولى قادها شيخ قبائل الهوارة الأمير همام وأقام فيها دولة امتدت حدودها من المنيا إلى الشلال، واستمرت أربع سنوات بين ١٧٦٥ و ١٧٦٩ وكانت نهايتها على يد الأمير المملوكي علي بك الكبير، الذي تولى مشيخة البلاد في عام ١٧٦٠ وهو منصب إداري كان يتداوله أمراء المماليك ويوازنون به سلطة الوالي العثماني، الذي يرسله السلطان من تركيا، غير أن علي بك الكبير، الذي استطاع في النهاية أن يكسر شوكة الأمير همام ويقضي على دولته، قرر أن يستأثر بحكم البلاد، فتوقف عن إرسال الجزية للسلطان العثماني، وسك النقود باسمه وأمر خطباء الجمعة بالدعاء له بدلا من الدعاء للسلطان، وهكذا كانت المحاولة الثانية، التي كانت أشبه بالتجربة الأخيرة التي تسبق الافتتاح.

لقد أنشأ علي بك جيشا كبيرا مؤلفا من ثلاثين ألف جندي معظمهم من العرب المغاربة والشوام والحضارمة والدروز واليمنيين والسودانيين، وأن ضم أيضا فرقا من الأتراك والأحباش، كما يليق بسلطة يتولاها المماليك ويدعمها التجار المصريون ذوو المصالح المترامية، وإذا كان علي بك الكبير قد تحالف مع بعض القوى العربية الخارجة على العثمانيين كالشيخ ضاهر العمر في فلسطين، فقد تحالف أيضا مع قوى أجنبية مختلفة، إذ عقد معاهدةعسكرية مع كاترين الثانية قيصرة روسيا، وعقد معاهدة تجارية مع انجلترا وثالثة مع البندقية، التي مثلها التاجر كارلو روسي في الوقت الذي انطلقت فيه جحافل جيشه لتضم إلى دولته بلاد الحجاز واليمن والشام في هجمة سريعة ظافرة، لكن قائد الجيش محمد بك أبو الذهب آثر وهو ينتزع النصر تلو النصر لسيده أن يسلم كل شيء للعثمانيين الذين كافأوه بتوليته على مصر نائبا عنهم، فانهارت دولة علي بك الكبير بعد ثلاث سنوات من قيامها بعد أن انهارت من قبلها دولة الأمير همام، التي قدمها رفاعة رافع الطهطاوي في كتابه «تخليص الإبريز» كمثل على النظام الجمهوري يقول: ولكن لما كانت الرعية لا تصلح أن تكون حاكمة ومحكومة وجب أن توكل عنها من تختاره منها للحكم، وهذا هو مثل مصر في زمن حكم الهمامية، فكانت إمارة الصعيد جمهورية التزامية.

ويعلق الدكتور لويس عوض في كتابه «تاريخ الفكر المصري الحديث» على كلام الطهطاوي فيقول: هذا الكلام خطير لأن معناه أن مصر قد عرفت تجربة النظام الجمهوري قبل الثورة الفرنسية نفسها بسنوات قليلة، وأهمية هذا الكلام من أنه صادر عن مفكر كبير مثل رفاعة الطهطاوي العارف أدق معرفة بالنظم والمذاهب السياسية.

وقد تميزت السلطة في دولة الأمير همام عنها في دولة علي بك الكبير بأنها سلطة وطنية قامت على أكتاف البدو المصريين الذين مكنوا الفلاحين من وضع أيديهم على مديرية أسيوط فباستطاعتنا أن نفهم من كلام الطهطاوي عن النظام الجمهوري، الذي اعتبره نظاما نيابيا يقدم جمهورية همام مثلا عليه ـ باستطاعتنا أن نفهم من هذا أن جمهورية همام عرفت نوعا من الديمقراطية، التي تمثلت غالبا في «مجالس العقلاء» كما يعرفها البدو والفلاحون.

هذه النزعة الديمقراطية الوليدة لم تنحصر في جمهورية همام، ولم تنته بسقوطها وإنما كانت لها خلال القرن الثامن عشر مظاهر وامتدادات مختلفة في الريف وفي المدن وفي مصر وغير مصر من الأقطار الشقيقة.

لقد كان فساد الحكام وارتفاع الأسعار وفرض الضرائب أسبابا معتادة لإثارة التمرد، الذي كان ينتهي غالبا بطرد الحكام.

ويحدثنا أندريه ريمون في كتابه «المدن العربية الكبرى في العصر العثماني» عن الحصار، الذي ضربه سكان مدينة حلب عام ١٧٩١ على كوسة مصطفى باشا في قصره أربعة أيام قبل أن يطردوه من المدينة، أما في أكتوبر ١٨١٩ فقد ثار الحلبيون على خورشيد باشا وأغلقوا مدينتهم في وجه القوات، التي حاصرتها وضربتها بالمدافع، لكنها استمرت تقاوم مائة يوم ويوم تحت حكم مجلس من الأعيان، ولم تستسلم إلا في يناير من العام الجديد.

وبإمكاننا أن نرى في نضال المصريين من أجل «الحجة» شكلا أوليا لنضالهم في سبيل الدستور والحجة هنا هي الميثاق، الذي طالب به المصريون زعماء المماليك والوالي التركي عام ١٧٩٥ وقد بدأ فلاحو الشرقية هذه المعركة وسرعان ما انضم إليهم فيها أهل القاهرة من العلماء والتجار والحرفيين بقيادةالشيخ الشرقاوي شيخ الجامع الأزهر.

يقول الجبرتي إن الفلاحين من إحدى قرى بلبيس حضروا إلى الشيخ الشرقاوي، الذي كانت له حصة في هذه القرية «وشكوا إليه من محمد بك الألفي وذكروا أن اتباعه حضروا إليهم وظلموهم وطلبوا منهم ما لا قدرة لهم عليه، فاستغاثوا بالشيخ، فاغتاظ وحضر إلى الأزهر وجمع المشايخ، (وقفلوا) أبواب الجامع، وذلك بعد ما خاطب مراد بك وإبراهيم بك (حاكمي مصر آنذاك) فلم يبديا شيئا، ففعل ذلك في ثاني يوم وقفلوا الجامع وأمروا الناس بغلق الأسواق والحوانيت، ثم ركبوا إلى بيت الشيخ السادات واجتمع عليهم خلق كثير مما اضطر إبراهيم بك إلى أن يرسل إليهم أحد أعوانه يسألهم عما يريدون باجتماعهم، فقالوا: نريد العدل، ورفع الظلم والجور وإقامة الشرع وإبطال الحوادث (الضرائب الجديدة) والمكوسات، التي ابتدعتموها وأحدثتموها، فقال لهم: لا يمكن الإجابة إلى هذا كله، فإننا إن فعلنا ذلك ضاقت علينا المعايش والنفقات، فقيل له هذا ليس بعذر عند الله ولا عند الناس وما الباعث على الاكثار من النفقات وشراء المماليك والأمير يكون أميرا بالإعطاء لا بالأخذ، فقال: حتى أبلغ وانصرف فلم يعد لهم بجواب فانفض المجلس وركب المشايخ إلى الأزهر، فاجتمع أهل أطراف من العامة والرعية، وباتوا في المسجد مما اضطر المماليك إلى إجابتهم إلى ما طلبوا، فاجتمع الباشا التركي وأمراء المماليك، وأرسلوا إلى المشايخ فحضر السادات والنقيب والشرقاوي والبكري والأمير واتفق الأمراء على أن يدفعوا ما عليهم وأن يكفوا اتباعهم عن الناس وأن يرفعوا الضرائب المستحدثة ويسيروا في الناس سيرة حسنة، وكان القاضي حاضرا بالمجلس، فكتب حجة عليهم بذلك، وفرمن الباشا عليها (أصدر بها فرمانا) وختم عليها إبراهيم بك وأرسلها إلى مراد بك فختم عليها أيضا، وانجلت الفتنة.

وأخيرا نصل إلى حركة الإصلاح الديني، التي تطورت خلال القرنين الأخيرين، ونادت بفصل السياسة عن الدين، وميزت بين الإيمان الديني، الذي كان أساسا للامبراطوريات المقدسة والولاء الاجتماعي، الذي أصبح أساسا لقيام الدولة القومية، وسمحت بظهور الفكرة الديمقراطية، ولاحترام العقل والدفاع عن حقوق الإنسان والانصراف إلى حل مشاكل الدنيا عن طريق العلم والعمل، لا عن طريق الأدعية والأحجبة والتعاويذ.

هذه الحركة التي رفع لواءها محمد عبده، وفرح أنطون وعلي عبد الرازق وسواهم في القرنين الأخيرين، كانت لها بدايات قوية في القرن الثامن عشر اتخذت أشكالا نظرية وأشكالا أخرى عملية، فقد اتجه عدد من علماء الأزهر إلى دراسة علم الكلام وتدريسه ودعا بعضهم إلى فتح باب الاجتهاد من جديد، وأخذوا يندددون بالخرافة، والشعوذة، ويطاردون المشعوذين.

أما في شكلها العملي، فقد تمثلت حركةالإصلاح الديني في الحركة الوهابية، التي ثارت على ما كان منتشرا في عصور الانحطاط من بدع وثنية، وجاهدت للعودة بالإسلام إلى نقائه وبساطته الأولى.

وكما خرجت اللوثرية والكالفينية على فكرة الكنيسة الكاثوليكية الجامعةفبشرت من ثم بالدول القومية الأوروبية، التي قامت على أنقاض الامبراطوريات الدينية، بشرت الوهابية، كذلك برد الخلافة، التي اغتصبها الترك إلى العرب، وساهمت بنفسها وبامتداداتها في حركة إحياء التراث العربي، التي كانت أساسا لنهضتنا الحديثة.

هذا هو القرن الثامن عشر، وتلك هي سيرة مصر فيه.

بقلم: أحمد عبدالمعطي حجازي

دور الإسلام في الحضارة

الإسلام والعلم



بقلم: د. نعمات أحمد فؤاد

ونحن على مشارف القرن الهجري الجديد الذي انتقد احتفال عشاق الحملة الفرنسيةوالعزيز نابليون الذي انتهك حرمة الأزهر وحرمة الآثار المصرية معا، يجدر بنا أن نتحدث عن دور الإسلام في الحضارة وهو دور معطاء نمت من سماحة ورحابة أفق وإنسانية ورقة الظلال.

الاسلام والعلم ـ الاسلام والفن ـ الاسلام والانسان ـ أي دعائم الحضارة

ليس اعتباطا أن تكون أول آية أنزلت في القرآن الكريم [اقرأ باسم ربك الذي خلق]

إن الهجرة في تاريخ الاسلام ليست توقيتا، ولكنها نقلة من أفق إلى أفق .... قراءة الكون وهي أهم وأعمق وأشمل من قراءة الحروف على وجوبها وأهميتها.

قراءة الكون تمثل وعي الاسلام بالخلفية الروحية للوجود .. تلك الخلفية التي غابت عن الوعي المعاصر ربط الاسلام الانسان بالكون الرحيب ولم يحصره في ركن واحد تحت اسم العلم أو المادة أو العصرية يقول جيرالد هيرد في كتابه The Third Morality القيمة الخلقية الثالثة: [إن الغرب تعس ومتخلف بتحكيمه القانون العلمي في كل شيء حتى غدا الانسان آلة قابلة للتحكم والتحكيم .. وما دام كل شيء (ماكينة) فكل شيء لا هدف له، ولا أخلاق له ولا قيم له]

كل ما يملك الغرب القدرة على التصنيع (حضارة التكنولوجيا) والقدرة وحدها قد تدمر. نسمي عصرنا، عصر العلم

أين علمنا هذا من عجائب الخلق وروائع الخالق؟

ماذا نعرف عن عالم النمل أو النحل أو النبات أو الحيوان أو الطيور ؟

(وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم) الانعام ـ الآية ٣٨

الاستاذ روبرت لن، يعتقد أن الدنيا فيها حوالي مائة بليون طائر "

ويقول العلم: إن أقدم الطيور خلق على الأرض قبل أن يدب عليها الإنسان بوقت طويل.

فقد عثر «أندريس فاجنر» سنة ١٨٦١ في ألمانيا على عظام حفرية وريش معا يحتفظ المتحف البريطاني ببقاياه مما يؤكد هذه الحقيقة

وتكوين الطيور خلق مملوء بالأسرار والغرائب .. إن ريشة الطير البالغة الخفة والرقة، بالغة الصلابة والقوة أيضا ! إذ تحتوي على شبكة من الألياف شديدة الصلابة، ولعلها أدق نظم التقوية وأخفها في العالم.»

والطيور في طيرانها أساليب منقلة.. فبعضها ينزلق في أثناء الطيران انزلاقا متقنا .. حتى أنه ليستطيع قطع مسافات طويلة لايضرب في الهواء جناحا .. وبعضها يستطيع أن يضرب جناحيه بسرعة ولمدة طويلة، دون أن يستريح ولو دقيقة واحدة.

ويعزو العلم خفة الطيور، إلى أن أجسامها تحتوي في أجزائها على ممرات هوائية تتصل جميعا بالرئتين عندها، ويصل إليها الهواء عن طريق الفم كفتحتي الأنف في الانسان.

طويل موضوع الطيور... ما أريد أن أقوله إن الدنيا عوالم شتى وليس عالم الإنسان بأوحدها، هناك عالم الحيوان وعالم الحشرات ... هناك عالم الأفلاك وعالم البحار.. أما مملكة النبات فعالم رائع له عقل كلي كما يقول «إخوان الصفا»

يقول الدكتور حامد جوهر في مجلة المجمع العلمي (إنه عصر البحار لا الفضاء.. هبهم وصلوا إلى الشمس فليس هذا الوصول أعماق الفضاء.. إنه كما تنبش دجاجة في الأرض وتحتسب نبشها بحثا جيولوجيا.) يقول الدكتور محمود خيري علي: (إن قطر الشمس يعادل ١١٠ مرات قطر الأرض وإذا ذكرنا بالكيلو مترات المسافة فإنه يبلغ مليونا وأربعمائة ألف .. وإن حجم الشمس بالنسبة إلى الأرض يبلغ مليونا وثلاثمائة وخمسة آلاف ٣٠٥، ١ مرة.

وهنا نقول: ماهي أمريكا أو روسيا بالنسبة إلى الأرض ؟

وما هي الأرض كلها بالنسبة إلى الشمس ؟

ذرة من غبار في مدينة الشمس لوأن للشمس مدينة .ثم ما هذا كله مجتمعا ومتفرقا بالنسبة إلى الله؟

إن فضائل علوم الحياة، الايمان بالقوة العظمى ... التي تعطي من الطين، الوردة والعذبة .. التي تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل .. وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي. هذه وظيفة الثقافة .. تضوي، قيمة الدين وقيمة الحضارة.

إن للدنية كما يقول الأستاذ موريت غالي في كتابه Tradition for future (تتطلب قبل كل شيء مجموعة من القيم .. والآلات لاتمت بصلة إلى القيم ... وما لم تعن الدنية عناية حقيقية برفع وتحسين الإنسان، لاتحسين الأدوات التي يستعملها فلا أمان ولا اطمئنان).

يقولون عن عصرنا هذا، مرة عصر العلم، وتارة عصر الفضاء، ويطورا عصر الذرة .. الخ ولكن ما أطلقه الإنسان في الفضاء وما اخترعه في الأرض، صغير إلى جانب ما لا يحصى من عجائب مخلوقات الله...

ليت الانسان المولع بالخيلاء ينظر إلى شجرة واحدة من ملايين الأشجار المنتشرة في الطبيعة، ويتأمل روعة الخلق في كل ورقة منها وكل غصن ... ليته يسمع سيمفونية الألوان في روضة من الرياض أو موسيقى الطير. ماذا يستطيع الإنسان إزاءهذا كله؟ قصاراه أن يقلد، وقد يتقن التقليد حتى تبدو ورود الصناعية وكأنها طبيعية، ولكنها تظل بعد هذا ينقصها النبض والرفيف والشذى تنقصها الحياة أي ينقصها كل شيء.

ليت الإنسان يتأمل عالم النمل ... وعالم النحل ومواهب الصبر فيهما والتنظيم والاحكام، ثم يصنع عالمه هو بما يليق بالفارق الهائل بين الإنسان وسائر المخلوقات

إن الأرض، ومن عليها، وما عليها، ليست الإكوكبا في المجموعة الشمسية. وليست الأرض بكبيرها ...

إن في جسم إنسان واحد ملايين الخلايا الحية. وهل استطاع الإنسان أن يخلق خلية واحدة؟

[اقرأ باسم ربك الذي خلق]

قراءة الكون هي العلم الذي يصفي نفس الإنسان ويقطر وجوده.

ما معنى (وعلم آدم الأسماء كلها) أي علمه التعاطف مع الوجود كله.

(وما أوتيتم من العلم إلا قليلا) الإسراء الآية ٨٥ (إلا قليلا) هنا الدقة تستريح، وهنا البحث يتعب.

فبعد النظر في حقائق الفلك المتناهية الكبر. وبعد النظر في حقائق الذرة المتناهية الصغر وبعد النظر في علم الحياة ما ظهر منها وما بطن.

وبعد النظر في التاريخ البشري بحضاراته وبعد النظر في القلب الإنساني بفنونه وفلسفاته بعد النظر في هذا كله. يقف الوعي المتفتح أمام ظاهرة الوجود المشتمل على هذا كله موقف المحدود أمام اللا محدود .. كلما تعمقه تكشف له عن جديد من جديد، فلا يملك القلب المؤمن إلا أن يقول: (وما أوتيتم من العلم إلاقليلا)

كان القشيري يطلق على تعريفات الباحثين لأي معنى من المعاني بقوله: (كل تكلم بما سنح له) أي الحقيقة الكبرى علمها عند الله.

وكان ابن سيناء حين يتحدث عن أقسام العلوم العقلية يعرف الحكمة بأنها صناعة نظرية يستفيد منها الإنسان تحصيل ما عليه الوجود كله في نفس الإنسان. الاسلام ثورة ثقافية حين دعا إلى التوحيد بعد الاصنام، وهو ثورة ثقافية وإنسانية معا، حين رفع كرامة المرأة بعد الوأد. وهو ثورة ثقافية حين جعل الرسول صلى الله عليه وسلم فدية الأسير تعليم عشرة من الصبيان إيمانا بالعلم وعملا على نشره. وحين قال في حنان على الخطأ (من عمل فأخطأ فله أجرا ومن أصاب فله أجران) في دعوة إلى البحث والاجتهاد والتجريب.

وانطلاقا من هذا الأفق، حفظ المسلمون الحضارة القديمة حفظ الكريم الذي ينمي ويضيف. لم يقتلوا الملايين في حربين عالميتين في ربع قرن ولم يدمروا المدن كنجازاكي وهيروشيما وغيرهما ولم يبقروا البطون كما حدث في ديرياسين ولم ينسفوا الانسان والأرض كما حدث في قانا وصبرا وشاتيلا .. ولم يسمموا الزراعات والمياه ولم يحترفوا الأنى والشر بألوانه ..كانت المدارس الدينية (الشافعية ـ المالكية ـ الحنفية) تدرس مع علوم الدين: الفلك ـ الهندسة ـ الموسيقي، وهي رؤية في العلاقات المتجانسة بين العلم والدين والفن، يسمونها (العلاقات الفاضلة).

الإسلام دين العقل الحر والانسانية الكاملة كما صوره (ابن طفيل) في قصة (حي بن يقظان) عرف (وابتهيد) الدين بأنه أمر توحدي. وقد احترم الاسلام، في الانسان عقله وروحه وفرديته وإنسانيته ومن هنا كان دينا وحضارة .. شعائر وشرائع ... كان علما وكان مدنية ... بقيت وقفة عند علمائه..

رؤيــة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

فتح ملف .. الآثار الغائبة

ردود فعل إيجابية أثارها مقالنا الذي نشرناه تحت هذا الباب الاسبوع الماضي بعنوان، وزير الثقافة والآثار الغائبة ـ تطالب في مضمونها بضرورة فتح ملف آثارنا الغائبة التي خرجت من مصر بطرق غير مشروعة وموجودة الآن في الخارج وضرورة إعداد جدول زمني لاستردادها بالتنسيق مع الجهات المعنية في الداخل والخارج، وهو ما يتفق مع ما قلناه بأن تقريرا مفصلا أعده د. جاب الله علي جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في هذا الشأن ومعروضا الآن أمام وزير الثقافة فاروق حسني وننشر اليوم رسالة خبير الآثار إبراهيم النواوي رئيس قطاعات الآثار المصرية والمتاحف والتطوير وإنقاذ آثار النوبة الأسبق. تقول الرسالة

الشاعر والكاتب الصحفي الأستاذ:

أثار انتباهي وأنا أقرأ مقالكم القيم والهادف الأسبوع الماضي حرصكم على تأكيد الدور الوطني الذي تقوم به الجهات المعنية في مصر لاسترداد آثارنا المسروقة من الخارج، وركزتم في هذا المقال على مجموعة القطع الأثرية المسروقة التي عادت من بريطانيا والمجموعة الأخرى التي ستعود منها قريبا بعد الخطة الناجحة التي قام بها د. جاب الله علي جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار بتوجيه من وزير الثقافة فاروق حسني بالتنسيق مع شرطة السياحة والآثار برئاسة اللواء عبدالخالق الشحاوي بتوجيه من اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية والدور الناجح الذي قام به العقيد عزيز مقلد والخارجية المصرية ممثلة في سفارتنا في لندن، ولم تشر في مقالكم إلى مجموعة القطع الأثرية الهائلة التي عادت إلى مصر وتم استردادها من إسرائيل بعد توقيع اتفاقية السلام، وفي عهد فاروق حسني أيضا ووصلت إلى مصر في ٢٠٠ طرد وكانت إسرائيل قد استولت عليها بعد حرب ٦٧ وترجع إلى العصور الفرعونية واليونانية الرومانية والإسلامية ويشرفني أن أوضح لكم أيضا أنني كنت ضمن فريق العمل الذي أوفده وزير الثقافة لتسلم هذه المجموعة الأثرية المهمة عندما كان د. محمد بكر رئيسا لهيئة الآثار المصرية، وبعد الدراسة التي شاركت فيها والتي أثبتت حق مصر في هذه المجموعة الأثرية الكبيرة طبقا للقانون الدولي الذي يمنع أي دولة من الاستيلاء على آثار دولة أخرى أثناء العدوان

■ ويقول إبراهيم النواوي في رسالته أنا مع آراء الخبراء في أن عام ٩٩ سيكون بفضل الله عام استرداد الآثار المسروقة من الخارج، والاتجاه القوي الذي تقوم به وزارة الثقافة والمجلس الأعلى للآثار وشرطة السياحة والآثار في هذا الشأن، ومن هنا تكون دعوتي هي ضرورة أن نطرق الحديد وهو ساخن وذلك بالاسراع في اتخاذ إجراءات استرداد مجموعات كبيرة من القطع الأثرية المهمة التي تم تهريبها إلى كندا وهي بالفعل في انتظار عودتها إلى مصر ومنها شحنة آثار مصرية كانت قد جاءت من سويسرا اكتشفتها السلطات الكندية في مطار ميرابل بمونتريال بكندا عام ١٩٨٨ وهذه المجموعة مكونة من ١٢٩ قطعة من عصور فرعونية مختلفة ومن العصور البطلمية والرومانية والقبطية والاسلامية و٢٨ قطعة من العملات الأثرية من عصور مختلفة بالاضافة إلى قطع أثرية من الزجاج القبطي والأقمشة المزخرفة التي تحاط بها المومياء، وهناك أيضا شحنة أخرى كانت قد أرسلت من مخازن المنطقة الحرة ببازل بسويسرا من شخص يدعى إلياس حمص إلى المستورد الكندي هاجوب سيمونيال يوم ١٨/١٠/١٩٨٨ مما يؤكد أن استرداد المجموعات الأثرية الغائبة أصبح سهلا في ضوء الخطوات الفعالة التي يتخذها المجلس الأعلى للآثار برئاسة وزير الثقافة والدور المهم الذي يقوم به د. جاب الله أمين عام المجلس في الوقت الحاضر.

■ وتوضح الرسالة أن المقصود باستعادة الآثار الموجودة بالخارج ليس بطبيعة الحال آثارنا المعروضة في متاحف أوروبا وأمريكا وباقي دول العالم التي اقتنتها هذه الدول عن طرق مختلفة ومنها الاهداء أو الشراء، وقد فشلت محاولات كثير من الدول في استردادها، وذلك لتمسك الدول التي آلت إليها هذه المقتنيات الأثرية والاحتفاظ بها في متاحفها باعتبارها جزءا من التراث الانساني ومن حق مواطنيها أن يشاهدوها فضلا عن العناية الفائقة وحسن العرض التي تلقاه هذه الآثار في المتاحف الدولية سواء كانت من مصر أو دول أخرى مماثلة

■ ولم يغفل النواوي مجهودات وزراء الثقافة السابقين ومساعيهم المخلصة لاسترداد الآثار المسروقة وكذلك رئيس هيئة الآثار الراحل د. جمال مختار رغم العقبات التي وقفت دون تحقيق النتائج المرجوة بلستشناء ثلاث قطع أثرية تم استردادها من ألمانيا عام ٨٢، وتمثال نادر لشخص يدعى في عنخ نثر من عصر الأسرة الثالثة تم استرداده عندما كان الراحل د. أحمد قدري رئيسا لهيئة الآثار موضحا أن بشائر استعادة مجموعات كبيرة من هذه الآثار تتوالى الآن بمعالجة موضوعية يقوم بها د. جاب الله بتوجيهات من وزير الثقافة فاروق حسني بدأت بآثار سيناء ثم بريطانيا والأردن وعدد من الدول الأجنبية الأخرى ستكون كندا في مقدمتها بفضل الله ـ ويطالب في نهاية رسالته بضرورة البدء فورا في تعديل قانون حماية الآثار خاصة بعد اللجنة الجديدة التي شكلها د. جاب الله والتي تضم نخبة من كبار المختصين والأثريين والقانونيين وذلك لمواجهة جميع المشكلات التي ظهرت من خلال تطبيق قانون الآثار لعام ٨٣ وبما يتناسب مع تطورات جريمة سرقة وتهريب الآثار المصرية إلى الخارج.. وإلى هنا تنتهي الرسالة.

■ وباب رؤية ثقافية يقترح تخصيص إحدى قاعات المتحف المصري لمجموعات القطع الأثرية العائدة من الخارج بداية من إسرائيل وبريطانيا والأردن والتي ستعود قريبا من كندا والدول الأخرى في شكل معرض يفتتحه وزير الثقافة في نهاية العام ويدعى إليه كبار الأثريين والمهتمون بقضايا الآثار والكتاب والمثقفون ورجال الإعلام ويتم فيه تكريم السفراء الذين تعاونت دولهم في إعادة هذه الآثار إلى مصر وكذلك رجال شرطة السياحة والآثار الذين بذلوا جهودا مخلصة في هذا الشأن.

شكل جديد .. لأضواء المدينة

■ تابعت باهتمام الحفلين السابقين لأضواء المدينة في شكلهما الجديد ومما حفل أم كلثوم وحفل عبدالوهاب الأحد قبل الماضي الذي وافق عيد الأم حيث تتوالى الفقرات بدون مذيع أو مذيعة ربط وإلغاء الخطب المطولة والملة المطرب أو المطربة بما فيها من استجداء الجمهور.. يارب يخليكم وأنا ماليش غيركم وإن شاء الله تعجبكم الأغنية ونجحت فرقة أم كلثوم كعادتها بقيادة المايسترو الفنان د. سامي نصير في تقديم روائع عبدالوهاب كما هي بدون حذف أو إضافة وكما لو كان عبدالوهاب يقدم أعماله بنفسه بالاضافة إلى كونشترو الآلات الموسيقية التي تقوم فيه الآلة بدور المطرب في تقديم أغنية لعبد الوهاب بشكل ربما أكثر جمالا وروعة من أداء مطربي هذه الأيام، وقد استوعب الحفل ٢٠ عملا من روائع عبدالوهاب بالاضافة إلى الأداء الجماعي لفرقة أم كلثوم، وأعاد لنا هذا الحفل بحق ذكريات زمن الفن الجميل وعمالقة الموسيقى والغناء بالمقارنة بالحال المتردي الذي وصل إليه الغناء اليوم، أما عن نجاح هذا الحفل فيرجع في المقام الأول لروح التعاون القائم بين رئيس أكاديمية الفنون د. فوزي فهمي ورئيس الإذاعة حمدي الكنيسي والجهد المتميز الذي قام به الإذاعي المعروف فرج أبوالفرج مسئول الموسيقى والغناء بالإذاعة ـ وبيناصر حفلات أضواء المدينة ـ وإعداده الجيد لكل فقرات الحفل بداية من اختياره لافتتاحية هذه ليلتي بصوت عبدالوهاب التي استهل بها الحفل ومرورا باختيار الفقرات وحضور البروفات وإلى أن ظهر هذا الحفل بالشكل اللائق بموسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب.

تختلف الآراء حول أفضلية تأجيل أو إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة يوم ٤ مايو القادم.. موعد انتهاء المرحلة الانتقالية. وفي رأي كاتب مقال اليوم، أن قضية إعلان الدولة الفلسطينية غير منقطعة الصلة بالانتخابات الاسرائيلية ويعتقد أن الاعلان في هذا الموعد سيؤثر بالسلب في فرص فوز نيتانياهو. فالانتخابات من وجهة نظره ليست قضية إسرائيلية داخلية فقط. وإنما هي تعني الفلسطينيين أيضا من زاوية تأثير نتائجها في مستقبل عملية التسوية.□

الدولة الفلسطينية.. والانتخابات الإسرائيلية

إعلان الدولة.. يضعف فرص فوز نيتانياهو

لم يعد من الممكن الفصل بين قضية الانتخابات الاسرائيلية وقضية اعلان تجسيد الدولة الفلسطينية، فالموضوعان يشغلان البال الفلسطيني بصورة مكثفة ويرتبطان معا ويندمجان بشكل واضح.

فنيتانياهو يخوض الانتخابات من اجل ترسيخ واقع جديد يكون فيه حرا من قيود اتفاقيات اوسلو والتزاماتها، بما فيها ماوقع عليه نيتانياهو نفسه، ولاتخرج الآفاق السياسية المستقبلية لحزب الليكود، عن مساحة المثلث الصهيوني العنصري الذي يربط بين نيتانياهو وشارون واريتز، ثلاثة رؤوس عنصرية لمثلث اسرائيل الكبرى التي تبشر الاسرائيليين قبل الفلسطينيين بانهيار عملية السلام، واستحالة التسوية وحتمية زج المنطقة في أتون صراع طويل المدى بعد أن تلمس البعض من مسيرة التسوية انسام تعايش وحد أدنى من الأمن والسلام للمنطقة هذا المثلث العنصري ليس وحيدا في حلبة الصراع على المستقبل السياسي للكيان الصهيوني فهناك مثلث حزب العمل والمشكل من باراك وبيريز وبيلين واذا كان الانسجام الايديولوجي لدى مثلث الليكود اكثر تماسكا في عنصريته وضيق افقه، فإن مثلث العمل يفتقر الى الانسجام الناتج عن اندفاع باراك يمينا نحو معسكر الليكود في حين يندفع بيريز نحو افاقه المنطلقة الى شرق اوسط جديد لايتحقق دون الدور الفعال للشعب الفلسطيني.

اما يوسي بيلين السياسي الرقيق الحالم القادر على الادعاء بأنه توصل إلى اتفاق حول الحل النهائي مع الأخ أبو مازن الذي يؤكد استنكاره لهذا الادعاء وكذلك الاتفاق مع ايتان الليكود بشأن قضايا الحل النهائي . فإنه

صخر حبش (أبو نزار)

يجاهر بتأييده قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح في كنتونات غير متصلة تنتشر على ٥٠٪ من مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة، بدون القدس ومع بقاء للمستوطنات والسيطرة على المياه وشطب موضوع اللاجئين على ان يلتزم الرئيس عرفات بعدم اعلان تجسيد الدولة في الرابع من مايو ١٩٩٩ هذا المثلث، وفي حال وصوله إلى الحكم، فانه سيحول قضايا المرحلة الانتقالية إلى قضايا الحل النهائي.

أما المثلث الأخير في حلبة الصراع فهو مثلث حزب الوسط الذي نتج عن انفراط عقد الليكود وتبعثر امرائه من جهة واهتزاز الثقة بالعمل وقدرته على مواجهة واسقاط نيتانياهو من جهة أخرى ويجمع هذا المثلث تركيبا ايديولوجيا وسياسيا يعبر عن نواة لحكومة وحدة وطنية لمردخاي العسكري القادم من صلب الليكود ومن عظام السفارديم ، جنبا إلى جنب مع شاحاك الذي كان سيلتحق بحزب العمل لو كان رئيسه رابين وهو إذ ينطلق بهدف واحد محدد يعلن عنه هو اسقاط نيتانياهو، فإنه يشكل دافعا قويا نحو التغيير ومع مردخاي وشاحاك يقف الأمير الليكودي مريدور الاكثر حماسا لاسقاط نيتانياهو.

هذه المثلثات تخوض الانتخابات تحت عنوان أساسي هو عملية السلام ومهما حاول أقطاب هذه المثلثات الدفع بقضايا مهمة اجتماعية واقتصادية وايديولوجية. فإن الصوت الحاسم لتحديد رئيس الوزراء القادم سيكون من بين صفوف الموقف العائم المتأرجح الذي تلعب في اختياراته عملية السلام وعواقبها الأمنية والاقتصادية.

ومن المبالغ فيه أن يستطيع نيتانياهو حسم النتائج من الجولة الأولى حيث أن صراع المثلثات بلا نجوم سيفرض جولة ثانية لانتخاب رئيس الوزراء غير أنه من المتوقع ان يكون نيتانياهو أحد المرشحين في هذه الجولة الثانية ومن الطبيعي أن يتحقق التحالف بين مثلثي العمل والوسط حول مرشحهما المشترك وفي هذه الحالة سيكون واضحا من خلال تقويم نتائج الجولة الاولى من الذي يفوز والى أن نصل إلى تلك اللحظة، لابد من أن يحدد الشعب الفلسطيني موقفه الراسخ والواضح من الخيارات المطروحة ولابد للناخب العربي الفلسطيني أن يكون واعيا لأهمية صوته السياسي في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها عملية التسوية صحيح ان ٩٥٪ من أصوات للمجتمع العربي الفلسطيني لم تستطع لانقاذ بيريز من الهزيمة.

كان يمكن بنسبة ١٠٠٪ تحقيق فوزه ولكن هذه النسبة كانت في حينه تعجيزا نظرا لتصرفات بيريز العدوانية على جنوب لبنان وتدثره بعباءة ليكودية في حملته الانتخابية.

وهناك في خضم الحملة الانتخابية مجموعة من الحقائق التي لابد من ابرازها وهي تنطلق من الحرص الفلسطيني على مسيرة السلام وعلى تنفيذ الاتفاقيات التي تؤدي إلى الحقوق الوطنية المشروعة غير القابلة للتصرف بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس المباركة.

■ الحقيقة الأولى: ان اسرائيل ستخرج من عملية الانتخابات لتؤكد أحد أمرين إما استعدادها للانطلاق مجددا في مسيرة سلام يحفظ الأمن وذلك في حال اسقاط نيتانياهو ومشروعه العدواني وإما تكريس حالة التوتر الدائم التي يتقن نيتانياهو طرحها من خلال الادارة بالازمات.

■ الحقيقة الثانية: ان القاعدة الانتخابية لنيتانياهو أصبحت واضحة ومحسومة ومستقطبة بشكل محدد من خلال التفافها الواضح حول سياساته الداعمة للاستيطان ولمنع قيام دولة فلسطينية وللحفاظ على اسرائيل الكبرى ولحدة موحدة تشمل على حكم ذاتي للفلسطينيين في حين تتأرجح القاعدة الانتخابية لكل من باراك ومردخاي بين الفصل القاطع بين الفلسطينيين العرب واليهود والتعايش التكاملي في ظل صلح دائم ودولة مستقلة مع التمسك بعدم التساهل بقضايا الحل النهائي.

■ الحقيقة الثالثة: ان اعلان تجسيد الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو ١٩٩٩ أو عدم الاعلان عن هذا التجسيد سيكون له اثره الواضح في نتائج الانتخابات للرئاسة وعلى الرغم من مناداة جميع المرشحين بتأجيل الاعلان لما بعد الانتخابات الا أن الموقف المبدئي من قيام الدولة الفلسطينية يختلف بشكل قاطع بين المثلثات الثلاثة ومن الطبيعي ان يكون نيتانياهو المستفيد الاساسي من تأجيل اعلان تجسيد الدولة لأنه سيعتبر ذلك خضوعا فلسطينيا لارادته وانسجاما لتطلعه الكامل الى تخفيض التوقعات الفلسطينية من الاستقلال إلى الحكم الذاتي للسكان ضمن اسرائيل الكبرى.

وفي رأيي ان التمسك باعلان الدولة قبل عملية الانتخابات في ١٧ مايو سيكون له تأثيره السلبي الواضح على حظوظ نيتانياهو خاصة أنه يعتبره شرطا أساسيا لابد لمنظمة التحرير من التراجع عنه ليلتزم بتنفيذ مذكرة نهر الواي.

■ الحقيقة الرابعة: ان الحديث عن ضمانات أمريكية لتحديد موعد اعلان تجسيد الدولة بعد الانتخابات الاسرائيلية، بحاجة الي ضمانات بعد تدهور المصداقية الأمريكية وضماناتها المتكررة منذ مدريد ومرورا ببروتوكول الخليل وصولا إلى مذكرة نهر الواي

ان من شأن هذه الحقائق المتعلقة بموضوع الانتخابات الاسرائيلية المبكرة موضوع اعلان الدولة ومسيرة السلام بشكل عام أن تؤكد حقيقة خاصة وهي ان الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يسلم بشكل قاطع بأن موضوع الانتخابات هو قضية اسرائيلية داخلية خاصة لا تعنيه ولايتدخل بها أن الحقائق تؤكد بالممارسة العملية أن الوجود الصهيوني كله هو قضية فلسطينية داخلية ليس فقط للفلسطينيين داخل الخط الأخضر وانما للفلسطينيين اينما كانوا واذا كان الجزء الفاعل في عملية التداخل بين القضايا الفلسطينية والاسرائيلية هو أهلنا في مناطق ٤٨ فإن الدور الفلسطيني والعربي في دعم الاخوة ذو أهمية كبيرة في توطيد أركان موقفهم من حيث النوع والكم بحيث يكون الاستحقاق التمثيلي العملي بما يعادل النسبة المئوية التي يحققها الحجم الانتخابي للصوت العربي الفلسطيني لن خطورة تشتيت الاصوات حول قوائم متعددة يستفيد من فائضها المهدور الاحزاب الكبرى هو ظاهرة لابد من محاربتها كما أن التعددية في قوائم تضمن اجتياز نسبة الحسم بما يحافظ على فائض الاصوات قد تسهم في رفع الناخبين والناجحين هذا الموضوع لابد من دراسته من كافة جوانبه وبما يخدم المصلحة العامة ان الكتلة العربية الفلسطينية في موقعها المحدد ستكون في موقع الفعل والتأثير لخدمة ليس فقط قضية المساواة والعدالة وانما لخدمة مسيرة ومصلحة الشعب الفلسطيني ومستقبله الوطني.

واذا كان دور أهلنا في الوطن وتوحيد كلمتهم وموقفهم يشكل ضرورة تاريخية في مواجهة النزعات العنصرية الصهيونية فإن شعبنا في الوطن والشتات مطلوب منه ان يضع مخططه الواعي والفاعل لعبور العام الفين وهو على صهوة الاستقلال والنضال خلف الحقوق الثابتة التي لابد من استكمالها واستكمال انتزاعها من براثن المتغطرسين الصهاينة فالاستقلال والدولة تظل منقوصة السيادة مالم يترسخ بالممارسة العملية ان القدس العربية المحررة هي العاصمة الابدية لهذه الدولة العتيدة وان حق العودة للاجئين حسب قرار الشرعية الدولية ١٩٤ هو حق غير قابل للمساومة او الطمس وان الاستيطان غير شرعي وعقبة في طريق السلام وان تحرير الاسرى جميعهم دون قيد أو شرط هو مفتاح التعايش وتجاوز الحقد العنصري الأعمى وان السلام العادل والشامل والدائم هو فقط الذي يمكن أن يحقق الأمن والامان والاطمئنان للمنطقة كلها.□

[كاتب هذا المقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح غزة□]

حركة الأحداث

■ أوروبا ـ أمريكا ـ فلسطين:

موقفان من الدولة

فيما وصف بأنه اقوى تأييد من الاتحاد الأوروبي لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته اصدرت قمة برلين بيانا جاء متقدما على نحو ملموس عن الوثائق الأوروبية السابقة، بما في ذلك قمة «كارديف» في يونيو الماضي، حيث أقر بيان برلين بأن هذا الحق «غير مشروط ولا يخضع لأي اعتراض». كما تضمن من الناحية العملية تعهدا أوروبيا ببحث الاعتراف بالدولة مع وضع إطار زمني للتفاوض حول قضايا الوضع النهائي، وبأن تسهم أوروبا في إنهاء المفاوضات مبكرا مقابل تمديد للمرحلة الانتقالية للحكم الذاتي لعام واحد.

وتوقف البيان دون إعطاء تعهد باعتراف فوري بالدولة بعد التأجيل مستخدما صياغة تقول بـ «بحث الاعتراف» كما تجنب الإشارة للقدس بوصفها عاصمة الدولة الفلسطينية أو تأكيد الموقف الأوروبي المعروف بأن المدينة ليست عاصمة لإسرائيل، علما بأن معركة دبلوماسية مع تل أبيب بهذا الشأن كانت قد سبقت إصدار البيان بأيام معدودة فقط.

ولكن البيان ينطوي في نظر المراقبين على تقدم مهم ملحوظ خاصة إذا ما قورن بالموقف الأمريكي، ولأنه يلبي أيضا مطلبا فلسطينيا أعرب عنه نبيل شعث وزير التعاون الدولي بأن يصدر الموقف الأوروبي عن «اجتماع قمة» وليس عن الاجتماع الوزاري الذي سبقه في بروكسل، وهو ما يكسب هذا الموقف ثقلا معنويا.

كما جاء بيان برلين على هذا النحو وسط تقارير صحفية أفادت بتحفظات بريطانية ألمانية أدت إلى تأخير إصداره بضع ساعات حاولت خلالها إسرائيل ممارسة الابتزاز العلني، واتهمت الأوروبيين بتهديد أمنها، وربطت بين الموقف الذي يتبلور من الدولة الفلسطينية وبين مسئولية أوروبا عن «المحرقة النازية» وإبادة اليهود خلال الحرب العالمية الثانية. ومعروف أن ألمانيا هي التي تولت رئاسة الاتحاد الأوروبي خلال قمة برلين، لكن فرنسا تكفلت بلعب دور القوة الفاعلة للخروج بالبيان على هذا النحو.

ويلاحظ أن مصادر رسمية في باريس قد سربت لوسائل الإعلام العالمية أن الرئيس الفرنسي شيراك أبلغ نظيره الأمريكي كلينتون بمشروع البيان قبل مناقشته. وعقب إصداره تحدث المبعوث الأوروبي موراتينوس عن تكامل الدورين الأوروبي والأمريكي، إلا أن البيانات الصادرة عن الإدارة الأمريكية، وإن تجنبت التعليق مباشرة على بيان برلين، جاءت بمثابة استمرار لرفض كلينتون إعطاء تعهد علني أو واضح للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالاعتراف بالدولة مقابل التأجيل. ولذا فإنه من الصعب تأويل كلمات موراتينوس على محمل وجود اتفاق أمريكي ـ أوروبي.

والأرجح ـ وفق أكثر التقديرات تفاؤلا أن تفاهما أوروبيا ـ أمريكيا يقتصر على توزيع الأدوار، بات يتبلور في هذه المرحلة مع إمكان العودة المزاحمة التقليدية حول حدود وتميز الدور الأوروبي المسموح به في عملية السلام. وذلك انتظارا لانتهاء الانتخابات الإسرائيلية وخروج الدبلوماسية الأمريكية من حالة «الكمون» الراهنة. وعلما بأن موقف المعارضة الإسرائيلية لا يختلف كثيرا عن «الليكود» الحاكم في رفض بيان وتوجه برلين. وفي التحفظ إزاء دور أوروبي أكبر.

وإذا كانت السلطة الفلسطينية قد رحبت ببيان برلين، وأكدت أنه محل اعتبار لدى اتخاذ قرار تأجيل أو إعلان الدولة بحلول ٤ مايو، لكنه من غير الواضح إلى حينه ما إذا كانت القيادة الفلسطينية ستعتبر مثل هذا البيان ينطوي على ضمانات دولية كافية لاتخاذ قرار التأجيل.□

كارم يحيى

■ منظمة الأوبك:

لاهاي قبل فيينا

عشر دقائق فقط كانت كافية لإنهاء الاجتماع نصف السنوي العادي لوزراء منظمة الأوبك

قبل أيام في فيينا، فلم يكن الوزراء بحاجة سوى للوقت الذي يوقعون فيه رسميا على خطة لخفض الانتاج سبق الاتفاق على كامل بنودها بمدينة لاهاي الهولندية.

وقد سبق هذا الاتفاق جهود كبيرة من جانب عدد من أعضاء المنظمة، وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية التي حاولت جاهدة اقرار خطة لخفض الانتاج من داخل المنظمة وخارجها لدفع أسعار النفط لأعلى، بعد أن انهارت لأقل مستوياتها في بداية هذا العام وماكان ممكنا الوصول لمثل هذا الاتفاق دون حل معضلتين رئيسيتين داخل الأوبك ذاتها تتمثل الأولى في عدم الالتزام بخفض الانتاج من قبل بعض البلدان وعلى رأسها فنزويلا وهو ما بدأ أنه وجد حله في التغيير السياسي بتسلم رئيس جديد للبلاد سلطاته في الشهر الماضي. وتعيينه لوزير جديد للنفط أكد أن بلاده ستحترم جميع الاتفاقات التي يتم التوصل اليها، اما المعضلة الثانية فتتمثل في الموقف الايراني الذي يصر على أن حصة الانتاج قبل اقرار خفضها في العام الماضي كانت ٣.٩ مليون برميل، بينما يصر بقية أعضاء الأوبك على انها كانت ٣.٦ مليون برميل فقط وبادرت المملكة السعودية الي حل المشكلة الايرانية بالتوصل لاتفاق ، بحيث يكون الخفض الجديد من مستوى الانتاج الذي تطالب به ايران.

لذا لم يكن من الصعب عند افتتاح حقل الشيبه النفطي السعودي اعلان وزراء النفط في أغلب دول الخليج عن اتفاقهم على خطة جديدة لخفض الانتاج ، ومن هنا أصبح الطريق ممهدا لمحاولة التوصل الى اتفاق يشمل المنتجين داخل وخارج الأوبك وهوما تم بسهولة في لاهاي، حيث تم الاتفاق على أن تخفض الأوبك ١.٧ مليون برميل من سقف انتاجها ، بينما تعهد المنتجون الخارجون الكبار مثل المكسيك والنرويج، بخفض ٢٢٥ الف برميل إضافة لاعلان سلطنة عمان عن خفض قدره ٦٣ ألف برميل، واخيرا فقد التزمت روسيا عشية اجتماع الاوبك بخفض انتاجها بمقدار ١٠٠ الف برميل ليصل اجمالي الخفض العالمي الى نحو ٢.١ مليون برميل يوميا.

ويظل مدى الارتفاع المحقق في الاسعار هنا بمدى الالتزام الحقيقي بخفض الانتاج من قبل الدول المنتجة، وهو ما يدفع الى ظهور العديد من التوقعات هذه الايام، فبعض دوائر منظمة الاوبك تتوقع ان يصل سعر برميل النفط من نوع برنت الى نحو ١٨ دولارا في المتوسط خلال الربع الاخير من هذا العام . بينما هناك جهات اخرى تتحدث عن متوسط ١٥ ـ ١٧ دولارا للبرميل اذاما جاءت نسبة الالتزام بالتخفيضات في حدود ٨٠٪ كما حدث في العام الماضي، وفي كل الاحوال ، فإن مقدار الارتفاع في متوسط الاسعار هذا العام قد لا يقل عن ٢٠٪ مقارنة بمتوسط العام الماضي وهو ماكان مستحيلا بدون لاهاي.□

مجدي صبحي

رأي

أول «أسبوع مصري» في إيران

تزايد الاقتناع العام بأهمية عودة العلاقات السياسية المصرية ـ الإيرانية. وتبادل المسئولون في البلدين تصريحات ايجابية مشجعة وأصبح مهما أن يمر تعامل الجانبين بمرحلة اختبار، يتوقف على نجاحها المضي في الطريق

صحيح أن التعاون في مجال السياسة الدولية من خلال عدة منظمات، لم يدفع إلى خطوات مرضية. كما أن مبادرة إيران بتسوية الديون المصرية لم تكن وحدها كافية لانجاح هذا الاختبار. ولهذا فإن التعاون الاقتصادي بين الجانبين، يعد مدخلا جديدا لعملية الاختبار هذه. وذلك وفق تحرك محسوب، يقضي على المخاوف ويقلل المخاطر أو يمنعها. خاصة أننا قدم التحرك على دراسات وافية لاقتصاديات السوق الإيرانية وتوقعاتها وجوانب التعامل فيها. في هذا الإطار، يعد قرار وزير التموين المصري الصادر برقم ٦٨٦ في ١٩٩٨/١٢/٢٢، بإقامة أول «أسبوع للمنتجات المصرية في إيران» خلال ٢١ ـ ٢٦ يونيو ١٩٩٩، خطوة أساسية ضمن اهدافها فتح منافذ تصديرية جديدة للمنتجات المصرية. وقد شمل القرار أهمية الوجود الاقتصادي والإعلامي والسياحي والثقافي خلال هذا «الأسبوع» وتبدى عدة هيئات واتحادات ووزارات تجاوبا ملحوظا للتعاون مع الجهة المنظمة المعرض من أجل انجاحه. وقد بدأت هذه الجهة (شركة الأهرام للبحوث والتنمية الوطنية) عملها بالفعل منذ عشرين شهرا. أعدت خلالها دراسة علمية شاملة للاقتصاد والسوق في إيران، والجدوى الاقتصادية لاقامة تعاون بين الجانبين، وإمكانية تحقيق الهدف التسويقي للمنتجات أو الخدمات المصرية في إيران. وقد تميزت هذه الدراسة بجرأة تجاوز واختراق حواجز كثيرة متعددة الجوانب.

وقد كان قرار وتجاوب وزير التموين والتجارة الداخلية المصري تجسيدا للادراك الواعي بأهمية هذا العمل. ومع تأكيدي هذه الأهمية أود أن أطرح بعض النقاط الضرورية في هذا المجال:

أولا: بما أن هذا «الأسبوع المصري في إيران» هو الأول من نوعه منذ عشرين عاما وقعت خلالها تغيرات كثيرة وأضحة على الصعيدين المصري والإيراني، فمن الضروري أن يعبر عن وجه مصر الحضاري قديما وإسلاميا وحديثا، في مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية بصدق وتجمل حتى يكون الانطباع الذي يتركه في وجدان الشعب الإيراني هو الانطباع المستهدف من هذه المبادرة. والذي يمكن أن يؤثر على طبيعة العلاقات بين الشعبين والحكومتين لفترة طويلة قادمة.

ثانيا: إزاء وحدة لغة الخطاب التي سوف يواجه بها المعرض من جانب المسئولين وجماهير الشعب الإيراني، فمن الضروري توحيد لغة خطاب جميع المشاركين المصريين باختلاف درجاتهم وفئاتهم وانتماءاتهم الحزبية والمهنية والفكرية تجاه الشعب الإيراني ومسئوليه.

ثالثا: بما أن الهدف من هذا «الأسبوع» هو فتح منافذ تصديرية للمنتجات المصرية وعقد صفقات مجدية لصالح الاقتصاد المصري، فمن الضروري الوعي الكامل باحتياجات السوق الإيرانية والقدرة الشرائية والجهات غير التقليدية التي تملك القدرة على التمويل وعقد الصفقات في إيران وهي ليست حكومية في معظمها.

رابعا: من الضروري أن يقوم المشاركون بزيارة المناطق الحرة الإيرانية على الطبيعة فضلا عن الزيارات الميدانية للمرافق ومؤسسات الانتاج والمزارع، وعقد لقاءات مع المسئولين الاقتصاديين في الحكومة والقطاع الخاص والاتحادات والنقابات وتكوين فكرة حقيقية عن المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسات ذات الطابع الخاص لتحديد مدى جدوى التعامل معها.

خامسا: من الضروري التعرف المباشر خلال فترة المعرض على التجربة الإيرانية في مجال التنمية والبناء في المجالات المختلفة، وكيفية تطوير مؤسسات الخدمة الاجتماعية إلى مؤسسات انتاجية والتعرف على طبيعة الحوزات العلمية الدينية وشئونها الاقتصادية وكيفية الاستفادة من الزكاة والخمس الشيعي في الجوانب الاقتصادية إضافة إلى التعرف على تجربة جيش حراس الثورة ووزارة جهاد التعمير في التنمية.

سادسا: من الضروري التباحث في مجالات العلاقات المصرفية لضمان عدم تذبذب سعر الصرف للعملة الإيرانية، مما قد يؤثر على العائد المالي للصادرات المصرية.

سابعا: من الضروري خلال فترة المعرض ملاحظة حركة سوق الأوراق المالية في طهران والأسواق الموازية كمؤشر على مدى رواج أو كساد سوق رأس المال الإيراني.

والأمل معقود على أن يكون «الأسبوع المصري في إيران» بادرة طيبة لفتح سوق جديدة لتصدير المنتجات والخدمات المصرية وبداية لمبادرات أخرى يمكن استثمارها لصالح الاقتصاد الوطني والمصلحة العامة لكل من الشعبين المصري والإيراني.□

د. محمد السعيد عبدالمؤمن

كتاب

الاقتصاد العالمي الجديد وموقع مصر فيه

إصدار: مركز دراسات وبحوث الدول النامية جامعة القاهرة

تحرير: د. مصطفى كامل السيد

يعد هذا الكتاب محاولة لاستكشاف أبعاد التحول في الاقتصاد العالمي الجديد، من خلال التركيز على النمط الجديد للتقسيم الدولي للعمل والذي يختلف عن النمط القديم، ذلك النمط الذي اتسم بالتطابق مع الحدود الجغرافية، واقترن واتزن بنوع من التخصص في النشاط الاقتصادي بين دول الشمال، التي تتكامل اقتصادياتها ، حيث تنتج وتصنع وتصدر، ودول الجنوب الفقيرة التي تخصصت في انتاج المواد الأولية الزراعية والمعدنية وتصديرها في صورتها الخام.

اما النمط الجديد، فإنه يخترق حدود الدول على نحو يتكامل على الصعيد العالمي ويقوم على الاعتماد المتبادل بين الدول، بحيث تم ترحيل أونقل عدد من مراحل الانتاج أو العمليات الانتاجية التي تمر بها الانشطة الاقتصادية من البلدان الصناعية الى العديد من الدول النامية وأصبح هذا النمط يتسم بعدد من الخصائص أهمها تزايد أهمية الانشطة الصناعية وصناعة المعلوماتية، وسرعة المبادلات بين الفاعلين الاقتصاديين.

ويهدف هذا الاصدار ، الذي شارك فيه نخبة من الباحثين هم: د. أحمد زكي بدر، د. حسن عبيد، د. سلوى العنتري، د. صلاح سالم، د. طه البداوي، ود. عادلة رجب م على نجيب، د. ابراهيم العراقي، د. محمد رؤوف حامد، ود. محمد نور الدين، د. مصطفى كامل السيد، د. مصطفى كامل محمد، أ. ايهاب رأفت، الى وضع استراتيجية أو تصور لكيفية تعظيم استفادة مصر من هذا التقسيم الجديد وتقليل المخاطر والخسائر انطلاقا من أن أى استراتيجية للتنمية تقتضي معرفة البيئة او المحيط الذي يجري فيه صياغتها وتنفيذها ، وأن هذه البيئة هي التي تحدد أهداف الاستراتيجية وتشكل وسائل تحقيقها وإمكانية نجاحها من عدمه. ومن ثم يرصد هذا الكتاب أهم معالم هذا التقسيم وخصائص القوى الدافعة له وآثاره المحتملة على دول الجنوب.

وقد أرجع الكتاب هذا النمط الجديد الى قوتي دفع اساسيتين : ١ـ الثورة المعرفية والتكنولوجيا ٢ـ نمو الأهمية النسبية للشركات دولية النشاط متناولا اثر هاتين القوتين على تقسيم العمل الدولي في مجال المصارف والشركات الدولية وفي مجال الزراعة والصناعة بصفة عامة وصناعة الدواء بصفة خاصة، واثر الثورة التكنولوجية في مجال الزراعة كما تناول صناعة المعلوماتية والاقتصاد المصري، ثم تعرض الكتاب ايضا لهذا النمط الجديد في مجال النقل البري والبحري والجوي.

من خلال تناول هذه المجالات طرح الكتاب المخاطر والتحديات والفرص، ويطرح الفصل الأخير استراتيجية متعددة الابعاد يمكن لنا من خلالها تعظيم استفادتنا من هذا النمط الجديد تتمثل في:

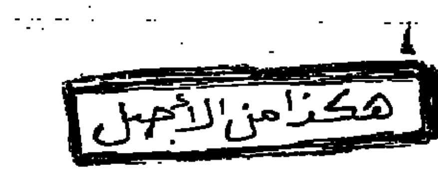
١ ـ تطوير التكنولوجيا والاهتمام بالبحث العلمي ـ ٢ ـ تطوير المهارات البشرية ـ ٣ـ الاهتمام بالاستثمارات والمناطق الحرة ـ ٤ ـ التكامل الاقليمي. ويرى انه لكي يتسنى تحقيق هذه الاستراتيجية بنجاح يجب اتباع عدد من الآليات تتمثل في: ١ ـ التركيز على المزايا النسبية التي تتمتع بها مصر ـ ٢ ـ حماية الموارد المحلية والمنتج والسوق المحلية ٣ ـ التكامل بين القطاعات المختلفة ـ ٤ ـ تنظيم هجرة العمالة للخارج.□

نجوان فاروق شيحة ـ باحث سياسي









وجوبية الضريبة على الشقق المغلقة

هل من المعقول أن تقف الحكومة متفرجة أمام هذا الكم الهائل من الشقق المغلقة الذى ينتشر كالاورام السرطانية على امتداد جميع المناطق والاحياء... وإذا قلنا أن من حق كل مواطن أن يمتلك ماشاء من وحدات سكنية، أليست الدولة هنا من حقها أيضا أن تستخدم الضريبة كأداة لتحقيق العدالة؟ مثل - تعظيم وجلب الموارد - على اعتبار أن من يمتلك ويغلق يعتبر مواطنا قادرا بينما هناك من يتطلع ويلهث وراء مسكن اقتصادى متواضع وهنا يتعين أن تلعب الضريبة دورا متوازنا بين هذا وذاك.

أليس من حق الدولة فرض رسوم متصاعده على هذه الشقق المغلقة من اجل ان تحد من هذه الظاهرة بحيث تتناسب قيمة الضريبة ومعدلاتها طرديا مع مساحة الشقة وموقعها وايضا مع عدد سنوات الإغلاق الممتدة إلى ماشاء الله..

شريف العبد

لابد أن نتساءل لماذا الاغلاق هل هو للمضاربة؟! هل يحتفظ مالك الوحدة السكنية بها ويكتنزها ويغلقها ليستفيد من قفزات الاسعار؟!... إن الواقع الذى امامنا يكشف عن انه لاقفزات في الاسعار بل ان قفزات الأمس تلاشت تماما اليوم وربما لانغالط او نبالغ لو قلنا ان هناك تراجعا احيانا يكون حادا في اسعار بعض الشقق فلماذا الاغلاق إذن بينما هناك كساد عقارى تنتقل عدواه بسرعة البرق من منطقة لأخرى وعلى نحو لم تشهده إطلاقا السوق العقارية من قبل؟!... وهناك وقائع تكشف عن ان الشقة التى كان سعرها ٢٠٠ الف جنيه في مدينة نصر مثلا اصبح سعرها اليوم لايتجاوز ١٥٠ الفا وربما اقل إذن لامبرر ولاقبول للاغلاق إذا كان بهدف المضاربة والاكتناز والانتفاع بقفزات الاسعار العقارية.

وفي نفس الوقت اصدر مجلس الشعب تشريعا للمساكن الجديدة وبموجبه يتم التاجير للوحدة السكنية وفقا لإرادة المالك وله أن يحدد القيمة الايجارية كما يشاء وايضا المدة ليجعل العقد ساريا عاما واحدا فقط أو عامين، بعد انقضائهما يصبح المستاجر ملزما بترك الشقة وهو مايخالف تماما الاوضاع التي تسرى على المساكن القديمة، وهذا التشريع اصدره مجلس الشعب لكى يطبق وليس ليكون حبرا على ورق وكانه لم يكن وتطبيق هذا التشريع يستلزم ان يعرض المالك وحدته السكنية للايجار ولايحجبها عن السوق مادام لايشغلها وقد نقول إن له الحرية في أن يغلقها أو يعرضها للايجار، لكن في حالة الاغلاق لابد أن يسدد ضريبة لان حجب هذه الوحدة ياتي في النهاية على حساب المواطنين البسطاء ذوى الدخول المحدودة الذين يدفعون ثمنا غاليا لحجب هذه الوحدات عن السوق ومادام ان الذى يغلق الشقة مواطن قادر وليس في عداد الكادحين فيتعين هنا على القادر أن يتحمل العبء الضريبى وفقا لقدراته. فان كانت الشقة المغلقة في الزمالك أو جاردن سيتى او مصر الجديدة مثلا فلابد ان تفرض الضريبة بمعدل اكبر عما لو كانت في الاحياء الاخرى والضريبة ايضا في شقة الـ٥٠ أو ٦٠ مترا تختلف عن الاخرى ذات مساحة الـ٢٠٠ مترا مثلا

اواكثر، والشقة التي تغلق عاما لابد ان يختلف موقفها في الضريبة عن اخرى تغلق خمس سنوات او إلى ماشاء الله ويتعاظم إصرار المالك على استمرار إغلاقها.

علينا ان نتصور ماذا يؤول إليه الحال لو ان هذه الشقة المغلقة تمت الاستفادة منها وطرحت في الاسواق سواء في صورة ايجار او بيع المحصلة ان الاسعار للشقق تواصل تراجعها والايجار أيضا يتراجع وهذا في مصلحة المواطنين البسطاء والشباب المكافح الذى مازال لم يصبه اليأس ولم يفقد الأمل في الحصول على شقة باسعار في متناول يديه، والاصل ان الحكومة تعمل في المقام الأول من اجل هؤلاء وليس من اجل اصحاب الشقق المغلقة.

وماذا يبقى لهؤلاء الشباب من دخل يعينه على مواجهة متطلبات الحياه الاساسية إذا كان يبدأ مشواره ليجد نفسه ملزما بسداد إيجار شهرى يصل في حدوده الدنيا إلى اربعمائة او خمسمائة جنيه وهو ايجار مبالغ فيه نتيجة ان الشقق سوادها الاعظم مغلق وكان مجلس الشعب اصدر قانون المساكن الجديد ليطبق في دولة اخرى وكم يبلغ هذا الايجار لو واجهت الدولة بحسم ظاهرة الشقق المغلقة وهي ظاهرة تعد العدو الأول للشباب الذى يتطلع إلى الزواج وتكوين الاسرة وكيف ننظر بدهشة إلى انحسار الزواج وتقلصه إلى اقصى حد، بينما يوجد هذا الكم الهائل من الشقق المغلقة واين يتزوج الشباب بينما هذه الشقق تغلق وتغلق إلى الابد اليس مالك الشقة المغلقة هنا يتجنى على الشاب الذى يتطلع للزواج ويحجب عنه سلعة مصيرية هو في اشد الحاج اليها؟!...

الايجب ان تتدخل الحكومة لتضع حدا لهذه المعادلة الصعبة ام تقف متفرجة؟! .... اليس التدخل الحتمى يفرض على الدولة فرض مثل هذه الضريبة والوقوف إلى جانب الطرف الضعيف؟!.. اليست الضريبة واجبة لتصحيح هذا السلوك المعيب المتمثل في إغلاق الشقق وان تفرض الضريبة هنا مثلما تفرض على اى استهلاك ترفي؟! اليس الضريبة هدفها في المقام الأول أن تاخذ من القادر لتدعم غير القادر؟!.. اليس القادر هو الذى يكتنز شقة او اكثر ام أن من يسلك هذا السلوك يعد كادحا محروما معدما؟!.. اليس هناك اناس امل حياتهم ان يجدوا حجرة يسكنون بها تؤويهم ولو كانت في اطراف المدن ومجاهلها اليس واجبا أن تجمع الدولة الحصيلة الضريبية من القادرين اصحاب الشقق المغلقة لتمول مشروعات الاسكان الاقتصادى للشباب الكادح الذى قارب على الاربعين عاما دون أن يتزوج؟! تدعم هذا الاسكان الاقتصادى الذى تتعاظم الدعاوى لدعمه والمساهمة فيه عن طريق القادرين... هل تكون الدولة ظالمة لو فرضت هذه الضريبة؟! اليست هناك وجوبية في فرضها والاسراع في تطبيقها؟! ام أن الوضع يبقى على هو عليه لتفتح الحكومة - وهى حكومة عرف عنها الحسم والحزم - ذراعيها لكل كم إضافي من الشقق المغلقة في مشارق مصر المحروسة ومغاربها!!

مشكلة ٤ مايو

وسط ضغوط عربية ودولية واسعة النطاق اصبح في حكم المرجح ان يقوم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بتاجيل اعلان الدولة الفلسطينية الى موعد لاحق بدلا من اعلانها في ٤ مايو المقبل.

عبد العزيز محمود

وبرغم المخاوف الواسعة من ان يؤدى تاجيل اعلان الدولة الى اهتزاز مصداقية السلطة الفلسطينية وشعور الفلسطينيين بالاحباط إلا ان القيادة الفلسطينية لايمكنها في الواقع ان تغامر باعلان الدولة في ظروف غير مواتية خاصة مع استمرار الضغوط الرامية الى ضرورة التاجيل.

مصادر برلمانية وحزبية اكدت أن السلطة الفلسطينية تقوم حاليا بدراسة الاقتراح الامريكى الرامي الى تمديد الموعد الاخير لمحادثات الوضع النهائي والمحدد له ٤ مايو المقبل باعتباره وسيلة مناسبة لتاجيل اعلان الدولة.

ووفقا لتقديرات المراقبين فإن الرئيس عرفات حريص فيما يبدو على ضرورة الحصول على ضمانات دولية تؤكد حق الفلسطينيين في اعلان دولتهم وتنفيذ الاتفاقات التى تم التوقيع عليها قبل اعلان قبول التاجيل.

الدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قال ان القيادة الفلسطينية يمكنها تاجيل اعلان الدولة لفترة محددة بالتنسيق مع القوى الكبرى بشرط الحصول على ضمانات امريكية اوروبية بعدم تجديد مفاوضات الوضع النهائي لاكثر من مرة أخرى قادمة يتم بعدها اعلان الدولة الفلسطينية.

الدكتور هلال اكد أن اعلان الدولة او تاجيلها لن يؤثر كثيرا على نتيجة الانتخابات الاسرائيلية لان نيتانياهو سوف يحاول استغلال الموقف في الحالتين مما يؤكد ضرورة مناقشة قضية اعلان الدولة وفقا للمصالح الفلسطينية.

وحول ردود الفعل الاسرائيلية المتوقعة في حالة اعلان الدولة اشار الدكتور على الدين هلال الى عدم قدرة نيتانياهو وسط اجواء الانتخابات على القيام بعملية كبيرة ضد الفلسطينيين إلا ان اسرائيل سوف تقوم على الارجح بتقطيع اوصال مناطق الحكم الذاتي وفرض حصار اقتصادى على الفلسطينيين الى جانب قطع المياه والكهرباء عن المدن الفلسطينية.

الدكتور هلال قال إن القوات الاسرائيلية لايمكنها اجتياح المناطق الفلسطينية كثيفة السكان خوفا من الخسائر البشرية المتوقعة فضلا عن ردود الفعل الغاضبة عربيا ودوليا.

عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية اكد أن قرار اعلان الدولة أو تاجيلها من اخطر القرارات التي تواجه القيادة الفلسطينية في الوقت الراهن إلا انه لابد من دراسة تاثير هذا القرار على علاقات الفلسطينيين مع كل القوى الدولية خاصة الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي.

واخيرا ووسط توقعات كبيرة بان يلجأ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية فور حصوله على الضمانات الدولية الى موعد لاحق بعد ٤ مايو المقبل فإن السؤال الحائر: هل يمكن أن يؤدى ذلك الى هزيمة الليكود في الانتخابات الاسرائيلية القادمة وبالتالي استئناف مفاوضات السلام بين العرب والاسرائيليين؟!

● رسائل عاجلة ●

● الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى: تحويل الاتفاقيات إلى مجلس الشورى لمناقشتها واقرارها خطوة ايجابية لها فاعليتها وقد اصبحنا نرى الاتفاقيات تناقش باهتمام وعمق وتستغرق مساحات زمنية تتناسب مع ثقلها ومضمونها داخل قاعة مجلس الشعب ايضا..

● الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة: هناك طبيب مبتدىء يصرخ ويعلن باعلى صوت انه لايتقاضى سوى مائة وعشرين جنيها شهريا.. ويعرب عن اسفه ويأسه بسبب تواضع هذا الدخل الذى حصل عليه بعد مشوار طويل في الدراسة والبحث استغرق سنوات عديدة متصلة.. واعتقد ان هذا الطبيب مخالط لأنك اكدت عدة مرات انك اتخذت قرارات فعالة تهدف إلى تحسين دخول الاطباء واعطائهم حقوقهم دون انتقاص.. وطبعا إذا كان امامنا خياران: اما ان نصدقك او نصدق هذا الطبيب فلابد ان نصدقك انت ولا أحد سواك!

● المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان.. طالما انك وزير عادل وتمقت الظلم وتسعى دائما إلى تحطيمه أيا كان موقعه فلابد ان تسألك.. هل من العدالة ان يحتل المستاجر شقة المالك ولايقيم بها بل يغلقها لسنوات، ويقيم في شقة أخرى يمتلكها، بينما مالك الشقة المؤجرة في أشد الحاجة اليها ليزوج فيها ابنه او ابنته. هل نترك هذا المستاجر يغلق الشقة في عقار المالك المقهور يغلقها إلى أن يصل هذا المالك بفقدان الذاكرة او السكتة القلبية؟!

البلاغ المحفوظ



ماذا يعنى حفظ التحقيق في بلاغ تقدم به ١٠ من نواب المنوفية ضد المسئولين في جمعيات اللقطاء والمسئولين في المحافظة؟

هل يعنى أن حماس النواب وغيرتهم على حماية اللقطاء وكرامة المواطنين قد اوقعتهم في مصيدة الاخذ بالشبهات في قضية يجب الا تكون محلا لاى شبهة..

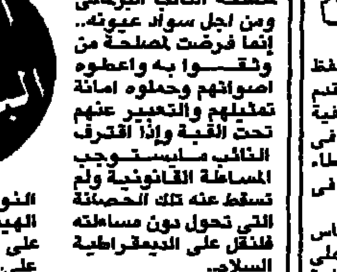
وإذا كان البعض قد هاجم لجوء النواب إلى النيابة مباشرة رغم انهم اعضاء في مؤسسة دستورية تملك حق الرقابة على كل اعمال الحكومة إلا ان الدستور في نفس الوقت يعطى الحق للنائب ان يمارس دوره الرقابى الحقيقى بالطريقة القانونية التى يراها تحت القبة وخارجها، فهو في النهاية نائب عن الامة كلها يعبر عنها في كل همومها وشئونها صغيرة كانت أم كبيرة بصفته مفوضا عن الشعب.

وياتى غلق الملف السياسى للقضية تحت القبة باعتباره اثرا مباشرا لقرار النيابة ليكون خاتمة المطاف في قضية حركت ضمير الرأى العام المحلى والعالمي.. وليعلم الجميع أن في مصر قضاء نزيها.. وأن في مصر ايضا نوابا غيورين على كرامة المواطن..

ولعل المنتصر في هذه القضية التى اخذت ابعادا سياسية حين تقدم ١٠ نواب بدفعة واحدة من محافظة واحدة بهذا البلاغ الخطير.. المنتصر هو القضاء النزيه الذى اصدر حكمه بعد ان تبين له ان البلاغ قد قام على الظن والتخمين وفى غياب شاهد رؤية..

الحصانة البرلمانية





الحصانة لم تفرض لمصلحة النائب البرلمانى ومن اجل سواد عيونه.. إنما فرضت لمصلحة من وثقوا به واعطوه اصواتهم وحملوه امانة تمثيلهم والتعبير عنهم تحت القبة وإذا اقترف النائب مايستوجب المساءلة القانونية ولم تسقط عنه تلك الحصانة التي تحول دون مساءلته فلنقل على الديمقراطية السلام.

ونحن نرى نوابا يطلبون بانفسهم ان ترفع عنهم الحصانة ليثبتوا براءاتهم ويبرهنوا على سلامة موقفهم وامثال هؤلاء لايهابون رفع الحصانة بل يتطلعون إليه لانهم يثقون في انفسهم ويثقون ايضا انهم لم يرتكبوا اى عمل يخل بالامانة النيابية ويتعارض مع القيم والاصول البرلمانية..

بينما نرى نوابا اخرين يختبئون وراء الحصانة ولايريدون باى حال من الاحوال رفعها بل يبذلون المساعى بكل السبل الممكنة لتظل الحصانة قائمة باقية لاتزحزح باى حال من الاحوال..

ونحن نرى في احيان كثيرة يطلب السيد المستشار وزير العدل رفع الحصانة عن احد النواب ومعلوم ان الهيئة القضائية لاتقوم على هذا الاجراء ولاتقدم على هذه الخطوة إلا بعد التيقن بان الامر خطير ويتحتم معه - تحقيقا للعدالة الموافقة على رفع الحصانة من اللجنة المختصة لكن على الجانب الاخر نجد رفع الحصانة لايتم إلا في الاوقات الضائعة احيانا.

ونحن نقول ان النائب - اى نائب - ليس فوق المساءلة والحصانة لم تكن تعني ابدا تحصين النائب من اية عقوبة توقع عليه في حالة التجاوز وارتكاب الخطا. ومن هنا فنحن ندعو القيادات النيابية ان تكون حاسمة وحازمة وتتخذ جميع اجراءاتها التى تكفل رفع الحصانة عن النواب دون تاجيل او ترحيل حتي يتسنى توقيع العقوبة على كل نائب اخطا.. وتصور او توهم انه لن يحاسب ابدا..

التعليم المجانى ضرورة





أمين مبارك — حسين بهاء الدين

د. امين مبارك جرت مناقشات مهمة حول السياسة التعليمية في مجلس الشعب اكدت أهمية الالتزام بسياسة التعليم المجانى طبقا للدستور والعمل على تطوير التعليم في جميع مراحله بما يتفق مع التطور التكنولوجي، وتلبية لاحتياجات التنمية، وزيادة إسهام القطاع الاستثماري في التعليم الخاص حتى يصل إلى ٦٠٪ اسوة بالدول المتقدمة، وان يكون الاهتمام أكبر بالتعليم الفنى لتوفير الأيدى العاملة الإنتاجية الماهرة.

وقال الدكتور امين مبارك رئيس لجنة الصناعة والطاقة: إننا نريد تعليما اكثر تطورا لمواجهة احتياجات التنمية وهذا يحتاج إلى إنفاق ٧٥ مليار جنيه للوصول إلى مستوى تعليمى جيد للطالب ، ولذلك فإن حجم الإنفاق الحالى على التعليم ضعيف ونتيجة ذلك يتخرج طلاب جهلاء، والدول الأخرى تنفق كثيرا على التعليم وقال: إن التعليم المجانى يجب أن يكون محصورا في مرحلة التعليم الالزامى ، أما ما فوق ذلك يكون بالمصروفات إن كنا نريد تعليما جيدا وذلك لتخفيف الأعباء التى تتحملها الدولة في التعليم الثانوى العام والجامعى..

وقال إن القطاع الخاص في الخارج يسهم بنسبة ٦٠٪ في التعليم وافريقيا تصرف ٦٠ مليار دولار سنويا على البحث العلمي وحده ومعنى هذا لابد ان يسهم القطاع الخاص بجانب الدولة في دعم التعليم الفني بالذات لأنه هو مستقبل مصر ويجب ان نهتم به إهتماما اكبر لتوفير الأيدى الفنية الجيدة للإنتاج.

وعقب احمد ابو زيد ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى على هذا الموضوع فقال: لا شك أن جهدا كبيرا تبذله الدولة لتطوير التعليم وتحديثه على أسس تكنولوجية حديثة وهو مايعطي الأمل في تحقيق الإصلاح ودعم مسيرة التنمية وتخفيف الأعباء عن المواطنين.

وقد قطعت الدولة شوطا كبيرا لدعم وتشجيع التعليم الخاص المدرسى والجامعى لمواكبة التطورات التكنولوجية، والتعليم الجامعي الخاص بالذات وجد ليبقى ويقوم وزير التعليم العالى الدكتور مفيد شهاب بجهود كبيرة لعلاج أى معوقات تعترض مسيرة التعليم الخاص لأنه ضرورة قومية لاستيعاب أبناء مصر وعدم تركهم يسافرون إلى الخارج للحصول على الشهادات وما قد يترتب على ذلك من أخطار على الأمن القومى المصرى في بث روح عدم الانتماء للوطن. والحكومة تقوم تجربة التعليم الجامعي الخاص باستمرار لتصحيح مسيرتها وتقديم الدعم لها حفاظا على الإرتقاء بالتجارب الجيدة الناجحة في هذا المجال الحيوى.

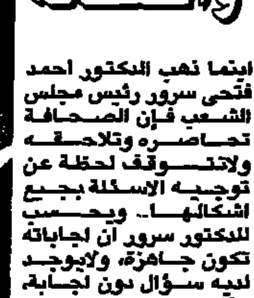
وقال: إن الدولة حريصة على مجانية التعليم وتتمسك بها باعتبارها حقا دستوريا اصيلا للشعب كله لان التعليم ضرورة كالهواء والماء للإنسان، وهو قضية قومية تحرص الدولة على تنميتها من أجل امن وسلامة مستقبل الشباب وحياة هذا الوطن.

تشكيل هيئة مكتب الوطنى بمصر الجديدة

اصدر الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى قرارا بتشكيل هيئة مكتب الحزب بمصر الجديدة حيث تم تعيين احمد عرفة امينا للحزب وكل من محمد عبد المجيد وعفت بدر واحمد رجب ووجدى لويس وحسن رشدان امناء مساعدين..

وصرح المهندس حسن رشدان بان طاقم الامانة العامة باكمله في مصر الجديدة عازم على تطوير العمل السياسى وتقديم الخدمات الجماهيرية وتذليل جميع العقبات التى تحول دون وصولها إلى المواطنين في سهولة ويسر..

سرور والصحافة

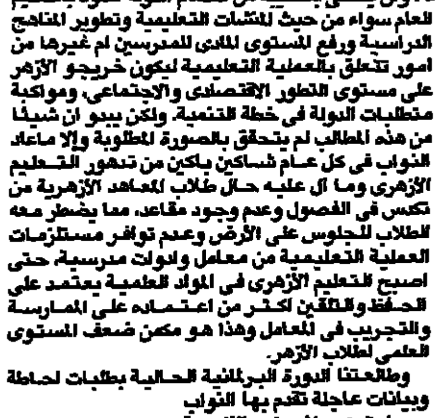


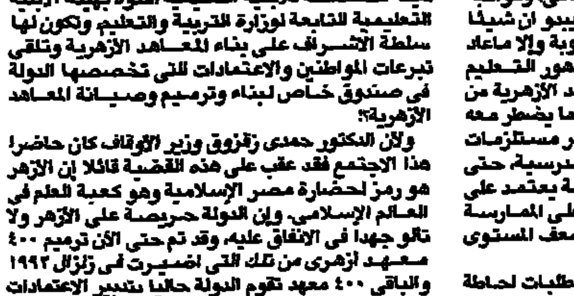


اينما ذهب الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب فإن الصحافة تحاصره وتلاحقه ولاتتوقف لحظة عن توجيه الاسئلة بجميع اشكالها.. ويحسب للدكتور سرور ان اجاباته تكون جاهزة، ولايوجد لديه سؤال دون اجابة، وفي اغلب الاحيان يكون الدكتور سرور موفقا ومقنعا في اجاباته، ولو كان لنا الحق في ان نعطى درجة على جواب الاجابة وقبولها لدى الرأى العام فهى ثمانية على عشرة..

التقط الصورة
عبد الوهاب السهيتى

الاستقرار فى التعليم الأزهرى!





د. حمدي زقزوق — احمد فؤاد عبد العزيز

في كل دورة برلمانية يتجدد الحديث عن التعليم الأزهرى، وفي كل مرة تكون المطالبة بتوفير الدعم اللازم له وان يحظى بنصيبه من اهتمام الدولة اسوة بالتعليم العام سواء من حيث المنشآت التعليمية وتطوير المناهج الدراسية ورفع المستوى المادى للمدرسين أم غيرها من امور تتعلق بالعملية التعليمية ليكون خريجو الأزهر على مستوى التطور الاقتصادى والاجتماعي، ومواكبة متطلبات الدولة في خطة التنمية. ولكن يبدو ان شيئا من هذه المطالب لم يتحقق بالصورة المطلوبة وإلا ماعاد النواب في كل عام شاكين باكين من تدهور التعليم الأزهرى وما آل عليه حال طلاب المعاهد الأزهرية من تكدس في الفصول وعدم وجود مقاعد، مما يضطر معه الطلاب للجلوس على الأرض وعدم توافر مستلزمات العملية التعليمية من معامل وادوات مدرسية، حتى اصبح التعليم الأزهرى في المواد العلمية يعتمد على الحفظ والتلقين اكثر من اعتماده على الممارسة والتجريب في المعامل وهذا هو مكمن ضعف المستوى العلمي لطلاب الأزهر.

وطالعتنا الدورة البرلمانية الحالية بطلبات احاطة وبيانات عاجلة تقدم بها النواب حول تدهور المعاهد الأزهرية مما يسبب المتاعب والمصاعب للطلاب في تحصيل دروسهم، وكانت باكورة هذا امام لجنة التعليم والبحث العلمي برئاسة احمد فؤاد عبد العزيز التى طرحت القضية للمناقشة من جديد بناء على طلب الاحاطة العاجل المقدم من النائب على فتح الباب الذى اتخذ من المعاهد الأزهرية الثلاثة في مدينة ١٥ مايو وما آلت إليه من سوء في المبانى والمنشآت حديثا ومعاناة الطلاب واولياء امورهم اتخذ من هذا مدخلا ومثلا للحديث عن حال المعاهد الأزهرية على مستوى الجمهورية فقال إن التوسع في نشر التعليم الأزهرى صار ضرورة لتلبية الاقبال على هذا التعليم لأنه يجمع بين علوم الدين والدنيا وهو مايحقق التوازن النفسى عند المواطن والانسجام في المجتمع، وقد أسهم التعليم الأزهرى في توطيد علاقات مصر مع جميع الشعوب الإسلامية، ويفخر كثيرون من القيادات الإسلامية في مجتمعاتهم انهم تخرجوا من الأزهر الشريف وتلقوا العلم على يد علمائه الأفذاذ.

ويقول: وعلى الرغم من ذلك لانرى الاهتمام المطلوب بالتعليم الأزهرى من جانب الدولة - فهناك ٨٠٠ معهد أزهرى على مستوى الجمهورية اضيرت في زلزال ١٩٩٢ مابين متهدم ومتصدع، وتحتاج إلى ٤٠٠ مليون جنيه لاعادة البناء أو الترميم، ولكن الحكومة لم توفر لها حتى الآن سوى ٦٠ مليون جنيه وشركات المقاولات لاتعمل إلا عندما يتوافر لها التمويل المطلوب، وبعضها بدا ثم توقف ومالم تنفيذه يوشك على التلف من طول أمد الانتظار، والطلبة هم الضحايا ويعانون من التكدس في الفصول بالاضافة إلى الشعور بعدم الأمان خوفا من تعرضهم للموت تحت انقاض انهيار المباني المتصدعة فوق رؤوسهم.

وقال: إن شركة مصر لأعمال الاسمنت - على سبيل المثال وليس الحصر - تولت اعمال ترميم للمعاهد الأزهرية الثلاثة بمدينة ١٥ مايو، ولكنها بدلا من ذلك قامت بإزالة دورات المياه والابواب والشبابيك من المعهد تحت ستار الترميم، ولكن هذا العمل لاعلاقة له بالترميم [illegible]

حشرا في عدد محدود من الفصول ويجلسون على الأرض ولايجدون دورة مياه لقضاء حاجتهم. فكيف في هذه الأجواء تستقيم العملية التعليمية وتستقر الاحوال النفسية للطلاب واولياء امورهم؟ وقس على ذلك مستوى المعاهد الأزهرية على مستوى الجمهورية!

ثم يتساءل النائب: لماذا لا تكون للمعاهد الأزهرية هيئة متخصصة للأبنية التعليمية اسوة بهيئة الأبنية التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم وتكون لها سلطة الاشراف على بناء المعاهد الأزهرية وتلقي تبرعات المواطنين والاعتمادات التى تخصصها الدولة في صندوق خاص لبناء وترميم وصيانة المعاهد الأزهرية؟!

ولأن الدكتور حمدى زقزوق وزير الأوقاف كان حاضرا هذا الاجتماع فقد عقب على هذه القضية قائلا إن الأزهر هو رمز لحضارة مصر الإسلامية وهو كعبة العلم في العالم الإسلامي، وإن الدولة حريصة على الأزهر ولا تألو جهدا في الانفاق عليه، وقد تم حتى الآن ترميم ٤٠٠ معهد أزهرى من تلك التى اضيرت في زلزال ١٩٩٢ والباقى ٤٠٠ معهد تقوم الدولة حاليا بتدبير الاعتمادات المالية اللازمة لترميمها، اما بالنسبة لإنشاء هيئة ابنية تعليمية للمعاهد الأزهرية فقد طرح بشانها في العام الماضى اقتراح بمشروع قانون من بعض النواب امام اللجنة البرلمانية ولكن لم تتم الموافقة عليه نظرا لأنه كان يفرض رسوما على أولياء الامور، وهذا يتنافى مع سياسة الدولة في عدم تحميل المواطنين اعباء مالية، ونحن نعلم بالأزهر ان الرسوم ولو كانت جنيها واحدا يمكن ان تشكل عبئا على كثيرين من طلاب المعاهد الأزهرية. وحلا لهذا الامر فإن الحكومة تقوم حاليا بدراسة الموضوع والبحث عن مصادر اخرى لتمويل انشاء وعمل هذه الهيئة بعيدا عن تحميل اولياء الأمور اى اعباء مالية جديدة.

واكد الوزير ان اى شركة مقاولات يسند اليها اعمال ترميم أو صيانة أو بناء المعاهد الأزهرية ولاتقوم بواجبها على اكمل وجه، سوف يتم الغاء التعاقد والزامها بدفع الغرامات القانونية في هذا الشأن واسناد هذا العمل إلى شركات اخرى اكثر جدية وقدرة على التنفيذ السليم، وسوف يتم احالة اى مقصر في عمله إلى النيابة العامة للتحقيق لأنه لا احد فوق المساءلة.

وفي نهاية المناقشة وافقت اللجنة البرلمانية على عدة توصيات بشأن التعليم الأزهرى تتضمن التأكيد على ضرورة دعم الأزهر بجميع الامكانات التى تمكنه من القيام بدوره القيادى في العالم الاسلامى، والتوسع في إنشاء المعاهد الأزهرية التجريبية التى تقدم خدمة تعليمية متميزة، وإنشاء هيئة ابنية تعليمية تتبع الأزهر للقضاء على المشكلات التى تقابل الأبنية التعليمية الأزهرية وصيانتها، وتجهيز المعاهد المبنية بالتجهيزات الملائمة للعصر أسوة بما يتم بمدارس التربية والتعليم، والتوسع في إنشاء المدن الطلابية لاستيعاب الدارسين المغتربين مع الاهتمام بتدريس اللغات الأجنبية للطلاب في جميع المراحل التعليمية بالمعاهد الأزهرية لاعداد الدعاة القادرين على القيام بدورهم في الدول الاسلامية غير الناطقة باللغة العربية.

اخيرا.. نتمنى لن تختفي الشكوى من تدهور المعاهد [illegible]

حماية الصناعة الوطنية من «الجات»!

من القضايا الوطنية الحيوية التى تعرض لها مجلس الشورى للنقاش اخيرا برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي، قضية الصناعة الوطنية في ظل النظام التجارى الدولي الجديد (الجات)، وذلك على ضوء التقرير القيم الذى أعدته لجنة الانتاج الصناعى والطاقة برئاسة الأستاذ محمد فريد خميس الذى تولى بنفسه عرض التقرير على المجلس وبصفته مقررا نظرا لخبرته الواسعة في مجال الصناعة والتجارة العالمية وأساليبها التى تحتاج إلى حنكة اقتصادية وتجارية عالية لمواجهة المنافسة الحادة وعدم الوقوع في أى شرك تجارى يضر بالتجارة المصرية في الأسواق العالمية في ظل المنافسة الحادة نتيجة تطبيق اتفاقية الجات.

ويؤكد الأستاذ محمد فريد خميس في معرض تناوله لهذه القضية المهمة على أن الصناعة الوطنية في مصر في حاجة إلى أسواق تصديرية مناسبة تضمن لها القدرة على المنافسة، وهذا يحتاج إلى عدة قواعد لابد من مراعاتها حتى تحقق الصناعة الوطنية الثقة لدى المستهلك في الأسواق الخارجية، وفي مقدمتها توفير ظروف أفضل لتنمية الصادرات والتسويق الدولي، والوصول إلى أسواق جديدة والبقاء فيها على أسس تنافسية، وانتهاج استراتيجيات التسويق السلمية، وأساليب الترويج والبيع المتطورة.

والتوسع في المشروعات المشتركة مع الدول المتقدمة التى ترتكز على تمويل مشترك وشركاء تكنولوجيين لأجانبه وتسويق منتجاتها داخليا وخارجيا.

وتوسيع الفرص أمام جذب الاستثمار الأجنبي المرتبط بالتكنولوجيا المتقدمة في المعدات والتراخيص يساعدها على رفع كفاءة الانتاج وتحسين القدرة التنافسية الداخلية والخارجية من خلال خفض التكلفة ورفع مستويات الجودة، والتكامل الراسي والأفقى وتنويع الانتاج، وتحسين الانتاجية. وتطوير القدرات الفنية والمهنية للعمالة المصرية، وإيجاد أساليب فعالة لنقل وتطوير وتوطين التكنولوجيا واستخدامها على نطاق واسع في الانتاج والخدمات.

ومقاومة التطبيق التعسفى لقواعد منع الاغراق التى تقيد بها الدول الصناعية الكبرى صادرات مصر والدول النامية إلى أسواقها واتخاذ كل الاجراءات والتدابير لمنع مثل هذه الممارسات.

وضرورة العمل على أن تستفيد شركاتنا الصغيرة من برامج العولمة وأن تقتحم الشبكات الانتاجية العالمية الكبيرة بهدف التصدير والتواجد في الأسواق العالمية وذلك عن طريق استغلال برامج الشراكة خاصة مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الامريكية.

ودعم العمل الجماعي للدول النامية (الجنوب - الجنوب) من خلال الوجود المصرى بالتجمعات الاقتصادية والتجارية مثل مجموعة الـ ٧٧، ومجموعة الـ ١٥ وتجمع الكوميسا، والتجمعات العربية المختلفة وغيرها. ومن المقترح أن تبدأ اهتمامات مصر مع دول تلك التجمعات بموضوع النفاذ إلى الأسواق العالمية، بالاضافة إلى الموضوعات الأخرى مثل نظم الأفضليات التجارية والقضايا المتعلقة بقطاعات الخدمات والاتصالات والبيئة والاستثمار وحماية حقوق الملكية الفكرية وغيرها من القطاعات الأخرى.

والسعي مع الدول النامية إلى ضرورة توفير مساعدة خاصة للبلدان النامية بما فيها تلك الأقل نموا التى تعانى صعوبات جمة في مواجهة تحديات العولمة، والتأكيد على أن المساعدات الانمائية الرسمية لا غنى عنها للبلدان النامية.

كما يؤكد الأستاذ محمد فريد خميس على اهمية التعاون الصناعي العربي حيث يتطلب هذا التعاون إزالة أسباب الخلافات العربية: حيث تفرض التحديات العالمية الجديدة ضرورة تكاتف الدول العربية ووقوفها معا صفا واحدا، ويعنى هذا العمل بكل جهد لإزالة أسباب الخلافات العربية القائمة.

وتشجيع الدول العربية على الدخول في اتفاقيات مشاركة وتعاون والدخول في مناطق تجارة حرة ثنائية او جماعية وذلك بهدف تقريب وجهات النظر وتسهيل الدخول في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى المرتقبة.

العمل على وضع خطة قومية للتنسيق الصناعى العربي. مدعمة بالبيانات والاحصاءات الواقعية حتى تعطى في النهاية صورة واضحة عن إمكانات التنسيق بين صناعاتنا العربية.

والاهتمام بوجود شبكة جديدة من وسائل النقل وطرق المواصلات لتربط أجزاء الوطن العربي بعضها ببعض وهو شرط أساسي لامكان تحقيق التكامل الاقتصادى، إن خطوط الملاحة البحرية والطرق البرية والخطوط الجوية التي تربط الدول العربية بعضها ببعض مازالت محدودة وتحتاج إلى إنشاء المزيد منها والتنسيق بينها.

وتطوير الشبكة العربية للمعلومات الصناعية التى انشأتها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بحيث تشمل المعلومات جميع الأنشطة الاقتصادية (بدلا من الصناعة فقط) وجميع الدول العربية بدلا من الدول الست التى تشارك في شبكة المعلومات ([illegible])

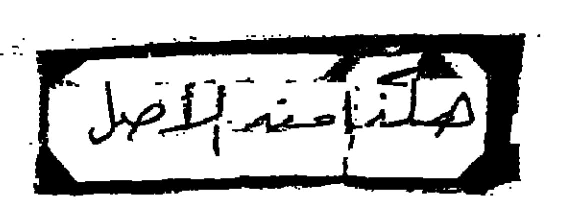
حوار فى البهو

أسعار الفائدة

سال النائب زميله.. اليس واجبا ان تقوم الحكومة بزيادة سعر الفائدة على الودائع حتي يتسنى لصغار المودعين تحقيق عائد مجز على ودائعهم يعينهم على مواجهة اعباء المعيشة ويوفر لهم حياة افضل خاصة ان كثيرا من المواطنين يعتمدون على هذا العائد على نحو يكاد يكون كليا.. وهل تقول ان سعر الفائدة الحالى والبالغ ٩ في المائة يعد مقبولا ام أن هناك اجماعا على انه متواضع بل متواضع للغاية..

ويجيب زميله.. اعتقد ان الحكومة قد خفضت سعر الفائدة عدة مرات لاسباب تراها عملية ومهمة من وجهة نظرها وقد كان سعر الفائدة في فترات سابقة يبلغ ١٨ في المائة اى انه انخفض إلى النصف ودوافع الحكومة في ذلك انها ترغب في تنشيط البورصة وتحويل المدخرات إلى شراء الاسهم بدلا من الاحتفاظ بالودائع والسبب الثانى انها تريد ان تحافظ على معدلات التضخم عند حدودها الدنيا، ويعلق النائب: ومذنب المودع الصغير في هذا كله؟ ان هذا المودع الصغير وهو يمثل القاعدة لايفهم في البورصة ولايريد شراء اسهم بل انه ليس لديه اية خبرة في مجال الاوراق المالية فهل يجبره على شراء الاسهم بتخفيض سعر الفائدة.. كما ان هذا المودع الصغير ظروفه صعبة للغاية والعائد من مداخراته المحدودة يعتبر امرا مصيريا بالنسبة له وكل امله ان يتعاظم هذا العائد بعض الشيء.. أليس يتعين على الحكومة ان ترفع سعر الفائدة من أجل المودع الصغير..

ويعقب الزميل على الفور انا معك تماما فيما تقوله لكن في نفس الوقت على يقين ان الحكومة لن تفعل [illegible]



قضايا النواب

الحصانة الصحفية...!!

الحصانة البرلمانية... الحصانة القضائية.. الحصانة الدبلوماسية ..... ثلاثة انواع من الحصانات لسلطات ثلاث بالدولة هي على الترتيب: البرلمان.. القضاء.... التنفيذية. اما سلطة الصحافة المنصوص عليها في الدستور فهي التي لاتحظى بمثل هذه الحصانة... فلماذا لايكون للصحافة حصانة شأنها في ذلك شأن السلطات الأخرى بالدولة؟.. هذا السؤال تم طرحه بين اعضاء مجلس الشعب. وكانت الاجابة عليه ذات شقين: الأول : يؤيد أن تكون للصحافة حصانة، والثاني - لايرى ضرورة لذلك لأن مافي قانون الصحافة من ضمانات يكفي. وكل رأى له حجته ودليله الذي يستند إليه.

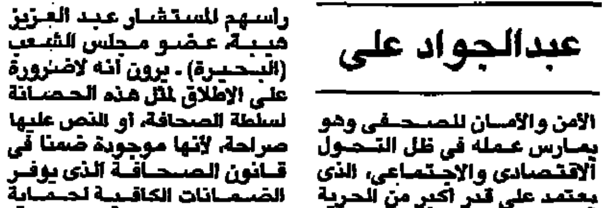
وبداية نقول إن الرأى المؤيد لان تكون للصحافة حصانة يستند في ذلك إلى أن حصانة الصحفي أصبحت أمرا واجبا لحمايته في عمله وإبداء رأيه من التعرض لاى تهديد او تنكيل من السلطات الأخرى التي قد تكون محل انتقاد، وإعمالا لمبدأ الفصل مع التداخل المحدود جدا بين سلطات الدولة حتى يتحقق التفاعل الايجابي بينها من اجل المصلحة العامة، وبذلك لاتتضارب الممارسات او تتعارض عند الفصل المطلق بين السلطات في حالة وجودها كجزر منعزلة عن بعضها، وهذا التداخل المحدود جدا بين هذه السلطات من شأنه تحقيق التوازن بينها.

ولقد اثبتت الممارسات الميدانية أن الصحفيين اعضاء السلطة الرابعة يتعرضون لقدر اكبر من الضغوط عليهم من السلطات الأخرى، نظرا للتأثير القوى للصحافة على الرأى العام في إظهار العيوب أو المفاسد التي قد تقع في نطاق ممارسات هذه السلطات الأخرى، وقد يصل الامر من جانب هذه السلطات إلى التعسف في استخدام الحق في حملاتهم الضارية ضد العمل الصحفي بالتهديد والوعيد، وتصيد الأخطاء أو اختلاقها للصحفي وهناك امثلة عديدة على ذلك من واقع الممارسة الميدانية، وقليلون جدا من اعضاء سلطة الصحافة ممن يقعون في هذه الفخاخ، يفلتون منها، أما الغالبية العظمى منهم فيذهبون ضحايا.

فعلى سبيل المثال - كما يقول انصار الرأى الأول من النواب - نجد المحرر البرلماني من اكثر الصحفيين عرضة لمثل هذه الضغوط والملاحقات بالتهديد والوعد والوعيد حينما يتناول موقفا أو سلوكا برلمانيا بالنقد والتحليل، مع ان مهمة المحرر البرلماني أن يكون واسطة أمينة في نقل كل مايدور داخل البرلمان ليعرف الناخبون في الدوائر اخبار وانشطة ممثليهم تحت القبة وفي اللجان البرلمانية والوقوف على مدى توافق نشاط هؤلاء النواب مع آمال وتطلعات المواطنين في الدوائر الانتخابية وحل مشكلاتهم فالصحافة هنا تؤدى دورا تنويريا للرأى العام ليكون المواطن على دراية كافية بمن يختاره ممثلاله في البرلمان، وهذا من شأنه أن يدعم الاختيار الأفضل عند الناخب ليتشكل في النهاية برلمان قوى يكون قادرا على ممارسة حياة ديمقراطية صحيحة تصب في وعاء الصالح العام وتدفع نحو المسيرة التقدمية الصحيحة.

ولكن يبدو أن بعض النواب لايعجبهم هذا فيسعون إلى شن حملات ضارية ضد المحررين البرلمانيين، وقد يصل التهديد في بعض الأحيان إلى التلويح باستخدام السلاح، أو الاغراء بالدعوات إلى المصايف والمشاتي مجانا في المناطق السياحية. وقد يبتلع بعض الصحفيين هذا الطعم أحيانا بحسن نية، ثم لايلبث الصحفي أن يكتشف الكارثة عندما يجد نفسه في موقف وطني يحتم عليه انتقاد هذا أو ذاك من النواب!

وبصرف النظر عما يقع من أخطاء بين طرفي العلاقة فان الضرورة باتت تقتضي ان يكون للصحافة حصانة تكون سندا قويا للصحفي وهو يمارس دوره من أجل المصلحة العامة فقط، وليس من اجل مصالح شخصية أو ايدلوجية معينة، على ان يكون بجانب ذلك ضوابط صارمة لمحاسبة من يسيء استخدام هذه الحصانة وتكون نقابة الصحفيين هي المسئولة عنها في محاسبة من تسول لهم أنفسهم إساءة استخدام هذا الحق في الحصانة الصحفية. وبهذا وحده يمكن تحقيق قدر اكبر من



عبدالجواد على

الأمن والأمان للصحفي وهو يمارس عمله في ظل التحول الاقتصادى والاجتماعي، الذي يعتمد على قدر أكبر من الحرية والنشاط. ولاشك أن الأخذ بالنظام الحر في الاقتصاد يقتضي ان يواكبه قدر اكبر من حرية الصحافة لكي تتابع بدون خوف او تهديد، وتكشف اى انحراف يضر بالاقتصاد الوطني، وحماية الأمن الوطني من اى أخطار، وعلى الصحفي أن يعي مسئوليته الوطنية في ذلك وعلى المؤسسات الصحفية والنقابة والمجلس الأعلى للصحافة يقع واجب حماية الصحفي وتوفير دخل مناسب له يحقق له حياة كريمة ووقاية له من الاغراءات الخارجية وبالتالي تحقيق الالتزام الواجب في ممارسة مهنة الصحافة. وبهذا يرتفع الأداء الصحفي إلى المستوى الذي يحمي المصالح العليا للوطن والمواطن وتحقق الصحافة رسالتها في التنوير من أجل تقدم المجتمع ونهضة الأمة.

وعلى الجانب الآخر، نجد أصحاب الرأى المعارض - وعلى راسهم المستشار عبد العزيز هيبة عضو مجلس الشعب (البحيرة) - يرون أنه لاضرورة على الإطلاق لمثل هذه الحصانة لسلطة الصحافة، او النص عليها صراحة، لأنها موجودة ضمنا في قانون الصحافة الذي يوفر الضمانات الكافية لحماية الصحفي في عمله.. ويعتقد أصحاب هذا الرأى إنه من الافضل الا تكون للصحفي حصانة، لأنها ستكون سببا في ضعفه وتقليلا من شأن مصداقيته عند الرأى العام. فكلما كان العمل الصحفي فيه فدائية كان محل تقدير. اما إعلان حصانة للصحفي فتجعل الرأى العام يقول انه لولا هذه الحصانة لما استطاع الصحفي أن يقول ويكتب بحرية. فالحصانة تضعف الصحفي ولاتقويه!

إن الصحفي صاحب رسالة، وأصحاب الرسالات عرضة للعنف والاضطهاد، ومن أراد حمل القلم فعليه أن يدرك هذا جيدا وينزه نفسه عن الأطماع ولايخشى التهديد. ويقسم أصحاب هذا الاتجاه بالله العظيم أن الصحافة لو حصلت على حريتها الكاملة لكان هذا خيرا على المجتمع كله لأن الفساد والمفسدين يخافون من أن تكشفهم أضواء حرية الصحافة، وبذلك يتوارون ولا





د. فتحي سرور

يمارسون دورهم المفسد في المجتمع ومن هنا يتحقق الاصلاح والتقدم الحقيقي على طريق التنمية والتطور ولذلك تكون حرية الصحافة ضرورة من ضرورات تقدم الأمم والشعوب الحديثة، كما أن الصحافة تمثل إحدى الضمانات المهمة لحرية التعبير والرأى الآخر لحماية المجتمع من الضياع.

....

وبعد... هذه هي القضية بشقيها... ونترك الباب مفتوحا لمزيد من المناقشة بمشاركة جميع القوى واصحاب الاتجاهات الفكرية، بهدف الوصول الى مايحققه الصالح العام وخير هذا الوطن، ودعم دور الصحافة لخدمة قضايا المجتمع وتنوير الرأى العام سواء في ظل الحصانة أو بدونها...

فما رأى الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب في هذا ؟!

ذكريات وزير!

الدكتور محمد زكى أبو عامر يحتل مقعده داخل قاعة مجلس الشورى.. وقد جلس على هذا المقعد في البداية كعضو له مشاركته الفعالة في المناقشات ثم كوزير لمجلسي الشعب والشورى له ردوده الحاسمة نيابة عن الحكومة على ما يفجره الاعضاء من قضايا واخيراً كوزير للتنمية الادارية.. والوزير يبدو انه في هذه الصورة يسترجع ذكريات بعينها ربما قبل شغل الموقع الوزارى أو حينما تولى مهامه كوزير لمجلسي الشعب والشورى.. وهي فترة قصيرة لم تدم طويلا.. والذكريات قد تكون لها بهجتها ولها مرارتها أيضاً!

التقط الصورة

مصطفى السنوسي

زيارة ميدانية

الجهود الشعبية دعم للتنمية المحلية

قامت لجنة الإسكان والتعمير في مجلس الشعب برئاسة المهندس محمد محمود على حسن بزيارة ميدانية لمحافظتي دمياط وبورسعيد لتفقد مشروعات المياه والصرف الصحي، وقد كانت شكوى ابناء دمياط من نقص مياه الشرب النقية، لأن هذا النقص أدى إلى زيادة امراض الفشل الكلوى نتيجة زيادة تلوث المياه باعتبار دمياط منطقة مصب للنيل الذي ينقل عند نهايته كمية عالية من الملوثات بفعل ما يلقى في مجرى النهر من أسوان إلى دمياط.



محمد على حسن

وأن الاعتمادات المالية المقررة لانشاء محطات لمياه الشرب لاتصل بالقدر الكافي ولا في المواعيد المقررة، وهو ما يؤدى إلى بطء التنفيذ، كما أن انخفاض الاعتمادات لمشروعات الصرف الصحي بمدن وقرى دمياط لم يحقق حلم أبناء المحافظة في تشغيل شبكات الصرف الصحي لحماية البيئة من التلوث ورفع المستوى الصحي للمواطنين.

اما شكوى ابناء بورسعيد فكانت تتركز فقط في نقص الاعتمادات المالية ايضا المقررة لإنشاء محطتي مياه العايلية والبستان في دمياط واللتين تسهمان في توفير مياه الشرب النقية لدمياط وبورسعيد ومناطق التعمير الجديدة في شرق القناة.

وإذا كان أبناء بورسعيد قد ابدوا استعدادا للمشاركة في دعم هذه المشروعات بجهود ذاتية وهو ما كان محل تقدير أعضاء اللجنة، فإن ابناء دمياط اكتفوا بالشكوى وألقوا بالعبء على الدولة وطالبوها بتوفير الاعتمادات المالية اللازمة دون أن يبدى أحد منهم استعدادا للمشاركة بالجهود الذاتية، وهو ما كان محل انتقاد من أعضاء اللجنة البرلمانية. فقد أشار الأعضاء إلى أن أبناء دمياط لديهم فوائض مالية كبيرة، ومع ذلك لا يشاركون باى جهد ذاتي في المشروعات العامة، على الرغم من أن أبناء دمياط يستثمرون أموالهم في شراء أسهم بالمصانع ومنها على سبيل المثال مصنع أسمنت قنا الذي بلغت الأسهم المشتراة فيه من ابناء دمياط نسبة ٧٥٪، وإن كان هذا شيئا جيدا لكن لابد لأبناء دمياط من جهد ذاتي في دعم المرافق والخدمات الخاصة بمحافظتهم اسوة بابناء المحافظات الأخرى!!؟

وأشار أعضاء اللجنة إلى مقلب القمامة بفارسكور الذي ظل ابناء المدينة يشكون منه ١٤ سنة، ولم يتقدم احد منهم بمبادرة للاسهام في نقل مقلب القمامة الذي كان يمثل خطرا على الصحة العامة، ولم يتم نقل المقلب إلا عندما اختارت الدولة موقعه لإقامة محطة للصرف الصحي للمدينة، وتم النقل على حساب الدولة طبعا!!؟

نقل الأعضاء خطأ أم صواب ؟!

عقدت لجنة شئون الصحة والبيئة بمجلس الشعب عدة جلسات لاجتماع لمناقشة مشروعي القانونين اللذين تقدم بهما النائبان ممدوح قوبة وخليل قويطة والخاصين بزراعة الأعضاء البشرية من الأحياء أو الأموات وقد حضر هذه المناقشات الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والمستشار جابر الراغي ممثلا عن وزارة العدل الذى اوضح أن وزارة العدل قد شكلت لجنة من المستشارين وأساتذة القانون والطب المتخصصين لدراسة مشروعي القانونين اللذين وافقت عليهما لجنة شئون الصحة والبيئة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور شريف عمر. ويتفق مشروعا القانونين على وضع قانون وضوابط لنقل الاعضاء من الأحياء، ويشمل نقل الكلى والنخاع وجزء من الكبد وجزء من الرئة تنقل بضوابط منها انه لابد الا يحدث ضرر للمتبرع، وأن تكون درجة القرابة بينهما من الدرجة الأولى حتى الدرجة الرابعة على الا يكون بيعا أو شراء، وأن يتم النقل في مراكز ذات مواصفات خاصة وتجهيزات خاصة.

د. حمدي السيد — ممدوح قوبة — خليل قويطة

أحمد الغمرى

ويختلف القانونان في النقل من الأموات فمشروع القانون الذي يقدمه النائب ممدوح قوبة يميل للواقعية ويجيز النقل من الأموات بضوابط وهي نفس الضوابط التي وضعها المجلس الأعلى للبحوث الاسلامية وهي بشرط الوصية أو موافقة أقرب الورثة والتأكد من أن هذا النقل للضرورة الصحية التي يقررها الأطباء.

أما مشروع القانون الذي يقدمه النائب خليل قويطة فهو يحرم الأخذ من الأموات مطلقا بدعوة أن الجثة ملك الله ولا يجب المساس بها حتى ولو كان في مصر وحدها أكثر من مليون مواطن مصابون بالعمى ويحتاجون لاجراء عملية القرنية وهي في غاية البساطة وتجرى في اسرائيل بـ ١١ الف دولار ويتضاعف هذا المبلغ في الدول الاوروبية وقد اجراها الشيخ الشعراوى رحمة الله عليه في المملكة العربية السعودية فهل هي حلال على الاغنياء حرام على الفقراء؟ وهل من الحلال ايضا أن تشترى مصر من بريطانيا صمام القلب بما يساوى ٦ آلاف جنيه مصرى مع العلم بأنه لو أخذ من المتبرع المصرى أو المتوفى لا تكون تكلفته اكثر من عشرة جنيهات ! وهل من الحلال أن ينتظر مريض الكبد المصرى في لندن اكثر من ٦ أشهر لزراعة الكبد من انجليزى أصيب في حادث ويموت خلايا مخه وحدث له تهتك في خلايا المخ والمخ ليس له القدرة على خلق أنسجة جديدة وهناك اجماع من علماء الطب في العالم كله أنه في هذه الحالة يمكن اجراء تنفس صناعي ويكون هناك بعض الأعضاء مازالت تعمل مثل الكبد والقرنية والرئتين والقلب والكلى فلماذا نغلق الأمل في وجه الفقراء تحت مسمى أن الجثة هي ملك الله وكأن رب الأسرة الذي يحتاج للقرنية كي يرى النور ويعول أسرته ليس ملك الله أو الابن الذي يحتاج لزرع الكبد ويسعد أسرته ليس ملك الله وجميع الامراض التي أصابت الشعب المصرى لم تفتك به مثلما فتك مرض الكبد بجميع أنواعه بالشعب المصرى وفي الولايات المتحدة الامريكية منع تماما اجراء عمليات زرع الكبد للأجانب بصفة عامة وجعلت اجراء هذه العملية لمواطنيها فقط اما في بريطانيا فمسموح باجراء ٨ عمليات للبريطانيين مقابل عملية واحدة للاجانب إذا توافقت أنسجته بالمصادفة مع أنسجة للمتوفى البريطاني ومن المعروف أن العديد من المصريين لاتحالفهم هذه الصادفة ويموتون قبل اجراء العملية..

وإذا كانت مثل هذه العمليات تجرى في أمريكا ودول أوروبا وأكثر من مائة دولة من جميع أنحاء العالم بما فيها ١٢ دولة اسلامية ومعظم هذه الدول يهتمون بحقوق الانسان ويدافعون عنها بكل قوة بل أكثر من هذا وذلك أنهم يدافعون عن حقوق الحيوان وقد يعاقب بالحبس كل من يعتدى على حقوق الحيوان فما بالنا في حقوق الانسان بل وحياته ومن البديهي أن ديننا الاسلامي الحنيف يأمرنا بالدواء «تداووا فإن لكل داء دواء».. فهل من الدين والرحمة أن نترك القرنية في جثة للمتوفى يأكلها الدود وكذلك الكبد يأكله الدود ولا يستفيد منها انسان يستعيد بصره أو يزرع له كبد حتى يحيا حياة كريمة ولن كنا نسمح للأغنياء بالسفر للخارج وانفاق الملايين من العملات الصعبة التي يمكن أن تستثمر في مصر للقضاء على الفقر والجهل والمرض والبطالة ورفع مستوى معيشة الانسان المصرى وعدم وصول أموالنا لجيراننا الذين يعلنون العداء لنا في كل المناسبات ويعدون لنا أسلحة الدمار الشامل .. وإذا أغلقنا هذا الباب المهم وهو نقل الأعضاء البشرية وفقدنا هذا التكتيك المهم جداً هل هناك تأكيد أن الدول الأجنبية التي لن ولم تفضل أبناء المصريين في نقل الأعضاء البشرية على أبنائهم بمعنى أننا سنواجه في يوم ما حرمان الفقير والغنى من العلاج حتى نحافظ على الجثث الهامدة التي يقول البعض انها ملك الله وكأن الأحياء ليسوا ملك الله ... مطلوب إقرار تشريع يشتمل على جميع الضوابط الإنسانية ويمكننا الاطلاع على التشريع الأمريكي أو البريطاني أو الفرنسي .. وأعتقد أنه ليس من الاسلام أن نترك مرضانا يموتون أمام أعيننا ولدينا فتوى صريحة من مجمع البحوث الإسلامية بجواز نقل الأعضاء البشرية من حي إلى حي بضوابط وهي نفس الضوابط التي تطبق على نقل الأعضاء بقرار من نقابة الأطباء ولذا فقد التقيت والدكتور حمدي السيد بوصفه نقيباً لأطباء مصر ومن أبرز أساتذة الطب المتخصصين في جراحات القلب ونائب دائرة النزهة بمصر الجديدة وقد شارك في المناقشات التي اجرتها لجنة الصحة في مجلس الشعب برئاسة الدكتور شريف عمر ولجنة الصحة في مجلس الشورى برئاسة د. ماهر مهران وقد التقيت معه لإلقاء الضوء على هذا الموضوع المهم والذى أثار مناقشات عديدة .

يقول الدكتور حمدي السيد أن هناك حاجة ماسة قانون نقل الأعضاء حيث يوجد في مصر أكثر من مليون مريض في انتظار جراحة القرنية، فهل من أخلاقيات المهنة أن نترك مريضاً أعمى بدون أن يفتح له باب الأمل والشفاء وأن يعود إلى عالم المبصرين . إن حرمان هذا المريض هو عار على المهنة وعار على المجتمع وعار على من يعارض شفاءه وكشف الغمة عنه وتساءل الدكتور حمدي السيد قائلاً: وهل أخذ قرنية من متوف اعتداء على حق الله، إنه أخذ من ملك الله وزرع في عين مريض هو أيضاً من ملك الله أى انه أخذ من ملك الله إلى ملك الله.

وأضاف الدكتور حمدي السيد انه من الناحية الشرعية فهناك فتاوى من مجمع البحوث الإسلامية بجواز نقل الأعضاء من حي إلى حي ومن ميت إلى حي بضوابط وهي نفس الضوابط التي تطبق على نقل الأعضاء بقرار من نقابة الأطباء ونحاسب أطباءنا عليها ونفس الضوابط الموجودة في مشروع القانون ، كما أن هناك قانونا لنقل القرنية من متوف حديثاً يطبق في مصر منذ عام ٦٢ وأجريت عشرات الألوف من العمليات للذين فقدوا البصر بسبب عتامة القرنية وأجريت هذه الجراحة الناجحة في مستشفيات الدولة وبنجاح شديد ومعظمهم من الفقراء ويتم النقل من متوف تنطبق عليه الشروط التي يدعون أنها ضرورية للوفاة.

وقال الدكتور حمدي السيد أما عمليات نقل الكلى من أحياء فتتم في مصر منذ عام ١٩٧٨ وفي ضوابط وضعتها نقابة الأطباء وهي التي تتصدى للتجارة ونقل من جنسيات مختلفة وتعرض كل حالة على لجنة لفحصها والتأكد من عدم وجود ضرر للمتبرع ومن تكافؤ الأنسجة ومن أن المكان الذى ستجرى فيه الجراحة ومن كفاءة الجراح وتم إجراء ما يقرب من ثلاثة الاف وخمسمائة حالة قام مركز الكلى بالمنصورة بإجراء ٢٢٠٠ حالة وقد تغير مستقبل هؤلاء المرضى الذين كانوا يعيشون على الغسيل الكلوى المتكرر ثلاثة أيام في الأسبوع . وأضاف الدكتور حمدي السيد أن هناك ٧ الاف مريض فشل كلوى جديد يضافون إلى قائمة المرضى الحاليين وهناك طلب متزايد على عمليات زراعة الكلى وإقرار تشريع يسمح بالنقل من متوفين حديثاً سيساعد على حل هذه المشكلة.

أما عن عمليات نقل صمامات وشرايين القلب من المتوفين حديثاً وبعد ١٢ ساعة من الوفاة فنستطيع انقاذ الاف من مرضى التشوهات الخلقية ومرضى صمامات القلب ولا توجد مشكلة في تعريف الوفاة، والشرع يسمح بذلك والموافقة المسبقة ضرورية فلماذا ترفض الاعتراف بقرار مجمع البحوث الاسلامية ومفتي الديار المصرية بجواز نقل الاعضاء البشرية.

أما عن عمليات نقل الكبد وهو العضو المهم الذى عندما يفشل لا توجد طريقة لعلاجه ولا يوجد كبد صناعي وتنتهى حياة مئات الألوف من المصريين المصابين بالبلهارسيا وبفيروسات ب و س وبدون مساعدة أو علاج بل إن القلة منهم من القادرين أو من كبار المسئولين نجحوا في السفر للخارج ونقلت لهم أكباد انجليز او فرنسيين وعادوا يمارسون الحياة وقد تكلفوا أو تكلفت الدولة مئات الألوف لكل مريض، وماذا عن الفقراء؟هل من اخلاقيات المهنة أن يسد باب الأمل في وجوههم وندعي أن نقل الكبد يحتاج لأن نقتل مريضا، أو نشخص الوفاة . وبغير حق، وهل الأنظمة الصحية وجماعات حقوق الإنسان في بلاد العالم المتقدم تقبل أن يقتل إنجليزى أو فرنسي من أجل شفاء مصرى؟ وهل السعودية وهي تمارس نقل القلب والكلى والكبد من متوفين حديثاً وقامت بإجراء أكثر من مائتي نقل كبد والفي نقل كلية ومائة نقل قلب . يقبل علماء الدين والأطباء بها قتل مريض من أجل نقل كبده أو قلبه أو كليته؟ وهل ١٢ دولة إسلامية وأكثر من ١٠٠ دولة بها تشريع يسمح بنقل الأعضاء المتوفين حديثاً إلى المحتاجين ويفتح باب الأمل لمرضى الكبد في حالاته النهائية ومرضى فشل القلب في أطواره النهائية.

ويقول الدكتور حمدي السيد نحن نطالب بأقصى قدر من الضوابط ولا تجرى العمليات إلا في مراكز تحددها الدولة ولا تجرى الجراحات إلا على نفقة الدولة ويحدد وزير الصحة المؤهلات والتخصصات المطلوب توافرها ومنع نقل الأعضاء بدون وصية أو إقرار من الورثة يمنع نقل الأعضاء من المحكوم عليهم بالإعدام لانهم فاقدو الأهلية ولا يعتد بوصيتهم

وهذه القضية تعطل شفاء الالاف وتقفل باب الأمل في وجه الالاف والمتضرر منها هم الفقراء لان الأغنياء يحصلون على الشفاء بأموالهم خارج حدود الوطن ولكن فقراء مصر هم الضحايا لهذا الفكر الإرهابي لمن يدعون أنهم يحافظون على أخلاقيات المهنة وليس في قولهم أو فعلهم أى ترجمة لما يدعون.

فى مشاجرتين بالجيزة:

ضابط شرطة يطلق الرصاص لفض مشاجرة فى حفل عرس فيصيب شخصين وطالب يفقد إحدى عينيه بسبب الخلاف على ثمن زجاجة مياه غازية

كتب - محمد شومان:

شهدت منطقة الجيزة مشاجرتين اصيب فيهما ١٠ أشخاص بينهم طالب فقد احدى عينيه وضابط شرطة قفز من شرفة منزل بالدور الثاني هربا من مطاردة الاهالى بعد ان اصاب اثنين منهم بالرصاص وتم ضبط المتهمين واحيلوا للنيابة. صرح بذلك مساعد اول الوزير ومدير امن الجيزة.

وكان مديرمباحث الجيزة قد تلقى بلاغا بالمشاجرة الاولى التى وقعت احداثها فى حفل عرس بمنطقة الجيزة وانتقل الى مكانها رئيس مباحث قسم الجيزة ومعاوناه وتبين وقوع المشاجرة بين طالب ثانوى و٥ اشخاص اخرين ، وذلك عندما افتعل الطالب مشادة اثناء قيادته سيارته في موكب الزفاف وتصادف وجود عم الطالب الذى يعمل بشرطة مديرية امن الجيزة فاطلق عدة أعيرة نارية من مسدسه لفض المشاجرة واصاب اثنين من الطرف الآخر ثم اتصل بالدورية اللاسلكية لاحضار رجال الشرطة الان اقارب المصابين طاردوا الضابط الذى قفز من شقه بالطابق الثانى مما أدى لإصابته وتمكن مفتش مباحث جنوب الجيزة ومعاونا مباحث قسم الجيزة من ضبط اطراف المشاجرة وكذلك السلاح المستخدم في الحادث ، وامر رئيس مباحث جنوب الجيزة بإحالة المتهمين للنيابة للتحقيق.

والحادث الثانى شهدته منطقة امبابه، حيث تلقى مفتش مباحث شمال الجيزة اخطارا من مستشفى قصر العيني بوصول وليد محمد راشد (١٥ سنة) طالب مصابا بانفجار بالعين اليمنى واكدت التحريات التى أشرف عليها مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة ان الطالب كان يجلس على مقهي بمنطقة امبابه لتناول زجاجة مياه غازية وحدثت مشاجرة بينه وبين صاحب المقهي بسبب بيع الزجاجة بسعر اغلى من ثمنها فأمسك صاحب المقهي واسمه ثابت عليوه كمال (٧٠ عاما) بالزجاجة والقى بها على الارض فتناثر زجاجها وادى الى اصابة الطالب فى عينيه مما ادى الى فقأها وتدخل اثنان من اقاربه وحاولا الاعتداء على صاحب المقهي مما ادى الى تدخل شخصين اخرين من اقارب صاحب المقهى فى المشاجرة استخدمت فيها العصي والزجاجات الفارغة وتمكن رئيس مباحث امبابه ومعاوناه ووكيل فرقة الشمال من ضبط اطرافها واحيلوا الى النيابة. اخطر بالحادثين نائب مدير أمن الجيزة .

مصرع فنى تكييف وزوجته انقلبت سيارتهما بطريق مصر - الإسماعيلية

كتب - سمير حلمى:

لقى فنى تكييف وزوجته مصرعهما عندما انقلبت بهما سيارتهما الخاصة بالكيلو ٢٦ طريق مصر - الإسماعيلية الصحراوى .

وكان مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة متر تلقي بلاغا من مامور قسم النزهة بانقلاب السيارة رقم ٨٢٣٥٦ ملاكى القاهرة وتهشمها بالكامل . ودلت تحريات المباحث إلى أن السيارة كانت تسير بسرعة شديدة . وفجاه أختلت عجلة القيادة في يد قائدها عمرو على (٣٥ سنه) فنى تكييف وانقلبت السيارة عدة مرات فلقى مصرعه هو وزوجته التى كانت ترافقه وانتقلت سيارات الاسعاف والنجدة لموقع الحادث وتم رفع السيارة التى تهشمت تماما لتسيير حركة المرور بالطريق وإبلاغ النيابة لمباشرة التحقيق .

شركة مقاولات تسدد ١٣٢ ألف جنيه للتصالح مع الجمارك عن واقعة تهريب معدات مقابل عدم تحريك الدعوى العمومية ضدها

كتب - خالد الأصمعى:

احبطت سلطات امن الموانيء محاولة تهريب معدات ثقيلة قامت بها شركة مقاولات كبرى تعمل بمشروع الصرف الصحى بالقاهرة عن طريق التلاعب فى أذون التصدير عبر ميناء بورسعيد، وتم تشكيل لجنة جمركية قررت تغريم الشركة ١٣٢ الف جنيه ، والتى سددتها مقابل عدم تحريك الدعوى العمومية.

وكانت المعلومات قد توافرت أمام أجهزة البحث الجنائي بإدارة البحث بأمن الموانيء، عن قيام شركة مقاولات كبرى بإعادة تصدير معدات ثقيلة وانتزعت أجزاء رئيسية هامة لارتفاع قيمتها وتهريبها الى داخل البلاد دون سداد الجمارك المستحقة عليها، وبعرض المعلومات على مدير مصلحة أمن الموانيء، أمر بضبط المحاولة ، وقام مدير المباحث بالتنسيق مع قسم البحث الجنائي بإدارة شرطة ميناء بورسعيد بضبط الأوراق الخاصة بالعملية وتحوى إذن تصدير رقم ٣٦ لسنة ٩٩ جمارك القاهرة عبر ميناء بورسعيد، وبالفحص والمراجعة تشكلت اللجنة الجمركية التى قررت تغريم شركة المقاولات ١٣٢ الف جنيه قامت بدفعها والتصالح مع الجمارك لتفادي إحالة اصحابها الى النيابة بتهمة التهريب.

مفقودون

صلاح محمد عبدالعليم متخلف عقليا من يتعرف عليه الاتصال بتليفون ٣٢٧٩٤٩٠

حبس موظف بمجلس مدينة الشلاتين ١٥ يوما لاختلاسه مبالغ كبيرة من الرسوم المحصلة من تجار الجمال

الغردقة - من عرفات علي:

أمر المستشار محمد عبد العال المحامى العام لنيابات قنا والبحر الأحمر بحبس موظف بالوحدة المحلية لمدينة الشلاتين المتهم بإشعال النيران فى غرفة الحسابات بالمجلس لإحراق السجلات المالية والمستندات التى تتعلق بالمبالغ التى يقوم المجلس بتحصيلها بصفة يومية كرسوم من تجار الجمال القادمين من السودان والتى تودع لصالح صندوق تطوير مثلث حلايب والشلاتين وأبورماد لإخفاء تلاعب فيها واختلاس مبالغ كبيرة منها وكشفت تحقيقات النيابة عن مفاجأة وهى قيام هذا الموظف ويدعى جعفر محمد أحمد مسئول الخزينة بالمجلس باختلاس مبلغ ٨٢٨٠ جنيها فى يوم واحد فقط بخلاف من اختلاسات خلال الفترة السابقة وأن هناك بعض الموظفين الآخرين بقسم الإيرادات فى عملية تزوير إيصالات وأذونات التوريد .

وشكل اللواء سعد أبوريدة محافظ البحر الأحمر لجنة موسعة من المديرية المالية ومجلس المدينة لحصر جميع الإيرادات الخاصة برسوم الجمال خلال السنوات السابقة من خلال حصر الأعداد التى دخلت البلاد من واقع سجلات إدارة الحجر البيطرى الموجودة بالشلاتين وتحديد أجمالي المبالغ التى تورد الى خزينة المجلس .

الأشغال ١٥ عاما لستة من أسرة واحدة قتلوا ابنتهم ومدرسها الخصوصى لاكتشافهم علاقة آثمة بينهما

كتبت - فاطمه الدسوقى:

قضت محكمة جنايات المنصورة بمعاقبة ستة أشخاص من عائلة واحدة بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة ومعاقبة اثنين آخرين من نفس العائلة بالاشغال الشاقة بين ٥و٣سنوات لقتلهم ابنتهم ومدرسها الخصوصى بعد أن حملت سفاحا من المدرس فى اثناء إعطائها درسا خصوصيا.. صدر الحكم برئاسة المستشار مصطفى الكومى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين احمد غازى وجنيدى الوكيل .

ترجع وقائع القضية إلى شهر أغسطس الماضي عندما ترددت الشائعات داخل إحدى القرى بمركز طلخا بالدقهلية عن وجود علاقة آثمة بين تلميذة بالمدرسة الثانوية ومدرسها الخصوصى وانهما يتقابلان سرا داخل شقة المدرس فعقد اشقاء التلميذه العزم على التخلص منها، وخاصة بعد أن علموا أنها حملت من مدرسها، واتفقوا مع أبناء عمهم على التخلص من شقيقتهم وتدعى نهال عبد الرحيم الشال ١٧ سنة واستدرجوها الى منطقة الحقول وقاموا بخنقها ثم اشعلوا النيران فى جثتها لإخفاء معالم جريمتهم ثم توجهوا إلى المدرس، وطلبوا منه مبلغ عشرة آلاف جنيه تعويضا لهم عن الفضيحة التى لحقت بهم، وأجبروه على ترك البلده فاستجاب لطلباتهم إلا انه بعد مرور عامين من قتل الطالبة عاد المدرس ثانية إلى البلدة فاصطحبه المتهمون الثمانية إلى شقة شقيق القتيله وانهالوا عليه ضربا حتى لفظ انفاسه تمكنت المباحث من ضبط الجناة وهم هارون الشال وبكالوريوس تجارة وهارون عمر الشال دبلوم صنايع ، وأحمد عبد الرحيم الشال دبلوم صنايع، و٥ آخرين من ابناء عمومتهم واحيلوا إلى محكمة الجنايات التى قضت بحكمها المتقدم

الأشغال الشاقة ٣ سنوات لصاحب محل ألبان شوه وجه جاره وشقيقه بماء النار

كتب - بهاء مباشر:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة صاحب محل البان بالاشغال الشاقة ٣ سنوات وتغريمه ٣٠ الف جنيه لاتهامه بتشويه وجه تاجر بماء النار بسبب خلاف على وضع فاترينة عرض، صدر الحكم برئاسة المستشار محمود زكى وعضوية المستشارين مجدي قنصوه وعصام قرنى بامانة سر محمود شحاته.

ترجع وقائع القضية الي عام ١٩٩٧ عندما قام حسن محمود خليفة صاحب محل البان بروكسى بوضع فاترينة لعرض منتجاته على الرصيف المقابل امام محل جاره الذى طلب منه ابعاد الفاترينة من امام محله ودارت بينهما مشادة تطورت الى تشابك بالايدى فتدخل شقيق الجار لفض المشاجرة ولكن صاحب محل الالبان اسرع الى داخل المحل الخاص به واحضر زجاجة ماء نار والقاها فى وجه جاره وشقيقه فشوه وجهيهما وفر هاربا والقي القبض عليه واعترف بارتكابه الحادث بدافع الدفاع عن النفس واحيل الي محكمة الجنايات التى أصدرت حكمها المتقدم.

التوصل الى معلومات مهمة لضبط مرتكبي حادث مقتل صاحب نادى الفيديو بالهرم

توصلت مباحث الجيزة الى معلومات مهمة لتحديد مرتكبي حادث مقتل صاحب نادى فيديو بشارع فيصل بالهرم.

وكانت مباحث الجيزة قد تلقت بلاغا بالعثور على صاحب النادي مقتولا داخل نادى الفيديو الخاص بهواكتشاف سرقة مبلغ مالى من داخل المحل، وتبين أن مرتكب الحادث لصين وعندما حاول مقاومتهما المجنى عليه اثناء سرقته قامابقتله وفرا هاربين، وتمكنت المباحث من التوصل الى معلومات مهمة للقبض على مرتكبي الحادث

الأشغال ١٥ سنة لخفير حاول ترويج ٢ كيلو حشيش بمدينة السلام

كتب - خالد ابو العز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة خفير حراسة بالأشغال الشاقة ١٥ عاما وغرامة ١٠٠ الف جنيه لاتهامه بالاتجار فى المخدرات بعد أن تم ضبط ٢ كيلو حشيش كان قد حاول ترويجها علي زبائنه بمدينة السلام، صدر الحكم برئاسة المستشار الدكتور احمد شوقي الشلقانى وعضوية المستشارين رشدى عمار ومحمد حنفي عثمان.

وكانت معلومات قد وردت لمدير إدارة مكافحة المخدرات بمديرية أمن القاهرة عن قيام الخفير بالاتجار في المخدرات وتم تشكيل فريق بحث توصلت تحرياته إلى أن المتهم محمد أحمد محمد، على موعد لتسليم كمية كبيرة من الحشيش لأحد زبائنه فى مسكنه بمدينة السلام ، وتم الحصول علي إذن من النيابة لضبطه ، وفي كمين قاده ضباط المباحث تم القبض علي المتهم وبحوزته حقيبة بداخلها كمية من الحشيش تزن كيلو جرامين . وامرت النيابة بحبسه واحالته المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابات شرق القاهرة الى محكمة الجنايات التى اصدرت حكمها المتقدم.

موظف بالسكة الحديد يروج نقودا مزورة بشبين القناطر

بنها - ابو سريع إمام : القت مباحث القليوبية بالاشتراك مع قسم مباحث الأموال العامة القبض على موظف بالسكة الحديد يقوم بترويج العملات المالية المزورة على بعض المواطنين بشبين القناطر وأحيل المتهم للنيابة فأمر فادي فيكتور وكيل نيابة شبين القناطر بحبسه وصلت معلومات لمدير أمن القليوبية بقيام الموظف بترويج العملات فئة الـ ٥٠و٢٠جنيها مزورة على عملائه بشبين القناطر وبعد استئذان النيابة العامة قام رئيس قسم مباحث الأموال العامة بالقليوبية قوة والقى القبض على المتهم ويدعى أحمد محمد عبد العزيز .

عامل ينتحل صفة مهندس ويستولى على ربع مليون جنيه من أصحاب شركات المقاولات

الإسكندرية - من ناصر جويدة:

القي رجال مباحث الاموال العامة بالاسكندرية القبض على أحد العمال الحرفيين انتحل صفة مهندس واستولى على ربع مليون جنيه من أصحاب شركات المقاولات بعد ايهامهم بقدرته على تنفيذ بعض الانشاءات بعد تقديمه كارنيها منسوبا لنقابة المهندسين تبين انه مزور.

وكانت المعلومات قد وردت الى اللواء يسري امين مساعد الوزير لامن الاسكندرية من بعض اصحاب شركات المقاولات عن وقوعهم ضحية عملية نصب من احد المهندسين . فتم تشكيل فريق بحث قاده مدير ادارة البحث الجنائي وكشفت تحريات رئيس مباحث الاموال العامة عن ان وراء عملية النصب عاملا حرفيا وانه يحمل كارنيها منسوبا الى نقابة المهندسين ويتخذ من شقة مفروشة بمنطقة باب شرقي مقرا للنصب على أصحاب الشركات . وبعد استئذان النيابة العامة قاد رئيس المباحث فريق ضبط والقى القبض على المهندس المزيف وتم ضبط الكارنيه المزور، كما تم العثور على شهادة بكالوريوس للهندسة مزورة وعدد كبير من البطاقات الضريبية استخدمها في عملية النصب وقدرت قيمة المبالغ التى استولى عليها بربع مليون جنيه وأمر مساعد الوزير لامن الاسكندرية بإحالته الى النيابة التى تولت التحقيق.

سقوط شقى تخصص فى سرقة سيارات النقل بطريق الصعيد بعد تخدير سائقيها

بنى سويف - من محمود بركات:

تمكنت مباحث بنى سويف بالاشتراك مع ضباط الامن العام بالوزارة من ضبط شقى خطر تخصص فى سرقة سيارات النقل بمحافظات بنى سويف والفيوم واسيوط وسوهاج بعد تخدير سائقيها والقائهم بالطريق والاستيلاء على السيارة وبيعها بمحافظات اخرى اشرف المستشار هانى عبد الجابر المحامى العام لنيابات بنى سويف على التحقيق وأمر بحبس المتهم واحالته الى المحكمة.

وكانت قد تعددت البلاغات امام مساعد اول الوزيرللامن العام من بعض السائقين بمحافظات الصعيد بتعرضهم لسرقة سياراتهم النقل بعد تخديرهم وادلو ببعض الاوصاف عن الجانى والتى من خلالها امكن تحديد شخصيته وتبين انه مسجل خطر سرقات ومقيم بمدينة طنطا وقد سبق الحكم عليه بالحبس ١٠ سنوات فى جريمة سرقة بالاكراه وبعد خروجه من السجن احترف سرقة السيارات النقل بعد استدراج سائقيها بعد وضع مخدر فى علب العصير وتقييدهما اليهم حيث قام بسرقة السيارات ارقام ٢٥٧٠٦ نقل جيزة و١٣٦١٧ نقل سوهاج و٥٢٠٤٩ نقل الفيوم وذلك بطريق الصعيد وفى كمين قاده مدير مباحث بنى سويف بإشراف مدير أمن بنى سويف القى القبض على المتهم اثناء شروعه فى سرقة إحدى السيارات واعترف بارتكابه العديد من السرقات.

ضبط ٧ عمال اقتحموا منزل فلاحة وسرقوا ماشيتها بالاكراه

سوهاج - من مكتب الأهرام:

اقتحم سبعة عمال منزل فلاحة بمركز طما ليلا وسرقوا مواشيها ومجوهراتها بعدان شدوا وثاقها هى وابنة شقيقها وتم ضبطهم واحيلوا للنيابة التى أمرت بحبسهم وتولت التحقيق. كان مدير امن سوهاج قد تلقى بلاغا من اهالى قرية مشطا بقيام مجهولين باقتحام منزل زهزهانه زكى ابوالحسن ٦٥سنة، بعد كسر الباب وشد وثاقها بالحبال وابنة شقيقها عزة احمد زكى ١٩ سنة، وسرقة ماشيتين تمتلكهما بالاضافة الى مصوغاتها تحت تهديد المطاوى ولاذوا بالفرار ودلت تحريات رئيس المباحث الجنائية ان مرتكبى الحادث هم احمد احمد السيد عمار وشقيقه محمد وكرم احمد بخيت وعلاء حسن عبدالعليم ومحمد احمد سيد وثروت على عبدالله وعبدالناصر عزام (عمال مخابز) وانهم توجهوا ليلا لسرقة منزل المجني عليها مستغلين وجودها وابنة شقيقها بمفرديهما، وتم القبض عليهم وارشدوا عن المسروقات وامرت النيابة بحبسهم.

ضبط رئيس قسم بكهرباء الزقازيق لاستيلائه على ٢٥ ألف جنيه

الشرقية - ترمير الشوادفى:

القت مباحث الاموال العامة بالشرقية القبض على رئيس قسم الكشافين بإدارة كهرباء مركز الزقازيق لقيامه بالتلاعب والتزوير فى قسائم التحصيل والتوريد الخاصة بالشركة واختلاس مبالغ مالية قيمتها أكثر من ٢٥ الف جنيه، وذلك بالاشتراك مع ٤ من الموظفين بالإدارة. وكان مدير امن الشرقية قد تلقى معلومات عن قيام رئيس قسم الكشافين بكهرباء قرى مركز الزقازيق بالتلاعب في الفواتير ليستولي على المبالغ الخاصة بالعملاء لحسابه الخاص، واكدت التحريات التى أشرف عليها رئيس مباحث الاموال العامة بالشرقية ان المتهم يقوم بتحرير عدة صور من قسائم التحصيل مقابل استهلاك الكهرباء ، حيث يقوم المتهم بتحرير القسيمة الاصلية بمبالغ كبيرة تقدم المشترك لتحصيلها فى حين يقوم بعدها بتسجيل مبالغ زهيدة في صورة أخرى وهى التي يتم تقييدها فى الدفاتر والسجلات الرسمية، وذلك للمشتركين من أصحاب النشاط المتوقف أما المشتركون من أصحاب النشاط المستمر فإنه يقوم بتحرير أصل القسيمة بمبلغ زهيد ويورده للخزينة ويستولى هو على المبلغ الحقيقى الذى يقوم بتحصيله بالفعل من خلال صورة أخرى تعد للمستهلك.

فى البحيرة: المطالبة باستعادة حجر رشيد من المتحف البريطانى

البحيرة من ابراهيم البلبيسي:

طالب المجلس المحلي لمدينة رشيد فى جلسة ساخنة برئاسة رشاد فهمي باسترداد حجر رشيد من المتحف البريطاني ووصفة في مكانه الطبيعي بقلعة قايتباي بالمدينة وكان العضو حسن شرارة قد تقدم بطلب احاطة يتساءل فيه عن عدم قيام المسئولين عن الثقافة والآثار في مصر بالعمل علي استرداد حجر رشيد من المتحف بلندن مشيرا الي انه في الاونة الاخيرة تم استعادة عدد من القطع الأثرية من بريطانيا وصرح رشاد فهمي رئيس المجلس المحلي ان اجهزة المحافظة تجري استعداداتها للاحتفال بمرور ٢٠٠عام علي اكتشاف حجر رشيد حيث التقي المحافظ الدكتور فاروق التلاوي بالسفير السابق فتحي الجويلي والدكتور حسين الشابوري بقسم العمارة الداخلية بكلية الفنون الجميلة جامعة الاسكندرية والمكلف بتطوير وتحديث متحف رشيد حيث تضمن اللقاء مناقشة التاخي بين مدينة رشيد ومدينة فيجال الفرنسية مسقط راس العالم الفرنسي شمبليون والذي قام بفك رموز حجر رشيد واشار رئيس المجلس الي ان المحافظ بحث مشروع تطوير وتحديث متحف رشيد الوطني وذلك في اطار الخطة التي وضعها قطاع المتاحف بالمجلس الاعلي للاثار برئاسة الدكتور احمد نوار لتطوير متحف رشيد مشيرا الي انه اعتمد لهذه الخطة ٣ملايين جنيه بتمويل من المجلس الاعلي للاثار وقد كلف مجموعة من المتخصصين لاعداد الرسومات التنفيذية للمشروع تمهيدا لطرحها للتنفيذ . وذلك في اطار خطة المحافظة لوضع رشيد علي خريطة السياحة العالمية

فاروق التلاوى

مبنى القومسيون الطبى القديم بالمنصورة يتحول إلى حديقة عامة

شهدت مدينة المنصورة فى السنوات الأخيرة عملا ضخما فى مجال التجميل الامر الذى سيعيد إليها بريقها القديم وقت ان كانت عروسا للنيل.. واصبحت قاب قوسين او أدنى من استرجاع هذا اللقب الشهير الذى يعتز به كل منصورى. خاصة وان هناك مشروعات كثيرة أوشكت على الانتهاء يتم تنفيذها على النيل مباشرة من بينها طريق الزعيم مبارك الذى يتكلف ٥ ملايين جنيه وحديقة فريال القديمة بعد ان أعاد حى غرب المنصورة إليها الروح . وغير اسمها ليصبح حديقة عروس النيل . وكذلك شارع قناة السويس الذى اصبح له رونق جديد بعد اعمال التجميل التى يشهدها كل يوم والتى كان اخرها هدم القومسيون الطبى القديم الذى كان يعترض الشارع .

كما يقول المهندس محمد فتحى الشهاوى رئيس حى شرق المنصورة والذى يؤكد ان مبنى القومسيون القديم كان يتبع وزارة الصحة ولكن للمحافظ فخر الدين خالد نجح عن طريق اتصاله بالدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة فى الاتفاق على ازالة مبنى القومسيون وتحويله الى حديقة عامة اطلق عليها الركن الاخضر الامر الذى اعطى الشارع اتساعا وجمالا.. واضاف المهندس الشهاوى انه عند بدء عملية الهدم فوجئنا ببركة كبيرة من المياه بعمق ٣ امتار تحت القومسيون.ولكن بالاصرار والتحدى نجحنا فى معالجة هذه العيوب بأسلوب علمى . حتى اصبح هذا المكان مزاراً لأهالى المدينة، كما اصبح لوحة فنية من الجمال. يضم دوائر خضراء رائعة الجمال وتم تجهيز الحديقة بمقاعد عائلية وتربيزات بحيث يستطيع كل مواطن ان يقضى وقتا طيبا بالمجان.. لقد اصبح هذا المكان بحق لوحة جمالية من طراز فريد بالمنصورة بعد ان كانت بركة مياه . كما توضح الصورة

عطية عبد الحميد

مخطط عمرانى جديد لتطوير المنطقة المحيطة بسكة حديد العريش

العريش - مكتب الاهرام

يجرى حاليا تخطيط المنطقة المحيطة بميدان سكة حديد العريش ويتضمن توزيع التجمعات السكانية والانشطة الاقتصادية وذلك فى اطار المخطط العام للمدينة الذى يشمل تحديد موقع المنطقة الصناعية الجديدة والتوسعات العمرانية المستقبلية لتوطين ٣ ملايين من البدو ومناطق الزراعة.

وقد اسهم السكرتير العام المساعد لمحافظة شمال سيناء بتخطيط ٢٠٠٠ فدان سيتم استصلاحها على مياه الصرف الصحى بجراوة وزراعتها بالاشجار.

واوضح محمود عياد الاطرش رئيس وحدة التخطيط الاقليمي بالمحافظة انه روعى الأخذ بالاستراتيجيات البيئية من خلال الاستعانة بخبراء معهد بحوث الصحراء والتعرف على تجارب الدول المتقدمة فى هذا المجال.

٤١ مليون جنيه لدعم الجمعيات الأهلية بمحافظات الصعيد

المنيا من - حجاج الحسينى:

بدات محافظة المنيا اتخاذ الإجراءات التنفيذية اللازمة لتنفيذ مشروع المشاركة الايجابية كدعم قدرات المجتمع بالتعاون مع هيئة دولية «كير» بتمويل مشترك مع الصندوق المصرى - السويسرى للتنمية قدره ٤١,١ مليون جنيه منها ٩,٥ مليون جنيه مساهمة محلية ويهدف إلى دعم الجمعيات الأهلية ورفع مستوى معيشة المواطنين.

واعلن ذلك المحافظ مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا عقب لقائه مع مارى كادرين مساعد مدير هيئة «كير» الدولية.

واضاف ان هذا المشروع سيبدأ تنفيذه هذا العام ويستمر حتى عام ٢٠٠٣ ويسهم فى توفير خدمات المياه والصرف للمنشآت التعليمية ومحو الامية ومنح القروض للمشروعات الصغيرة.

وقالت مساعد مدير هيئة كير انه سيتم تنفيذ المشروع فى خمس محافظات على مستوى صعيد مصر فى اطار اتفاقية تم توقيعها بين الهيئة ووزارة التأمينات والشئون الاجتماعية وتستهدف تقديم العون لعدد ١٩٠ جمعية أهلية فى هذه المحافظات

١٧ خبيرا زراعيا دوليا يزورون مراكز البحوث بالغربية

طنطا - من علاء عبد الله:

فى اطار تنفيذ اتفاقيات التعاون المشترك بين مصر والعديد من دول العالم، خاصة في مجال الزراعة قام وفد من اعضاء المركز المصرى الدولي للزراعة يضم ١٧ مبعوثا يمثلون ١٦ دولة من قارات آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بزيارة محافظات الفيوم والاسكندرية وكفر الشيخ وشمال سيناء والإسماعيلية واخيرا محافظة الغربية حيث استقبلهم المحافظ الدكتور احمد عبد الغفار.

وقد تفقد الوفد محطة البحوث الزراعية بالجميزة والتى تعتبر من اكبر محطات البحوث على مستوى الجمهورية وكذلك المركز الدولي البطاطس بكفر الزيات بالاضافة الى المشروعات المتعلقة بانتاج وصحة الدواجن والمشروعات الاقتصادية الاخرى كذلك لتبادل الخبرات فى هذا المجال والتعرف على امكانات المحافظة فى مجال الزراعة ومشروعات تربية الماشية والدواجن .

وصرح المهندس مصطفى ابو رية وكيل وزارة الزراعة بالمحافظة بانه يجرى حاليا التعاون مع المراكز البحثية ومحطة الجميزة الزراعية لاستنباط انواع جديدة من المحاصيل الزراعية عالية الانتاج من القمح والارز وبذرة القطن.

٩ ملايين جنيه لإقامة مصنع للقمامة بمنوف

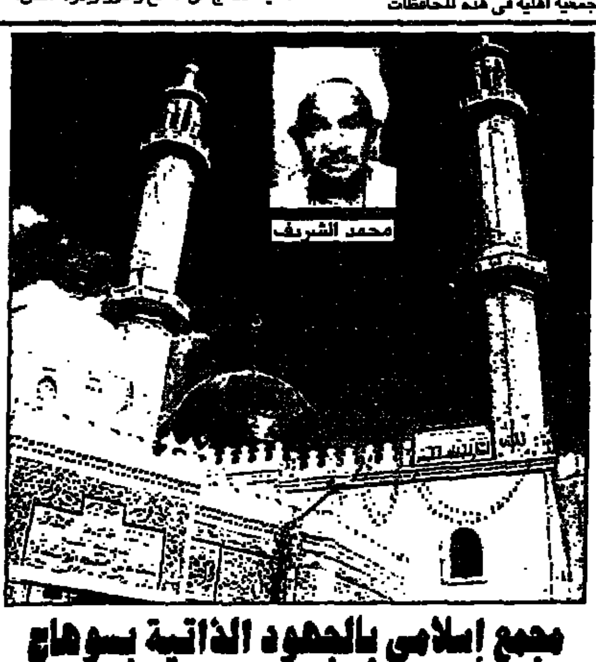
شبين الكوم: مكتب الاهرام:

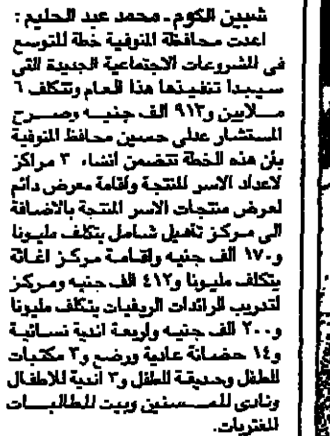
تقرر اقامة مصنع لتدوير القمامة بمدينة منوف على مساحة ٥ افدنة كانت تستخدم كمقلب عمومى للمخلفات بتكلفة ٩ ملايين جنيه وذلك للحفاظ على البيئة من التلوث والاستفادة من القمامة فى تصنيع الاسمدة العضوية صرح بذلك المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية. وصرح عبد الحكم الحايس مدير عام التخطيط بالمحافظة بأنه يجرى حاليا رفع المخلفات وتجهيز الارض بتمويل ذاتى من المحافظة وبمعدات الحملة الميكانيكية لترشيد الانفاق. واضاف ان هذا المصنع سيوفر الاسمدة العضوية لاستخدامها فى استصلاح اراضى الخريجين..

شهادة تقدير لرئيس جامعة اسيوط من الاتحاد العالمى لرؤساء الجامعات

اسيوط - مكتب الاهرام:

منح الاتحاد العالمي لرؤساء الجامعات والذى عقد بسان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية للدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة اسيوط شهادة التقدير السنوية التى تمنح لرؤساء الجامعات المتميزين فى مجال الادارة والعطاء للتعليم الجامعى وقد تم اختيار الدكتور رأفت رئيس جامعة اسيوط لمنحه الشهادة لدوره الرائد فى المجالات العلمية وكذلك ارتباط جامعة اسيوط بشئون البيئة ، وحمايتها من التلوث والعمل على تنمية المجتمع ومن المعلوم ان هذه الجائزة تمنح سنويا لرؤساء الجامعات على مستوى العالم.





مجمع إسلامى بالجهود الذاتية بسوهاج

كتب - إسماعيل العوامى

تم إعادة بناء وتجديد مجمع الشيخ حماد الإسلامى بالجهود الذاتية باخميم بمحافظة سوهاج بتكاليف اكثر من نصف مليون جنيه ويضم مسجدا ودارا للمناسبات ومستوصفا ومكتبا لتحفيظ القرآن الكريم، وصرح الشيخ محمد أبو دراز المشرف على بناء المجمع بان الشيخ حماد ولد بالمدينة المنورة عام ٦٠٥ هجرية وينتهى نسبه إلى الإمام الحسين بن على رضى الله عنه وقضى حياته فى الدعوة حيث نزل بشرق إدفو عام ٦٣٧ هـ واقام بها وانجب ٥ ابناء واخذ فى الترحال حتى استقر به المقام فى مدينة اخميم وتوفى عام ٦٨٩ هجرية وقام احفاده بتجديد مسجده بالجهود الذاتية.

٦.٩ مليون جنيه لدعم المشروعات الاجتماعية بالمنوفية

شبين الكوم - محمد عبد الحليم:

اعدت محافظة المنوفية خطة للتوسع فى المشروعات الاجتماعية الجديدة التى سيبدأ تنفيذها هذا العام وتتكلف ٦ ملايين و٩١٢ الف جنيه وصرح المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية بان هذه الخطة تتضمن انشاء ٣ مراكز لاعداد الاسر المنتجة وإقامة معرض دائم لعرض منتجات الاسر المنتجة بالاضافة الى مركز تأهيل شامل يتكلف مليونا و١٧٠ الف جنيه وإقامة مركز اغاثة يتكلف مليونا و٤١٢ الف جنيه ومركز لتدريب الرائدات الريفيات يتكلف مليونا و٢٠٠ الف جنيه واربعة اندية نسائية و١٤ حضانة عادية ورضع و٣ مكتبات للطفل وحديقة للطفل و٣ اندية للاطفال ونادى للمسنين وبيت للطالبات المغتربات.

ترقية ١٨ ألفا من العاملين بالإدارة المحلية بالدقهلية

المنصورة - من مكتب الأهرام:

اعتمد السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية قرار ترقية ١٨ الفا و١٢٧ من العاملين بالادارة المحلية بالمحافظة والوحدات المحلية التابعة لها صرحت بذلك السيدة نبيلة شمس مدير عام شئون العاملين بالمحافظة واضافت انه تم ترقية ٢٧٣ موظفا إلى الدرجة الاولى و٢٤٧٣ إلى الدرجة الثانية و١١ الفا و٣٧٦ إلى الدرجة الثالثة و٨٨٩ إلى الرابعة و٢٢١٦ إلى الدرجة الخامسة.

مجلس محلى سوهاج: حصر أراض فى الكتلة السكنية تمهيدا للبناء عليها

سوهاج - من محمد مطاوع علام:

قرر المجلس المحلى لمحافظة سوهاج تشكيل لجنة من مديريتي الزراعة والمساحة والوحدة المحلية لحي شرق مدينة سوهاج ورئيس لجنة الزراعة بالمجلس لحصر الأراضي البور المتخللة المبانى تمهيداً لعرض الأمر على الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى لإمكان ضم هذه المساحات البور للمرحلة الأولى من مراحل البناء على الأراضى الزراعية حلاً لأزمة الإسكان بالمحافظة وإنهاء مشاكل المواطنين

وكان المجلس برئاسة الدكتور أحمد عبد العال الدربير وحضور اللواء خليل مخلوف مدير الأمن نائباً عن محافظ سوهاج قد ناقش تقرير لجنة الإسكان برئاسة حسن فراج بشأن الشكاوى التى وردت للمجلس من المواطنين ملاك الأراضى الواقعة بحوض الشركة ٨,١ بمدينة ناصر ويتضررون فيها من إيقاف تراخيص المبانى فى المنطقة وكتاب الوحدة المحلية لحي شرق الذى تطلب فيه دراسة هذا الموضوع لإنهاء مشاكل المواطنين وتبين للجنة انه سبق صدور قرار للمحافظ بتخطيط هذه المنطقة منذ ١١ عاماً وتنفيذ هذا التخطيط فعلاً وتوصيل جميع المرافق إليها وصدور قرار للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء بضمها إلى كردون مدينة سوهاج منذ ٤ سنوات واتضح للجنة من الواقع أن معظم مساحات المنطقة اراضي بور لا تصل إليها مصادر رى طبيعية

أكد جلال بكرى وكيل مجلس محلي مركز سوهاج ان هذه المنطقة بدأت عمليات البناء بها منذ اكثر من عشر سنوات بدون تراخيص

وبعد صدور قرار بحصر هذه الابوار ومساحتها ١٣ فداناً وضمها للمرحلة الأولى فوجىء المواطنون بضرورة الحصول على موافقة حماية النيل عند الترخيص للبناء والأغرب من ذلك قيام حماية النيل بنظر الطلبات بشكل فردى وليس جماعيا وتساءل ما هى علاقة حماية النيل بهذا الموضوع والأراضى المطلوب الترخيص بالبناء عليها تبعد عن النيل لمسافة كيلو متر ويفصلها عنه مبان وعمارات حكومية قال حسنى رضوان رئيس المجلس المحلي لمركز دار السلام ان الوضع فى دار السلام مختلف تماماً فبصعوبة بالغة حصلنا على موافقة ١٠ جهات فى سبيل عمل كردون المدينة ما عدا الزراعة وحماية الأراضى مما يعطل رفع الخرائط للحصول على موافقة رئيس مجلس الوزراء واعتماد الكردون وقد ترتب على ذلك ان سعر المتر وصل إلى ألفي جنيه والمقدمات وصلت إلى ٣٠ الف جنيه رد المهندس كمال الشريف وكيل وزارة الزراعة بالمحافظة أن حماية النيل يقف حجر عثرة فى هذا الموضوع ولا مانع من اعادة دراسة موضوع الأبوار لضمها للمرحلة الأولى للاستفادة فى حل مشكلة الاسكان

مخططات عمرانية وسياحية جديدة لمدينة أبو سمبل

أسوان - موفق أبو النيل:

وافق المجلس التنفيذى لمحافظة اسوان فى جلسته برئاسة اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان على التخطيط العام لمدينة أبو سمبل السياحية.

وطالب المحافظ ان يركز التخطيط العام بمدينة ابو سمبل على عمل برامج متنوعة شبه متنقلة لمنطقة أبو سمبل لايجاد حجم مناسب للطلب السياحى والليالى السياحية من خلال تنمية الموارد السياحية بها.. والاستفادة من البانوراما الطبيعية لبحيرة ناصر والصحراء والظروف المناخية الملائمة لترويج سياحة الاستجمام بالمنطقة.

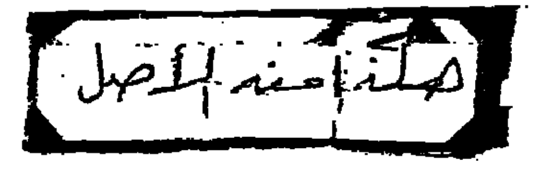
كما أكد المحافظ ضرورة الحرص على بحيرة ناصر من التلوث ولن تكون التنمية على ضفاف البحيرة تنمية نظيفة وتقنين المجتمعات العمرانية على ضفاف البحيرة وان يتم عمل خرائط مساحية للاراضى الزراعية فوق منسوب ١٨٥ مترا والاراضى الشاطئية والاتقام مزارع سمكية جديدة فى ظل التخطيط الجديد حتى لايتم ايجاد عشوائيات بمنطقة البحيرة

واشار المحافظ إلى ضرورة مراعاة المنشآت السياحية والسكانية وأن تتخذ الطابع البيئى والطابع النوبى المميز لهذه المنطقة وضرورة عمل كردون لمنطقة أبو سمبل لتوضيح المساحات العمرانية والسكانية والسياحية والمشروعات الاستثمارية المستقبلية للمدينة بهيئة التخطيط العمرانى. أن الهدف من التخطيط العام لمدينة أبو سمبل هو الاستفادة من مقومات الجذب السياحى والعمرانى بالمدينة وتأهيلها لتكون تطبيعا رئيسيا لتجمعات اقليم جنوب الصعيد من خلال استثمار موقعها السياحى المتميز وقال أن هذا التخطيط يكسب منطقة أبو سمبل أهمية استراتيجية محلية ودولية ويؤهلها لتكون فى صدارة المدن ذات الجذب السياحى والعمرانى.

وقال ان الهدف من تنمية اقليم مدينة أبو سمبل السياحية هو مواكبة التنمية بمنطقة جنوب الوادى فى ظل المشروع العملاق بمنطقة توشكى مع وضع استراتيجية شاملة للتنمية تسهم فى توجيه حركة التعمير.

وأضاف أن استراتيجية التنمية الشاملة وتخطيط مدينة أبو سمبل تهدف أيضا إلى تحقيق الاستغلال الامثل للمقومات الاقتصادية المتعددة بالمنطقة يسهم فى توفير ١٦ الف فرصة عمل فى جميع المجالات التنموية يتيح استيطان حوالى ٢١ الف نسمة حتى عام ٢٠١٧ .

وقال أن مخطط استعمالات الأراضى المقيم لعام ٢٠١٧ تعتمد على رفع كفاءة المدينة وقدرتها الاستيعابية سياحيا وعمرانيا من خلال التخطيط العام لمدينة أبو سمبل واعادة تخطيط الكتلة العمرانية القائمة وتوفير المسطحات اللازمة لاستيعاب التطور العمرانى بالمنطقة



شهادة المنشأ وتاريخ الانتاج .. بالهيروغليفى!

بعد أيام قليلة يصدر فى المانيا كتاب مثير يكشف فيه عالم آثار المانى بارز حقائق جديدة عن قدماء المصريين تثبت انهم كانوا أكثر تحضرا وتقدما مما يتخيل كثيرون. ويؤكد الدكتور جونتر دراير مدير المعهد الألمانى للآثار بالقاهرة فى كتابه وعنوانه «مقبرة يوجى من عصر ما قبل الأسرات وشواهدها على الكتابة المبكرة» إن المصريين القدماء اخترعوا الكتابة أولا لأسباب اقتصادية بحتة وليس لأغراض دينية أو لكتابة التاريخ كما هو شائع عند البعض. وقال دراير لـ«الأهرام»: صحيح إن للمصريين والسومريين عرفوا الكتابة فى توقيت متزامن إلا إن ابحاثى ودراساتى التى قمت بها فى هذا المجال ترجح أن الفراعنة كانوا أول من توصل لشكل متطور للكتابة.

وقد عكف دراير لمدة عشر سنوات كاملة على فحص ١٥٠ لوحا كتابيا و٢٠٠ قطعة من بقايا أوان وأوعية عثر عليها فى مقبرة لحاكم غير معروف فى العليتا بسوهاج يعود تاريخها للألفية الرابعة قبل الميلاد وتحديدا قبل تاريخ أقدم كتابة معروفة بنحو ٤٠٠ عام. وقال: «اكتشفت أن هذه اللوحات الكتابية ليست سوى بطاقات صغيرة الحجم تثبت على أوان وصناديق فخارية بالمقبرة» وتشير نظرية العالم الألمانى المقيم بالقاهرة منذ ٢٠ عاما الى أن اللوحات التى تحمل أقدم كتابة معروفة أشبه ما تكون بـ شهادة منشأ، لما توضع عليه من قطع إذ تتضمن ما يدل على مصدرها، ومن أرسلها ولمن أرسلت بل يحمل بعضها بيانات مثل الوزن وتاريخ الانتاج ومدى الجودة والضرائب - حتى مقاسات الملابس. وتثبت البطاقة وهى أشبه بلافتة فخارية صغيرة بأعلاها ثقب على أوان فخارية فيها السلع والبضائع.

أحمد مصطفى العملة



البطاقات الصغيرة وعليها أقدم كتابة معروفة

حقائق

ثلاثة آلاف شخص من العلماء والأطباء والعاملين فى سلك التمريض، وبعض الشخصيات العامة حضروا الأسبوع الماضى مؤتمرا فى مدينة «أورلاندو» بولاية فلوريدا الأمريكية موضوعه «مزايا التقدم فى العمر».

والمؤتمر يعقد سنويا احتفالا، يحضره عدد كبير من المسنين بزيادة عام فى سنوات عمرهم لكنه اكتسب هذا العام قدرا أكبر من الاهتمام الإعلامى، عندما وقع الاختيار على الرئيس الأمريكى الأسبق جيمى كارتر ليكون المتحدث الرئيسى للسنة الحالية. وكانت الفضائل والمزايا التى تحدث عنها كارتر. اعتمادا على سيرة حياته وتجربته - مثيرة لاهتمام جميع الحاضرين بالفعل، فلقد كانت ركيزة على أن تقدم الإنسان فى العمر لا ينتقص بالضرورة من المزايا التى يتمتع بها، بل ربما يضيف إليه ما لم يكن متاحا أيام الشباب.

وقال الرئيس كارتر (٧٥ عاما): إن من المزايا التى أضيفت إلى حياته أنه قد أصبح لديه متسع من الوقت يتعلم فيه أشياء جديدة، ولديه أحفاد يحققون له سعادة من نوع مختلف، وتوثقت علاقته بزوجته روزالين أكثر مما كانت بعد زواج دام ٥٣ عاما، وقد زاد الحب بينهما عمقا فى نواح كثيرة، «فنحن - كما يقول - قد اتخذنا معا قرارا بأن نشترك معا فى معظم الأشياء التى قد تخص كل واحد منا. صحيح أننا أحيانا نمر بأوقات صعبة ونختلف ويدور بيننا الجدل، لكننا فى النهاية نتفاهم».

ولقد استمع المشاركون فى المؤتمر باهتمام إلى كارتر وهو يروى عن مزايا سنين عمره الحالية ويقول: إننى تعلمت أن أؤلف كتبا، بل إننى اكتشفت هذا العام أننى أتمتع بالموهبة الروائية فبدأت بالفعل فى كتابة رواية طويلة مبنية على كل المقومات الأدبية للرواية، ولم أتوقف عن هواية صناعة الأثاث البسيط، وإننى مستمر فى استطلاع كل آفاق الحياة فى هذا العمر، لعلى أضع يدى على فرص أوسع للمتعة والسعادة، كأننى مكتشف فى عالم رحب مازال به كثير من الزوايا المجهولة.

وعندما انتهى كارتر من عرض رؤيته لفضائل ومزايا سنوات عمره المتقدم دار نقاش واسع بين الحاضرين، لوحظ أن أغلبه قد تركز على العلاقة مع الأبناء والأحفاد.

إبراهيم نافع

مواقف

بعد أن قرأت قصص السيدة نوال مصطفى طالعت المقدمة الرصينة التى كتبها د. سمير سرحان. والمقدمة دراسة ودرس فى النقد (المحترم) - بكسر الراء وفتحها - أى الذى يحترم الكاتب والقارىء ليكون هو محترما فى النهاية. وفى ساعتين قرأت مجموعة قصص بعنوان (العصافير لايملكها أحد) للأديبة نوال مصطفى.

وهى صاحبة أسلوب فى (الهندسة الفنية) فهى تمسك سكينا مثل النحات وتحدد شخصياتها وتطلقها فى دنيا الله والناس. وكل أبطالها رجالا ونساء قد احترقوا بنار الحب.. ولكنهم أيضا ناجون من النار!

فى إحدى القصص تقول البطلة التى تركت العاشق الولهان واختارت المدير تقول له وكأنه طفل صغير: اعمل واعمل ولملم جراحك وفكر بعقل وسوف تجد كل شىء تحت قدميك!

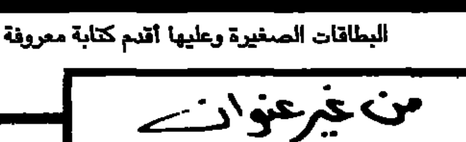
وتقول نوال مصطفى: الحب الكبير غباء كثير.. والذوبان فى الآخر ذوبان فى لاشىء.. ومن تلقى نفسها فى حبيبها، تفقد نفسها وحبيبها أيضا..

واحدى البطلات قد أرغمها الحب على الزواج العرفى تقول: إن حبى مثل طفل مبستر مكتوب عليه أن يعيش فى الظلام فلا هواء ولاشمس وعلى الرغم من وضوح خطوطها وظلالها، فإن حبها للقارىء يجعلها تهمس بالمعنى أو الهدف الأخلاقى للتجربة الوجدانية التى تصورها .. وقد اختارت نوال مصطفى احدى القصص وجعلت اسمها عنوانا للمجموعة.. ولكنى أفضل قصة (المليونير). والتى قام فيها البطل بدور بعض الخلفاء الذين يتنكرون فى ملابس الناس ليعرفوا مواجع الشعب.. وبطل القصة دفعه اليأس والقرف إلى أن يفعل ذلك. ولكن هذه الفعلة لم تنقذه من عذابه، وإنما تجمعت عنده كل معانى القرف واليأس.. إن نوال مصطفى أعطت لأبطال هذه القصة متسعا من الوقت ومساحة من المكان وشبكت خيوطها فانها سوف تستوى رواية قصيرة أو رواية. وهى قادرة على ذلك.. ويقول أحد أبطالها الذى لم يمنعه الزواج عن مغامراته: أحبك هذا صحيح. ولكن أحب حريتى أكثر!

والمعنى فى كل ذلك يجىء فى آخر صفحات الكتاب: الحب جرثومة تدخل الدورة الدموية لتجعلنا أكثر عافية.. الحلم كابوس إذا افتقدتك.. والطريق يبلغ خطواته دونك.. والسماء تلمع بنجوم الأمل فى عينيك.. والمستقبل يكتب أيامه بحرارة صدقك .والعمر يساوى العدم بعدك وأنت تحبنى وأنا أحبك الآن أكثر ..

أنيس منصور





الأقمار الصناعية تنقل احتفالات مصر بالألفية الثالثة تحت سفح الأهرامات

كتب - أحمد عبدالمقصود:

★ ستنقل الأقمار الصناعية الدقائق العشر الأخيرة من ٣١ ديسمبر المقبل الاحتفالية الضخمة التى ستقيمها مصر حول منطقة الأهرامات، بمناسبة انتهاء الألفية الثانية، والعبور الى الألفية الثالثة.

جاء ذلك خلال لقاء عادل عبدالعزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة بوفد الاعلام السياحى الأمريكى الذى يزور مصر حاليا ، حيث استعرض عناصر الجذب السياحى ومدى اهتمام مصر بالسوق الأمريكية مشيرا إلى انه يجرى حاليا تنفيذ حملة تسويقية فى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تؤكد الأرقام ان الولايات المتحدة الأمريكية تصدر أكثر من ٤٠ مليون سائح سنويا منهم ١٧ مليونا عبر وسائل النقل الجوى. وقال رئيس الهيئة إن حركة السياحة الأمريكية الوافدة الى مصر تعتبر ضئيلة بالقياس لما يخرج من هذه السوق وذلك بالقياس لامكانيات مصر السياحية وقوة منتجها السياحى القادر على المنافسة.

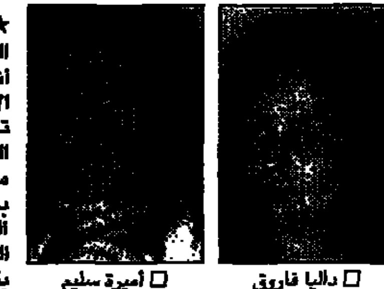
ترشيح عالم رياضيات مصرى لأكبر جائزة علمية فى إيطاليا

★ رشحت جامعة الاسكندرية د. مينا بديع عبدالملك استاذ الرياضيات بكلية الهندسة لجائزة بريمو بالزان للعلوم الرياضية هذا العام وهى جائزة واحدة تمنح سنويا الى جانب ٣ جوائز أخرى فى مجالات الفلسفة والتاريخ وعلم أصل الانسان. وجاء فى مبررات الترشيح: نجاحه فى تاسيس مدرسة علمية بجامعات الاسكندرية والمنصورة والزقازيق فى خلال فترة قصيرة فى مجالات الرياضيات التطبيقية وقيامه بنشر العديد من البحوث العلمية ذات الصبغة الدولية بدوريات عالمية، كما تم اختياره لعضوية تحرير مجلة رياضيات الفيزياء غير الخطية التى تصدر بالسويد، وهو حائز على جائزة الدولة التشجيعية فى العلوم الهندسية (عام ١٩٩٠) ونوط الامتياز من الطبقة الأولى (عام ١٩٩٥).

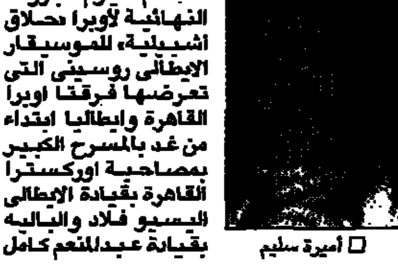
□ د. مينا بديع

زهرة التيوليب.. رمز للحب والجمال
[عدسة الفنان: انطون البير]

اليوم .. البروفة النهائية لحلاق إشبيلية



□ داليا فاروق



□ أميرة سليم

★ يقام اليوم البروفة النهائية لأوبرا «حلاق أشبيلية» للموسيقار الايطالى روسينى التى تعرضها فرقتا أوبرا القاهرة وايطاليا ابتداء من غد بالمسرح الكبير بمصاحبة أوركسترا القاهرة بقيادة الايطالى اليسيو فلاد والباليه بقيادة عبدالمنعم كامل والكورال بقيادة الدو مانياتو.. وينفذ الاخراج عبدالله سعد وجيهان مرسى بعد ان مات مخرجها الايطالى سانتروسيكى.

البطول تقوم بها منى رفلة وأميرة سليم وداليا فاروق بالتبادل فى دور «روزينا» والايطالى كارلو مورينى «فيجارو» وجوليانو دى فيلبيو فى دور «الكونت».

أعمال وصفية يقدمها السيمفونى فى حفل بالأوبرا

★ فى اطار برنامج أعمال وصفية. يقدم أوركسترا القاهرة السيمفونى بقيادة المايسترو أحمد الصعيدى ومشاركة سوليست البيانو كريستينا أورتز حفلا ٨ مساء السبت المقبل على المسرح الكبير بدار الأوبرا. يتضمن برنامج الحفل افتتاحية احتفالية لمؤلفات أحمد الصعيدى وكونشرتو للبيانو والأوركسترا رقم ٢ مؤلفات رحمانينوف وحياة بطل عمل رقم ٤٠ مؤلفات شتراوس.

أحمد بدير وسمية الألفى.. فى «خيوط الماضى»

★ المخرجة انعام الجريتلى انتهت من تصوير حلقات المسلسل الاجتماعى «خيوط الماضى» بطولة سمية الألفى وأحمد بدير ومحمود الجندى ورجاء الجداوى والفنانة الشابة ايمان أيوب التى تلعب دور محامية تكتشف ان والدها مازال على قيد الحياة ومتهم فى قضية قتل. ايمان أيوب شاركت فى العديد من المسلسلات كان أولها «حياة الجوهرى» مع الفنانة يسرا وآخرها «الزناتى خليفة» الذى أذيع فى رمضان الماضى.

المسلسل ستعرضه قناة النيل للدراما الشهر المقبل.



□ أحمد بدير □ سمية الألفى

أخبار الصباح

● نادر شريف رئيس نادى الزهور اختارته الكونجو قنصلا فخريا لها بمصر.

● المؤتمر الطبى لكلية طب عين شمس يكرم غدا د. خالد عبدالغفار رئيس أقسام الجراحة بمنحه وسام الكلية.

● الممثلة الامريكية باميلا اندرسون أتمت الانفصال النهائى عن زوجها تومى لى.. كما قررت ازالة الوشم الذى رسمته على ذراعيها والذى يصور ملامح زوجها السابق حتى تخرجه نهائيا من حياتها وجلدها.. باميلا من أصل كندى ومن أشهر أفلامها «أسلاك شائكة».

● الرائحة هى دافع قوى للذاكرة يساعد على تذكر أحداث وقعت قبل أكثر من ٥ أعوام.. خاصة روائح الخشب المحروق والتفاح.. دراسة أجراها فريق من العلماء فى جامعة كارديف البريطانية.

● قاعة كريستى للمزادات البريطانية ستبدأ من سبتمبر المقبل بيع بعض المقتنيات النادرة «الكتب والصور وأعمال الحفر والنقش» على الانترنت.. وتستثمر ٢٥ مليون دولار فى هذا المجال.

● الأديبة جيلان حمزة صدرت لها رواية «جرح الحب» عن دار الثقافة والمثقفين، وهى الرواية رقم ١٣ لها.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ الملحن محمود طلعت نال جائزة العمل الأول من قناة النيل للدراما عن ألحان المسلسل التليفزيونى «المسداوية» كلمات أيمن بهجت قمر وغناء على الحجار.

محمود طلعت هو ملحن مسلسل «الوتد» أيضا ويعد حاليا ألحان مسرحية «شقاوة» بطولة وفاء عامر وسيد زيان وسامح يسرى وروجينا واخراج عادل عبده، كما انتهى من ألحان مسلسل «لن تسرق عمرى» اخراج أحمد النحاس وبطولة حسن حسنى وزيزى البدراوى ويوسف شعبان.

□ محمود طلعت □ أحمد ثروت

★★★ أحمد ابن الفنان محمد ثروت اختاره المخرج ابراهيم الشقنقيرى ليقف لأول مرة أمام عدسات التليفزيون مشاركا فى بطولة المسلسل الكوميدى «تدابير الدنيا» أمام محمد ثروت وعايدة رياض وخيرية أحمد وحسين الشربينى ويوسف داود.. المسلسل يستأنف تصويره أوائل الأسبوع المقبل عقب عودة محمد ثروت من أداء فريضة الحج.

محمد ثروت سجل للتليفزيون أغنية جديدة بعنوان «٢٥ ابريل» كلمات جمال السيد تلحين فتحى حجازى وذلك بمناسبة أعياد سيناء.

رحيل كاتب الأطفال جميل يوسف

★ رحل كاتب الأطفال جميل يوسف «٦٩ عاما» وهو أحد الشخصيات المؤثرة فى أدب الأطفال والحاصل على نوط الامتياز من الطبقة الأولى عام ٩١، وجائزة الدولة التشجيعية فى الآداب عام ١٩٨٨، وكان قد تم ترشيحه لجائزتى الملك فيصل العالمية وجائزة الكويت للأطفال، وهو عضو اتحاد الكتاب والمركز العالمى للطفولة ومنظمة ايبى، وقد سجلته هيئة الاستعلامات بموسوعتها القومية كأحد أهم الشخصيات المصرية.

□ جميل يوسف

أشرف سيف يعود إلى التليفزيون بعد ٥ سنوات

★ الفنان أشرف سيف عاد الى العمل فى التليفزيون بعد انقطاع ٥ سنوات.. وقد تعاقد على أربعة مسلسلات بدأ فى تصوير أولها بعنوان: «بعد الظلام.. تشرق الشمس» قصة الكاتب «ثروت أباظة» وسيناريو واخراج «عادل صادق» يشاركه البطولة نخبة من النجوم والوجوه الشابة هم: مصطفى فهمى، ورجاء الجداوى، وزيزى البدراوى، ومصطفى متولى، والفنانة الشابة ايمان أيوب والوجه الجديد أميرة نايف.

تحسن الحالة الصحية للفنان شفيق جلال

★ أكد د. إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن الحالة الصحية للمطرب الشعبى شفيق جلال فى تحسن مستمر. جاء هذا خلال زيارة الوزير للاطمئنان على صحته وما يقدم له من خدمات طبية.

كان شفيق جلال قد نقل للعناية المركزة بمستشفى الأنجلو إثر إصابته ببولينا مرتفعة والتهاب حاد وضعف فى وظائف الكبد وهزال شديد.

شفيق جلال فى المستشفى
[تصوير: معتز عبدالحق]

المتحـــف

تقديم : سلوى العنانى

لابد أن أصدقائى الذين يعبرون شارع الجيزة سيستوقفهم هذا المبنى الأنيق ذو الحديقة والبوابة الفخمة. إنه متحف محمد محمود خليل وحرمه. فما هى حكاية هذا المتحف.

محمد محمود خليل باشا الذى يحمل هذا المتحف اسمه كان سياسيا مصريا عاشقا للفن. كان وزيرا للزراعة ثم رئيسا لمجلس الشيوخ حتى عام ١٩٤١. عندما سافر لدراسة القانون فى فرنسا اهتم فى نفس الوقت بدراسة الفنون (خاصة الفن التشكيلى) وتزوج فتاة فرنسية لها نفس الاهتمامات ولما عاد الى مصر بنى لنفسه قصرا جميلا يجمع بين أرقى فنون العمارة الداخلية والخارجية. وفى اطار حبه. ومعه زوجته. للفنون بدأ يجمع قطعا فنية نادرة من اوروبا واسيا ومصر حتى بلغ عدد اللوحات (٢٠٨) لوحات استخدمت فيها الالوان الزيتية والمائية والوان الباستيل والفحم والرصاص

ومع هذه اللوحات ضم قصر محمد محمود خليل (٤٠) تمثالا نادرا لأشهر مثالى العالم فى هذه الحقبة مع عدد هائل من الفازات والأوانى النادرة.

ومنذ عام ١٩١٥ سكن محمد محمود خليل وزوجته هذا القصر الذى كان أقرب مايكون الى المتحف. لهذا فقد اوصى ان تؤول ملكيته الى وطنه (مصر) بعد وفاته ووفاة زوجته.

وبعد فترة من الاهمال. أعيد تجديد القصر وأعيد عرض محتوياته بطريقة حديثة وعلمية. لقد زرت هذا المتحف مرتين واتمنى ان أزوره مرات اخرى. فزيارته نزهة للعين والعقل والروح. غدا. نقف معا امام بعض مقتنيات هذا المتحف.

صدق أو لا تصدق

عام ١٩٠٥ اخترع الأمريكي جيمس بيلنت قفازا مزدوجا للاعب البيسبول يرتدى فردة منه فى كل يد ويلتقط الكرة بإطباقه يديه عليها.

IVE GOT IT!

تبيع شركة أمريكية للكلاب ستة نماذج مختلفة من المعاطف الواقية من المطر أغلاها ثمنه ٥٧٥ دولارا

حظك اليـــوم

الحمل	٣/٢٢: ٤/٢٠	قد يساعدك صديق على استعادة البسمة
الثور	٤/٢١: ٥/٢١	من المحتمل ان تتم لقاءات جميلة جدا
الجوزاء	٥/٢٢: ٦/٢١	يوم مناسب للمعاملات المالية والتجارية
السرطان	٦/٢٢: ٧/٢٣	اليوم تستفيد من التعاون مع الزملاء
الأسد	٧/٢٤: ٨/٢٣	احد مواليد الحوت والسرطان قد يهتم بك
العذراء	٨/٢٤: ٩/٢٣	افكار جيدة فى المساء فلاحظها للمستقبل
الميزان	٩/٢٤: ١٠/٢٣	السفر موفق ويخبىء لك جديدا
العقرب	١٠/٢٤: ١١/٢٢	تتوطد علاقة جديدة بعد برهان عن حنان
القوس	١١/٢٣: ١٢/٢٢	انتبه فى هذا النهار. الحقيقة لون واحد
الجدى	١٢/٢٣: ١/٢٠	اليوم تسير بطريقة رشيقة فى محيطك
الدلو	١/٢١: ٢/١٩	انتبه لقرارات سريعة تقوم بها اليوم
الحوت	٢/٢٠: ٣/٢١	تعاون مع زميل فى قضية شائكة

● شـــذى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٤١ مولد الزعيم الوطنى احمد عرابى وقائد الثورة العرابية

● ١٩٤١ صدور القانون الاول لنقابة الصحفيين فى مصر

● ١٩٧٠ عيد الجلاء فى ليبيا وجلاء القوات الاجنبية من قاعدة العظم

● ١٩٨٦ اكتشاف ٦ مقابر جماعية للاسرة الـ ٢٦ الفرعونية فى محافظة مطروح

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- (فاروق...) ناقد مصرى.
٢- غلط فى الأوردة واستطالة فيها/ مرحاض.
٣- ولد كبير بالسعودية/ شحم.
٤- أرق/ اجتهد.
٥- جثث/عاصمة فيتنام الشمالية.
٦- للنفى/ رمز رياضى/ نغمة موسيقية.
٧- لام/ هدم حتى سوى بالأرض.
٨- مدينة امريكية عاصمة ولاية جورجيا/ للتعريف.
٩- مقاتلات روسية متعددة المهام / لقب شاعر الشباب
١٠- عاصمتها نيروبى/ صوت المشى رويدا.

الكلمات الرأسية:

١- مدينة يمنية/العابد الزاهد.
٢- عاصمة كولومبيا/ لف.
٣- مسكن/ شجرة بلح (معكوسة).
٤- مؤتمر شركات السياحة الأمريكية/ سكن.
٥- طرية/ (جوهر) إذاعية مصرية (معكوسة).
٦- نقض (معكوسة)/ قفز.
٧- أسلر / غير الساخن.
٨- حياتنا الحاضرة/ والد.
٩- سقى النبات/طقس/ جرح خرج منه الدم ولم يسل.
١٠- اغنية مصنورة

حل مسابقة أمس

مجموعة شركات النمر

للمقاولات العامة

رئيس مجلس الادارة

دكتور مصطفى النمر

واعضاء مجلس ادارة الشركات والمديرون والمهندسون وجميع العاملين بالشركات ينعون ببالغ الحزن والاسى

حرم السيد اللواء

حبيب العادلى

وزير الداخلية

للفقيدة الرحمة

وللاسرة خالص العزاء

المهندس

محرز أحمد البطاط

رجل الاعمال بفرنسا

يشاطر بمزيد من الحزن والاسى

السيد اللواء حبيب العادلى

وزير الداخلية فى وفاة السيدة الفاضلة

الوالدة حرم سيادته

للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شـركة

مصر والسودان للحوم

سعيد وطاهر البربرى

يتقدمون بخالص العزاء للسيد

اللواء حبيب العادلى

وزير الداخلية

لوفاة السيدة الفاضلة

حـرمه

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء

الادارة العامة للامن المركزى بالاسكندرية

المدير والوكلاء وقادة القطاعات والكتائب والامناء والمساعدون والافراد والمندوبون والمجندون يشاطرون السيد

اللواء حبيب العادلى

وزير الداخلية

الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة حرمه تغمد الله الفقيدة برحمته وللاسرة خالص العزاء

بشرى عصفور المحامية

تشاطر السيد وزير الداخلية

اللواء حبيب العادلى

العزاء فى وفاة المرحومة حرمه

المجمع العام

لكنائس المثال المسيحى

يتقدم بخالص العزاء للسيد اللواء

حبيب العادلى

وزير الداخلية لوفاة السيدة حرمه عن المجمع رئيسه

القس ابراهيم حنا

مطرانية الاقباط الارثوذكس ببورسعيد

الانبا تادرس

والكهنة والاقباط يتقدمون بخالص العزاء

للسيد اللواء

حبيب العادلى

لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة

مستشفى بنى مزار

تشاطر الدكتور على حسن وكيل مدير المستشفى الاحزان لوفاة شقيقه

مستشفى حميات الاقصر

الدكتور رمضان محمد والدكتور محمد حسن والدكتور عبد المسيح ناشد والدكتورة منى فؤاد ينعون والدة

الدكتور جورج وهيب

مستشفى القشن المركزى

مدير المستشفى وجميع الاطباء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلتهم

الدكتورة تريزا فوزى

حرم الزميل الدكتور ادوارد الفونس للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور كمال اسطفانوس وحرمه
دكتور ثروت حبيب ودكتورة سميرة
دكتور سامى لبيب وحرمه
دكتور ابراهيم صموئيل وحرمه
دكتور مصطفى الوتار ودكتورة سهير
دكتور شوقى صموئيل وحرمه
دكتور مصطفى عبد التواب وحرمه
دكتور رءوف الياس وحرمه
دكتور رفعت نعيم وحرمه
دكتور محمود طلعت وحرمه
دكتور عياد حسام وحرمه
دكتور مهدى والدكتورة سلوى
دكتور السعيد كامل القيومى وحرمه
دكتور محمد جمال الجمهودى وحرمه
دكتور ابرم رياض والدكتور هانى
دكتور نجيب حيان والدكتورة وفاء
دكتور حامد عثمان والدكتورة فاطمة
دكتور ابوسيف والدكتورة نهله
دكتور ارميا والدكتور محمد عادل
دكتور نصحى فهيم وحرمه
دكتور يونس عبد الرحيم وحرمه
دكتور مختار البدوى وحرمه
دكتور علاء ممدوح وحرمه
دكتور علاء حلمى وحرمه
دكتور جرجس جابر وحرمه
دكتور خالد معروف وحرمه
دكتور بولس صبحى والدكتورة مرفت
دكتور محمد سامى حسن وحرمه
دكتور مجدى ميشيل والدكتورة غادة

الدكتور يوسف والى

نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى وأسرة العاملين بالقطاع الزراعى ينعى بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم الدكتور

جلال معوض

وكيل مركز البحوث الزراعية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مركز الاهرام للادارة والحسابات الالكترونية (اماك)

المدير العام ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بفرعى المركز بالقاهرة والاسكندرية ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم الاستاذ

يحيى عبدالحليم

ويبكون فيه حسن الخلق والرجولة الحقه والعشرة الطيبة ويدعون الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته ويلهمنا والاسرة الصبر وخالص العزاء لاسرته

بنك مصر العربى الافريقى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وسائر العاملين يتقدمون بخالص العزاء للزميل

محمد عبدالمنعم الفخرانى

مصرفى اول بالفرع الرئيسى للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك فيصل الاسلامى المصرى

ينعى بمزيد الحزن والاسى والد الزميل

محمود فوزى حجازى

بفرع بنها

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العقارى المصرى

نائب رئيس مجلس الادارة والمديرون والعاملون بالبنك يشاطرون الزميل

احمد حسن وجدى

المحامى بفرع الدقى

الاحزان فى وفاة المرحوم والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد المصرى للبريدج

ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة والدة المهندس طارق صادق

عبد السميع الشامى
حسن مصطفى الشامى
محمود عبد السميع الشامى
هانى مصطفى الشامى

يشاطرون عائلات زويد والقليوبى الاحزان لوفاة فقيدهم المغفور له

اللواء محمد زويد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس سعد ابو خضرة وعائلته

ينعى بمزيد الحزن والاسى الأخ والصديق

المرحوم اللواء عادل عباس منصور

كلية العلوم بأسيوط

اسرة الكلية تنعى شقيق الدكتور

احمد حسن عثمان

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الكيمياء بعلوم اسيوط ينعى شقيق الدكتور احمد حسن عثمان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الكنيسة الانجيلية الاولى بأسيوط

القس باقى والقس محسن والمجلس والشعب يودعون للامجاد المرحوم الاستاذ

شكرى اسكندر حنا

ويشاركون الشيخ قيصر اسكندر والعائلة ويرجون لهم وللكنيسة تعزيات السماء

الذكرى السنوية الاولى لعريس السماء

المهندس

رجائى جورج ميخائيل

سيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة يوم الخميس ١٩٩٩/٤/١ الساعة الواحدة ظهرا

الدكتور مكرم مهنى واخوته

يزفون الى الكنيسة المنتصرة نيافة الحبر الجليل

الانبا تيموثاوس

الاسقف العام

اسقفية الشباب

الانبا موسى

والانبا رافائيل

والكهنة والمكرسون والمكرسات والخدام والخادمات يزفون الى الفردوس صاحب النيافة

الانبا تيموثاوس

ابا حنونا ومعلما جليلا وسيرة مقدسة له النياح وللجميع العزاء

كنيسة العذراء والقديس اثناسيوس بمدينة نصر

الكهنة والمجلس والخدام والشعب يزفون الى فردوس النعيم الحبر الجليل

نيافة الانبا تيموثاوس

نياحا لروحه وعزاء للكنيسة وللاسرة

كنيسة السيدة العذراء

كهنة وشمامسة ولجنة وشعب العسيرات يودعون للامجاد السماوية

نيافة الانبا تيموثاوس

الاسقف العام الى كنيسة الابكار طالبين صلواته وللاسرة خالص العزاء

دكتور عيسى جرجس والاسرة

يعز عليهم فراق ابيهم وحبيبهم مثلث الرحمات الاسقف الطوباوى

نيافة الانبا تيموثاوس

الذى تسربل بالحق محتملا الالام بالصبر وتقاوةالقلب فكلل بالمجد فى مساكن الابرار

ابراهيم جرجس جريس

يتقدم بخالص العزاء

لنيافة الأنبا لوكاس

اسقف ابنوب والفتح لوفاة والده المرحوم

عطا الله جرجس

عمدة عرب بخواج سابقا نياحا لروحه وللاسرة العزاء

دكتور عبدالله تمام

ينعى المربى الفاضل الذى يندر الزمان بمثله

الاستاذ عبدالحميد احمد

يرحمه الله بإذن الله ويشاطر اسرته الاحزان ويسال الله ان يتغمد الفقيد برحمته وللاسرة الصبر والسلوان

بنك مصرايران للتنمية

يتقدم بخالص العزاء للاستاذ احمد عوض خضر بسجلات الاوراق المالية فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس على ابو جازية

عضو مجلس الشورى ينعى بمزيد الحزن والاسى شقيقة حرم الاستاذ

نبيل منسى

امين عام الحزب الوطنى بالغربية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا

الاستاذ الدكتور

محمد شفيق سعيد

عميد الكلية

والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يشاطرون السيدة الطبيبة همس قطب بقسم الفارماكولوجيا الاحزان لوفاة والدها للفقيد العزيز الرحمة

الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالى

المرحوم الفريق عبدالقادر احمد حسن

نائب وزير الحربية الاسبق

تحييها الاسرة باكر الخميس ٩٩/٤/١ بمنزل العائلة ٣٢٠ ش الاهرام جيزة بقراءة ايات الذكر الحكيم على روحه الطاهرة نسالكم قراءة الفاتحة

الذكرى السنوية الاولى

للفقيد العزيز الغالى

الفنان

حسام الدين احمد العزيزى

مدير عام فرقة رضا الاسبق

تحييها اسرة واصدقاء وزملاء الفقيد مساء غدا الخميس اول ابريل بمنزل الفقيد بالمهندسين ١٠ش الجهاد

«انا لله وانا اليه راجعون»

تيفولى هليوبوليس

ميدان الماظة- مصر الجديدة

المدير العام وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد الاستاذ

الزميل سامى خليل

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء الحزب الوطنى بأسيوط

محمد عبد المحسن صالح

امين المحافظة

ورئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة والوكيلان واعضاء مجلسى الشعب والشورى وقيادات التعاون الزراعى يشاطرون

نيافة الانبا لوكاس

اسقف ابنوب والفتح

الاحزان لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مطرانية ابنوب والفتح

مجمع الاباء الكهنة والمجلس الاكليريكى وأعضاء المجلس الملى والشمامسة والخدام والخادمات وسكرتيرة المطرانية ولجنة اخوة المسيح وشعب الايبارشية والعاملون بالمطرانية يودعون إلى السماء طيب الذكر المرحوم

عطا الله جرجس

والد صاحب النيافة الحبر الجليل

الأنبا لوكاس

اسقف ابنوب والفتح

لروحه الطاهرة النياح فى احضان القديسين وتعزيات السماء لنيافته والأسرة بصلوات صاحب الغبطة

البابا شنوده الثالث

كنائس إيبارشية ابنوب والفتح

الكهنة ولجان الكنائس والشمامسة والانشطة بالكنائس يزفون إلى السماء رجلا فاضلا المرحوم

عطا الله جرجس

والد صاحب النيافة الحبر الجليل

الأنبا لوكاس

أسقف ابنوب والفتح

سائلين الله لروحه الطاهرة راحة ونياحا فى فردوس النعيم وللاسرة خالص العزاء بصلوات نيافته وصلوات صاحب الغبطة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

دير مار مينا العجايبى بجبل ابنوب الرهبان والعاملون بالدير
كنيسة مار يوحنا المعمدان بابنوب
كنيسة مار جرجس بابنوب
كنيسة مار قام بابنوب
كنيسة السيدة العذراء بابنوب
كنيسة الانبا بشاى وبطرس بابنوب
كنيسة مار جرجس ببنى مر
كنيسة ابى سيفين بالحمام
كنيسة مار اسحق بعرب مطير
كنيسة السيدة العذراء ببنى عليج
كنيسة الملاك ميخائيل بالمعصرة
كنيسة الامير تادرس دير بصره
كنيسة السيدة العذراء ببنى محمديات
كنيسة السيدة العذراء بشقلقيل
كنيسة السيدة العذراء بالمعابدة
كنيسة مار جرجس بالمعابدة
كنيسة مار بقطر بدير شو
كنيسة مار بقطر بدير الجبراوى

نشأت ومحيى سدرة

ينعون بمزيد الحزن والاسى والد

نيافة الانبا لوكاس

اسقف ابنوب والفتح

الذكرى السنوية

للمرحوم

عبدالعزيز ابو الليل

تحيى الاسرة ذكراه العطرة يوم الجمعة ١٩٩٩/٤/٢ بمنزل الاسرة ٦٧ شارع ١٥ المعادى صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى السنوية الاولى

بقلوب داميه ملؤها الحزن والاسى تقيم أسرة الحبيب الغالى المرحوم

سامح سابا رزق الله

المحامى

القداس الالهى لروحه الطاهرة يوم الخميس الاول من ابريل الواحدة ظهرا بكنيسة السيدة العذراء بطهطا

شريك عمرى مريرة حياتى بدونك جرحى عميق وقلبى حزين لفراقك سابكيك حتى الالقاك زوجتك الحزينة

بابا احلى كلمة حرمتنا الايام منها تركتنا ونحن فى اشد الاحتياج اولادك باسم شاهر راندا

لخى يوم ذكراك الغالية اتذكر الشهامة والمحبة فعتابا يالقبر طويت اعز الاحباب سهير وايوب

ابننا الغالى سامح رحيلك المفاجى حطم قلوبنا وعزكيساننا انعم بيسوع جمال وحماتك

حبيبنا سامح فارقت عيوننا ولن تفارق قلوبنا عادل ايفون

عشت محبا فاحببناك وفارقتنا فلن ننساك سامى وايفيلين

اخونا قلوبنا داميه لفراقك عزاؤنا انك بالفردوس اشرف ايمن سالى

تعالوا يا مباركى ابى رثوا الملكوت المعد لكم منذ تاسيس العالم



الذكرى السنوية لحبيب المسيح الدكتور

كرم وصفى كامل

غدا ظهرا بكنيسة العذراء بالزمالك

الذكرى السنوية الثانية

للاستاذ الدكتور

عبدالمهيمن بكر سالم

تحييها الاسرة مساء الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٣/٣١ بمنزل الاسرة بمدينة نصر

الذكرى السنوية الثانية للمرحومة

عفاف سابا

يحييها زوجها نادر شوقى وانجالها رانيا وريهام وراندا ورامى باقامة القداس الالهى لروحها الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء بطهطا يوم ٤/١

اللواء نبيل العزبى

مدير امن اسيوط

يشاطر

نيافة الانبا لوكاس

أسقف ابنوب والفتح

لوفاة والده

نياحا لروحه الطاهرة وعزاء للاسرة

مطرانية ابنوب والفتح

ابناء مارمينا باسيوط يزفون إلى السماء طيب الذكر

عطا الله جرجس

والد نيافه الحبر الجليل

الانبا لوكاس

للاسرة خالص العزاء بصلوات نيافته

الجمعية الخيرية القبطية بابنوب

تودع على رجاء القيامة المرحوم

عطا الله جرجس

والد نيافه الحبر الجليل

الانبا لوكاس

اسقف ابنوب والفتح

وأسرة الجمعية تقدم خالص العزاء

كنيسة القديسين جوارجيوس والانبا انطونيوس بالنزهة

الكهنة والمجلس والخدام والشعب وجميع الانشطة يقدمون خالص العزاء

لنيافة الانبا لوكاس

فى وفاة والده المرحوم

عطا الله جرجس

ويطلبون للراحل نياحا لروحه الطاهرة

الذكرى السنوية للمرحوم المحاسب

صفوت ممتاز بشرى جرجس

تحيى الاسرة ذكراه العطرة بكنيسة مارمرقس كليوباترا مصر الجديدة وذلك الاول من ابريل الساعة التاسعة صباحا

شركة فنادق هوليداى ان العالمية بالشرق الاوسط

شوقى خير الله

المدير الاقليمى وجميع مديرى الادارات بمكتب الشرق الاوسط ينعون

السيد/ سيد حسن

مدير عام فندق هوليداى ان الغردقة فى وفاة والده

فندق هوليداى ان الغردقة جميع العاملين ومديرو الاقسام يشاطرون السيد / سيد حسن مدير عام الفندق فى وفاة والده

نبيل حجازى

مدير عام فندق هوليداى ان سفاجا ومديرو الاقسام وجميع العاملين بالفندق يشاطرون

السيد/ سيد حسن

مدير عام فندق هوليداى ان الغردقة

فى وفاة السيد والده

احمد مصطفى ماهر

مدير عام فندق هوليداى ان شرم الشيخ ومديرو الاقسام وجميع العاملين بالفندق يشاطرون

السيد / سيد حسن

مدير عام فندق هوليداى ان الغردقة

فى وفاة والده وللفقيد الرحمة

نادى النيابة الادارية

المستشار زكريا السيد احمد رئيس مجلس ادارة النادى واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذة المستشار سناء محمود السيد نائب رئيس هيئة النيابة الادارية سابقا والدة الزميلة الاستاذة احلام السيد محمد ابراهيم وكيل اول النيابة الادارية بالزقازيق للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نيابة سوهاج الكلية

المستشار المحامى العام والسادة رؤساء ووكلاء النيابة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والد الاستاذ علاء عبد العظيم وكيل نيابة البلينا وشقيق الاستاذ معتز البربرى مدير نيابة مركز سوهاج للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما العزاء

نادى

مستشارى مجلس الدولة

رئيس واعضاء النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى والد المستشار محسن يوسف عمر مهنى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة الزقازيق

ينعى ببالغ الحزن والاسى والدة

المستشار محمد محمود

للفقيدة الرحمة والمغفرة وللاسرة العزاء

كنيسة القديسة العذراء المعلقة بمصر القديمة

الانبا يوحنا الاسقف العام

الاباء الكهنة واعضاء مجلس الكنيسة يودعون على رجاء القيامة

المقدسة مفيدة بسادة

حرم المرحوم المقدس

عزيز عبد السيد

عضو مجلس الكنيسة

نياحا لروحها ويطلبون عزاء السماء لافراد اسرتها وابنائها المحبين المهندس صفوت والاستاذ ادوار والسيدة مارى

المهندس محمود عويس

ينعى بمزيد من الحزن والاسى والدة المهندس

محمود محمد احمد

نائب رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب للفقيدة الرحمة ولسيادته الصبر

شركة بكتل

والعاملون بها ينعون بمزيد من الحزن والاسى جدة الزميلة

ايمان طه سعيد

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس سمير فهمى

رئيس مجلس الادارة

لشركة يونيفرت مصر وشركة سامتريد

وجميع المديرين والعاملين بالشركات يشاطرون

الاستاذ الدكتور

نبيل المويلحى

مدير معهد الاراضى والمياه

الاحزان لوفاة السيدة حرمه

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

قطاع الاخبار باتحاد الاذاعة والتليفزيون

رئيس القطاع ورؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم وكافة العاملين ينعون بمزيد الحزن زميلهم الاستاذ

صلاح محب يوسف

كبير المحررين

تغمده الله برحمته والهم اسرته الصبر

الحاج عيون بركات

رئيس الجمعية التعاونية لنقل البضائع بالسيارات بمحافظة المنيا

واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون بها ينعون بالحزن والاسى

المرحوم نبيل رشاد

شقيق السيد

الاستاذ سيد رشاد

عضو مجلس ادارة الجمعية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مركز الاسكندرية الطبى

رئيس مجلس الادارة ورئيس اللجنة التنفيذية واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ عادل البرقوقى

رئيس مجلس ادارة بنك الاسكندرية التجارى والبحرى الاحزان فى وفاة زوج شقيقته المرحوم المستشار

محمد جميل الزينى

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

آل جبالي الشريف باخميم
ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم
شعبان رفاعى احمد
يوم ١٩٩٩/٣/٣١ اخميم ميدان الجامع العامرى

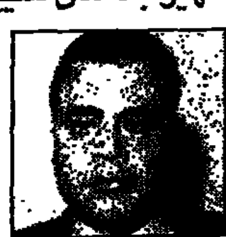
شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحومة الحاجة

عزيزة احمد طلبية

حرم المرحوم محمود فتح الله بخالص الشكر لكل من واساها فى مصابها سواء بالحضور اوبالبرق داعين الله الايريهم مكروها فى عزيز لديهم وان يتغمدها بواسع رحمته جزاء ما قدمت يداها وتقام ذكرى الاربعين اليوم بمدافن الاسرة بسيدى عمر

شكر
اسرة آل علام
والسيدة حرمه ومريدوه
يتقدمون بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والهاتف فى وفاة المغفور له باذن الله
العارف بالله الشيخ

عبدالخالق على علام الشهير بانسان شيخ



الطريقة العلامية البيوميه
المحامى وعضو مجلس الشعب سابقا ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية ووزير القوى العاملة والوزراء وفضيلة الامام الاكبر وفضيلة المفتى ورجال الدين الاسلامى ومشايخ الطرق الصوفية وشيخ الطريقة البيومية والمريدين بجميع انحاء الجمهورية واعضاء مجالس الشعب والشورى والمجالس المحلية بالشرابية والزاوية الحمراء
وستقام مجالس القرآن والذكر والحضرات الدينية غدا الخميس اول ابريل بالمسجد الصوفى بالزاوية الحمراء

الحاجة ميمى «مبروكه محمد مطاوع»

زوجة المغفور له باذن الله العارف بالله الشيخ

عبدالخالق على علام الشهير بانسان

تتقدم بالشكر لكل من واساها بالحضور والبرق والهاتف فى وفاة زوجها الشيخ انسان

شكر وذكرى الاربعين
عائلتى الهرميل ومنير
تشكران كل من واساهم بالبرق اوالحضور فى فقيدهم المغفور له المرحوم الاستاذ

عبدالقادر محفوظ حماد الهرميل

وكيل اول وزارة ومستشار رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات وستقام ذكرى الاربعين الخميس ١٩٩٩/٤/١ بمنزل الفقيد بمحلة مرحوم

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الغالى

ابراهيم يوسف ابراهيم

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور وبالنشر والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة والعاملين بالسفارة السعودية بواشنطن والجهاز المركزى للمحاسبات وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة التاسعة صباح الخميس ٩٩/٤/١ بالكنيسة البطرسية بالعباسية

والدى الغالى حرمتنى الغربة وباعك خسارتى فادحة وحزنى اليم عزاؤنا انك فى احضان القديسين بدور وامين وايدى ومايكل ومونيكا وهايدى

صمت لا افتح فمى لانك انت فعلت. والدنا الحبيب بالغى اب وابسط قلب رحيلك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك مع يسوع يوسف وليلى وكريستين ومايكل

والدنا الحبيب فارقتنا بالجسد ولكن روحك الطاهرة ومبادئك السامية معنا لن ننسى محبتك وحنانك وعطاؤك ماجدة ونبيل وفيفيان وناردين

والدنا الغالى قلب كبير خسرناه وحبا غاليا فقدناه عزاؤنا الوحيد انك فى حضن المسيح لهنيئا بالفردوس فوزى ومنال ونيفين وشادى

عزاؤنا انك مع القديسين والابرار لاخوتك سوزان وكحيل وجميل وفاروق

تركت الشقاء وربحت السماء لاخوك مختار وميسيل وممدوح ونهاد ودينا

شكر وذكرى الاربعين للحبيبة الغالية

ايلين جرجس

باقامة القداس الالهى لروحها الجمعة ٤/٢ الساعة ١١ بكنيسة الملاك بميت غمر تلغرافيا عزمى بميت غمر

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين»
صدق الله العظيم

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم عميد عائلة نجم
وفقيد عائلة السلاوى

الاستاذ عبدالمجيد محمد نجم

الخبير الاقتصادى
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والامام الاكبر شيخ الازهر والسيد رئيس الوزراء ورئيس ديوان رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والسيد وزير الخارجية والمكتب الفنى لوزير قطاع الاعمال والسادة المحافظين واعضاء مجلسى الشعب والشورى والسادة السفراء واعضاء السلك السياسى ورئيس مجلس ادارة بنك الدلتا الدولى واساتذة الجامعات والسادة الاعلاميين والسادة العاملين بمصر سيناء للسياحة وكل عائلات قاقوس والعباسية وجميع من شاركونا فى مصابنا الاليم
وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء يوم الخميس اول ابريل بمنزل الاسرة ٦ (أ) عائشة التيموريه جاردن سيتى جزى الله من يقرا له الفاتحة خيرا

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المقدس

فريد عزمى سيف

الصائغ بشبرا
تتقدم الاسرة بوافر الشكر للسادة المتفضلين بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى واعضائهما ووزير الداخلية وقيادات وضباط الشرطة وخبراء ومحامون بيت الخبراء الامنيه والعاملين بالتامين والمعاشات والتلفزيون وصندوق التوفير ومصر للطيران والتربية والتعليم وشركة وينجز تورز للسياحة كما تتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة والاباء الكهنة ورئيس الطائفة الكاثوليكيه والانجيلية والجمعيات وسيقام القداس لذكراه العطرة على روحه الطاهرة صباح الخميس ٩٩/٤/١ الساعة ٩.٣٠ بكنيسة السيدة العذراء مسرة شبرا تلغرافيا اسرة المرحوم فريد عزمى

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الغالى

جمال أمين السلامونى

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الخميس ٤/١ ظهرا بكنيسة العذراء بطما تلغرافيا سامح جمال بطما

رحيلك المفاجىء حطمنى ومزق قلبى رجائى قرب اللقاء زوجتك الحزينة

بابا الغالى سريعة لحظة انتقالك ومريرة قسوة فراقك صورتك لا تفارق عيناى وصوتك يرن فى اذناى بقلبى ارثيك وحزن العمر لا يكفيك ابنك الوحيد سامح

ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع لخوك حنا واقبال والاولاد

جوهرة فقدناها عند المسيح اودعناها لخوك انور وثريا والاولاد

لخى الحبيب جمال رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا وهز نفوسنا عزاؤنا انك مع المسيح حافظ والعائلة

حبيبنا جمال رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا ولحزن نفوسنا فانعم بالفردوس اخيك هلال والعائلة

خالنا الحبيب جمال لنتقالك المفاجىء ادمى قلوبنا عزاؤنا انك بالفردوس دكتور نبيل ومرفت والاولاد

حبيبنا جمال فراقك ادمى قلوبنا انعم بالفردوس اختك سميحة وزوجها فؤاد واولادها سهير وايمان وعماد

عشت محبا فاحببناك ورحلت سريعا فلن ننساك نزيهه وعهدى

جرحى عميق ودموع عمرى لا تكفيك لختك ام نشات واولادها

تالمنا لرحيلك المفاجىء دون وداع ما ابعد احكامه عن الفحص شاهيناز وكرم وامانى ووائل وباسم

حبيبنا الغالى جمال زوج شقيقتنا بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بالفردوس نجيب قداس واخوته

استدراك
سقط سهوا بنعى المرحوم المهندس

عبدالصمد حسن فايد

انه زوج شقيقة حرم الاستاذ محمد حافظ وكيل اول الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات سابقا

استدراك سقط سهوا بنعى الاستاذ

وليم سامى يعقوب

انه شقيق رمزى سامى المحامى والمرحوم الدكتور شوقى سامى

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد عائلتى يوسف وشلبى بشبرا نجوم والوردانى بالقاهرة
شيعت امس جنازة
المربى الفاضل

محمود عبدالسميع يوسف

المدير بالتربية والتعليم سابقا
والاستاذ الزائر بتجارة عين شمس زوج كريمة المرحوم اللواء شرطة احمد الوردانى محافظ دمياط سابقا واقتصر العزاء على تشييع الجنازة حسب وصية الفقيد تلغرافيا ٦ ج ش ابن مروان حمامات القبة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى

عميد عائلة اسماعيل الاستاذ عبدالحميد اسماعيل المدير العام بالتعليم سابقا

والد الاستاذ الدكتور محمد اسماعيل وكيل هندسة الاسكندرية والد الدكتور احمد عبدالعزيز الاستاذ بطب الاسكندرية والدكتور اسماعيل مدير عام شركة الخليج الطبية بالسعودية والمهندس محمود بالنمسا والمهندس المنصور المدير بشركة سيمنز والمهندسة نجاح حرم المرحوم عفيفى عبدالكريم والمهندسة مها حرم الاستاذ عبدالرءوف سامى وزوج شقيقة الاستاذ الدكتور محمد رزق عميد طب الاسكندرية سابقا زوج الاستاذة الدكتورة ليلى كيره الاستاذ بطب الاسكندرية والمرحوم المهندس محمود رزق ووالد زوج كل من المرحومة الدكتورة اميرة مصطفى كمال بدرالدين والدكتورة عزة رزق الاستاذ المساعد بطب الاسكندرية والدكتورة هناء احمد حسن والسيدة الفى احمد بالنمسا والدكتورة غادة يحيى زكريا وشقيق كل من المرحوم الاستاذ محمد اسماعيل سكرتير عام محافظة الدقهلية سابقا والمرحوم الاستاذ مصطفى اسماعيل والمرحومة حرم المرحوم الصاوى ابراهيم وعديل كل من المرحوم المهندس احمد حسن حسين والمرحوم الاستاذ عبدالفتاح عويضة والاستاذ مصطفى طلبة والاستاذ فؤاد عصفور وزوج عمة الدكتور احمد رزق المدرس بطب الاسكندرية وزوج خالة الاستاذ محمد عويضة واخوته والمهندس حسن احمد حسن واخوته والدكتور احمد طلبة واخوته والاستاذ محمد عصفور واخوته وعم كل من الاستاذ اسماعيل محمد اسماعيل واخوته والاستاذ عبدالحميد مصطفى اسماعيل واخوته وزوج ابنة عم وخال كل من فؤاد رزق مدير مكتب وزير الداخلية سابقا وفاروق رزق والمرحوم محمد صالح عويضة والاستاذ راقت عويضة وكيل الوزارة بالجمارك سابقا والمرحوم مصطفى عويضة والمرحوم على عويضة واخوتهم والاستاذ احمد حسن عويضة واخوته والمهندس رجب رزق بامريكا واخوته والاستاذ عادل رزق واخوته وصهر الاستاذ الدكتور مصطفى كمال بدرالدين بطب الاسكندرية والمرحوم يحيى زكريا وقريب ونسيب عائلات اسماعيل رزق وصقر وشعلان واباظة وهيكل وجامع بالشرقية واليورينى والمحتسب والبحار والصيان والطويل وطلبة وكيره وعصفور وبدرالدين والغرابى وزكريا بالاسكندرية والقاهرة
وقد شيعت الجنازة بعد ظهر الاثنين وستقام ليلة العزاء اليوم الاربعاء ٣١ مارس بجامع القائد ابراهيم محطة الرمل ولا عزاء للسيدات تلغرافيا اسماعيل سابا باشا الاسكندرية

توفى الى رحمة الله تعالى
بروافع القصير سوهاج المرحوم الحاج

تغيان محمد عبدالرحمن الشهير تمام عميد آل العزازى

والد احمد المهندس بالزراعة واسعد المحاسب بالصرف الصحى بالاسكندرية وعبد المحسن المدرس بالازهر وأشرف المحاسب بالابنية التعليمية وعبدالرحمن بالمقاولون العرب ومحمود والسيد وحمدى ومحمد وحرم احمد بكرى ومحمد احمد عبدالحميد وحمادة برقى وابن عم محمد وعبدالمنعم مازن بالكويت وعبدالمحسن مازن بالاسكندرية وعم صلاح وسعد وسراج وعبداللاه العزازى ونسيب آل عبدالمولى بونينه وآل يحيى بالصعا وآل مازن والعسيرى بسوهاج وآل رمضان باولاد نصير وعنتر الوردانى والزغاوى ببدار وقريب عائلات الروافع والشيخ صالح العزازى بدشنا وحبارين بالمحامدة وجزيرة شندويل واولاد عزاز واولاد الياس والقطاوية وكفر العزازى وابو حمص بالشرقية والعزاء بروافع القصير

بفقيد عائلة الشربينى عافية منوفية
شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

محمد رأفت الشربينى

الموجه بالتعليم
زوج السيدة سحر حلمى بالشركة المصرية للادوية ووالد الدكتور شريف بالمركز القومى للبحوث والنقيب ماجد بقسم العمرانية وسامية حرم المحاسب سمير شعير بالسعودية وشقيق عبدالمعطى المدير بهيئة التصنيع والدكتور حمدى بسرس الليان والعزاء وتلغرافيا ٦٢ ش عبدالخالق وصفى حدائق شبرا

انتقلت الى الامجاد السماوية المقدسة

سميرة عطا خلة

المدرسة بمدرسة الراهبات بالزقازيق وزوجة الاستاذ يوسف داود وشيعت الجنازة الثلاثاء ٣/٣٠ تلغرافيا يوسف داود بالزقازيق

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله يوم الاثنين ٣/٢٩ المرحوم الاستاذ

عبدالحميد التهامى قمر

مدير ادارة التكاليف
بالادارة المالية بمؤسسة الاهرام
والد كل من الاستاذ شريف قمر بشركة بورسعيد للصناعات الكيمائية وهانى قمر بكلية الحقوق وطارق قمر بكلية التجارة وشقيق كل من الحاج احمد قمر والمرحوم محمد قمر والمرحوم السيد قمر والحاج عبدالله قمر والمرحومة زوجة الحاج محمود ابوسليمان وابن عم الحاج جودة قمر وعم كل من الحاج حجاج قمر وسامى قمر وعلاء قمر وعصام قمر وسمير قمر ووليد وعماد وطارق وخال كل من صلاح سليمان ومحمد وسامى بالاهرام وعبدالله سليمان وقريب ونسيب عائلات ابوقمر وابوعامر والزوبارى وابوسليمان ميت بره قويسنا والعزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس مصر الجديدة تلغرافيا ابوقمر ميت بره قويسنا ونسالكم الدعاء

عزاء مؤسسة الاهرام
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم
الاستاذ
عبدالحميد تهامى قمر
مدير ادارة التكاليف
بالادارة المالية بمؤسسة الاهرام داعين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

مؤسسة الاهرام
الادارة العامة
للشئون المالية
المدير العام
ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل المرحوم

الاستاذ عبدالحميد تهامى قمر

مدير حسابات الاصول ويسالون الله ان يتغمد الزميل بواسع رحمته ويلهم اسرته الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
مصاب آل
محمد حسن الزقم
توفى الى رحمة الله تعالى

المغفور له الحاج محمد حسن الزقم

المقاول بالقاهرة والد كل من المرحوم سمير والمهندس الديكور يحيى وسيد مدير فندق هوليدى ان بالغردقة وصبحى مدير بشركة ابكيا بالسعودية والمحاسب عماد والمقدم شرطة خالد وحرم الحاج حلمى مرزوق وحرم المهندس بدر القشاتى وحرم المهندس حسين عبدالقادر وجد كل من كريمة سمير وحسام وفاطمة الزهراء ومنير يحيى ورانيا وشادى سيد حسن وفاطمة الزهراء ومحمد صبحى ومنة الله عماد ومحمد وسماهر خالد ومحمد وحسام ونيفين مرزوق ومحمد ونبيل ونورهان القشاتى وهوازن ورولا واحمد عبدالقادر وشقيق كل من الحاج على التاجر والحاج صبحى المقاول والحاج كمال المقاول ونسيب وقريب عائلات عزب ومرزوق وياسين والقشاتى وعليبه والدليل وموسى وحمزة ونوار واللواء شرطة احسان وعم كل من مهندس محمد على والمهندس محمود والدكتور حسن والمحاسبان سامى وجمال والمهندس وليد ومدحت حسن وحسين صبحى واخوته وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم ٣/٣١ امام منزله ٥ شارع ابوالسرور البكرى منشية البكرى امام الجرس الجمهورى تلغرافيا يحيى وسيد حسن منشية البكرى
ونسالكم الفاتحة

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحومة السيدة

سونيا كامل احمد الادريسى

حرم العميد يوسف زكى والدة المحاسب ياسر يوسف بالجهاز المركزى للمحاسبات زوج السيدة عاليه بالجهاز المركزى للمحاسبات والدكتورة ميسون يوسف بالرقابة والبحوث الدوائية حرم العميد محمود برعى مدير عام مكتب محافظ الوادى الجديد وشقيقة كل من المحاسب تحسين كامل مدير شركة جوليز للسياحة والمحاسب تيسير كامل مفتش بمصلحة الشركات والدكتور توحيد كامل بمستشفى الحوامدية العام والحاجة سميحة ويثينه كامل وقريبة ونسيبة عائلات احمد الادريسى وسند ومصطفى واحمد وبرعى وبسيونى وزمزم وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد عثمان بن عفان بجوار الكلية الحربية والعزاء تلغرافيا ٧ شارع اللواء عبدالعزيز على تريومف مصر الجديدة

المستشار بكرى عبدالله

رئيس الاستئناف بالمكتب الفنى النائب العام واخوته يحتسبون عند ربهم
والدهم المرحوم عبدالله حسن
واقتصر العزاء على تشييع الجنازة كوصية المرحوم
تلغرافيا ١٦٢ شارع ٢٦ يوليو العجوزة

المستشار رجاء العربى النائب العام وجميع اعضاء النيابة والعاملون بها ينعون والد زميلهم المستشار بكرى عبدالله رئيس الاستئناف مدير المكتب الفنى

للفقيد الكريم الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

المستشار الدكتور عصام احمد

وكيل ادارة التشريع وسكرتير عام نادى القضاة يحتسب عند ربه
والد المستشار بكرى
عبدالله
امين صندوق النادى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر

رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد المستشار

بكرى عبدالله حسن

رئيس الاستئناف بالمكتب الفنى للنائب العام وامين صندوق نادى القضاة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة
يشاطر العاملون بالنادى الرئيسى المستشار
بكرى عبدالله
رئيس الاستئناف وامين صندوق النادى لوفاة والد سيادته للفقيد الرحمة

شيعت امس جنازة المرحوم

المستشار حسن عثمان عمار رئيس محكمة القيم ونائب رئيس محكمة النقض سابقا

نجل المرحوم المهندس عثمان عمار وزوج السيدة زينب عمار ووالد علاء بالمكتب الفنى لوزير العدل وشقيق الاستاذ الدكتور حسين عمار رئيس شعبة الصناعات الصيدلية بالمركز القومى للبحوث زوج الدكتورة نادية ابوالليل والمهندس فاروق عمار وحرم المرحوم عبدالحميد عمار وحرم المرحوم مصطفى عمار وحرم المهندس اسماعيل مجدى وحرم احمد ابوالعزم وكيل وزارة المالية والدكتورة فريال عمار استشارى الجلدية حرم المهندس احمد رشدى مدير عام الاصلاح وحرم الاستاذ السيد درويش والاستاذة سلوى بالشهر العقارى وقريب ونسيب عائلات عمار وانيس والانصارى وجلال الدين وابوالليل وغانم وفرغل والشافعى والاستاذ جلال عبدالرازق والعزاء اليوم الاربعاء بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٢٥ شارع جامع الاسماعيلى بالمالية
ونسالكم الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحوم

على فؤاد الحارثى المدير المالى والتجارى بالهيئة العربية للتصنيع سابقا

زوج السيدة سعاد عبدالفتاح حسانين وشقيق المهندس احمد قدرى الحارثى المستشار بسلطنة عمان سابقا وابن لخت المهندس ابراهيم زكى قناوى وزير الاشغال السابق وابن عم وخال كل من الدكتور هاشم فؤاد والمرحوم الدكتور عبدالرحيم فؤاد والدكتور مصطفى النحاس بامريكا واخوته والدكتور عادل قدرى والدكتور حازم قدرى وحسن الحارثى وسيد الحارثى والسيدة ناهد الحارثى والسيدة بولا الحارثى ونسيب الاستاذ بهجت شكرى وزوج شقيقة كل من محمد عبدالفتاح حسانين وكيل وزارة الاعلام سابقا والمرحوم احمد عبدالفتاح والمرحوم صلاح عبدالفتاح وحمدى طلعت عبدالفتاح والمرحومة حرم فتحى العشرى وقريب ونسيب كل من عائلات الحارثى بابو صير غربية وحسانين وقناوى وشكرى والعشرى
وتقام ليلة العزاء مساء اليوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٣/٣١ بدار المناسبات بالميرلاند بمصر الجديدة تلغرافيا ٧ شارع الاندلس مصر الجديدة ولاعزاء للسيدات

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
انتقل الى رحمة الله تعالى

المخرج السينمائى ورائد الرسوم المتحركة محمد حسيب

مدير شركة السحر للرسوم المتحركة نجل المرحوم عبدالحسيب عبداللطيف بالشرقية زوج المهندسة نوال المخرجة بالمركز القومى للسينما كريمة المرحوم الدكتور محمود السيد على ووالد المحاسب رامى والمهندس شادى زوج السيدة سلوى محمود والطالبة انجى بمعهد السينما وشقيق كل من المرحوم عبداللطيف والاستاذ صلاح والسيدات هدى وآمال ونسيب عائلات السيد على واحمد كامل والدرملى وقد شيعت الجنازة والعزاء غدا الخميس ٤/١ بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك نسالكم قراءة الفاتحة تلغرافيا ٤٣ شارع المدينة المنورة المهندسين ولا عزاء للسيدات

بسم الله الرحمن الرحيم
شيعت امس بمزيد من الحزن والاسى جنازة المغفور له باذن الله الفقيد الاستاذ

الدكتور جابر محمد رمضان

مدير مستشفى الصباح بالكويت سابقا زوج السيدة اكرام الريس مدرسة اولى لغة عربية بالكويت سابقا والمرحومة بسنت احمد ياسين طبيبة الصحة المدرسية بالكويت سابقا ووالد المهندس احمد هشام زوج السيدة بسنت مفيد المصرى والدكتورة دينا حرم الدكتور محمد محمد زكى بوزارة الصحة بالكويت وجد كل من احمد وعمرو وكريم زكى وندى ورولا احمد هشام وخال كل من الاستاذ عصام الدسوقى واخوته والانسة غادة مصطفى بكلية الطب وشقيق كل من المرحومة الدكتورة زينب مدير عام القومسيون الطبى سابقا حرم اللواء ابراهيم على والمرحوم خليل من اعيان السنبلاوين والسيدة ملكات حرم المهندس مصطفى هانى وابن عمة الاستاذ عبدالمنعم رمضان واخوته ونسيب اللواء شرطة مفيد المصرى والحاج يحيى الريس بعمان والدكتور خالد بالكويت والمهندس حسام الدين بكندا وعديل الاستاذ حافظ الريس زوج السيدة اسماء الريس بالسويد والاستاذ غازى العلمى زوج السيدة رحمة الريس بالمغرب والدكتور مهندس عزيز ياسين الحارس القضائى لنقابة المهندسين والمرحوم اللواء زكى ياسين «إنا لله وإنا إليه راجعون» تلغرافيا ١١ ش ٢١٣ دجلة المعادى
ونسالكم الفاتحة

باعمق مشاعر الحزن والاسى انعى
د. جابر رمضان
الاب الروحى لى فراقك حطم كيانى ومشاعرى وسيظل قلبى يدمى وعينى تدمع الى ان القاك ياحبيبى وعزائى انك مع الابرار والشهداء ادعو لك بفسيح الجنات والغفران من الله عز وجل
ابنتك الحزينة
بسنت مفيد المصرى

مع المسيح ذاك افضل جدا
رقدت على رجاء القيامة الام البارة
السيدة

بسيمة عبدالعزيز حلمى

زوجة المرحوم فوزى ميلاد
ابنة المرحوم عبدالعزيز حلمى والمرحومة لنة جريس والدة الدكتور مجدى زوج السيدة نجوى بشرى والدكتور محب زوج السيدة دلال كمال وجدة هانى وشيرى مجدى ونادين ومايكل محب وشقيقة المرحوم حلمى عبدالعزيز والمرحومة مارى حرم المرحوم ميخائيل انطونيوس والسيدة لبيبة حرم المرحوم امين عقداوى والمرحومة حكمت حرم المرحوم وديع عبدالباقى والسيدة الين حرم المرحوم الفونس راغب والمرحوم صبرى عبدالعزيز ابنة اخ المرحومين نجيب وامين وداوود وفريد وهلانه ونعيمة واسكندر ابراهيم حلمى واولادهم وابنة لخت المرحومة لبيبة والمرحومة اوجونى والمرحوم وصفى جريس واولادهم خالة الدكتور عبدالعزيز ميخائيل والمرحوم سمير والسيدة نوال والمهندس نبيل عقداوى والسيدات دلال وحورية ووجيبات وديع عبدالباقى والسيدة ناهد حرم الدكتور كمال توفيق والسيدة يسرية حرم الاستاذ هنرى لبيب والسيدة شهيرة والمهندس يسرى والدكتور شريف راغب واولادهم وزوجة شقيق المرحومين امين واوجونى وسارة ولبيب وانيل وروزة ميلاد وزوجة عم الاستاذ كمال امين والاستاذ منير رقلة واخوته والمرحوم انور فهمى واخوته والدكتور انور ويحيى وسهام ميلاد والدكاترة فهيم وعزمى داوود واخوتهم والدكتور ممدوح فوزى واخوته وقريبة ونسيبة المهندس بشرى فانوس واخوته والمهندس اميل ناشد زوج السيدة سلوى بشرى والدكتور توفيق كمال وحرمه والمرحومين نجيب باشا وفريد بك محفوظ واولادهم والدكتور رفعت كامل واخوته والدكتور نصيف رزق وعائلات الحجر وعقداوى وعبدالباقى وابوعبيد وميلاد وراغب وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثانية عشرة من كنيسة العذراء المرعشلى الزمالك والعزاء قاصر على قاعة الكنيسة الساعة السادسة والنصف مساء اليوم تلغرافيا دكتور مجدى ومحب - المهندسين

المهندس اميل ناشد
وحرمه
ينعيان باعمق مشاعر الحزن والاسى
والدة الدكتور مجدى ميلاد
نيلحه لروحها وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحوم

محمد سعيد ابراهيم عفاص

رئيس قسم الاطفاء
بمطابع ٦ اكتوبر
والد كل من احمد وايهاب وشقيق حسن بشركة ايبكو للادوية وحميدو بالكويت وناصر بشركة ملابس الجبل الاصفر وابن عم عثمان عفاص تاجر حبوب وقريب ونسيب يسرى البرتكى وعبدالرازق وجابر البرتكى وجميع اهالى بنيان قبلى جيزة الشيخ موسى وجميع اهالى اسوان تلغرافيا الجبل الاصفر الجمعية الخيرية حارة عفاص

عزاء مؤسسة الاهرام
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم
محمد سعيد ابراهيم
عفاص
رئيس قسم الاطفاء
بمطابع ٦ اكتوبر
داعين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

عزاء امن الاهرام
لواء مدير عام الامن
ومديرو الادارات والوكلاء ورؤساء الاقسام وجميع العاملين باسرة الامن والاطفاء بمختلف مواقع المؤسسة ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم المرحوم
محمد سعيد ابراهيم
رئيس قسم الاطفاء
مطابع ٦ اكتوبر
الذى وافته المنيه وكان خير قدوة عملا وخلقا وزمالة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته وزملاءه الصبر والسلوان

البقاء لله
انتقلت لرحمة الله تعالى الحاجة

منيرة اسماعيل على

والدة العميد اسماعيل صحصاح وزوجته عائشة الحد واحفادها سارة بكلية الفنون واسر بالثانوى وشقيقة الاستاذة فريدة وزوجها وكيل الوزارة فاروق الدسوقى واولادهم الدكتورة حنان ومحاسب محمد بالاسكندرية
والعزاء تلغرافيا مساكن ضباط الرماية عمارة ٤ شقة ٥٤ بالهرم

رقد على رجاء القيامة المرحوم

انور سوريال جرجس

التاجر بنجع حمادى
والد المهندس الكسان بالقاهرة زوج السيدة هدى فوزى بالقوى العاملة بالقاهرة والسيدة استر الاخصائية بالتربية والتعليم حرم الاستاذ نصر فارس المدير بالتربية والتعليم والمحاسبة سامية حرم الدكتور جرجس تادرس بامريكا والمهندسة جاكلين حرم الدكتور مدحت بطرس بكندا وشقيق الخواجا وليم سوريال التاجر بنجع حمادى والمرحومين عقيد سدراك ونسيم وادوارد سوريال وزوج شقيقة المهندس جورج برتوس والدكتور عبدالسيد برتوس وعم الدكاترة عزت سدراك ومجدى نسيم والسيدات مارى حرم الاستاذ عجيب ويصا وايفون حرم المحاسب وفيق ازبينى وملجدولين حرم الاستاذ ميشيل توماس المحامى ومارسيل حرم المهندس اميل عيسى ومنى حرم المهندس لويس لوكاس والمحاسبة ايمان حرم الدكتور رسمى وهيب والدكتورة لوبيت حرم الدكتور عماد نصر وخال البير اخنوخ وحرم المرحوم المهندس رمزى سيدهم بقنا والمهندس اسحق ليوب مدير الزراعة بفرشوط والمهندس مرشد وديع بزراعة طهطا وقريب ونسيب فاضل صابر واخوته بقنا والدكتور صموئيل عبدالسيد واخوته والدكتور طلعت فوزى واخوته وبطرس ميخائيل ولوكاس فهيم واخوتهم وباسيليوس ديكس وباقى عائلات توس بالطويرات بقنا ويوسف والشايات بالسلامية والخلايصة والقامولية والكراسات بالقصر والحنلجلة والمناصير بالطوابية والقديسين بالرحمانية وبنى بهو والقاهرة والعزاء تلغرافيا نجع حمادى

المهندس اسحق ايوب واخوته ونجله الدكتور مجدى يودعون للامجاد السماوية المرحوم انور سوريال

اسرة المرحوم فوزى شنودة المحامى يودعون للسماء المرحوم انور سوريال

الدكتور طلعت فوزى والاسرة ينعون بمزيد الاسى المرحوم انور سوريال

لوكاس فهيم اندراوس واولاده واخوته ينعون باسى المرحوم انور سوريال

دكتور رفيق توما والعائلة يودعون للامجاد السماوية المرحوم انور سوريال

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شمال الدلتا ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم والد الزميل اشرف احمد الرفاعى

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
انتقل الى رحمة الله تعالى
ودفن بالولايات المتحدة المغفور له

المحاسب طارق نجل محمد سعد مصطفى رجل الاعمال بالاسكندرية والمرحوم شقيق السيدات سونيا وسهيلة

وقريب ونسيب عائلات فرغلى وابراهيم مصطفى وغنيم ومرسى ومحمود والسهوى وملوك ومصطفى مرعى والصيرفى وبسيونى والوليلى والعتال والعجرودى والعزب والطوى وابوالعلا والغمرى والدويدار ونوفل والفقى والدمراوى وكمون والشويحى وماضى وسوف يقام العزاء يوم الخميس الموافق اول ابريل تلغرافيا ٣٦ عرفى باشا اسبورتنج الاسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
البقاء لله
توفيت لرحمة الله ودفنت بالسعودية الحاجة

نجاة محمود فؤاد

حرم الاستاذ
صابر ابوسليمان
المدرس بجامعة الامام محمد بن سعود بالسعودية ووالدة الاستاذ
صفوت سليمان
رئيس محكمة الجيزة
وحسن بمؤسسة الحرمين بالرياض وخالد وعصام رجال الاعمال بالسعودية وثروت الصحفى ومحمد بالثانوى والعزاء تلغرافيا ٣٨٩ شارع فيصل محطة الاريزونا

البقاء لله
توفى لرحمة الله

العميد احمد شوقى

نجل المرحوم محمود باشا شوقى والمرحومة نفيسة هانم محرم وحفيد المرحوم حسين باشا محرم وزوج السيدة حكمت الله صالح عبدالرحمن ووالد العقيد هانى احمد شوقى زوج السيدة مشيرة محمد ناجى والسيد مراد احمد شوقى وجد الاستاذ نادر هانى شوقى والانسة ثريا واحمد هانى شوقى والانسة لينا وابراهيم مراد شوقى وهبة وهنا مراد شوقى وشقيق المهندس الاستشارى مصطفى شوقى والمستشار فؤاد شوقى والمرحوم على شوقى والمرحومة عائشة شوقى حرم المرحوم السفير احمد عبداللطيف والمرحومة شوقية شوقى والسيدة حرم المرحوم احمد شكيب وعم وخال المهندس محمود شوقى العضو المنتدب للشركة الاقتصادية والمهندس الاستشارى على شوقى والمرحومة شهيرة شوقى زوجة المهندس محمود شوقى والسيدة برية شوقى والسيدة نفيسة شوقى زوجة المهندس محمد جمال ابوعميرة والمهندس هشام شوقى بامريكا والدكتور زياد شوقى والدكتورة لبنى شوقى وخال الدكتور مصطفى شكيب الاستاذ بكلية العلوم جامعة القاهرة والمستشار على شكيب نائب رئيس محكمة النقض والسيد السفير نهاد عبداللطيف سفير مصر بايطاليا والسيدة نابية عبداللطيف حرم المهندس اسامة حلمى محسن والمهندس عماد شمس الدين والمهندس شريف شمس الدين ونسيب وقريب عائلات صالح والبشرى ومحرم ومحمد ناجى وابراهيم عبدالحفيظ وصادق جمال الدين وشكيب ورافت والصيرفى
وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بمسجد عبدالرحمن الكواكبى بالعجوزة تلغرافيا شوقى ٥ ميدان ابوالكرامات المهندسين
ولا عزاء للسيدات
ونسالكم الفاتحة

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

منير عزيز عبدالملك

والد كل من المقدم ممدوح والمهندس محب بشركة ويسترن جيوفيزيكال وحرم المهندس محسن مكرم بشركة ويسترن جيوفيزيكال وحرم المقدم شرطة نبيل زخارى بامن الغربية وزوج شقيقة المهندس سليمان شكرى بشركة مسار وحرم المرحوم سليمان مترى وحرم الاستاذ رشاد نجيب وشقيق حرم المرحوم كيرلس دانيال والاستاذ برهومه صبرى وعم الاستاذ رفعت رمزى وقريب عائلات سليمان سعيد وشكرى بطرس ومترى سليمان وزخارى ووهبه موسى بالمنوفية وطنطا والاسكندرية وشيعت الجنازة امس الثلاثاء بحصة مليج تلغرافيا ممدوح ومحب بحصة مليج

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم الزميل مرسى على محمد اسماعيل

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١





السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

باعث نهضة مصر الحديثة

بكل الحب والتقدير .. يتشرف

المجلس الاستشارى لرجال الاعمال والمستثمرين

بمحافظة الجيزة

وجماهير وشعب محافظة الجيزة فى عيدها القومى

بمبايعة سيادتكم لفترة رئاسة رابعة

إستكمالا لدوركم الرائد فى بناء مصرنا الحديثة على ركائز من الديموقراطية والتنمية والسلام ، كى ننطلق بخطى واعدة نحو القرن الجديد فى ظل قيادتكم الرشيدة ، بعد أن جعلت التجربة المصرية التى حققها الاقتصاد المصرى مثالا ساطعا للدولة استطاعت أن تنجز فى سنوات وجيزة إصلاحا اقتصاديا متميزا ينمو على أرض الواقع فى ظل مناخ جاذب للاستثمار

وبمناسبة العيد القومى لمحافظة الجيزة

يتقدم المجلس بخالص التهنئة

للسيد المستشار / ماهــر الجنــدى محافظ الجيزة

الذى بادر فى سابقة فريدة من نوعها ، جديدة فى فكرها فخرج الجهد الحكومى بفاعلية أداء رجال الأعمال لدفع حركة التنمية الشاملة بالمحافظة بشقيها الاقتصادى والاجتماعى ، حتى يضربوا على ارض الجيزة مثلا يحتذى به لنهضة لا تقوم إلا بتضافر جهود الدولة مع جهود أبنائها المخلصين ، وتحقيق التعاون المنشود من أجل بناء مصر الحديثة

- مستشفى السيدة الفاضلة / سوزان مبارك للأطفال بميت عقبة
- مركز الدم بالجيزة
- مشروع دار الأمل
- مشروع الجيزة تتجمل لأبنائها .
- نوادى طفل القرن ٢١ المجهزة بالكمبيوتر
- مشروع الشباب لتنشيط السياحة الداخلية
- تطوير وتجميل نفق الهرم ونفق الجلاء ونفق مايو
- سفر ١٥٠٠ شاب الى الأقصر .
- سفر ٥٠٠ شاب لتوشكى
- المشروعات الشبابية الصغيرة وإسكان الشباب
- المساهمة فى جمعيات الرعاية الاجتماعية (جمعية الرعاية المتكاملة - جمعية الهلال الأحمر - جمعية المستقبل)

والله ولى التوفيق

الأمانة العامة
للمجلس الاستشارى لرجال الأعمال
بمحافظة الجيزة